البنك الأهلي المصري
يقوم بتوفير التمويل
والخدمات المالية
للمشروعات القومية العملاقة

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: ش الجلاء - ت : ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدي: ١١٥١١
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت : ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٢ صفحة
٥٠ قرشا

البنك الأهلي المصري
على استعداد لتلبية طلبات العملاء لشراء وبيع الدولار
٣٤١,٢ قرش شراء بنكنوت
٣٤١,٥ قرش بيع بنكنوت

الثلاثاء : ٣ من رمضان ١٤١٩ هـ - ٢٢ ديسمبر (كانون أول) ١٩٩٨ - ١٣ كيهك ١٧١٥ | السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٩٢٣ | 22 Dec. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

العراق يطالب برفع فوري للعقوبات ويؤكد خلو أراضيه من الأسلحة الكيميائية والبيولوجية

مجلس الأمن يبحث تطورات الأزمة العراقية خلال ساعات

تفاقم الخلافات بين الدول الكبرى حول استراتيجية التعامل مع العراق

روسيا والصين وفرنسا تدعو لوضع أسلوب جديد للتفتيش

واشنطن ولندن تطالبان بعودة المفتشين وتواصلان التهديد بالقوة

صحف بريطانيا تنتقد مشاركة لندن في الضربة وتتساءل عن جدواها

عواصم العالم - وكالات الأنباء: قبيل ساعات من اجتماع مجلس الأمن الدولي لبحث تطورات الأزمة العراقية، أعلن العراق أنه سيطالب المجلس بالرفع الفوري للعقوبات الاقتصادية المفروضة عليه منذ عام ١٩٩٠، وأكد نزار حمدون سفير العراق الدائم بالأمم المتحدة، أن الغارات الأمريكية - البريطانية أثبتت خلو العراق من الأسلحة الكيميائية أو البيولوجية، حيث لم تنبعث أي غازات سامة خلال الغارات تدل على وجود مثل هذه الأسلحة.

وفي الوقت نفسه تفاقمت الخلافات بين الدول الكبرى بشأن تحديد استراتيجية التعامل مع العراق في المرحلة المقبلة، ففي حين تطالب كل من فرنسا وروسيا والصين بأسلوب جديد لعمليات التفتيش، ووضع حد لمعاناة الشعب العراقي، مع التأكيد على استبعاد الخيار العسكري مستقبلا، واصلت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا سياستهما المتشددة تجاه العراق، مؤكدتين ضرورة عودة المفتشين الدوليين إلى بغداد، مع تشديد العقوبات وزيادة الضغوط على الرئيس العراقي صدام حسين، واستمرار الخيار العسكري على رأس الخيارات المطروحة في حالة الأزمات.

وفي أعقاب انتهاء عملية «ثعلب الصحراء» أظهرت بعض الدول الأوروبية استياء بالغا من الضربات العسكرية الأمريكية - البريطانية التي تعرض لها العراق، وقالت: إن هذه الضربات أدت إلى شرخ أوروبي ودولي في السياسة الخارجية، خاصة بعد تجاهل الولايات المتحدة وبريطانيا مجلس الأمن والدول الغربية الأخرى والتصرف بشكل منفرد.

وقال ساندي بيرجر مستشار الأمن القومي للرئيس الأمريكي بيل كلينتون: إن الولايات المتحدة ستجري مشاورات مع أعضاء مجلس الأمن الدولي لبحث كيفية معالجة الأزمة العراقية في ضوء المستجدات الأخيرة، إلا أن دانيلو تورك مندوب سلوفينيا لدى مجلس الأمن، صرح بأنه من المستبعد التوصل إلى اتفاق بين الدول الأعضاء في المجلس، في ظل الانقسامات الراهنة.

وقد اقترحت فرنسا أسلوبا جديدا للتفتيش أقل عدوانية من الأسلوب الحالي، ويشبه إلى حد ما أسلوب عمل الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وقال الرئيس الفرنسي جاك شيراك: إنه من الضروري صياغة نظام جديد وأساليب جديدة، حتى تتمكن الأمم المتحدة من مواصلة رقابتها لبرامج الأسلحة العراقية بشكل فعال في المستقبل. وطالب مجددا بضرورة مراجعة قرار الحظر على البترول المفروض على العراق، والعمل على تحسين الأحوال المعيشية للشعب العراقي في أسرع وقت ممكن.

ففي الوقت الذي دعت فيه الصين إلى مساع دبلوماسية جديدة لحل الأزمة بين العراق والمفتشين الدوليين، صرح روبين كوك وزير الخارجية البريطاني بأن وقت الحملات الدبلوماسية، قد بدأ بعد توقف الغارات، وقال كوك: إن استخدام القوة ضد العراق مازال خيارا مؤكدا، إذا حاول تطوير أسلحة الدمار الشامل، أو تهديد جيرانه، مشيرا إلى استمرار العقوبات، بينما وصفت أولبرايت إعلان العراق أنه حقق النصر ضد الولايات المتحدة وبريطانيا بأنه دعاية محضة، وقالت إنه إذا أعاد العراق بناء المواقع المدمرة، ولم يسمح للمفتشين الدوليين بالعودة، فقد تشن الولايات المتحدة هجمات عسكرية جديدة عليه، مؤكدة أن الهجمات الأخيرة أدت إلى تقليص برامج الأسلحة العراقية بشكل كبير.

وقد انتقدت بعض الصحف البريطانية أمس، مشاركة بريطانيا في الغارات على العراق، وتساءلت عن جدوى القرار الذي اتخذه بلير بالمشاركة في هذا العمل العسكري؟ وأكدت صحيفة «أوبزرفر» أن دوافع هذه العملية وأهدافها غير واضحة، بينما ذكر مسئول في الأمم المتحدة أمس، أن فريق الإغاثة التابع للمنظمة الدولية، سوف يعود إلى بغداد اليوم، وكان أعضاء هذا الفريق قد توجهوا إلى الأردن قبيل اندلاع العمليات العسكرية الأخيرة.

[تطورات الأزمة ص ٥]

كلينتون في الكويت يوم الجمعة المقبل لتفقد القوات الأمريكية

الكويت - أ ش أ : أعلنت مصادر مسئولة أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون سيزور الكويت يوم الجمعة المقبل، وأنه قد يزور بعدها البحرين، وذلك لتفقد القوات الأمريكية المتمركزة هناك بمناسبة عيد الميلاد.

لجنة التفتيش مستعدة للعودة فورا إلى العراق!

المنامة - أ ف ب : صرحت المتحدثة باسم لجنة نزع الأسلحة العراقية «يونسكوم» بأن اللجنة مستعدة للعودة إلى العراق بأسرع ما يمكن إذا صدرت إليها الأوامر. وأضافت أن نصف أعضاء اللجنة عادوا إلى بلادهم، في حين ظل الباقون في البحرين انتظارا لأي أمر بعودتهم.

عبدالمجيد: أمريكا تعاقب الشعب العراقي وتقف عاجزة أمام إسرائيل

أكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية أن العدوان الأمريكي - البريطاني ضد العراق عمل خارج نطاق مجلس الأمن، وأن رئيس اللجنة الخاصة للتفتيش على الأسلحة المحظورة ريتشارد بتلر أثبت بوضوح انحيازه وعدم أمانته.

وأضاف - عقب ترأسه أمس اجتماعا تشاوريا للمندوبين الدائمين - أن الولايات المتحدة تكيل بمكيالين. حيث تعاقب العراق عقابا جسيما، في حين تقف عاجزة أمام إسرائيل.

[تصريحات عبدالمجيد ص ٨]

حصر المساكن القديمة قبل إصدار قانون الإسكان الجديد ولا طرد لأي مستأجر

الجنزوري والوزراء في تصريحات عن مهام العام الجديد:

قانون الإدارة المحلية يصدر أوائل ٩٩ لتطوير ٩٠ خدمة للمواطنين

تصدير الأسمنت لأول مرة بعد تغطية الاستهلاك

حوافز جديدة للمصدرين وزيادة الصادرات بنسبة ٢٠٪

أكد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أن أمام الحكومة في العام الجديد عدة مهام أساسية، في مقدمتها مواصلة تحديث الإدارة، ورفع كفاءة الجهاز الإداري بخطى سريعة، ووضع آليات محددة لتيسير حصول المواطنين على الخدمات الحكومية، مع استكمال المشروعات الكبرى، ووضع القاعدة الأساسية لاقتصاد تصديري، ورفع مستوى معيشة المواطنين.

وقال الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان - في تصريحات خاصة لمندوب «الأهرام» أسامة عبدالعزيز - إنه لن يتم البدء في مشروع قانون الإسكان الجديد قبل الانتهاء من قاعدة البيانات الخاصة بالمساكن على مستوى الجمهورية، وتقسيمها إلى شرائح مختلفة، وفقا لطبيعة المنطقة، وحجم المسكن. مشيرا إلى أن المشروع الجديد يضع في اعتباره عدم طرد الساكن من مسكنه.

وصرح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة بأن الحكومة تستهدف في عام ١٩٩٩ العمل بكل الجهد لتيسير حياة المواطنين، ووضع الحلول المناسبة للمشكلات التي تعترض الأداء الاقتصادي. وأشار إلى أن الحكومة بصدد الانتهاء من إقرار مشروع قانون الإدارة المحلية - الذي يصدر في بداية العام المقبل - يستهدف تحقيق الانطلاقة المتكاملة في أداء المحليات والخدمات التي تؤديها للمواطنين، وتطوير ٩٠ خدمة تقدمها المحليات. كما تتضمن قائمة تشريعات ١٩٩٩ قوانين منع الاحتكار، وتنظيم قواعد الهدم، والحفاظ على الثروة العقارية. وقال حماد إن عام ١٩٩٩ سيشهد - ولأول مرة - تصدير إنتاج الأسمنت المصري بعد اكتمال العديد من مصانع الأسمنت في السويس وبني سويف وقنا والخارجة وسيناء، مشيرا إلى أن هذه المصانع ستغطي حاجة الاستهلاك المحلي التي تصل إلى نحو ٢٢ مليون طن سنويا. وأضاف أنه سيتم وضع الحلول الجذرية لمشكلة مشروع فوسفات أبوطرطور.

ومن جانبه، أكد الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين أن العجز في الميزان التجاري يأتي في مقدمة أولويات الحكومة، حيث من المستهدف العمل على زيادة معدل نمو الصادرات غير البترولية لنحو ٢٠٪.

وقال إنه من المتوقع أن تصدر خلال شهري يناير وفبراير المقبلين قرارات جديدة لتحفيز المصدرين.

مبارك يتلقى تهنئة من البابا شنودة بحلول رمضان

تلقى الرئيس حسني مبارك برقية تهنئة بحلول شهر رمضان المبارك من البابا شنودة بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية جاء فيها: «يسرني باسم جميع الأقباط أن أهنئكم وأهنئ في شخصكم إخوتي المسلمين بحلول شهر رمضان جعله الله صوما مقبولا وشهرا مباركا عليكم وعلى كل العالم العربي».

الجنزوري يسلم أبطال العالم لكمال الأجسام ٦٧ ألف جنيه تقديرا لتفوقهم الرياضي

استقبل الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة أمس فريق كمال الأجسام للكبار والناشئين الذين أحرزوا مراكز متقدمة في بطولتي العالم لكمال الأجسام في تركيا وجنوب إفريقيا. وقد حيا الجنزوري الأبطال باسم الرئيس حسني مبارك، وقام بتسليمهم شهادات تقديرية، ومكافآت مالية بلغت ٦٧ ألف جنيه.

مقاتلة أمريكية تعود من طلعة استطلاعية فوق مياه الخليج العربي في الوقت الذي استمر فيه تأهب القوات الأمريكية والبريطانية في المنطقة . [صورة للأهرام من أ.ب]

مناقشات الكنيست الإسرائيلي ترجح إجراء انتخابات مبكرة

البدائل المطروحة: سحب الثقة من الحكومة أو استقالتها أو استقالة نيتانياهو

القدس - وكالات الأنباء: رجحت المصادر الإسرائيلية أن يدعو بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى إجراء انتخابات عامة مبكرة بديلا عن مواجهة اقتراع بالثقة على سياساته إزاء عملية السلام في المناقشات التي بداها الكنيست أمس، وذلك بعد أن أصبح واضحا أن اقتراحه بتجميد تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن»، وإضافة خمسة شروط جديدة لتنفيذ الفلسطينيين تعهداتهم لا يلقى القبول من جانب المتشددين الذين يرون أنه لا يوقف تنفيذ الاتفاق، أو من جانب المعارضة التي تطالب بالتعجيل بتنفيذه.

ويواجه نيتانياهو أصعب تحد يتعرض له منذ توليه السلطة قبل ثلاثين شهرا، مع تفاقم الانقسامات داخل ائتلافه الذي يوشك على الانهيار الكامل، في الوقت الذي بدأ فيه المتنافسون الاستعداد للانتخابات المبكرة، وعلى رأسهم إيهود باراك زعيم حزب العمل، والجنرال أمنون شاحاك الرئيس السابق لهيئة الأركان.

وكان الكنيست قد بدأ التصويت امس على اقتراح تجميد تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» المرجح أن يفشل بسبب الأغلبية الضئيلة للائتلاف الحالي التي لا تزيد على صوت واحد، وبعد ذلك ستطرح ثلاثة احتمالات كلها تؤدي إلى إجراء انتخابات مبكرة عن موعدها المقرر عام ٢٠٠٠، وإن كان الخلاف هو ما إذا كانت الانتخابات ستجرى بعد ٦٠ يوما، أو في شهر أبريل المقبل.

الاحتمال الأول أن يصوت الكنيست على سحب الثقة من الحكومة وحل الكنيست، وهو ما يفرض إجراء الانتخابات المبكرة خلال ٦٠ يوما، والاحتمال الثاني أن يقدم نيتانياهو استقالة حكومته، ويتقدم باقتراح إجراء انتخابات مبكرة كبديل لاقتراح سابق تقدم به حزب العمل المعارض، وتمت الموافقة عليه في قراءة أولية. وفي هذه الحالة يمكن لنيتانياهو أن يتفق مع المعارضة العمالية على إجراء الانتخابات خلال ستة أشهر، وفي ٢٧ أبريل المقبل بالتحديد، ويؤيد هذا الاقتراح ٦٧ من أعضاء الكنيست.

أما الاقتراح الثالث فهو أن يقدم نيتانياهو استقالته ويؤدي هذا إلى انتخابات مبكرة لمنصب رئيس الوزراء خلال ٦٠ يوما لكنه يسمح لأعضاء الكنيست الحالي بالاحتفاظ بمقاعدهم، ويؤيد هذا الاقتراح المتشددون في الائتلاف الحاكم.

ومن المقرر أن يقترع الكنيست كذلك على اقتراح بتعديل النظام الانتخابي يقضي بإلغاء الانتخاب المباشر لمنصب رئيس الوزراء.

النائب العام: مودعو الريان حتى ١٠ آلاف جنيه يحصلون على مستحقاتهم قبل عيد الفطر

أعلن المستشار رجاء العربي النائب العام أن شريحة مودعي الريان حتى عشرة آلاف جنيه سوف يحصلون على باقي مستحقاتهم قبل عيد الفطر المبارك. وقال إن جميع مودعي الريان سيحصلون على إيداعاتهم بالكامل وفق جدول زمني تحقيقا لهدف إغلاق ملف شركات توظيف الأموال، وهو الهدف الذي وضعته الدولة نصب عينيها، وترصد الأموال الكافية لتحقيقه.

وقال النائب العام - في تصريحات أدلى بها إلى عصام رفعت رئيس تحرير مجلة «الأهرام الاقتصادي»، خلال برنامج «موضوع للمناقشة»، الذي يذاع الليلة على القناة الأولى - إنه سيتم بعد عيد الفطر المبارك الانتقال إلى الشرائح التالية من مودعي الريان لرد إيداعاتهم.

وأضاف أنه تم سداد ٨٨,٤٪ من الإيداعات في بعض شركات توظيف الأموال الصغيرة (١٢ شركة)، وسوف يتم سداد باقي الإيداعات بها في الفترة ما بين ٣١ ديسمبر الحالي، و٣٠ يونيو المقبل، وسوف تتم تصفية الإيداعات في شركة «أي ستتر» بالكامل في نهاية يونيو المقبل.

وقال النائب العام إنه سيتم طرح أسهم ثلاث من شركات التشريف للتداول في البورصة خلال الشهر الحالي، وكان قد تم طرح أسهم أربع شركات أخرى في البورصة.

[برنامج رد الودائع ص ١٥]

أمطار غزيرة على الإسكندرية ومناطق الساحل الشمالي

تعرضت الإسكندرية ومناطق الساحل الشمالي الغربي أمس لموجة متقطعة من الأمطار الغزيرة المصحوبة برياح جنوبية شرقية تحولت إلى شمالية غربية عاصفة. وقال خبراء الأرصاد الجوية إن هذه التقلبات من الظواهر الطبيعية المصاحبة لنوة «الفيضة»، التي تحل في مثل هذا الموعد كل شتاء. وقال إنه من المتوقع أن تستمر هذه النوة إلى أن تحل نوة «عيد الميلاد» في مطلع الأسبوع المقبل.

«محاكمة القرن» قد تستغرق من ٣ أيام إلى ٣ أسابيع

دعوة مجلس الشيوخ إلى الإسراع بمحاكمة كلينتون

البيت الأبيض يبحث الطعن في دستورية الإجراءات

واشنطن - أ ب : دعا أعضاء الحزبين الجمهوري والديمقراطي الأمريكيين مجلس الشيوخ إلى الإسراع باتخاذ قرار بدء إجراءات عزل الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، وذلك في الوقت الذي أكدت فيه مصادر أمريكية أن أعضاء المجلس لم يحددوا بعد كيفية التعامل مع «محاكمة القرن»، التي تعد الأولى من نوعها منذ ١٣٠ عاما، وما إذا كانوا سيحاكمون كلينتون فعلا أم لا.

واقترح السيناتور الجمهوري أورين هاتش، رئيس اللجنة القضائية بمجلس الشيوخ، أن يجري مجلس الشيوخ استطلاعا سريعا للرأي بين أعضائه لمعرفة ما إذا كانت نسبة المؤيدين لإقالة كلينتون تقترب من نسبة الثلثين اللازمة لتمرير مثل هذا القرار.

وأشار هاتش - في حديث لبرنامج «واجه الصحافة» على شبكة «إن بي سي» - إلى أنه في حالة ثبوت أن الإقالة لا تحظى سوى بتأييد الجمهوريين - والذين يمثلون ٥٥ في المائة من المجلس فقط - فإنه يجب التفكير في بديل آخر يتناسب مع ظروف ومصالح الأمة.

وقد أكد الأعضاء الجمهوريون بمجلس الشيوخ إصرارهم على محاكمة كلينتون بتهمتي الحنث باليمين، وعرقلة سير العدالة، وهما البندان اللذان وافق عليهما مجلس النواب في تصويت تاريخي يوم السبت الماضي.

وكان ترينت لوت زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ قد أعلن في وقت سابق أن محاكمة كلينتون قد تنتهي في فترة أقصاها ثلاثة أسابيع، وقد لا تستغرق سوى ثلاثة أيام.

وعلى الجانب الآخر، أعلن جون بوديستا رئيس هيئة موظفي البيت الأبيض أن فريق محامي كلينتون يدرس إمكان الطعن في دستورية إجراءات المحاكمة، حيث إن توجيه الاتهام لكلينتون جاء من قبل «كونجرس»، ومحاكمته ستكون أمام كونجرس آخر هو الكونجرس الجديد الذي سيتولى مهامه في يناير المقبل. وبدأ البيت الأبيض أيضا في إعداد دفاعه عن كلينتون أمام مجلس الشيوخ، مستندا إلى خبرات ونصائح مسئولين بارزين، من بينهم السيناتور السابق جورج ميتشل زعيم الأغلبية الديمقراطية بمجلس الشيوخ السابق. وفي الوقت نفسه، اقترح عدد من الديمقراطيين بدء مفاوضات بين البيت الأبيض ومجلس الشيوخ للبحث عن حل وسط يجنب البلاد عواقب محاكمة كلينتون.

امتحانات الفصل الدراسي الأول تبدأ بالجامعات.. السبت المقبل

يبدأ أكثر من مليون طالب وطالبة يوم السبت المقبل امتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول للجامعات. ومن المنتظر أن تعلن نتائجها ابتداء من مارس المقبل.

[تفاصيل ص ١٢]

فشل أجاويد في تشكيل حكومة تركيا الجديدة

أنقرة - وكالات الأنباء: تخلى بولنت أجاويد رئيس الوزراء المعين في تركيا أمس رسميا عن مهمة تشكيل حكومة جديدة في البلاد، وقرر إعادة الأمر إلى الرئيس التركي سليمان ديميريل بعد اعترافه بفشله في التشكيل.

وحمل أجاويد - عقب لقائه مع ديميريل - دنيس بيكال زعيم حزب الشعب الجمهوري المسئولية عن فشل جهوده لتشكيل حكومة ائتلافية لرفض بيكال انضمام حزبه إلى أي حكومة يرأسها أجاويد.

[تقرير ص ٤]

■ موبيل والبترول [ص ١٧ و١٨]
■ سوق الكمبيوتر العربي [٢٢]
■ العمران ... [ص ٢٣]
■ نقدا وبالتقسيط .. [٢٥]

■ وزير الصحة:

تعميم تجربة طبيب الأسرة وتوفير الأدوية بالمستشفيات

أعلن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أن خطة العام المقبل تركز على دعم دور الطب الوقائي باعتباره خط الدفاع الأول ضد الأمراض، وتدعيم دور الرعاية الصحية الأساسية، وتعميم تجربة طبيب الأسرة.

وقال إن المرحلة المقبلة ستشهد توفير قوائم الأدوية الأساسية بالمستشفيات والوحدات الصحية، وستكون مسئولية ذلك على مدير المستشفى أو الوحدة الصحية.

[تصريحات وزير الصحة ص ١٢]

اليوم في

الأهرام

■ كارت أحمر للأمريكان من نجوم الرياضة
■ من رئيس تحرير «غلبان» إلى مجلس إدارة العالم
■ طلبة: حب الأهلي ليس وصمة عار
■ وليد صلاح: للدرب «عايز» بطل جري
■ طارق: الأهلي مازال يفاوضني

إمساكية هدية من تكييف باور

اليوم ٦ مباريات في دوري «كليك»

الأهلي مع غزل المحلة تحت الأضواء

تقام اليوم ست مباريات ضمن الأسبوع الـ ١٨ للدوري الممتاز لكرة القدم برعاية «كليك جي.إس.إم»، حيث يلعب الأهلي المتصدر للمسابقة مع غزل المحلة، وتقام المباراة ليلا تحت الأضواء الكاشفة باستاد القاهرة، كما يلعب الإسماعيلي مع الاتحاد، وبلدية المحلة مع المصري، والمنصورة مع القناة، والشرقية مع مزارع دينا، والكروم مع أسوان.

وتقام مساء غد آخر مباريات الأسبوع الـ ١٨ بين الزمالك والمقاولون بالجبل الأخضر، قبل أن تتوقف المسابقة طوال شهر رمضان، وتجرى مباريات بطولة كاس مصر.

[الرياضة ص ١٦و١٩]

[مقال د. ميلاد حنا ص ١٠]

إمساكية رمضان

■ إفطار ٥,٠٠
■ سحور ٢,٥٥
■ إمساك ٤,٥٥

أنوار رمضان ٢٠
وحديث «بنت الشاطئ» ٢١

داخل العدد

على ورق فاخر
بمناسبة شهر رمضان
خصومات بمطعم فايف ستارز مصر الجديدة

مغامرة فضائية حول مذنب صغير!

لندن - من عبدالله عبدالسلام : تمكن علماء الفضاء للمرة الأولى من وضع سفينة فضاء في مسارها للدوران حول مذنب صغير على شكل ثمرة بطاطس، وربما للهبوط عليه في وقت لاحق، وذلك لدراسة كيفية إنقاذ الأرض من هجوم المذنبات الصغيرة عليها.

ونقل التليفزيون البريطاني عن العلماء في وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» قولهم: إن مهمة سفينة الفضاء ستستغرق عاما لدراسة كل المعلومات عن هذا المذنب، سواء من ناحية محتوياته المعدنية، أو كثافته.

وأشار العلماء إلى أن السفينة سوف تقترب خلال الأشهر المقبلة من المذنب الذي يعادل حجم العاصمة البريطانية لندن وربما تهبط عليه.

وأضافوا أن المعلومات التي ستجمعها السفينة ربما تؤدي إلى إنقاذ الأرض في يوم ما من كارثة قد تتعرض لها، مشيرين إلى أنها تتعرض من حين لآخر لاصطدامات من العالم الخارجي، إلا أنها في الغالب تكون صغيرة في قوتها.

أمريكية تضع ثمانية أطفال بعد علاجها من العقم!

هيوستن - وكالات الأنباء: دخلت الأمريكية نكيم شوكوي (نيجيرية الأصل) موسوعة الأرقام القياسية «جينس» بعد أن وضعت ثمانية أطفال مرة واحدة عقب فترة علاج من العقم. وقد وضعت الأطفال الثمانية على مرحلتين كانت إحداهما قبل ١٢ يوما، حيث وضعت طفلة. أما السبعة الآخرون فهم خمسة ذكور وأنثيان.

وقال الطبيب - الذي أشرف على عمليتي الولادة بأحد مستشفيات مدينة هيوستن بولاية تكساس - إن الأطفال الثمانية حالتهم الصحية حرجة.

وكانت شوكوي (٢٧ سنة) قد فقدت في بداية العام الحالي ثلاثة أجنة من حمل سابق، وهو أمر سيثير موجة من الجدل حول أخطار العلاج من العقم المتمثلة في إنجاب توائم يموتون سريعا، أو لا يتمتعون بصحة جيدة، وفي كثير من الحالات تموت الأجنة في أرحام أمهاتهم.

وكانت سيدة أسترالية قد وضعت عام ١٩٧١ ستة أطفال، وثلاثة أجنة موتى من حمل واحد.

تسمع وتشاهد

ضيوف مابعد الإفطار من البرنامج العام

□ يستضيف برنامج «ضد التيار» انيس منصور و«الجواز قسمة ونصيب» حسين فهمي و«رؤية انسانية» مع فاروق جويدة و«شيك على بياض» د.علي لطفي و«أما بنعمة ربك فحدث» كمال أبو الخير و«متحول للتحقيق» محمد هنيدي و«انا لا اعيش في جلباب ابي» فهمي عمر و«علي من نطق الكلمات» علي حبيش و«اقرار ذمة مالية» احمد سويلم و«احباب لو طال الغياب» سعد اردش و«فاصلة منقوطة» عطيات الابنودي و«معاهم ولا عليهم» حسن فؤاد.

□ ليلى عبدالعزيز

على عودى

□ تستضيف سهرة «على عودي» ١١.٤٠ الليلة على البرنامج العام عازفة الهارب المصرية منال محيي الدين بحوار عن بدايتها واختيارها آلة الهارب وأثر البيئة في تأكيد المواهب الفنية لدى الابناء. وتعزف مجموعة من الالحان على هذه الآلة من الموسيقى الشرقية والغربية السهرة تقديم سلوان محمود

سهرة من البحرين

□ يقدم برنامج (ليلة عربية) منتصف الليل من صوت العرب بانوراما كاملة عن دولة البحرين حيث يقدم بانوراما كاملة للحياة هناك وأبرز المعالم التاريخية والاثرية وزيارة لبيت القران ثم يستضيف برنامج (دعوة على السحور) ١.٤٠ بعد منتصف الليل الشاعر البحريني علي عبد الله خليفة والذي يستضيف بدوره الشاعر يحيى الزواوى والمطرب الشعبي محمد العلوى والشاعرة بورين البرنامج تقديم نهى علمي ورباب البدراوى.

اخترت لكم

□ يستضيف برنامج (اخترت لكم) ١٠.٠٠ الليلة من البرنامج العام محمد عويس رئيس جهاز الشباب بالمجلس الاعلى للشباب حيث يختار أغنيات «إسأل مرة عليه» لمحمد عبدالمطلب و«زوروني كل سنة مرة» لفيروز و«أنا طير في السماء» لايمان البحر درويش و«بيت العز» لفايزة أحمد و«عظيمة يامصر» لوديع الصافي. البرنامج تقديم فيكتور اللاخ.

.. وللمشاهد رأى

□ طلبت قناة «سي. إن. إن» الاخبارية الامريكية مشاهديها أن يبقوا معها لانها ستنتقل على الهواء مباشرة للاحداث التاريخية لوصول طائرة الرئيس كلينتون الى مطار غزة الدولي. وبعد طول انتظار تحولنا الى القناة الاولى المصرية لنفاجأ انها سبقت القناة العالمية الشهيرة في نقل لحظات وصول طائرة الرئاسة الامريكية الى الاجواء الفلسطينية والاحداث المصاحبة لها على أرض المطار. فشكرا للقناة الاولى المصرية.

سمير ابراهيم الفار - بورسعيد

عروس النيل

□ تعرض قناة النيل الدولية في سهرتها الليلة فيلم (عروس النيل) بطولة رشدي اباظة ولبنى عبد العزيز وشويكار وعبد المنعم ابراهيم واخراج فطين عبد الوهاب..

بعد الظهر: الست الناظرة

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (الست الناظرة) بطولة سعاد حسني وشكري سرحان وماجدة الخطيب وعماد حمدي وإخراج أحمد ضياء الدين.

□ سعاد حسني

أسرار: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (أسرار) بطولة ريتشارد كيلي وشال دولين واخراج جاد تايلور. وتدور أحداثه حول الشابة الجميلة «ايناء» التي تتزوج من الطبيب «ويل» وهو أكبر سنا منها، وتحاول الالتزام بكل تقاليد العائلة الارستقراطية. وتنجب «ان». ويلجأ اليهم الشاب «هاتس» ابن مدرستها السابقة وتعجب به «ايناء» ولكنه يقيم علاقة مع الخادمة.

القناة الاولى

٨.٠٠ صباح الخير يامصر
١٠.٠٥ كارتون للاطفال
١١.١٠ هي في رمضان
١١.٢٥ ربيع العمر
١١.٣٥ فنون إسلامية
١١.٤٥ استشارة طبية
١٢.٠٠ موجز الانباء
١٢.١٠ أماني وأغاني
١٢.٣٥ دعاء لعبدالوهاب
١٢.٥٠ مرفوض وقابل للتعديل
١.٠٥ مصر المحروسة
١.٣٠ في بيوت الله
١.٥٠ اسلاميات
٢.٢٥ البرامج التعليمية
٣.٣٠ نشرة الأخبار
٣.٤٥ فوازير عمو فؤاد
٤.١٠ حروف إسلامية
٤.٢٥ لقاء الشيخ الشعراوى
٥.٠٥ فوازير فطوطة
٥.٢٥ بوجى وطمطم
٥.٤٥ القرموطي
٦.١٥ الجائزة الكبرى
٧.١٥ فوازير مانستغناش
٧.٤٠ الف ليلة وليلة
٨.٠٥ كارتون
٨.٥٠ برنامج اخبارى
٩.٠٠ نشرة الاخبار
٩.٤٥ مسلسل امرأة من زمن الحب
١٠.٢٠ ماذا لو
١٠.٤٥ أهل القمة
١١.٠٠ كاريكاتير
١١.٣٥ مسلسل رد قلبى
١٢.٣٠ سواح
١٢.٤٥ حديث شيخ الأزهر
١.١٥ مسلسل السيرة الهلالية
١.٤٥ مسلسل ابن حزم
٢.٣٠ ياتليفزيون يا
٣.٠٠ حكاية وراء كل صورة
٤.٠٠ القضاء في الإسلام
٤.٤٠ شعائر صلاة الفجر

القناة الثانية

٧.٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
٨.٠٠ في نور القرآن الكريم
٨.١٥ لفظ الجلالة
٨.٣٠ الفيلم الأجنبي
١٠.١٥ حلقة أجنبية قصيرة
١١.٠٠ أطباق رمضان
١١.١٥ برامج الأطفال
١١.٤٥ صحتك في رمضان
١٢.٠٠ الرضا والنور
١٢.٢٥ من القائل
١٢.٣٥ حكايات من زمن فات
١٢.٤٥ كلمة على القمة
١.٠٥ البرامج التعليمية
١.٥٠ الفيلم العربى «الست الناظرة»
٣.٠٠ موجز الأنباء
٣.٤٠ صحى ومفيد
٤.٠٠ قصص الانبياء
٤.٢٠ صحة وعافية
٤.٢٥ خيال الظل
٤.٤٠ مسلسل عسل عسل
٥.٠٥ دليلى احتار
٥.٣٥ سر التفوق
٦.٠٠ عزب شو
٦.٤٥ الكاميرا الخفية
٧.١٥ حوار صريح جدا
٧.٣٠ النشرة بالفرنسية
٧.٥٠ ليلة العمر
٨.٤٥ مسلسل هوانم جاردن سيتى
٩.٥٠ عزيز عيني
١٠.١٥ مسلسليكا
١٠.٥٥ مسلسل رياح الشرق
١١.٤٠ النشرة بالانجليزية
١٢.٠٠ كلام من ذهب
١٢.٣٥ مسلسل سنوات الحب والشقاء
١.١٠ احداث ٢٤ ساعة
١.٢٥ اماليتا
١.٤٥ مسافة وعلامة
٢.٠٥ ارقام وحروف
٣.٠٠ الفيلم الأجنبي «أسرار»
٤.١٠ المسحراتى
٤.٤٥ كلمات من نور
٤.٢٠ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.١٠ كارتون للاطفال ١٠.٢٠ جوائز ١٢.١٥ عالم صغير ١٢.٢٥ العالم الرياضي ١.٠٥ الوان من الفنون ١.٣٠ صندوق العجائب ٦.٣٠ سهرة في قرية ٧.٤٥ اشارة مرور ٨.٥٠ أمثال في الميزان ٩.٠٠ قطار الحروف ٩.٢٥ مهنتك من كلامك ٩.٤٥ تعظيم سلام ١١.٠٠ القائد هو المطلوب ١١.٥٠ السنيد ١٢.٠٥ مهنتك من كلامك ١٢.٤٥ برج الابجدية ١.٠٠ قمم مصرية ١.٣٠ نجوم ولكن.

القناة الرابعة

١١.٠٠ الافتتاح ١٢.٣٠ كارتون للاطفال ١.٠٠ رمضان في الريف ١.٣٠ أطفال الغد ١.٤٥ نور الهدى ٢.١٥ تحقيقات ق٤ ـ ٣.٠٠ المسابقة الدينية ٤.١٠ كأس التفوق ٥.١٥ بانوراما الاسماعيلية ٦.٤٥ المسلسل العربى ٩.٠٠ دعوة على الهواء ١٠.١٠ القناة في مثل هذا اليوم ١١.٥٠ ليالي رمضان ١٢.٢٠ ق٤ معاك على الخط.

القناة الخامسة

١٢.٠٠ الافتتاح ١٢.٤٥ المسلسل العربي ٢.٠٠ بالهنا ٢.١٥ لغز العبارات ٣.٠٠ سيدات وسادات ٤.١٥ فكرني غنوتي ٥.٣٠ النساء في القران ٦.٤٠ يوميات ناجح ٧.١٥ معلومات من حياة امرأة ٨.١٥ الليالي ٨.٤٥ ملامح ١٠.١٠ مشاعر واحساس ١٠.٢٠ مساء الخير ١١.٢٠ ان كنت ناسي. ١١.٥٠ رياضة على الهواء ٢.١٥ مسلسل الوعد الحق

القناة السادسة

١١.٠٠ الافتتاح ١١.١٥ البرامج التعليمية ١٢.١٥ العلم نور ١٢.٤٥ بالهنا والشفا ١.٠٠ بنت بلدى ١.١٥ جائزة للأسرة الفائزة ١.٣٠ يوم سعيد ٢.٣٠ افتح ياسمسم ٢.٤٥ مكتبتى ٣.٠٠ المسلسل الديني ٣.٤٥ بكره وبعده ٤.١٥ مساجد لها تاريخ ٤.٣٠ حديث الصيام ٤.٤٥ رياض الصالحين ٥.٤٥ نوادر جحا ٦.٣٠ فنون شعبية ٦.٤٥ تليفزيون في بيتنا ٧.٠٠ أغاني رمضانية ٧.٢٠ عالم صغير جدا ٧.٤٥ مكسرات ٨.٣٠ الوان ٩.٠٠ دلتا تياترو ٩.٣٠ معاني الأسامي ٩.٤٥ أيات محكمات ١٠.٠٠ عادات وعادات ١١.١٥ أنت وحظك ١١.٤٥ فوانيس ١٢.١٥ عل الضحكاية ١٢.٣٠ أغاني في أغاني ١.٣٠ لو كنت مكاني ٢.٠٠ ليالي رمضان ٣.٠٠ المسلسل الديني ٣.٤٥ المسحراتى ٤.٠٠ القران الكريم.

القناة السابعة

١٢.٠٠ الافتتاح ١٢.١٠ هيا بنا نلعب ١.٠٠ بالهنا ١.٢٠ العلم نور ١.٥٠ لمسة وفاء ٢.٥٠ الأطفال يتحاورون ٤.٤٠ المسابقة الدينية ٥.٤٠ خطوات شابة ٦.١٥ المسلسل العربي ٧.٢٥ أباء وأمهات ٨.٠٠ الأمل ٨.٢٥ فنون صعيدية ٩.٠٥ الوان رمضانية ١٠.١٠ جولة في قرية ١٠.٤٥ سباق الفنون ١.٢٥ مع السهرانين ١.٣٠ جوز وفرد ٢.٠٠ سينما ق٧.

القناة الثامنة

١٢.٠٠ الافتتاح ١٢.١٠ معارج النور ١٢.١٥ براعم الجنوب ١.٢٠ طبق اليوم ١.٢٥ المسلسل العربي ٢.١٥ مغامرات بندق ٢.٣٠ أوراق في حياتي ٤.٣٠ رواد وأوائل ٥.٥٠ أعلام خالدون ٦.٣٠ فكر معانا واكسب ويانا ٨.١٥ شهور وأسماء ١٠.٠٠ المسلسل الاجتماعي ١.١٥ دورى الأسر ٢.١٥ ساحة الجنوب.

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,١٤
الشروق	٦,٤٧
الظهر	١١,٥٣
العصر	٢,٤١
المغرب	٥,٠٠
العشاء	٦,٢٣

إذاعة القرآن الكريم

□ الاسرة والمجتمع: ٤.٠٠ عصرا عن تربية الفرد ينصلح بها المجتمع.
□ معالم الحضارة الاسلامية ١٠.١٥ مساء عن الفكر الاقتصادى الاسلامى مقارنة باقتصاديات الفكر المعاصر.

الفضائية المصرية

٨.٠٠ صباح الخير يامصر ١٠.١٠ مسلسل الأطفال ١٠.٢٠ أحلام العصافير ١٠.٣٥ فلاشون ١١.٤٥ شاغلك ليه ١٢.٠٠ أماني وأغاني ١.٠٠ فطور وسحور ١.١٥ دنيا ودين ١.٤٥ عمو فؤاد ٢.٢٠ فيلم عربي ٤.٢٠ كاميرا المفاجآت ٥.٠٠ لعب عيال ٥.١٥ فوازير مانستغناش ٦.٣٠ مسلسل هوانم جاردن سيتي ٩.٠٠ مسلسل رد قلبي ١٠.٠٠ السيرة الهلالية ١١.٠٠ مسلسل المسراوية ١١.٤٥ الجائزة الكبرى ١٢.٠٠ العلم والإيمان ١٢.٤٥ جول ١.٠٠ أحداث ٢٤ ساعة ١.١٥ القلب يخطيء أحيانا ٢.٠٥ الإمام الترمذي ٣.١٠ فيلم عربي ٥.١٥ القضاء في الإسلام ٦.٣٠ مسلسل أطفال.

قناة النيل الدولية

٨.٠٠ الأخبار ٨.٢٠ عين على الأحداث ٨.٢٥ أهم الأحداث ٩.٠٠ الأخبار ٩.١٥ الصحافة ١٠.١٠ أخبار محلية ١٠.٤٥ حول العالم ١٠.٥٥ أهم الأحداث ١١.٥٥ أهم الأحداث ٣.٠٠ الأخبار ٣.٤٠ المسلسل العربي ٦.٤٥ المواجهة ٧.٤٠ مصر الرياضة ٩.١٥ رحلة في ٩.٤٥ كار اكثر ١٠.١٠ نايل هيتس ١١.١٠ مسابقات سينمائية ١٢.٠٥ الفيلم العربي «عروس النيل».

صندوق الدنيا

بدايته

كانت طفولته أقرب الى الحزن منها الى فرح الاطفال ومرحهم، لقد ماتت امه وهو في التاسعة من عمره، وماتت شقيقاته الثلاث وهو في الخامسة عشرة من عمره، ودفعه فقده لحنان الام ورقة الأخوات إلى الانغماس في الدراسة والعلم، وكان ابوه صوفيا، معظم معارفه من المشايخ والعلماء، وكانت بداية علمه دراسته للقرآن الكريم.

وقد درس في بداية حياته عامين عند أخيه، وكان عالما، ثم انضم الى حلقة تدريس الشيخ محمد الجلالى، وكان عالما كبيرا هو الآخر، ثم درس على مجموعة من الشيوخ النابهين في مختلف البلاد والامصار، وبدا تميزه من طفولته.

كانت له ذاكرة فوتوغرافية، لايكاد يقرأ صفحة من كتاب حتى تنطبع الصفحة في ذهنه تماما ولاتزايله.

رغم هذا كان خطه رديئا ويحتاج لمن يشرحه ويفسره.. ورغم كل مانهله من علوم الشريعة، كان يعتبر نفسه نصف امي. وكان يدرك كلما زاد تحصيله للعلم انه مازال على شاطئ البحر يلعب بالأصداف والقواقع، وان مايجهله هو اكبر بكثير مما يعلمه.

ومع الوقت ارتفع شأنه، وكان يناظر العلماء ويغلبهم بحجته القوية ومنطقه الواضح وعلمه الغزير.

ودعاه أساتذته الى لبس رداء المشايخ والعلماء فرفض.. وقال لاستاذه الذي دعاه لذلك:

ـ كيف ارتدى ملابس العلماء وانا مازلت صبيا .. انني لم ابلغ الحلم بعد (كان في الرابعة عشرة من عمره) .. ارجو اعفائي من ارتداء زى العلماء.

كان رغم صباه يدرك مايدركه الحكماء ويعرف ان من التطاول على العلم ان يرتدى المرء ملابس العلماء وهو مازال يقف على الشاطئ، ولم يفرد أشرعته بعد ويبحر في اعماق العلم.

ولعل تواضعه هذا وحكمته في نفس الوقت قد اسلماه معا الى ادراك ازمة المسلمين والاسلام.

إنه يستغيث ألما من حرقة فؤاده على تدني الامة، ويقول آه .. آه .. واسفى .. لقد انخدعنا فتركنا جوهر الاسلام ولبابه وحصرنا النظر في قشوره وظاهره.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

دور سينما الإسكندرية

مسارح ومنوعات

هكذا من الاصل

بمناسبة شهر رمضان

رواج فى سوق القرية المنتجة!

للمرة الرابعة بارض المعارض تشارك اكثر من ١٩١ قرية من ٢٦ محافظة في سوق القرية المنتجة التى تنظمها وزارة التنمية الريفية بمشاركة المحافظات المصرية. وتهدف المعارض الى تتبع المنتجات الريفية لمشروعات الاسر المنتجة والصناعات الصغيرة لفتح منافذ التوزيع امام المنتجين دون المرور بحلقات التوزيع فضلا عن تخفيف العبء عن محدودى الدخل وتوفير السلع باسعار مناسبة. والسؤال ماذا قدمت المحافظات من منتجات جديدة فى السوق الرابعة للقرية المنتجة؟



● سوق القرية المنتجة تشهد إقبالا جماهيريا [تصوير:معتز عبد الحق]

١٩١ قرية شاركت فى السوق من ٢٦ محافظة بـ ٣٣٢ عارضا

تحقيق:
نادية يوسف

أكد الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية أن افتتاح سوق القرية المنتجة الرابعة جاء ليحقق هدفين رئيسيين أولهما فتح منافذ التوزيع للمنتجين دون المرور بحلقات التوزيع التقليدية وتعدد الاسواق يتيح فرصة كبيرة لزيادة الانتاج في القرية المصرية وزيادة مستوى المعيشة.

اما الهدف الثاني فيتمثل في سياسة الحكومة في تخفيف العبء عن كاهل المواطن محدود الدخل ولسواق القرية المنتجة تتيح الفرصة امام المستهلك للحصول على السلع الجيدة والتي تقل اسعارها عن اسعار السوق العادية بنسبة لاتقل عن ٣٠٪ ونظرة سريعة الي مايتم عرضه في السوق تتضح هذه الحقيقة ولكن سياسة الحكومة تتسع لتشمل كل المجالات.

وبالنسبة للمعرض الذى يقام حاليا فجاء توقيته مناسبا تماما، حيث بدأ قبل ثلاثة ايام من شهر رمضان المبارك ويعرض كل مستلزمات الاسرة المصرية من احتياجات شهر رمضان والعام الجديد وعيد الفطر واعياد الميلاد ومن هنا كان الاقبال شديدا على التسوق والشراء لاسيما في ضوء الخفض الحقيقي في الاسعار، ويشارك في المعرض لأول مرة ٢٦ محافظة بالاضافة لمدينة الاقصر والقاهرة. تشارك لأول مرة عن طريق القطاع التعاوني الانتاجي لشباب الخريجين، وبلغ عدد المشاركين ٣٣٢ مشارك لـ ١٩١ قرية مصرية والانتاج المتميز من كل محافظة هو البلح المجفف والتوابل وقد بيع امامي ٧ طن من التوابل في الساعات الاولى لافتتاح المعرض في الوقت الذى كانت هذه الكمية معدة للبيع خلال أيام المعرض مما استلزم تجديد المعروضات فورا وهذا انطبق على معظم البضائع خاصة منتجات الالبان والارز هذا بالاضافة لعروض الخضار والفواكة التى تتجدد ٣ مرات في اليوم الواحد من شدة الاقبال والذى بلغت نسبة التخفيض عن السوق المحلية بـ ٥٠٪ والمعرض يقدم ايضا الملابس والمنتجات الجلدية ومستلزمات المنزل والزراعة ومنتجات الخوص والرقابة كاملة على المعروضات واسعارها وجودتها.

ويضيف أحمد البطريق وكيل أول وزارة التنمية الريفية والمشرف العام على المعارض: إن الرقابة التي يقوم بها العاملون في وزارة التنمية الريفية ووزارة التموين علي الاسعار والجودة والصلاحية تقضى تماما على اى نوع من الغش التجارى وكذلك الزيادة أو المبالغة فى الاسعار ونحن بشكل عام حريصون على تغيير العارضين باستمرار لاتاحة الفرصة لمشاركة الجميع ويقوم المعرض الدائم لسوق القرية في العتبه بضبط الاسواق في المنطقة ووصلنا لثقة كبيرة من المستهلك والعارض، حيث ينتظر الجمهور بلهفة وشوق موعد المعرض الذى يقام فى المناسبات المختلفة على ارض المعارض بمدينة نصر ليحصل على كل احتياجاته سواء لرمضان أو العيد أو دخول مدارس او عيد الاضحى ايضا، الشباب يرتب نفسه ويعدها للمشاركة في المعارض وفى ظل التنافس يقدم الجميع اقل الاسعار وأجود الانواع حتى يتم اختياره ، فلية فرص للتلاعب أو زيادة الاسعار غير واردة.

وقد استطاع الشباب طبقا لآخر احصائية تسديد جميع القروض والديون التى حصلوا عليها مما أعطى الفرصة لمجموعات أخرى من الشباب للحصول على هذه القروض وأصبحت نسبة السداد عالية جدا نظرا للنجاح الذى حققناه بحيث اصبحت اسعارنا ارشادية بالنسبة للسوق كله مما جعلنا نفكر فى زيادة عدد المعارض لزيادة الفائدة بالنسبة للمواطن والعارض من الشباب.

واصبحت هناك الثقة متبادلة بين العارضين والمعرض والقائمين عليه والجمهور ونقدم كل بضائعنا من الانتاج المحلى ونقدم خلال معرضنا الحالى فى رمضان البلح والزبيب واللوز والمشمش المجفف والملابس والكنافة والقطايف والطيور بانواعها الحية ومنتجات الالبان والبيض والمخللات وقد فوجئنا امس وهو أول يوم للمعرض بنفاد معظم البضائع التى رصدت للمعرض خلال اسبوع مما اضطرنا للاتصال بالمحافظات عن طريق العارضين لتقديم كميات أخرى .

إقبال جماهيرى

وخلال جولتنا فى معرض منتجات القرية المنتجة بمناسبة شهر رمضان المبارك لوحظ الاقبال الجماهيرى الكبير على جميع انواع المعروضات التى لم ينتظروا نزولها من السيارات وتباع وهى بالخارج لجودتها وسعرها القليل من الدواجن والزبد والبيض والفطير وغيرها. وقد شارك لاول مرة الانتاج الحربى بمنتجات خفيفة. كما يقول سعد مبنى مدير ادارة المعارض باننا نشارك بالبوتاجاز وسيارات المطافىء.

ومن المعروضات التى شهدت اقبالا جماهيريا كبيرا معروضات شمال سيناء من التوابل وعسل النحل والمشغولات اليدوية ويقول أحمد حلمى مدير التنمية الريفية ان شباب العارضين فى شمال سيناء حريص على المشاركة فى كل المعارض نظرا للاقبال الشديد على منتجاته وتاتى البضائع يوميا من شمال سيناء وطازجة من لحوم وخضراوات وفواكه.

محمود زكى وايهاب جلال من محافظة اسيوط حريصان على المشاركة فى المعرض بعسل النحل الذى يحرص الجمهور دائما على شرائه لتميزه ورخص ثمنه.

كمال محمد من محافظة سوهاج فوجىء بأن جميع المنتجات الجلدية من احذية وشنط وغيرها قد نفدت فى اليوم الاول رغم كثافتها وفى الطريق بضائع أخرى للبيع اثناء المعرض

رأى الجمهور

ويقول سلام سعيد: المعرض يتميز بانه يشمل كل شىء قد لاتحتاج لأى شىء من الخارج لو حضرت الى هنا فالملابس والاحذية والطعام بكل انواعه يذكرنا بطعام زمان من حيث الطعم والسعر ولكن نتمنى أن يكون المعرض مدته اطول أو خلال شهر رمضان كاملا وليس اسبوعا حتى لانضطر للتخزين ونحضر مستلزماتنا يوميا وهذا أفضل.

وسامية الوكيل ربة بيت وجدتها منهمكة فى شراء مستلزماتها فسالتها عن الأسعار فقالت الاسعار اقل من السوق ولكن بنسبة قليلة ولذلك يجب أن يحرص القائمون على المعرض على أن يكون الفارق فى السعر واضحا حتى يظل المعرض على تميزه اما باقى المنتجات فهى معقولة جدا ومقبولة للاسرة المصرية.

ونهى السعيد ربة بيت تقول: اسعار منتجات الاجبان والالبان طازجة وأسعارها اقل من الخارج ولكن نحن نريد ان يكون المعرض طوال شهر رمضان بشكل دائم حتى نتمكن من شراء كل مستلزماتنا يوميا .

● جانب من منتجات القرية المعروض بالسوق

المعرض يحقق سياسة الحكومة برفع العبء عن المواطنين

المستهلكون:

مدة المعرض غير كافية والبضائع لاتقبل التخزين

العارضون:

هذه المعارض تعطى فرصة لنا لسداد جزء من ديوننا

الأسواق تحت الرقابة!

اكد اللواء محمد الشامى مساعد وزير الداخلية مدير الادارة العامة لمباحث التموين ان الادارة تقوم بمجهودات مكثفة للرقابة علي الاسواق والبضائع من حيث الجودة والصلاحية والتزام البيع بالسعر المعلن على السلع، خاصة ان معظم السلع تباع بالسعر الحر لعدم وجود تسعيرة لها في اطار التجارة الحرة والعرض والطلب وتطبيقا لسياسة الدولة الاقتصادية. كما تقوم الادارة بإحكام الرقابة على المطاحن والمخازن لتوافر الدقيق وضمان عدم تسريبه الى المخابز الاخرى ليباع لاغراض اخرى باسعار غير المعلن عنها من قبل وزارة التموين والتجارة. كما تتم الرقابة على مواصفات الخبز وضمان سلامته ووزنه وحسن خبزه وتوافره خلال اليوم وحتى موعد السحور وضمان معدلات الانتاج المعتادة وعدم التوقف عن الانتاج والتصدى لظاهرة الغش التجارى والسلع المنتهية صلاحيتها والفاسدة التى يمكن ان تتسرب للاسواق ومتابعة السلع المدعمة وضبط تجار السوق السوداء ومكافحة تهريب السلع التموينية خاصة الدقيق البلدى اخراج ٨٢٪ الذى يستخدم فى الخبز البلدى الذى يباع بـ ٥ قروش .

كما تركز الادارة على متابعة المجمعات الاستهلاكية التابعة للوزارة والتى توفر السلع باسعار مدعمة للجمهور محدود الدخل ومتابعة الارصدة البترولية من انابيب الغاز للبوتاجاز .

وتقوم حاليا الادارة بفتح غرفة العمليات ٢٤ ساعة لتقبل شكاوى الجماهير ومتابعتها وحلها فورا حتى نضمن الانضباط فى الاسواق. .

القرارات الجديدة بارقة أمل لنا ولكن..؟

اخيرا وبعد انتظار دام لسنوات عديدة... جاءت قرارات الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والخاصة بالقضاء نهائيا على الرسوب الوظيفي.. لتخرج بالموظفين الى دائرة الضوء.. حيث يبلغ جملة المستفيدين من هذه القرارات ٢.٢ مليون موظف. سطور هذا التحقيق تحمل نماذج لشكاوى بعض الموظفين من حالات الرسوب الوظيفى التى عانوا منها كما تحمل ايضا طموحاتهم وامالهم المعلقة على تنفيذ هذه القرارات.

تحقيق:
أمل سعد

أخيرا بداوا ينظرون الينا بعين الاعتبار بعد ان كنا نشعر دائما باننا الفئة المفترى عليها ـ هكذا بدأت ف . غ موظفة بوزارة الشئون الاجتماعية حديثها إلينا ـ فتقول انها تعمل منذ ١٦ عاما في الوزارة وهى مقيدة على الدرجة السادسة وتمت ترقيتها مرة واحدة فقط خلال هذه الفترة منذ عشر سنوات.. وحتى الآن يتم تخطيها في الترقية بشكل واضح.. وتضيف انها تسأل باستمرار عن سبب تأخيرها في الترقية.. ولكن الاجابة دائما تضيع بين الوزارة وبين الجهاز المركزى للتنظيم والادارة وتضيع معها حقوقها ليصل راتبها الاساسى الى أدنى حد يمكن ان يتناسب مع مدة خدمتها.. وهى لديها أمل الآن في ان تقضي القرارات الجديدة على الرسوب الوظيفى بالفعل لترد إلينا إعتبارنا.

٣٠ سنة محلك سر!

س.ع موظف يعمل باحدى شركات الادوية يقول ان الموظفين في مصر يعاملون على انهم الأولاد غير الشرعيين للدولة فهو يعمل في الشركة منذ ثلاثين عاما ويعاني من ضياع حقوقه طوال هذه الفترة.. كما لو كان قد صدر حكم ضده بان يظل «محلك سر» فالمرتبات ضعيفة والاولوية للوساطات ولانجد من نلجأ إليه لنشكو حالنا وإلا تعرضنا لمزيد من القهر والكبت والاضطهاد.. لذلك فاننا عندما قرأنا عن القرارات الجديدة شعرنا ببارقة امل وكل ماناأمله ان توضع هذه القرارات موضع التنفيذ ولاتكون كالدخان في الهواء..

ويشترك م. ش موظف باحدى شركات قطاع الاعمال معه في نفس المطلب فيقول إن كل مانطلبه هو الحصول على حقوقنا الضائعة قبل بلوغ سن المعاش فمن المعروف اننا لو وصلنا الى هذه السن ونحن في هذه الدرجة وبدون ترقية فبالقطع سوف تكون قيمة المعاش هزيلة إلى أقصى درجة ولاتتناسب مع سنوات خدمتنا ولاتكفى حتى متطلبات معيشة فرد بمفرده وليست متطلبات أب مسئول عن اسرة كبيرة لها إحتياجاتها.

موظف آخر في إحدى ماموريات الضرائب يقول إن الرسوب الوظيفى كان له دون شك اسوأ الأثر على حياتنا فانا أعمل منذ ٢٥ سنة بمرتب يتزايد بمعدلات ضعيفة للغاية.. وعندما تاتى هذه الزيادة في المرتب تاتى معها زيادة مضاعفة في الاسعار.. ولا اخفى ان طبيعة عملي قد جعلتني اتعرض لاغراءات مالية متكررة طوال مدة خدمتي.. ولكنني سرعان ماكنت اتجاوز هذه الازمات للاعتقاد الراسخ بداخلى بانه في النهاية لا يصح إلا الصحيح وانه قد ياتى يوم تتحسن فيه الحالة المالية وهو مانتطلع اليه من خلال تنفيذ القرارات الاخيرة.

التلاعب فى التقارير!

وتقول أ.م موظفة باحدى الشركات التابعة لوزارة التموين أنه قد تم تعيينها في ٩٠/١٠/١ في الشركة وكان من حقها الحصول على الترقية بعد ثماني سنوات أى في ٩٨/١٠/١ إلا انها لم تحصل عليها وطلب منها رؤساؤها ان تنتظر عاما آخر نظرا لأن ميزانية الشركة لاتسمح بالترقية لاكثر من ثلاثة موظفين فقط من بين عشرة موظفين لهم الحق في الترقية ـ علما بانها على يقين من أن الميزانية تسمح بذلك وبزيادة المرتبات لذلك فقد قام عدد كبير من الموظفين برفع قضايا على الشركة مطالبين فيها بحقوقهم خاصة بعد ان تقرر إلغاء مبلغ ١٥٠ جنيها المكافاة التى كنا نحصل عليها كل ثلاثة اشهر؟

وفى هذا الصدد قد تعرض احد مديرى الادارات للعقاب من قبل المسئولين بالشركة وتم ارجاعه الى كادر الموظفين مرة اخرى بعد ان كان مديرا لاحدى الادارات!!

وتتساءل هنا هل تنجح القرارات الجديدة في منع الرؤساء من التلاعب في التقارير السنوية للموظفين؟ خاصة ان هذه المشكلة يعانى منها نسبة كبيرة من الموظفين.. وهل من الممكن ايضا ان تخضع هذه التقارير لجهة رقابية مختصة تقوم بالرقابة عليها لمنع هذا التلاعب وحماية الموظفين منه؟ وتضيف ان هذا التلاعب وكيفية القضاء عليه يجب ان يكون ضمن الاولويات فى إطار تنفيذ القرارات الجديدة.

ويقول ح. ر موظف في احدى شركات الادوية انه يعمل في الشركة منذ مايزيد على ٢٥ عاما تمت ترقيته خلالها مرة واحدة فقط ولكنه لم يحصل على الدرجة الاولى حتى الآن رغم ان كل زملائه الذين تم تعيينهم معه في نفس العام قد حصلوا على هذه الدرجة ووصلوا الى اعلى المناصب بالشركة.. ويقول انه فى هذا الصدد قد قدم العديد من الالتماسات الى المسئولين.. ولكن دون جدوى!!

أ. م موظف بوزارة الثقافة يقول انه كان قد سافر للعمل بالخارج منذ ١٥ عاما وكان خلال هذه الفترة يقوم بسداد التأمينات وجميع المستحقات المالية المطلوبة منه الى جهة العمل عن فترة سفره.. إلا انه فوجئ فور عودته الى العمل بان درجته كما هى منذ خمسة عشر عاما ولم يتم تعديلها!! وهو حتى الآن مازال يبحث عن حقه دون جدوى.. فهل تنجح القرارات الجديدة في إعادة حقه الضائع اليه؟

ف. ش موظف باحدى الهيئات الحكومية يقول انه قام برفع قضية لدى المحكمة الادارية العليا المختصة بشئون الموظفين ليعرف سبب تخطيه في الترقية طوال مدة خدمته التى وصلت الى ٢٠ عاما.. ولكن لم يأت اى رد على تساؤلاته ومازالت القضية معلقة.. ويضيف ان الموظفين عانوا كثيرا من القيود والاضطهاد فيما يتعلق بالرسوب الوظيفي واللوائح الحكومية وعلى سبيل المثال فقد وصل عددهم فى الادارة التى يعمل بها فقط الى ٥٠ موظفا.. ناهيك عن حالة الاحباط التى تصيبنا عندما نجد من هم اصغر منا سنا واقل منا خبرة يتم ترشيحهم لمناصب مرموقة ودرجات عالية ويتم تخطينا نتيجة سيادة قانون الوساطة والمحسوبية ويتساءل كيف يؤدى الموظف عمله في ظل هذا المناخ؟ وكيف تطالبه الدولة بان يقدم لها انتاجا؟ وما هى نوعية الانتاج الذى تتوقعه منه؟

وفى النهاية نحن نطالب بان تكون القرارات الجديدة منصفة تعطى كل ذى حق حقه وان توجد معيارا واحدا اساسه انصاف الموظف المطحون.



خلال زيارته الحالية لنيودلهي:
بريماكوف يدعو إلى مثلث استراتيجي يضم روسيا والصين والهند
مد أجل اتفاق التعاون العسكري الروسي ـ الهندي إلى عام ٢٠١٠

نيودلهي ـ عبدالملك خليل ووكالات الأنباء ـ في اطار زيارته التاريخية للهند دعا يفجيني بريماكوف رئيس وزراء روسيا أمس إلى إقامة مثلث استراتيجي يضم الصين وروسيا والهند لضمان الاستقرار السياسي بالمنطقة.

وقال عقب جلسة مباحثاته الاولى مع نظيره الهندي اتال بيهاري فاجباي ان الاهمية الاقليمية للدول الثلاث والمصالح المشتركة تعضض وجود هذا التعاون الاستراتيجي.

وأضاف بريماكوف ان العالم يعتمد على سياسة الهند والصين وروسيا وهو مايجعل هذا المثلث الاستراتيجي ـ اذا تم ـ أمرا جيدا للغاية.

ويذكر ان روسيا كانت قد وقعت اتفاقا للمشاركة الاستراتيجية مع الصين كما ان علاقتها بالهند في تقدم مستقر في مختلف المجالات.

ومن المقرر ان يتم توقيع ٧ اتفاقيات للمشاركة بين الهند وروسيا في المجالات المختلفة.

وفيما يتعلق بالاتفاقات المقرر توقيعها اليوم بين الجانبين، ومنها تمديد اتفاق التعاون العسكري حتى عام ٢٠١٠ يشمل بيع عشر طائرات حربية روسية من طراز سوخوي إلى الهند.

وبالاضافة إلى التعاون التجاري تسعى الاتفاقات إلى تدعيم التعاون بين الطرفين في مجالات الطاقة وصناعة التعدين والاتصالات والتنقيب عن البترول.

وتتضمن الصفقة المقرر توقيعها بين الجانبين شراء معدات دفاعية متطورة من روسيا من بينها حاملة الطائرات الروسية الاميرال جورشاكوف وطائرات التزود بالوقود من الجو وطائرة التدريب الفائقة المتقدمة من طراز ميج.

ويذكر ان الجيش الهندي يحصل على ٧٠٪ من أسلحته من روسيا او من خلال مشاريع تصنيع وانتاج حربي بموجب ترخيص من روسيا.

ومن المتوقع ان تبرم الهند أيضا صفقة لشراء دبابات وغواصات وطائرات تدريب جديدة من روسيا.

وكانت نيودلهي قد اشترت قبل عامين من روسيا حوالي ٤٠ طائرة سوخوي تقدر بمبلغ ملياري دولار.

ومن بين الموضوعات التي ستتطرق لها المباحثات بين فاجباي وبريماكوف أزمة العراق والأزمة الأفغانية، التي ترى كل من الهند وروسيا ان سيطرة حركة طالبان على مقاليد الحكم في افغانستان ومساندة باكستان لايمكن أن تشكل تهديدا لمنطقة سيا الوسطى الغنية بموارد البترول.

رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجباي «إلى اليمين» ويجواره رئيس الوزراء الروسي بريماكوف خلال مراسم الاستقبال الرسمية للمسئول الروسي بنيودلهي أمس.

«صورة للأهرام من أ.ف.ب»

كليك جي إس إم «مثل يحتذى به»

قامت كليك جي إس إم بمبادرة تجعلها مثلا يحتذى به من قبل كافة شركات القطاع الخاص في مصر، قررت إدارة الشركة توجيه ميزانية التسويق المخصصة لإقامة أنشطة ترويجية في رمضان إلى إنشاء مراكز الأطفال المعاقين ذهنيا. ويقول السيد/ محمد نصير ـ رئيس مجلس إدارة كليك جي إس إم «كليك جي إس إم ستشارك في الاحتفال بشهر رمضان المعظم ولكن بطريقة اقرب لمغزى رمضان الحقيقي وهو الشعور بالآخرين والمشاركة في التخفيف عنهم» ويعلق السيد/ جون لوجان ـ المدير العام والعضو المنتدب كليك جي إس إم ـ «إبتداء من أول رمضان كل خط تليفوني يشتريه العميل من منافذ البيع الرئيسية يقابله عشرة جنيهات مصرية من كليك جي إس إم لصالح تطوير مراكز رعاية الأطفال المعاقين ذهنيا ولذا أغتنم هذه الفرصة لأعبر عن عميق شكرنا وتقديرنا لعملائنا على مشاركتهم معنا في هذه المبادرة الفريدة».

جدير بالذكر أن فكرة إنشاء مركز لرعاية المعاقين ذهنيا في مصر هي على رأس قائمة أولويات وزارة الشئون الاجتماعية والتي تقوم بالإشراف على برنامج كليك جي إس إم لرعاية المعاقين ذهنيا.

من أجل غد أفضل تدعو كليك جي إس إم باقي شركات مصر أن تساهم بجزء من ميزانياتها في أحد الأعمال الإنسانية.

١١٢ مليون جنيه مبيعات «ستيلا دي ماري» الاولية
٧٣ مليون جنيه تكاليف إنشاء منفذة حاليا

أعتمدت هيئة سوق المال المصرية الميزانية الخاصة بشركة رمكو لانشاء القرى السياحية. حيث تأسست الشركة برأس مال قدره ١٠٠ مليون جنيه وزيادة في رأس المال إلى ٥٠٠ مليون جنيه. وهذا يدل على إن شركة رمكو ولدت عملاقة لتتبني تشييد كبرى المشروعات العمارية والسياحية وفي مقدمتها منتجع ستيلا دي ماري بالعين السخنة الذي سوق في مراحله الأولى حجم مبيعات ١١٢ مليون جنيه مصري وتم تنفيذ تكاليف إنشائية بقيمة ٧٣ مليون جنيه إلى الآن.. ممايؤكد على أن هذا المنتجع يضاهي ويتفوق على مثيله من المنتجعات الأوربية. ومن الجدير بالذكر إن السيد المهندس أيوب عدلي أيوب رئيس مجلس ادارة شركة رمكو لانشاء القرى السياحية قد قام بالعديد من المشروعات العملاقة داخل مصر وبدول الخليج العربي ويقوم حاليا بتصميم وتنفيذ عدة مشروعات كبرى منها منتجع ستيلا دي ماري بالعين السخنة هذا المنتجع الراقي الذي أكد خبراء السياحة الأجانب على أنه يتفوق على المنتجعات الإيطالية والفرنسية حيث شيد بأيد مصرية تؤكد قدرة وتفوق رمكو في إنشاء المنتجعات والقرى السياحية..

تقرير لحقوق الانسان:
٤٦٪ من دول العالم تمنح مواطنيها حرياتهم كاملة

واشنطن ـ أ ب ـ اكد تقرير سنوي حول حقوق وحريات الانسان في العالم ان ٤٦٪ من الدول تمنح مواطنيها حقوقهم الانسانية كاملة بينما تمارس ٢٨٪ منها اساليب تعوق مواطنيها في التمتع بحرياتهم. وندد التقرير الذي اصدرته منظمة «فريدوم هاوس» الامريكية بحكومات روسيا وماليزيا والكونجو لفرضها قيوداً على حريات مواطنيها في الوقت الذي اعرب عن تأييده لمحاولات نيجيريا واندونيسيا والهند في مجال احترام حقوق الانسان. واوضح التقرير أن دولا عربية واغلب الدول الافريقية لاتحترم حقوق الانسان. وأضاف أن بعض دول الاتحاد السوفيتي السابق بدأت في التحول إلى الديكتاتورية وتصدرت افغانستان وبورما وكوبا والعراق وكوريا الشمالية وفيتنام قائمة الدول التي اكد التقرير انها اسوء مثال لتدني مستوى الحفاظ على حقوق الانسان وحرياته.

حركتان طلابيتان إندونيسيتان تجمدان الاحتجاجات في رمضان

جاكرتا ـ وكالات الانباء: تعهدت مجموعتان من اقوى الحركات الطلابية الاندونيسية المطالبة بالديمقراطية بوقف المظاهرات وحركات الاحتجاج خلال شهر رمضان استجابة لنداءات القيادات الاسلامية في البلاد.

ونسبت صحيفة «اندونيشان اوبزرفر» الى قيادات تنظيم «منتدى المدينة» الاتصال بمجالس الطلبة، ان اعضاء الجماعتين سيقومون بسلسلة من الاعمال الخيرية خلال الشهر الكريم منها توزيع السلع الضرورية على المواطنين الى جانب البحث عن وسائل اخرى للتعبير عن مواقفهم السياسية في جو اكثر هدوءا. وكشفت الصحيفة في عددها امس عن قيام اكثر من الف شخص بمهاجمة ثلاث كنائس كاثوليكية، وعيادة طبية خاصة ومنزل في جاكرتا امس الاول خلال اعمال شغب محدودة نجحت قوات الجيش والشرطة في فضها بسهولة واشار التقرير الى ان اسباب الهجوم لم تعرف بالضبط وربط بعض المراقبين بين رشق الكنائس بالحجارة والضربات الجوية التي تعرض لها العراق وفي الوقت ذاته رفض امين رايس رئيس حزب التفويض القومي في اندونيسيا الاجتماع بالرئيس السابق سوهارتو في اطار حوار وطني موسع يهدف الى تحقيق المصالحة في البلاد بين مختلف التيارات السياسية.

واوضح رايس الزعيم السابق للجمعية المحمدية الاسلامية ان عقد لقاء كهذا سيثير استياء مؤيديه. كما ان الاجتماع بسوهارتو خلال التحقيقات الجارية معه حاليا قد يثير الشكوك في دوافعه ومن جانبه دافع عبد الرحمن واحد زعيم جمعية نهضة العلماء الاسلامية عن اجتماعه مع سوهارتو وقال انه سعى الى اقناع الرئيس السابق بضم مؤيديه الى حركة المصالحة الجارية في البلاد، والتي تهدف لضمان الاستقرار السياسي فيها

منظمة متطرفة مجهولة تعلن مسئوليتها عن الاغتيالات بإيران
حفيدة خوميني: خاتمي لا يستطيع الفكاك من قيود معارضيه

طهران ـ وكالات الانباء: ذكرت صحيفة خورداون الايرانية امس أن منظمة أصولية مجهولة تطلق على نفسها اسم «فدائيو إسلام محمد الحنيف» اعلنت مسئوليتها عن عمليات اغتيال المعارضين والكتاب الاخيرة في إيران.

واكدت المنظمة ـ في بيان نشرته الصحيفة ـ ان موجة الاغتيالات الاخيرة ـ تأتي كإنذار لمؤيدي عودة العلاقات الايرانية مع الغرب ومن وصفوهم بـ من وضعوا أقلامهم في خدمة الاجنبي.

وفي الوقت ذاته، ذكرت وكالة «الاسوشيتدبرس» في تقرير لها أن الرئيس الايراني المعتدل محمد خاتمي مصر على المضي قدما في سياسة الاصلاحية على الرغم من المعارضة العنيفة التي يلقاها من الجانب المتشدد.

وقالت الوكالة إن خاتمي يواجه حربا ضروسا من جانب معارضيه. خصوصا في ظل سيطرتهم على البرلمان والمحاكم ومكاتب الادعاء. بالاضافة الى الاذاعة والتليفزيون والمخابرات.

ونسبت الوكالة الى زهرة إشراقي زوجة شقيق خاتمي وحفيدة اية الله روح الله خميني مؤسس الجمهورية الاسلامية بقولها إن معارضي الرئيس الايراني قيدوا يديه وقدميه واصبح لا يستطيع الفكاك من معارضتهم له.

واكد المحللون ان الملاذ الوحيد لخاتمي هو ملايين الاصوات التي حصل عليها خلال الانتخابات الرئاسية فهو يحظى بتأييد شعبي هائل، بل بجاذبية طاغية طبقا لما قالته السيدات الايرانيات في احاديثهن للوكالة.

لأول مرة منذ عامين: ارتفاع شعبية شيراك وتراجع شعبية جوسبان

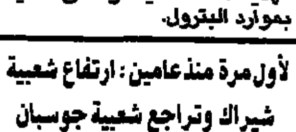
باريس ـ من احمد يوسف: كشف استطلاع للرأي ان هناك تقدما في شعبية الرئيس الفرنسي جاك شيراك مقارنة بشعبية رئيس وزرائه ليونيل جوسبان التي تشهد تراجعا لأول مرة منذ عامين. ويأتي الاستطلاع في الوقت الذي تواجه فيه حكومة جوسبان مشاكل اجتماعية وسياسية بسبب رغبة الخضر والشيوعيين المتحالفين معه في اتخاذ سياسات اكثر يسارية بينما بدأت المعارضة اليمينية الليبرالية تستعيد قواها.

الإصلاحيون يفوزون بغالبية المقاعد في انتخابات مدينة بطرسبورج الروسية

موسكو ـ مكتب الاهرام ووكالات الأنباء ـ بعد الجولة الثانية من الانتخابات البرلمانية في مدينة سان بطرسبورج الروسية حصل مرشحو الاحزاب الليبرالية الإصلاحية على غالبية مقاعد برلمان المدينة. وذكرت وكالة «ايتار تاس» الروسية أن النتائج الأولية للانتخابات اظهرت حصول التنظيم الإصلاحي المحلي بزعامة يوري بولديريف العضو السابق في حزب المعارضة الديمقراطية «يابلوكا» على خمسة عشر مقعدا من بين عدد مقاعد البرلمان التي تبلغ خمسين مقعدا. وحصل حزب يابلوكا نفسه الذي يتزعمه الخبير الاقتصادي الإصلاحي أيضا جريجوري يافلينسكي على ثمانية مقاعد. كما حصلت أحزاب إصلاحية أخرى صغيرة على عدد من المقاعد لتسيطر العناصر الإصلاحية بذلك على البرلمان في حين يشغل الشيوعيون خمسة مقاعد فقط

استبعاد تسليم الجيش الجمهوري أسلحته خلال الفترة المقبلة

لندن ـ مكتب الاهرام: اعلن روني فلانجان قائد البوليس البريطاني في ايرلندا الشمالية ان الجيش الجمهوري الايرلندي الذي يسعى لاستقلال الاقليم عن بريطانيا ـ ليس لديه اي خطط لنزع أو تسليم اسلحته بمقتضى اتفاقية السلام الموقعة في ابريل الماضي. وقال فلانجان في حديث صحفي ان التقارير التي تصل لم تشر الى اي تخفيف في موقف الجيش الجمهوري خلال الشهور القليلة الماضية بشأن تسليم الاسلحة. وكانت جماعة عسكرية بروتستانتية قد اعلنت الاسبوع الماضي تسليم اسلحتها وجرى تدمير هذه الاسلحة بمعرفة اللجنة الدولية الخاصة بأسلحة الجماعات شبه العسكرية في الاقليم واعتبر السياسيون في الاقليم وبريطانيا هذه الخطوة بمثابة تحول رمزي تجاه انهاء قضية الاسلحة.



«أجاويد» يتخلى رسميا عن تشكيل الحكومة التركية و«ديميريل» يبدأ مشاوراته مع زعماء الأحزاب

انقرة ـ وكالات الأنباء ـ أعلن رئيس الوزراء التركي المعين بولنت اجاويد أمس رسميا تخليه عن مهمة تشكيل الحكومة بعد أن فشلت مساعيه في هذا الصدد.

وقد صرح أجاويد في ختام لقاء قصير مع الرئيس التركي سليمان ديميريل بأنه لم يحصل على دعم كاف يضمن له الحصول على أغلبية بالبرلمان وذلك بعد أن كان قد اقترح خلال مشاوراته مع قادة الأحزاب السياسية ثلاث صيغ ائتلافية مستثنيا حزب الفضيلة الإسلامي. والقى اجاويد بمسئولية فشله في تشكيل الحكومة بوجه خاص على دنيس بيكال زعيم حزب الشعب الجمهوري والذي ينافسه على زعامة اليسار التركي.

وكان بيكال قد رفض بشكل قاطع تشكيل حكومة ائتلافية يرأسها غريمه اجاويد ـ وبذلك ، يعيد رئيس الوزراء المعين مهمة تشكيل الحكومة الجديدة الى الرئيس ديميريل. وفي غضون ذلك ، أعلن قصر الرئاسة التركي أن الرئيس ديميرل سيعقد سلسلة لقاءات خلال الساعات المقبلة مع رئيس البرلمان وزعماء الأحزاب الممثلة بالبرلمان للتشاور معهم قبل اتخاذ قراره بشأن الشخصية التي سيكلفها بتولي هذه المهمة من جديد، لتشكيل حكومة تتولى شئون البلاد لحين موعد لجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة في ابريل القادم.

انخفاض أسعار الدولار عالميا بسبب المخاوف من محاكمة كلينتون

طوكيو ـ محمد ابراهيم الدسوقي ـ لندن ـ وكالات الانباء ـ تعرض الدولار الامريكي لضغوط شديدة في الأسواق العالمية أمس بسبب شعور المتعاملين بالقلق ازاء التأثير الاقتصادي لاحالة الرئيس كلينتون الى مجلس الشيوخ للمحاكمة عن كذبه لحنث القسم ورفضه الاستقالة وسط مخاوف من أن تؤدي المسألة الى الهاء القيادة الأمريكية عن معالجة قضايا الاقتصاد العالمي خلال الفترة الطويلة التي قد تستغرقها المحاكمة.

وقد هبط الدولار الى اقل من ١١٥ ينا يابانيا في طوكيو أمس لكنه ارتفع قليلا عند الاغلاق الى ١١٥.١٧ ين مقابل ١١٥.٣٧ ين عند الاغلاق يوم الجمعة الماضي. وكانت التعاملات محدودة بسبب الاستعدادات للاحتفال باعياد الميلاد وانخفض الدولار أمام المارك الالماني الى ١.٦٦٠٠ مقابل ١.٦٦١٥ في بداية التعاملات واتجهت أسعار السندات اليابانية والأوروبية نحو الارتفاع لكن مؤشر نيكي لأسهم الشركات اليابانية انخفض بنسبة ٢٪ بسبب رد الفعل السلبي من جانب المتعاملين ازاء مشروع الميزانية الجديدة التي تقدمت بها حكومة كيزو أوبوتشي للعام المالي ٩٩ التي سيبدأ العمل به في أول ابريل القبل ويبلغ حجم الميزانية ٨١.٨٦ تريليون ين ٧٦١ مليار دولار بزيادة قدرها ٥.٤٪ عن ميزانية العام الحالي يهدف تغطية تكلفة تنفيذ العديد من المشروعات العامة لاخراج الاقتصاد من حالة الركود التي يعاني منها منذ فترة طويلة.

وقد تعهد أوبوتشي بأن يفعل كل مافي وسعه لتحقيق معدل نمو اقتصادي يبلغ ٢٪ خلال عام الفين ورفض الافصاح عن موعد لجراء التعديل الوزاري

«أوتاجا» تصل الى كوسوفا في مهمة جديدة لمساعدة النازحين

بريتشينا ـ وكالات الأنباء: تعهدت المفوضية السامية لشئون اللاجئين مساداكو اوجاتا، التي وصلت الى اقليم كوسوفا أمس بمساعدة كثير من اللاجئين في العودة الى بلادهم ومواجهة فصل الشتاء. ومن المقرر أن تزور أوجاتا منطقة «ماليشيفو» في وسط الاقليم، وهي من أسوأ المناطق تضررا بسبب القتال، وذلك قبل أن تغادر كوسوفا في وقت لاحق الى بلجراد لاجراء مباحثات مع الرئيس اليوجوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش.

ومن ناحية أخرى، تظاهر مئات المواطنين الصرب في شوارع بلدة ميرلي في كوسوفا احتجاجا على مقتل نائب رئيس البلدية الذي حملوا دعاة الانفصال من ذوي الأصول الألبانية مسئولية اغتياله. وطالب المتظاهرون بعودة القوات الصربية الحكومية لحمايتهم وهي القوات التي انسحبت من الاقليم في اكتوبر الماضي بموجب وقف لطلاق النار الذي تحقق في ظل التهديد بضربات جوية يشنها حلف شمال الأطلسي (الناتو) ضد الأهداف الصربية في يوجوسلافيا. وفي الوقت نفسه تجمع نحو خمسة الاف كوسوفي من المنحدرين من أصول البانية وهم يتحصنون فوق قمة أحد التلال في الاقليم أمس الاول في جنازة جماعية لدفن ٣٣ من زملائهم الثوار الذين قتلوا في الأسبوع الماضي خلال اشتباك مع حرس الحدود اليوجوسلاف وتشير وكالة «اسوشيتدبرس» للأنباء الى أن الجنازة كانت أيضا تهدف الى تصوير جيش تحرير كوسوفا باعتباره قوة لايستهان بها، وأنه مصمم على الاستمرار في القتال من أجل استقلال كوسوفا. وقد نقل عن رامي بوجاء أحد كبار قادة الجيش قوله أثناء وقوفه حلف النعوش: «إنه لاتوجد وسيلة افضل واكثر شرفا للموت من الاستشهاد من أجل الوطن الأم».

سياسة خارجية
الحل.. يبدأ عربيا

لن تتغير السياسة الأمريكية تجاه العراق، إلا إذا تغيرت السياسة العربية تجاهه أولا. فاستنادا إلى حقائق الواقع، وبعيدا عن حسابات المشاعر، فإن القوات الأمريكية كما هو معروف دخلت منطقة الخليج في أغسطس عام ٩٠، واستمرت فيها بناء على طلب بعض الأطراف العربية. وكان الهدف في البداية هو تحرير الكويت، ثم تحول إلى منع تهديد العراق لجيرانه.

وفي الحالتين أعلنت الولايات المتحدة أن هناك رغبة عربية تستند إليها في تبرير بقاء قواتها ومواصلة العمل العسكري ضد العراق.

وإذا كان الهدف في الحالة الأولى قد تحقق فعلا وهو تحرير الكويت، فإن الهدف في الحالة الثانية ظل موضع جدل لأن العرب في مجملهم لم يقدموا ردا صريحا وقاطعا بأن العراق لم يعد يمثل خطرا على جيرانه منهم ومن ثم استمر الجدل لمصلحة استمرار القوات الأمريكية، مع ما يترتب عليه من إمكان ضرب العراق المرة تلو الأخرى.

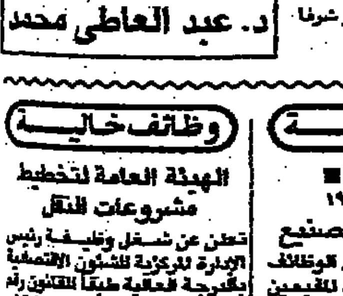
لقد عجز النظام العربي قبل غزو الكويت، عن منع وقوع هذه الكارثة وأمام هذا العجز انفتح الطريق وقتها للتدخل الأجنبي، واكتفى العرب لذلك بمشاهدة فصول عملية «عاصفة الصحراء» وسط انقسام شديد رسميا وشعبيا بين المؤيدة والمعارضة. وكان الحدث تجسيدا عمليا للحالة العربية في مجملها انتهى واقعيا بانهيار هذا النظام العربي، وخرجت الولايات [hgljpv] من الحدث بحقيقة مهمة، هي عجز العرب عن معالجة أزماتهم بأنفسهم وسهولة اختراق الوضع العربي، وجعله مستباحا لأي عمل خارجي منفرد. وأرادت الولايات المتحدة اقتناعا بذلك ومما استطلعت الموقف العربي بعد تحرير الكويت والذي كانت أهم معالمه أن المخاوف لدى بعض العرب من العراق مازالت قائمة، والاستياء لدى البعض الآخر، من سلوك النظام العراقي لا يحتاج لدليل ووجدت أن بقاء قواتها مرغوب من البعض ومريح لها أيضا. وبمرور الوقت لم تلتفت لحالات التململ أو الغضب من استمرار وجودها العسكري، لأن ذلك في الحقيقة كان منصبا على التكلفة المالية لهذا الوضع، وعلى معاناة الشعب العراقي وليس على استمرار الأزمة العراقية من الناحية السياسية.

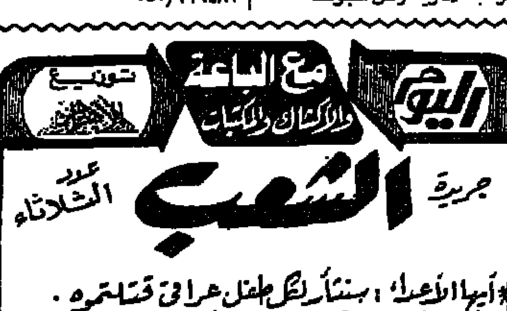
وعندما قال كلينتون موجها حديثه للرأي العام العربي: إن عملية ثعلب الصحراء كانت من أجل الشعوب العربية، بدت كلماته مؤلمة في النفوس العربية، لكنه لم يشعر بأية غرابة وهو يقول هذا، لأنه كان يستند في الواقع إلى حساباته للموقف العربي المتردي منذ حرب الخليج الثانية. وربما شعر بالانفعال هو ومستشاروه، من الموجة الغاضبة التي سادت الشارع العربي ورأى في ذلك نوعا من الازدواجية التي يتسم بها العقل العربي الذي يعلن أنه يكره صدام ويتظاهر، ويرفض في الوقت نفسه استخدام القوة ضده.

وإذا ما كان من نهاية لهذا الوضع المحزن، فإنها تبدأ من المنطقة العربية ذاتها، وليس من البيت الأبيض، بمعنى أن تتم المكاشفة العربية مع نظام العراق دون تأخير، حيث مضى ما يكفي من الوقت، وأن يتخلى العقل العربي عن هذه الازدواجية في التفكير، وأن تعود العلاقات العربية ـ العراقية سليمة من كل ما يشوبها من هواجس.

وعندما يعلن العرب، بما يشبه الإجماع، أنه لم يعد هناك خوف من العراق، وحينئذ لا تستطيع الولايات المتحدة أن تبرر مواصلة ضربه. أما الحديث عن وجود مؤامرة لاستمرار هذا الوضع فمعناه الهروب من المواجهة الجادة وتكريس حالة العجز العربي.

د. عبد العاطي محمد













فرنسا تطالب باعادة تشكيل لجنة المفتشين الدولية وتغيير مهامها بالكامل

الصين تدعو مجلس الأمن لاجراء عملي ضد الولايات المتحدة

عواصم العالم - وكالات الأنباء: أعلن وزير الخارجية الفرنسية هوبير فيدرين أمس ان عملية «ثعلب الصحراء» ضد العراق أوجدت وضعا جديدا فيها يسمح بتطبيق نظام جديد لمراقبة برامج التسلح العراقية.

وأضاف في مقابلة مع راديو لوكسمبورج ان العالم في حاجة إلى لجنة جديدة لمراقبة الوضع في العراق وبمهام جديدة بحيث لاتصبح اللجنة بذات الشكل والمهام.

وقال ان مفتشي لجنة بتلر ركزوا على تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية ويجب الآن وضع برنامج للمراقبة المستديمة يضمن عدم عودة بغداد لتهديد جيرانها.

ونفى فيدرين ان يكون هذا الاجراء بهدفه لدفع العقوبات وأوضح انه عندما لاتصبح بغداد خطرا على السلام الاقليمي لن يكون هناك مبرر للابقاء على العقوبات الدولية. وقال انه يتعين كذلك ان تضمن عمليات المراقبة المستديمة مراقبة انفاق بغداد لايراداتها النفطية بمايحقق التنمية الوطنية فيها فحسب.

ونفى بريماكوف رئيس وزراء روسيا في ثاني أيام زيارته للهند أمس أي تغيير محتمل في موقف موسكو الرافض لاستخدام القوة دون سند أو تأييد من مجلس الأمن الدولي، ووصف الموقف الأمريكي البريطاني ضد العراق بأنه خطأ رافقه عمل عسكري غير مشروع.

وحذر ايجور ايفانف وزير الخارجية الروسية من ان الانفراد بضرب العراق أوجد سابقة خطيرة والمح إلى ان موسكو لاتتمنى حدوث ازمة مماثلة لازمة خليج الخنازير في كوبا في الستينيات.

ونقلت وكالة انترفاكس الروسية أمس عن مصدر رفيع المستوى بالخارجية ان موسكو قد تطلب رسميا اقالة باتلر خلال الاجتماع المرتقب لمجلس الأمن الدولي، وأكد المصدر ان موقف وزير الخارجية ايفانوف وغيره من المسئولين الروس واضح تمام ومفاده ان بتلر يجب ان يرحل.

وقد طالبت الصين مجلس الأمن الدولي امس باستعادة زمام المبادرة فيما يتعلق بأزمة العراق وأكدت بكين ان أحدى أولويات عمل المجلس بعد وقف الضربات الأمريكية البريطانية هي بحث الرد المطلوب على الدولتين بعد شنهما عملا عسكريا ضد دولة ذات سيادة ودون الحصول على اذن مسبق من مجلس الأمن يسوغ لهما ذلك.

وذكرت وكالة انباء «شينخوا» الرسمية الصينية امس ان مجلس الأمن يبحث حاليا مشروع قرار روسي يدين العمل الأمريكي البريطاني.

ونددت الوكالة مجددا امس بريتشارد بتلر رئيس لجنة التفتيش الدولية في العراق «يونسكوم» واتهمته باشعال الأزمة الأخيرة ودعت لاقالته.

وأعربت الوكالة عن تاييد بكين لاقتراح فرنسا الداعي لمراجعة متعمقة للعلاقات بين الامم المتحدة والعراق.

وفي مانيلا اعلنت سلطات الأمن الفلبينية عن وضع قوات الشرطة في حالة تاهب تحسبا لوقوع هجمات ارهابية محتملة ضد المصالح الأمريكية في الفلبين ردا على عملية «ثعلب الصحراء» ويأتي هذا الاجراء بعد ٢٤ ساعة فقط من اعلان جبهة مورو الانفصالية الإسلامية الجهاد ضد الولايات المتحدة انتقاما لضرب العراق.

وذكر الكستير اجويرى ان المخابرات الفلبينية لم تتلق حتى الآن تقارير تفيد بقرب وقوع عمليات إرهابية ضد المصالح الأمريكية.

ومن فيينا كتب مصطفى عبدالله: رحبت الحكومة النمساوية في بيان رسمي صدر أمس بوقف العمليات العسكرية ضد العراق، وأعرب عن أمل فيينا في ان يكون للدبلوماسية الاولوية القصوى في علاج الازمة العراقية مع اتباع الوسائل اللازمة لرفع المعاناة عن الشعب العراقي.

متظاهرون في الفلبين يحرقون دمية على شكل صاروخ يحمل وجه الرئيس الأمريكي كلينتون أمس خلال مظاهرة احتجاج امام السفارة الأمريكية بمانيلا.

«صورة للأهرام من أ.ف.ب»

التايمز: اهتزاز مكانة بريطانيا دوليا لمشاركتها في ضرب العراق

لندن - مكتب الاهرام - ذكرت صحيفة التايمز البريطانية أمس ان منزلة بريطانيا على الساحة الدولية قد اهتزت بشدة من جراء مشاركتها في ضرب العراق من خلال عملية «ثعلب الصحراء».

وأكدت الصحيفة أن مكانة بريطانيا لم تهتز فقط في العالم العربي الذى اعتبرها دولة معتدية بل امتد إلى اوروبا حيث تساءلت دول القارة عن الأهداف الاستراتيجية الحقيقية للعملية كما ترسخت قناعة دول الاتحاد الأوروبي بان بريطانيا مجرد صدى لصوت واشنطن.

وصرح لورد هيلي الوزير العمالي السابق بان مشاركة بريطانية في العملية شوه صورتها في العالم اجمع وقال انه كان يتعين على بلير اقناع كلينتون بعدم شن هذه العملية بدلا من الانضمام لها.

ووجه الجنرال بيتر دى لابيير قائد القوات البريطانية خلال حرب «تحرير الكويت» انتقادات لاذعة للحكومة وقال ان الضربات الجوية الأخيرة ستزيد من قوة الرئيس العراقي. وأكد ان استراتيجية الغارات الجوية لم تنجح يوما في اخضاع أحد.

وأوضحت الصحيفة ان وقف الضربات الجوية والصاروخية للعراق لم يتم إلا اضطرارا بعد تصاعد الانتقادات الداخلية والخارجية للدولتين. وشككت الصحيفة في تعهدات توني بلير رئيس الوزراء الخاصة بانتهاج سياسة لخلاقية خارجيا. وقالت الصحيفة ان ضرب العراق بهذه الصورة يتناقض مع مثل هذه السياسة.

وقد تصاعدت الانتقادات لتوني بلير من جانب نفس الأطراف التي اعلنت تأييدها لعملية ثعلب الصحراء حيث طالب حزب المحافظين البريطاني الحكومة بايضاح لستراتيجيتها المستقبلية للتعامل مع الرئيس العراقي صدام حسين بعد الضربات.

وطالب حزب المحافظين بلير صراحة باقرار خطة للاطاحة بصدام على ان يكون ذلك هدفا سياسيا واضحا للحكومة.

كما أعرب حزب الأحرار الديمقراطيين المعارض عن اعتقاده بان صدام سيعود لبناء ترسانته من الأسلحة من جديد وأكد الحزب تراجعه عن تأييد سياسة الحكومة الحالية تجاه العراق.

وكشفت مصادر بريطانية مسئولة عن قرب انتهاء الهدنة السياسية بين الحكومة والمعارضة التي دامت خلال الضربات وان بلير يتعرض لضغوط مكثفة لكشف استراتيجية حكومته الجديدة في المنطقة.

وفي محاولة لتهدئة مشاعر الغضب البالغ التي تملكت ابناء الجالية الاسلامية في بريطانيا، عقد مايك أوبراين وزير الدولة للشئون الداخلية اجتماعا مع قيادات الجالية الاسلامية لبحث ومناقشة آثار تورط بريطانيا في ضرب العراق.

رئيس الوزراء الاسترالي: الضربات العسكرية كانت مثل مشرط الجراح

كانبرا - ا.ب: اكد جون هوارد رئيس الوزراء الاسترالي أن الضربات العسكرية الأمريكية - البريطانية حققت نتائجها بمنتهى الدقة ووصفها بانها كانت تعمل مثل مشرط الجراح واعرب هوارد عن تأييده للضربات العسكرية ومساندته بانها لم تتسبب في وقوع ضحايا عديدين بين المدنيين على حد تعبيره.

وقال هوارد - في حديث لقناة بالاذاعة الاسترالية - ان الرئيس العراقي صدام حسين هو المسئول الوحيد عن الضربات العسكرية وما اسفرت عنه بالنسبة للعراق ولشعبه.

بعد وقف الغارات ٤ قاذفات بريطانية عادت من منتصف الطريق الى قواعدها

لندن - أ.ف.ب: ذكرت الصحف البريطانية ان ٤ قاذفات تابعة لسلاح الجو الملكي اضطرت الى العودة الى قاعدتها وهي في طريقها الى العراق لتنفيذ هجمة عسكرية بعد الاعلان عن انهاء الضربات. وقد نفى متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية هذه الأنباء، واكد أن عودة الطائرات الى قاعدتها جاءت حفاظا على امن وسلامة طياريها لغياب ماوصفه بجزء اساسي لتنفيذ مهمتهم وقد رفض المتحدث الادلاء بأي تفصيلات حول هذا الجزء الأساسي!

توقعات بانخفاض أسعار البترول بعد توقف العمليات العسكرية

الضربات الأمريكية لم تؤثر على قدرات العراق التصديرية للبترول

لندن - وكالات الانباء: توقع الخبراء ان تتجه اسعار البترول نحو الانخفاض في الاسواق العالمية بعد ان توقفت الموجات العسكرية الأمريكية البريطانية على العراق دون ان تؤثر على قدرات العراق التصديرية لبتروله عبر اتفاق البترول مقابل الغذاء المبرم مع الأمم المتحدة.

وذكر مسئولون غربيون في صناعة النفط ان التقديرات الأولية تشير إلى عدم تاثر منشآت التصدير العراقية بالغارات الجوية التي استهدفت اساسا اهدافا عسكرية باستثناء مصفاة البصرة، وأضاف المسئولون ان صادرات النفط العراقية تمضي وفقا للجدول الزمني المحدد وان كانت عمليات تحميل خام البترول في البصرة من ميناء البكر المطل على الخليج كانت بطيئة بعض الشيء لكن عمليات الشحن لم تلغ.

ويرى المحللون انه في غياب حدوث تقصير جوهري في الموقف الغربي عن عقوبات الأمم المتحدة المفروضة على العراق أو في اتفاق البترول مقابل الغذاء فان الأوضاع في السوق البترولية ستعود إلى طبيعتها واتجاهاتها طويلة الأجل نحو الانخفاض بسبب زيادة العرض عن الطلب وانتهاكات الدول الاعضاء في منظمة الأوبك لحصص المحددة لها.

وقال المحللون ان استمرار بغداد في التعاون مع الأمم المتحدة خلال فترة الضربات الجوية في برنامج البترول مقابل الغذاء يعني ان العراق لايعتزم تخفيف انخفاض الاسعار على زملائه في الأوبك بالانسحاب من هذا البرنامج.

وسجلت التعاقدات الأجلة لخام برنت القياسي ٩.٩٨ دولارا فقط بالنسبة لشهر فبراير عند الاعلان يوم الجمعة الماضي، وكان سعر برنت القياس قد ارتفع بمقدار دولار عندما اتضحت النوايا الأمريكية تجاه العراق يوم الاربعاء الماضي لكنها اتجهت نحو الانخفاض بعد ذلك، وتصر الولايات المتحدة وبريطانيا المتشددتان تجاه العراق على استمرار العقوبات المفروضة على بغداد منذ ثماني سنوات واستمرار سيطرة الأمم المتحدة على ايرادات البترول العراقية.

في تقرير لوكالة أنباء الشرق الأوسط:

مشاركة الصين لم تكن علي المستوي المطلوب خلال أزمة العراق

اكد المراقبون في العاصمة الصينية بكين أن المشاركة الاستراتيجية لبكين لم تكن على القدر أو المستوى المنتظر قبل وخلال نشوب الأزمة مع العراق والتي تم خلالها توجيه ضربة عسكرية امريكية بريطانية ضد العراق.

وقال المراقبون ان الرئيس الامريكي لم يرفع سماعة الخط الساخن مع بكين للتشاور مع المسئولين الصينيين ولم يجد الرئيس الصيني جيانج تسه مين من يحادثه عبر هذا الخط الساخن سوى الرئيس الروسي المريض بوريس يلتسين حيث وجدا أنهما يشتركان في نفس الموقف بشأن الازمة العراقية وأخذا يكيلان الاتهامات والانتقادات الحادة للامريكيين لعدم حصولهم على موافقة مسبقة من مجلس الامن الدولي بقصف العراق الآن الصين لم تكن في ادانتها للعملية العسكرية الامريكية البريطانية بنفس قوة روسيا التي طالبت باستقالة رئيس فريق التفتيش على اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر واستدعت سفيريها في لندن وواشنطن للتشاور في حين اكتفى المندوب الصيني الدائم لدى الامم المتحدة بالقول ان باتلر تجاوز السلطة المخولة له بسحب للمفتشين الدوليين من العراق بدون موافقة مسبقة من مجلس الامن الدولي.

اما اجهزة الإعلام الصينية فقد عمها مناخ من السخط بعد بدء الغارات الجوية على العراق فيماانتهجت أسلوبا هجوميا ضد الضربات الامريكية البريطانية للعراق مشددة على ضرورة الحصول على إذن مسبق من مجلس الأمن لتنفيذ مثل هذه الضربات.

وحتى سكان العاصمة الصينية كانت لرائهم تعكس وجهات نظر حكومتهم رغم أن هناك تعاطفا ضعيفا للغاية مع الرئيس العراقي صدام حسين ونظامه الآن التعاطف قوى للغاية تجاه الشعب العراقي وتلخص ذلك في قول لحدالعمال الصينيين ان صدام طاغية.

ويقول محللون غربيون في بكين ان الصين كسبت الكثير من الحرب العراقية الايرانية بامداد الجانبين بالموارد والمعدات العسكرية وتسعى الآن لاستغلال الحظر على العراق والمواقف الامريكية من إيران للفوز بعقود في البلدين على الصعيدين المدنى والعسكرى.

وتبقى مع ذلك شكوك قائمة منذ مدة طويلة بأن الصين مثل العراق لديها برامج سرية لتطوير اسلحة نووية وكيماوية وبيولوجية قد لاتتلاشى مع تعهداتها في ظل الاتفاقيات والمعاهدات الدولية . وتتيح الأزمة العراقية فرصة للصين لممارسة ضغوط على واشنطن لخفض دعمها لتايوان مقابل التغاضي وغض الطرف إزاء العراق او مايحدث من ازمات مستقبلا وتهدف بكين من وراء ذلك الى ان تكون في الوضع الذى يسمح لها بضمان انه مامن دولة سيتكون مستعدة لوقف اى عمل عسكرى صينى اخر ضد تايوان .

واخيرا فإن تطورات سير الازمة الاخيرة بين العراق والولايات المتحدة وبريطانيا توضح ان عمليات الشجب والادانة أصبحت أمورا متعارفا عليها بين الدول . ففي الوقت الذي كان المندوب الصيني الدائم لدى الامم المتحدة يندد بالهجمات ويطالب بوقفها فورا كان وزير التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي الصيني شي جوانفشنغ يرأس وفدا على أعلى مستوى من المسئولين في وزارته والوزارات الاخرى في واشنطن لإجراء مباحثات تجارية لصفقات متبادلة يتجاوز حجمها السبعين مليار دولار .

مدير عام اليونسكو:

لابد من العمل للعبور من ثقافة الحرب إلى ثقافة السلام

باريس - من أحمد يوسف: وجه فيدريكو مايور مدير عام منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) نداء مهما أمس طالب فيه الاسرة الدولية والامم المتحدة باتخاذ إجراءات عاجلة لتخفيف الام الشعب العراقي خصوصا الاطفال.

وطالب مايور بالعمل من أجل العبور من ثقافة الحرب إلى ثقافة السلام، والحوار، وقال : «الان وقد سكتت المدافع علينا ان نعمل معا دون حساب وبشكل فعال لمساعدة الشعب العراقي والاطفال فيه بصورة خاصة.

واضاف ان جميع الاطفال هم اطفالنا. وليس للاطفال جنسية، وعلينا ان نتحلى بالكرم نحن نمد إليهم يد المساعدة هم وجميع الابرياء من نساء ورجال والذين ذاقوا العذاب.

وقال مايور ان علينا الآن أن نستبدل الحرب بالتربية، والاسلحة بالمدارس والقنابل بالكتب والصواريخ بالمعلمين والالم بالمساعدة.

وقال مايور: ان على الامم المتحدة ان تعمل من اجل بناء السلام، وان الاحداث الاخيرة برهنت للعالم انه بالامكان رصد موارد هائلة من أجل الحرب، وقال انه يامل في الا تقتصر مساعدتنا للعراق مع مجرد فعل الصدقة، واضاف في ختام كلمته ان علينا الآن ان ندفع ثمن السلام، ولنقم بكل مايلزم للانتقال من «ثقافة الحرب إلى ثقافة السلام» والحوار واللاعنف في هذه المنطقة.

وزير الدفاع الألماني يزور باريس ولندن لإجراء محادثات حول العراق

بون - أ.ف.ب: اعلن مسئولون المان ان وزير الدفاع الالماني رودولف شاربينج توجه أمس الى باريس وسينتقل اليوم الى لندن لاجراء محادثات مع نظيريه الفرنسي آلان ريشار والبريطاني جورج روبرتسون حول العراق. وذكر بيان لوزارة الدفاع الالمانية ان شاربينج سيلتقي أيضا بوزير الخارجية الفرنسي هيوبيرفيدرين وأضاف البيان أن المحادثات ستتناول للموضوعات العسكرية الثنائية ومسألة تشكيل هوية أوروبية للدفاع والأمن كما ستطرق المحادثات الى قمة حلف شمال الأطلنطي (الناتو) التي ستعقد في واشنطن يومي ٢٤ . ٢٥ ابريل المقبل

صحيفة تركية تنتقد تردد موقف أنقرة تجاه العراق

أنقرة - أ.ش.أ : انتقدت صحيفة«تركيش ديلي نيوز» التركية امس غياب سياسة واضحة من جانب أنقرة تجاه العراق، مشيرة الى التردد الذى تتسم به هذه السياسة التركية والتي تكاد لاتهتم سوى بما يجرى في شمال العراق دون الأوضاع في العراق ككل. وأشارت الصحيفة - في افتتاحيتها أمس - الى أن تركيا لم تف بوعودها لبغداد لدى اندلاع الأزمة السابقة بين العراق وفرق التفتيش عن الأسلحة في فبراير الماضي.

انتهاء حالة الاستنفار بالدفاع الجوى الإسرائيلي

القدس - أ. ف. ب - اعلن مصدر عسكرى أن الجيش الإسرائيلي أنهى حالة الاستنفار في دفاعه الجوى أمس بعد قرار الولايات المتحدة وبريطانيا وقف الضربات العسكرية ضد العراق.

وقال المصدر إن جنود الاحتياط الذين تم استدعاؤهم في الدفاع الجوى والقطاع الطبى بالجيش، سيتم تسريحهم خلال ساعات.

وكان الجيش الإسرائيلي قد كثف استعداداته منذ بدء الغارات الامريكية - البريطانية على العراق تحسبا لأى هجوم من جانب بغداد ويذكر أن العراق أطلق ٣٩ صاروخا من طراز «سكود» على إسرائيل خلال حرب الخليج.

لشراء أدوية وطعام للعراق

نائب هندى يدعو كل مواطن للتبرع بروبية واحدة

نيودلهي - أ.ف.ب: دعا نيرمالا ديسباند أحد أعضاء البرلمان الهندى كل مواطن في بلاده بالتبرع بروبية واحدة (نحو ٢٪ من الدولار) لشراء أدوية وطعام للشعب العراقي.

وقال ديسباند أن علي الشعب الهندى أن يظهر روح التفهم لمعاناة العراق في أزمته الحالية.

ويرأس ديسباند جمعية شعوب اسيا وكانت الحكومة الهندية قد شجبت الضربات العسكرية الأمريكية - البريطانية لبغداد.

قضية التعليم الخاص .. بين التعويق و الانطلاق (٢)

ميزانية جامعة أمريكية واحدة تعادل ٦ أضعاف ما ينفق على التعليم العالى بالوطن العربى!

د. سعيد عبد الله سلمان


د. فائزة وهبى

د. سعاد كفافى

١٢ مليار دولار للبحث العلمى فى إسرائيل و ٤٠٠ مليون فى كل الدول العربية!

المطالبة بأن يكون دخل الجامعات من الاستشارات والبحث العلمى!

تحقيق من الرباط
زكريا نيل

على وجه اليقين وبعد أن أعطت حلقة «الأحد الماضي» بالأهرام فى ندوة «الرباط» زخما من الرؤى والأفكار والتحليلات الموضعية حول قضية مؤسسات التعليم العالى الخاص فى «البلدان العربية» وأسس تقويمها ومعايير الترخيص لإقامتها. سنتكمل فى هذه الحلقة مجموعة أخرى من الآراء والنظريات التى طرحت فى هذه الندوة حول هذه القضية التى تعتبر فى مفرداتها العامة قضية أجيال المستقبل، وبكل ما تفرزه الثورة المعلوماتية من مستجدات ابداعية .. وإذا كانت هذه القضية لها وجهان .. احدهما وجه مشرق يحتوى إليه الكثرة من المتفائلين بالارهاصات العلمية المستقبلية والثانى متحفظ يمثل قلة قليلة فإن الحياة العلمية تتقدم دائما بالشعوب إلى الأمام!

الدكتور أمين محمود كان زيرا للثقافة بالأردن سابقا ويشغل الآن أمين عام رابطة المؤسسات العربية الخاصة للتعليم العالى، تضمنت ورقته إلى الندوة العديد من الملاحظات حول «اعتماد مؤسسات التعليم العالى».

وقد نبه إلى أن دليل الجامعات فى الدول المتقدمة يركز على تسجيل نبذة عن المتفوقين من خريجيها بينما دليل جامعاتنا العربية يركز على البنايات والتجهيزات

ويقول: إن عملية إنشاء الجامعات ليست بالأمر السهل وضرب مثلا لذلك باحدى الجامعات الامريكية مثل جامعة «بيركلى» اذ تحصل من حكومة «كاليفورنيا» على مايعادل ستة أضعاف ما ينفق على التعليم العالى فى الوطن العربى وفى رأيه أيضا اننا اذا راعينا فى الانفاق على البحث العلمى كما تفعل إسرائيل فاننا فى حاجة إلى ١٢ مليار دولار فى الوقت الذى تنفق فيه غير ٤٠٠ مليون دولار بكل الدول العربية أليست هذه أرقاما مستفزة؟

ومضى الدكتور أمين محمود فى طرحه قائلا/ فى الدول المتقدمة يعتبر قرار اعتماد المؤسسات التعليمية الخاصة من سمات الجودة ويرى أن خضوع الجامعات المقر للرقابة هو من المسلمات والهدف هو خدمة المجتمع فليس هناك تناقض بين مصالح المؤسسة التعليمية والمجتمع ومع الأسف فان أغلب المعايير تركز على الجوانب القياسية الكمية بينما القليل منها يركز على الجوانب النوعية، والاعتماد يجب أن يستمر حتى بعد التخرج وارجع ضعف عملية المعايير إلى أنها تكون بمعزل عن مشاركة الجهات المعنية.

الجامعات الأمريكية الخاصة تتشبث بطلب تقويمها!

الطلبة يقيمون الأساتذة

والأساتذة يقيمون المدرسين الجدد

الدكتورة فائزة وهبى وهى استاذة مصرية، تشغل منصب استاذ بجامعة «دايتون» بالولايات المتحدة طرحت جانبا من التجربة الأمريكية فى تقويمها لمؤسسات التعليم العالى الخاص فى أمريكا قائلة:

إن التقويم والاعتماد لمؤسسات التعليم الخاصة هما اللذان تتشبث بالحصول عليهما. والطلبة ايضا اصبحوا يمارسون تقييم الاساتذة والمؤسسة والاساتذة يخضعون زملاءهم للتقويم عند التعيين!

وتعرضت الباحثة المصرية لتجربة جامعة «دايتون» الأمريكية التى تأسست عام ١٩٩٥ وهى خاضعة لتقويم جمعية الشمال الأوسط الأمريكية قائلة هناك لجنتان الأولى لمراقبة المؤسسات الاعضاء وتتناول عملية التقويم أربع مراحل: قيام المؤسسة باعداد تقرير تقويمى ذاتى. وكذلك فريق من المستشارين ويتولى لجنة من اعضاء الجمعية قراءة التقريرين وتقديم القرار الرسمى بعمل المؤسسة. وهناك خمسة معايير أخرى منها: أن تكون أهداف المؤسسة التعليمية واضحة للجمهور. وأن تضبط سلامة ممارستها وأن يكون هدف التقويم سير المؤسسة ويعنى التقويم جمع المعلومات واستخدامها وحسن السمعة والموارد مترابطان - حيث ان السمعة الجيدة تؤدى إلى المال والعكس صحيح

وتقترح الدكتورة فايزة وهبى مفهوما بديلا وهو التنمية، أى أن الامتحان الحقيقى يقوم على التأثير عن الطلاب والأساتذة من اجل تحقيق التنمية

أكاديمية بريطانية طلبتها من ٩٢ دولة!

طرح الدكتور نبيل عياد - مصرى - وهو المدير المؤسس للأكاديمية الدبلوماسية بجامعة «وستمنستر» فى لندن - طرح تجربة الجامعات البريطانية الخاصة التى تمارس عملها بموجب «الشرعية الملكية» وأشار إلى أنه قبل عامين قمت لجنة متخصصة تقريرا حول التعليم العالى فى بريطانيا ويوصى بمواكبة التطورات واستخدام أحدث الأساليب لتحقيق التنافسية. وهو الأمر الذى جعل الحكومة البريطانية تعتبر معايير التقويم للجامعات الخاصة عنصرا من عناصر تقدم المجتمع، وطلبة الاكاديمية يشاركون فى هذا التقويم مشاركة ضرورية وهم ينتمون إلى ٩٢ دولة وتقدم دراسات على مستوى الماجستير والدكتوراه!

المناقشة الساخنة

الاستاذ محزوز (مغربى): المغرب اقبل على إعادة هيكلة التعليم العالى قبل سنتين

الاستاذة مليكة (مغربية) العرلة تفترض تشجيع القطاع الخاص للقطاع العام هل تمت مراعاة البيئة الوطنية فى عملية التشجيع هذه، هل يوعى توزيع الاختصاص بين الجامعات الخاصة والعمومية؟

اذا لم تراع الفرصتان فإننا سنخرج من سياسة العولمة بنتائج سلبية

الدكتور محمد حمدان: المقارنة مع الجامعات الرسمية ليست سليمة، والمشكلة تكمن فى ان المستثمرين يضغطون على الاكاديميين من أجل تحقيق الربح السريع وعليهم أن يوضحوا للمستثمرين أن الربح ات فى المستقبل. أما المقارنة مع الجامعات الغربية فهى غير واردة!

د. بسام موحضرة - أردنى - إن التجربة الأردنية ناجحة، وذلك بفضل التعاون الكامل بين الجامعات الأهلية والمجلس الأعلى للتشريع، ومعايير الاعتماد وسيلة لا غاية ويجب ألا تكون عنصر اعاقة للمستثمرين!

الدكتورة سعاد كفافى - مصرية - لايمكن التمييز بين المعاهد العليا الخاصة والجامعات الخاصة إلا من حيث مبدأ الترخيص لهما ويجب التفرقة بين الجامعة الأهلية والجامعة الخاصة. فالأولى تمول من الهبات والعطايا والأموال الشعبية، بينما تمول الجامعة الخاصة برأس مال خاص، وهو تعليم جاد لايقل عن مثيله الحكومى. ويعتبر المكمل له .. نريد أن نعطى للجامعات الخاصة الحرمة والقدسية حتى لاتصبح فى مهب الريح . ولماذا لا نعطى سلطة إنشاء الجامعات الخاصة لأعلى سلطة فى الدولة ولابد أن يكون للجامعة «مداخل» أخرى مثل «مداخل» البحث العلمى والاستشارات!

د. بنجلون: عن جامعة الأخوين بأمريكا . جامعة الأخوين هى شبه حكومية تتمتع باستقلالية وهى الوحيدة التى تقبل خريجى المؤسسات التعليمية الخاصة، والاعتماد فى أمريكا - قائم على الشفافية وعلى مدى الصدق فى الروابط بين الطالب والمؤسسة أى عليهما ان توفى بما وعدت به وأضاف جامعة الأخوين مريحة وما يؤديه الطالب لايتعدى ربع التكلفة!

د. نبيل عياد - مصرى - عملية التقويم مهمة فى إعادة الجامعة إلى الطريق القويم.

د. فايزة وهبى - مصرية - عملية التقويم لايقصد منها المعاقبة بل تنمية المؤسسات الجامعية وعلى مؤسسات التقويم أن توفر على الحد الأدنى من المتطلبات والمهم أن تحقق المؤسسات الجامعية الخاصة ماتعد به!

وبهما يكن من أمر نتائج هذه الندوة الممتازة ..

فلا أملك إلا المعذرة من عدم توافر المساحات التى يمكن أن تستوعب كل الابحاث والأراء الممتازة التى طرحت فى هذه الندوة التى شارك فى أعمالها رئيس الوزراء الأردنى السابق الدكتور عبدالسلام المجالى الرئيس الفخرى لرابطة المؤسسات العربية ووزير التعليم العالى والبحث العلمى المغربى الدكتور نجيب الزروالى، ورئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا الدكتور سعيد سلمان رئيس رابطة المؤسسات العربية الخاصة للتعليم العالى.

مع تقديم تحية تقدير خاص للدكتور بشير شحاتة نائب رئيس جامعة عجمان لشئون المتابعة والتطوير والدكتور أحمد عنليط نائب رئيس جامعة عجمان للعلاقات الخارجية والثقافية والسيد محفوظ شديد مدير فرع الجامعة بمدينة العين، وقد كانوا بحق صورة مشرفة للانتماء العربى الخلقى والعلمى فيما بذلوه من جهد غير عادى فى إنجاح هذه الندوة!

توصيات الندوة

أصدرت ندوة الرباط إحدى عشرة توصية بشأن قضية المعايير الخاصة بأسس الترخيص والتقويم لمؤسسات التعليم العالى الخاص فى البلدان العربية منها.

- تأكيد أهمية المعايير كمدخل أساسى لضمان تحقيق جودة التعليم والارتقاء بمستوى الخريجين وأهمية تطبيقها على جميع الأطراف العملية والتعليمية، مع إنشاء مؤسسة خاصة للاعتما على القطاعين العام والخاص تتمتع باستقلالية كاملة وحيادية تامة تضمن تحقيق آلية اعتماد متقاربة مع أحد معايير الاعتماد فى البلدان العربية مع ايجاد الضوابط القانونية للحفاظ على استقلالية القرار.

- تعزيز التعاون البناء بين جهات العمل ورجال الأعمال وتلبية احتياجات سوق العمل فى تقديم الاستشارات والخدمات مع دعم مبادرة الأمير طلال بن عبدالعزيز بإنشاء جامعة عربية مفتوحة تهدف إلى مزيد من التكامل بينها وبين الجامعات الحكومية والخاصة.

- أهمية تحقيق الربط بين الجامعات والمؤسسات التعليمية من خلال «شبكة توحة الجامعات» التى تم انشاؤها عام ١٩٩٦ وقيام المؤسسات التعليمية الخاصة بمراجعات دورية للتقويم الذاتى بما يضمن تطوير مستواها إلى الأفضل مع التنسيق والتواصل مع المؤسسات العلمية والمالية الاقليمية والدولية مع قيام المؤسسات الخاصة للتعليم بتطوير وتنمية مواردها الذاتية من خلال تقويم الدراسات والاستشارات والخدمات لمؤسسات القطاعين العام والخاص، وتبنى المؤسسات الخاصة للتعليم العالى سياسة مدروسة لايفاد عدد من أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه فى التخصصات التى يصعب استقطاب اعضاء هيئة التدريس فيها!

المصيدة

الرئيس الأمريكى بيل كلينتون يحاول اصطياد صدام حسين فى شكل نحلة، أم أن الرمز الأمريكى يلاحق كلينتون محاولا اصطياده؟.
[عن صحيفة «لوموند» الفرنسية]

حكايات

فرنسا تفضل إغلاق عينيها تجاه الجابون!

عمر بونجو الذى يعتبر أقدم رئيس فى افريقيا السوداء حيث يعتلى مقعد الرئاسة فى الجابون منذ ٣١ عاما يقوم حاليا بالدعاية لنفسة استعدادا للجولة الأولى فى الانتخابات الرئاسية التى ستجرى فى ٦ ديسمبر المقبل.

وتتحدث الأوساط الدولية عن عمليات تلاعب ضخمة فى الانتخابات وأن بونجو قد أدمن هذا الأمر طوال سنوات حكمه، بل إن وزير داخليته اعترف بأن الصوت الواحد يمكن أن يحسب مرتين وربما ثلاثا.

اللافت للنظر أن فرنسا التى تربطها علاقات وطيدة بالجابون وتوجو وعدد من الدول الفرانكفونية فى افريقيا تمر حاليا بمنعطف حساس مع قادة هذه الدول وخصوصا مع عمر بونجو الذى امتنع أخيرا عن حضور قمة فرنسا - إفريقيا تأكيدا لاختلافه مع سياسة فرنسا تجاه افريقيا.

وأمام هذا الإجراء الذى يجرى على المكشوف بخصوص الانتخابات الرئاسية فى الجابون فان فرنسا فضلت أن تغلق عينيها حتى لاترى شيئا ولعلها سدت فمها، واغلقت آذانها حتى يكون شعارها لا أسمع لا ارى لا اتكلم.

السجن والغرامة للأفكار المتطرفة

جدل صاخب تعيشه الأجواء التربوية والتعليمية فى فرنسا فى هذه الأيام بعد أن اقترح البرلمانى نيكولا ابوت اضافة نص فى القانون المنظم لإنشاء المدارس يقضى بفرض عقوبة مالية قدرها ٥٠ الف فرنك وسجن لمدة ستة أشهر لكل مدرسة يثبت أنها تقوم بفرض منهج تربوى يتعلق باحياء الجماعات والخلايا الدينية السرية وقد أعربت أوساط سياسية فرنسية عن تحملها لهذة الاضافة القانونية لاسيما بعد أن تبين أن بعض قادة هذه الجمعيات السرية يحرص على شراء المدارس أو المعاهد الخاصة التى ينخرط فيها التلاميذ واستغلال ذلك للترويج لأفكارهم حدث هذا مع معهد خاص لشتراه انصار جماعة الطمبين المعروف عنهم تشددهم فى منهبهم السرى فى علم ١٩٩٧.

المؤسف أن هذا المعهد يدرس فيه أكثر من ٦٠ تلميذا دون أن يعرف ذووهم طبيعة هذا المعهد تحت الإدارة الجديدة

فى كوبا يحتفلون بعيد الميلاد بعد طول غياب

الكوبيون سعداء كثيرا بيوم الاجازة الذى عاد إليهم بعد طول حرمان وهو يوم عيد الميلاد ٢٥ ديسمبر من كل عام.

والمعروف أن الشعب الكوبى لم يتعم بهذه الإجازة منذ علم ١٩٦٩ عندما صدرت قرارات شيوعية تستبدل هذا اليوم بعمل أخر يحقق الحلم الشيوعى واقامة جنة على الأرض.

لكن منذ زيارة قداسة البابا يوحنا الثانى لكوبا فى العلم الماضى يبدو أن السلطات الكوبية قررت منح هذا اليوم أجازة من كل عام والثابت أن قرار استبعاد يوم ٢٥ ديسمبر من قائمة الاجازات فى كوبا لم يمنع الكثيرين من الاحتفال به فى منازلهم على طريقتهم الخاصة.

على الرغم من أن ٤.٥ مليون نسمة من أصل ١١ مليونا هم الذين على صلة بشكل أو بآخر بالطقوس الكاثوليكية بينما ٥٪ منهم أو ربما أقل هم الذين يعتبرون متدينين اصلا.

ويؤكد علماء الاجتماع أن حرمان الكوبيين من اجازة عيد الميلاد طوال هذه السنوات الثلاثين الماضية لم تؤد إلى تنامى الشعور ضد الدين فى نفوس الشعب بل على العكس ظل بريق الدين يشع فى النفوس رغم جميع العقبات.

أحداث فى الأخبار

حلف الشيطان!

قصف وحشى بالصواريخ على العراق وشعبه فى حرب تدمير شامل، حصار مفروض على ليبيا، واحتلال فى جنوب لبنان وهضبة الجولان السورية، قتلى وأسرى واغتصاب وهوان واتفاقات معطلة فى فلسطين، حرب أهلية ومجاعات فى السودان، عنف وإرهاب ودماء مسالة فى الجزائر، انهيار فى أسعار النفط واستنزاف ثروات دول الخليج، ضغوط ومحاولات ابتزاز لمصر تحت شعار حماية الأقليات الزائف.. هذا هو حال العرب والنفق المظلم الذين يعيشون فيه مع نهاية القرن العشرين، وهو يشبه حالهم عند قدوم الحملات الصليبية إلى الشرق فى القرون الوسطى: تشرذم وانقسامات وخلافات أو مؤتمرات ومعاهدات ميتة ومضغ بلا طحن، ويكاد التاريخ أن يعيد سيرته فى عملية ثعلب الصحراء، العدوان السافر البربرى على العراق بالضربات الصاروخية الأمريكية والبريطانية صورة بالكربون مع اختلاف العصر والتكنولوجيا والوسائل لما حدث فى الحروب الصليبية، امارات شرقية صغيرة متناثرة على ساحل البحر، علفت من جور «الجيران الأقوياء» فاستعانت بجيوش الصليبيين لتقويض قدرة الإمارات الأكبر ونزع خطرها وتهديدها، كما لو أن السلام والاستقرار لا يتحققان إلا بالتحالف مع الشيطان، والشيطان يغوى ولا يحفظ عهدا أو حلفا، يفرش أرض الخطايا بالحلم والعسل، يصور للواقعين فى حبائله انه يحفظهم من مخالب الغدر، بينما يسعى إلى مأربه وفرض سطوته وسيطرته واخضاعهم لنفوذه، وعندما ينتبه المخدوعون إلى حقائق الأمور يكونون قد بلعوا الطعم وسقطوا فى شباكه، ولا يستطيع أحد منهم أن يخرج الشيطان من بيته أو يمنع ما لا يعجبه من وساوسه، طالما سمح له بالدخول إليه والسكنى حتى لو فى موطىء قدم.

وللغرابة، أثبتت عملية ثعلب الصحراء أن العراق كان خطرا فعلا، لكن على نفسه فقط وكان من المستحيل أن يكون خطرا، سواء على الأشقاء القريبين أو أولاد العم البعيدين، فلم يضرب طائرة أو حتى نيل طائرة خلال ٧٠ ساعة من الغارات عليه إلى درجة انه لم يكبد القوات المهاجمة خسائر كالتى تحدث فى تدريباتها السلمية، واثبتت أيضا أن المنازل والمستشفيات ومصافى تكرير البترول والتلاحف والشوارع وأنابيب نقل النفط ومبانى التليفزيون ووزارة الداخلية ومخازن القطن، كلها من الأسلحة البيولوجية والكيميائية التى استهدفها القصف.

لم يعد ممكنا أن تدوم حياة العرب بعيدا عن دروس التاريخ وعبره وعليهم أن يعيدوا ترتيب الأوراق، أوراق الأصدقاء قبل أوراق الأعداء الباردين، وأن يكسروا طوق امبراطورية الشر الوحيدة فى النظام العالمى الجديد التى يحاصرهم ويشجعهم على تغليب المصالح الذاتية الضيقة فى اتخاذ القرارات والمواقف القبلية.

عليهم أن يتلمسوا طرق الخروج من النفق إلى النور، مهما كانت أعباؤه وتبعاته إذا أرادوا بطاقة عبور إلى القرن القادم.

نبيل عمر



ليلة إدانة كلينتون

الأعضاء الديمقراطيون بمجلس النواب الأمريكى يغادرون مبنى الكونجرس احتجاجا على عرقلة الجمهوريين اقتراحهم بالاكتفاء بتوبيخ الرئيس بدلا من عزله، ولكنهم عادوا فى الوقت المناسب لاستكمال التصويت. وقد صوت مجلس النواب باغلبية ٢٢٨ صوتا مقابل ٢٠٦ لإقرار البند الأول الخاص بالكذب تحت القسم فى قضية مونيكا لوينسكى خلال شهادته أمام المدعى المستقل كينيث ستار، وبدت لوحة التصويت الإلكترونية فى بداية عملية التصويت وخانة الديمقراطيين خالية بعد أن غادروا القاعة.



لوبان ضد لوبان

يبدو أن المعركة داخل "الجبهة الوطنية" الفرنسية قد بلغت أعلى درجات التوتر فزعيم الحزب جون مارى لوبان الشهير بلسانه اللاذع وعدائه الشديد لكل ما هو أجنبى، يحاول أن يثبت للجميع أنه مازال القائد الاوحد لسفينة التى أوشكت على الغرق فى الوقت الذى نجح برونو ميجريه - الرجل الثانى فى الحزب - فى انتزاع العديد من أصوات مؤيدى الحزب لصفه خلال الفترة التى غاب فيها لوبان عن الساحة، بعد الحكم بوقفه عن ممارسة حقوقه السياسية لمدة عامين اثر اعتدائه بالضرب على احدى المرشحات فى الانتخابات التى جرت وقائعها منذ عامين وهو الحكم الذى تم تخفيفه فى الاستئناف الى عام واحد.

وفى مؤتمر صحفى عقد فى الحادى عشر من شهر ديسمبر الحالى قام لوبان بفضح غريمه ميجريه على الملأ ونقل المعركة الداخلية فى الحزب لتكون على مرأى ومسمع من الجميع، حيث اتهم ميجريه بمحاولة الاستيلاء على رئاسة الحزب وهى المحاولة التى يسعى الى تكليلها بالنجاح من خلال دعوته لعقد مؤتمر غير عادى للحزب بناء على طلبات مقدمة من ٢٠٪ من مؤيدى الحزب

وقد رفض لوبان تماماً فكرة عقد هذا المؤتمر الا انه اكد فى نفس الوقت انه لا يعترض على الفكرة من حيث المبدأ ولكن من حيث تاريخ الانعقاد على أن يكون موعد عقد المؤتمر فى نهاية عام ١٩٩٩ بعد الانتهاء من الحملة الانتخابية الاوروبية.

وفى اطار محاولاته المستميته لتثبيت مركزه كزعيم للجبهة الوطنية، قرر لوبان القيام بجولة تشمل جميع الدوائر الانتخابية على ان تكون محطته الاولى معقل ميجريه وهو ما اعتبره المراقبون محاولة من جانبه لاستعراض القوة وتأكيد انفراده بأغلبية اصوات ناخبى الجبهة الوطنية من اجل اجبار مؤيدى ميجريه على التخلى عن تمسكهم بعقد المؤتمر غير العادى فى شهر يناير القادم.

والحملة العدائية الشديدة التى يشنها لوبان ضد ميجريه انطلقت شرارتها الاولى عندما صرح لوبان فى حديث اذاعى - أن الانقلاب الذى حاول ميجريه القيام به من اجل الفوز بزعامة الحزب قد فشل ومع ذلك فانه مازال يحاول الاستمرار فى مخططه معتمداً على اسلوب المكائد وأغراء الناخبين يدعمه فى ذلك تنظيم يدعى "مؤسسة الاصلاح الوطنى" وهى تمده بالتمويل اللازم لدعوة الناخبين فى الفنادق الكبرى واقامة حفلات عشاء لهم لرشوتهم واغرائهم على منح ميجرية تاييدهم.

بعد رفع كل غطاء سياسي عن الإرهاب بالجزائر

تصعيد الوحشية قبل رمضان.. الأهداف والفشل المحتوم!

مع حلول شهر رمضان المبارك يحبس الجزائريون أنفاسهم تحسبا لما يمكن أن يقع فيه من أحداث دامية ومجازر مأساوية على غرار ما حدث في رمضان من الأعوام القليلة الماضية، ورغم أن هذا الشهر لدى المسلمين هو شهر الرحمة والتسامح، إلا أن إرهابيي «الجيا» قد رفعوا في هذا الشهر راية الجهاد المزعوم ضد المواطنين المسلمين الأبرياء والعزل في مسعى خبيث لتحويل هذا الشهر إلى شهر للرعب والترهيب، وهو ما يصب ـ في التحليل الأخير ـ في خانة تكريس تشويه الدين الحنيف وإضفاء صبغة دامية على مناسباته المقدسة، ولعل ذلك ـ كما يفسر البعض ـ أحد الأهداف الجوهرية من وراء موجة الإرهاب الدامي التي تشهدها الجزائر وتكتوي بنارها منذ بضع سنوات.

إلا أن الجديد هذا العام جاء في عدم انتظار الإرهابيين لحلول شهرهم للجهاد ضد مواطنين مسلمين حيث صعدوا في الأيام القليلة التي سبقت الشهر الكريم بشكل جنوني وحشيتهم وجرائمهم في عدد من القرى والمداشر ـ النجوع ـ النائية التي تقع على قمم الجبال أو في أحراش الغابات.

ومن ثم تتالت عبر أيام وليالي شعبان ـ خاصة منذ منتصفه ـ الجرائم والمذابح الإرهابية البشعة في بعض ولايات الغرب والوسط خاصة في الشلف وغليزان وسيدي بلعباس وعين الدفلى وسعيدة وتيبازة، واتخذت إحدى هذه المذابح ـ مذبحة تاجنة بولاية الشلف ـ صورة رهيبة ـ تتعدى خيال العقل الإنساني بما فعله الإرهابيون بضحاياهم (٥٠ ضحية) حيث بلغت البشاعة ذروتها بإلقاء الأطفال الرضع في أواني الماء المغلي أو في الأفران وتهشيم رءوسهم بالحجارة. وامتدت البشاعة ـ في تلك المجزرة المروعة التي اختار لها الإرهابيون ليلة النصف من شعبان ـ حتى إلى الحيوانات التي نحرها الإرهابيون أو أحرقوها في تعطش جنوني لرؤية الدماء.

فلماذا هذا التصعيد قبل رمضان؟ وماذا يمكن أن يحدث في رمضان؟ ولماذا كل هذه البشاعة في ارتكاب تلك الجرائم؟ وما الأهداف التي يمكن تصورها من وراء هذا التصعيد في وقت بدت فيه الأمور تتجه نحو التحسن الأمني والاستقرار المؤسساتي؟ كلها أسئلة تبدو الإجابة عنها صعبة ومحيرة، فلا يوجد أي مبرر أو مسوغ ديني أو عقلي يمكن أن

عائلة جزائرية تعيش حياتها في غرفة معيشتها الأم وأطفالها، وحيث أصبحت إحدى القطع المهمة في هذه الحجرة، بندقية آلية من طراز (ايه كيه ٤٧) تقبع هناك على أتم الاستعداد لأن تستعمل في أي لحظة

ماذا وراء السعي لتحويل شهر الرحمة إلى شهر الرهبة؟!

يفسر هذا الجنون الوحشي ـ الذي حصد في ظرف أسبوعين ١٥٠ ضحية معظمهم من الأطفال والنساء والشيوخ ـ ومع ذلك فثمة بعض الرؤى والتعليقات السياسية التي تحاول أن تتلمس إجابة على مثل هذه التساؤلات الحائرة والحارة في الوقت ذاته.

ويشير بعض المراقبين في هذا السياق إلى أن رمضان هذا العام ـ الذي اعتاد فيه الإرهابيون أصلا على تصعيد عملياتهم فيه استنادا إلى فتوى ضالة عن عظم أجر وثواب هذه العمليات الإجرامية ـ يتزامن مع التحضيرات التي تجري على قدم وساق لإجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة. وقد اعتاد الإرهابيون أيضا مع اقتراب البلاد من كل موعد انتخابي على ترويع المدنيين بهدف منعهم من أداء واجبهم الانتخابي ومقاطعة أي انتخابات، وهو هدف يجب أن نسجل فشل الإرهابيين في تحقيقه خلال المواعيد الانتخابية التي عرفتها الجزائر في الأعوام الثلاثة الماضية.

ويضيف هؤلاء أن القرى التي هاجمها الإرهابيون أخيرا كانت قرى معزولة وفي مناطق نائية تفتقر إلى وجود الإنارة ووسائل الاتصال الحديثة، علاوة على عدم تشكيل مجموعات للدفاع الذاتي بها مما جعل منها هدفا سهلا للإرهابيين في وقت صعبت فيه مهمتهم في القرى التي

رسالة الجزائر

هشام فهيم

تشكلت بها بالفعل مجموعات الدفاع الذاتي وأخذ عددها في التزايد، مما أدى للنجاح بدرجة كبيرة في الحد من قدرة الإرهابيين السابقة على ارتكاب مجازر جماعية على غرار ما فعلوه في صيف العام الماضي كمجزرتي بن طلحة وسيدي حماد، وكذلك مجزرة الرايس.

ولعل الضربات الأمنية المتلاحقة التي تعرض لها الإرهابيون على مدى الأشهر القليلة الماضية التي سقط من جرائها عدد من أبرز رءوس وأمراء تلك الجماعات ـ وعجزهم الواضح عن مواجهة قوات الجيش والأمن التي كبدتهم خسائر فادحة ـ لعل هذا العجز والفشل قد ولد رغبة جنونية في الانتقام لدى هؤلاء الإرهابيين تجسدت في تلك الاعتداءات الوحشية ضد مواطنين بسطاء، عزل لا يملكون أي سلاح للدفاع به عن أنفسهم ضد أي اعتداء، بل لا يملكون وسيلة للاتصال وطلب النجدة عندما يقع هذا الاعتداء نظرا لعزلة قراهم ووقوعها في قمم جبلية أو أحراش غابية نائية.

ويشير المراقبون إلى بعض العوامل السلبية التي ربما ساعدت في عودة هذه الاعتداءات الوحشية، بعد اختفائها نسبيا طيلة عدة أشهر، ومن ذلك التأخر في نقل سكان المداشر والقرى النائية إلى مناطق أكثر أمنا، وهو تأخر يرجع غالبا للسكان أنفسهم لعدم رغبتهم في ترك حقولهم رغم الخطر الذي يمكن أن يتهددهم، علاوة على تأخر عملية تسليح سكان هذه المناطق، مع العلم بأن نحو ٩٠٪ من القرى والمداشر تم تشكيل مجموعات دفاع ذاتي بها، وهو سبب يرجع أيضا ـ غالبا ـ إلى عدم رغبة هؤلاء السكان في التسلح خشية من انتقام الجماعات الإرهابية المتربصة بهم.

ويضيف هؤلاء المراقبون أن من بين الأسباب التي ربما سهلت ارتكاب هذه الاعتداءات أخيرا، ما يصفونه بتنامي حالة الاسترخاء ونقص اليقظة في أوساط بعض مجموعات الدفاع الذاتي ـ في القرى التي تشكلت بها تلك المجموعات ـ وإساءة استخدام السلاح المتوافر لديهم من خلال استخدامه في الأعراس والمناسبات بدلا من الحفاظ على الذخيرة لمهام الحماية والتأمين للقرى وسكانها.

أما عن التفنن في البشاعة، ورغم صعوبة فهم أسباب ذلك إلا أن البعض يرجعه إلى عدة أسباب منها: المحاولة اليائسة لإثبات الوجود وإثارة أقصى درجة من الصدى الإعلامي الداخلي والخارجي في وقت بدا فيه واضحا أن كل غطاء سياسي قد سقط عن الإرهاب، كما يبدو واضحا أيضا أن هذا الإرهاب في طريقه للزوال بعد فشله في تحقيق كل أهدافه ـ من تدمير للدولة وأسس المجتمع وكيان الأمة وتعطيل مسار بناء المؤسسات الشرعية ـ عبر الانتخابات ـ وربما يقف وراء هذه البشاعة أيضا محاولة أخرى لإثارة أقصى درجة من الترويع والترهيب النفسي سواء لدى الناجين من تلك المجازر، أو لدى سكان المناطق المجاورة حتى يسكن الخوف ثانية في النفوس ويسهل السيطرة مجددا عليهم بعد أن تحرر غالبية سكان القرى الجزائرية من هذا الخوف وتلك السيطرة، وبدأ يتحول من موقف الصامت واللامبالي ـ في أحسن الأحوال ـ إلى موقف المدافع والمقاوم للإرهابيين، بل والمطارد لهم والآخذ بزمام المبادرة في القضاء عليهم.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول إنه من الخطأ الاعتقاد بأن جماعات الإرهاب في الجزائر قد استعادت قواها، أو أن تلك المجازر البشعة التي وقعت أخيرا مؤشر على قوة هذه الجماعات التي ما فتئت تتلقى الضربة تلو الأخرى، لكن يجب النظر إلى هذه الاعتداءات في إطار السياق السياسي والاجتماعي العام في البلاد التي تحاول جماعات الإرهاب في الجزائر ـ أو ما تبقى منها ـ استغلاله لأقصى درجة خاصة حالة السيولة التي تطبع الساحة السياسية والاجتماعية مع قرار الرئيس زروال بتقليص عهدته الرئاسية وتغيير الحكومة، وما تشهده الساحة حاليا من اتهامات متبادلة بين مختلف الأحزاب وتصعيد في الإضرابات والاحتجاجات العمالية وغضب من شرائح مدنية مؤثرة. ولاشك أن التصعيد الأمني إذا ما ترافق مع غليان سياسي وغضب اجتماعي من شأنه دفع البلاد إلى حافة الفوضى، لعل هذا ما تريده بالضبط جماعات الإرهاب والأطراف المتورطة في الأزمة. ومن ثم فإن تعامل حكومة إسماعيل حمداني الجديدة مع عوامل التوتر السياسي والاجتماعي الراهنة، ونزع فتيل مسببات هذا التوتر علاوة على استمرار وتنشيط اليقظة والتجنيد المستمرين ضد مخاطر الإرهاب ـ وحتى القضاء النهائي عليه ـ يتوقف عليهما إمكانية اتجاه الأمور نحو التحسن على جميع الأصعدة من ناحية، والفشل الإضافي للإرهاب في تحقيق أي من أهدافه من ناحية أخرى. حتى لو صعد من وحشيته في رمضان مع تأكيد أن قدرته على التمادي في هذا التصعيد قد وهنت بالمقارنة بسنوات قليلة ماضية.

من النيران إلى السجن

الأطفال اللاجئون من كوسوفا وقد أرسلوا إلى معسكر جيور في المجر، حيث أبقاهم حرس الحدود في حجرات مغلقة.. كل مائتين في حجرة لاتسع أكثر من ٥٠ شخصا.



دق الطبول من أجل الأمن النووي

مظاهرات في مدينة نيم الفرنسية احتجاجا على تخزين المخلفات النووية في المحطة نفسها. وهو أحد الموضوعات الشائكة التي بحثها مجلس الوزراء الفرنسي مؤخرا، والذي يؤجل البت فيه منذ خمسة عشر عاما: اختيار موقع مناسب لدفن المخلفات النووية ذات الإشعاعات القوية.

أوروبا.. سياسة خارجية وأمنية مشتركة (٢)

تفاؤل بصدور «اليورو».. والوحدة السياسية لم تعد بعيدة!

تعيش أوروبا في هذه الأيام حالة عامة من «الاستنفار» ترقبا «لليورو» هذا الوليد العملاق الذي سيخرج إلى الوجود لأول مرة بعد أيام وتحديدا في أول يناير القادم، فرجل الشارع قبل البنوك والشركات الكبرى والصغيرة قبل رجال الأعمال، وساحات البورصة قبل دواوين الجمارك، ومواقع التبادلات التجارية قبل مكاتب الصرافة الكل يضع يده على قلبه في لهفة انتظارا لهذا اليوم الذي يعتبر علامة فارقة في تاريخ أوروبا والعالم أجمع لأسباب ثلاثة هي:

● أن «اليورو» أضحى المشروع المشترك المنوط به تقدم الأمم والشعوب الأوروبية في نهاية القرن العشرين ثم هو ـ في ذات الوقت ـ المحور الخاص بالبناء الأوروبي والإدارة الفاعلة (الوحيدة) التي ستغير وجه الاتحاد الأوروبي بشكل كامل.

● أن «اليورو» هو الهدف رقم واحد للسياسة الأوروبية بلا منازع بل ـ الطموح السياسي ـ كما يقول جاك سانتير رئيس المفوضية الأوروبية في بروكسل ـ الذي يقدم الإجابات على الأسئلة الرئيسية التي يطرحها الاقتصاد الأوروبي والعالمي ومن ثم أصبح قضية (حياة أو موت) بالنسبة لقادة أوروبا ولا رجعة عنه.

● أن مصلحة أوروبا الحيوية تقتضي إيجاد منطقة «يورو» انطلاقا من أن هذا اليورو العملاق سيكون هو الحل الوحيد والدائم للصعوبات التي تعرفها السوق الداخلية الأوروبية من جانب والاضطرابات النقدية الدولية من جانب آخر بما سيؤدي إليه من مضاعفة مزايا السوق الكبرى وتحريرها من العوائق التقنية.

ولذلك فالعملة الأوروبية الموحدة تعتبر «مغامرة رائعة» على حد وصف خبراء بروكسل لأنها ستنقل أسلوب حياة الأوروبيين من مرحلة إلى أخرى وسوف تفعل نفس الشيء على صعيد العلاقات مع العالم الخارجي. اليورو هو مغامرة غير عادية في طريق البناء الأوروبي.

قرار سياسي

والحق أن قرار إصدار «اليورو» هو قرار سياسي بالدرجة الأولى لأنه ناجم عن رغبة أوروبية جماعية في التوافق والتناغم في السياسات الاقتصادية والنقدية ثم إنه صادر عن رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي تحت إشراف مجلس أوروبا والثابت أن قمة مدريد المنعقدة في عام ١٩٩٥ هي التي وضعت الخطوط العريضة والتفاصيل الدقيقة لهذه الخطوة الاقتصادية الرائدة (أعني إصدار اليورو) ولذلك باتت تعرف في تاريخ القمم الأوروبية بأنها قمة العملة الأوروبية الموحدة.

بل هي ذاتها التي انتزعت موافقة جميع الشركاء حول اسم اليورو الذي تختلف حروفه الأبجدية باختلاف اللغات الأوروبية لكنها تتفق جميعا في المنطوق فالألمان يطلقون عليه اسم OYRO والأسبان والإيطاليون يطلقون عليه اسم EOURO واليونانيون اسم EURO (في المفرد) و EURA (في الجمع) لكن تبقى شخصية اليورو واحدة في كل مكان سيما بعد أن جاءت قمة دبلن في العام التالي ١٩٩٦ لتحقق اتفاقا حول شكل وقيمة العملة الأوروبية الموحدة الجديدة.

الإعداد والمعايير

وقد أثار «اليورو» في الفترة الأخيرة عدة قضايا أهمها قضية الإعداد وقضية المعايير.

□ القضية الأولى تضع في اعتبارها أن المواطن الأوروبي في الأغلب والأعم يجهل حقيقة هذه العملة الجديدة، إن لم نقل يخشاها انطلاقا من القول الشهير: الإنسان عدو مايجهل ولقد أثبتت هذا التخوف استطلاعات الرأي الكثيرة التي أجريت في عدد من دول منطقة اليورو منها فرنسا وإيطاليا وأسبانيا.

ولذلك رأت المفوضية الأوروبية أن تضع خطة تعبوية شاملة هدفها توعية الأوروبيين باليورو، حتى لايكون هذا الأخير ضيفا ثقيلا عليهم أو على الأقل ضيفا غير مرغوب فيه، فخصصت عدة دوائر بداخل اللجنة الأوروبية في بروكسل مهمتها تقديم جميع المعلومات الخاصة عن اليورو وأوضحت أنه بدءا من عام ١٩٩٩ سيكون بمقدور أي شخص أن يفتح حسابا بنكيا باليورو وأن يدفع الشيكات به حتى يحين عام ٢٠٠٢ الذي سوف يشهد اختفاء كاملا لكل العملات الوطنية

إعداد

د. سعيد اللاوندي

الأوروبية أمام زحف اليورو الذي سيصبح في هذا التوقيت عملة الأجور والضرائب والحصص الاجتماعية وللمشتريات الصغيرة والكبيرة.

ومن الأشياء ذات الدلالة أن المفوضية الأوروبية وضعت برنامجا تربويا خاصا بالأطفال يشتمل على كل مايتعلق باليورو منذ صدوره في أول يناير وحتى يصبح العملة الوحيدة في جميع أنحاء أوروبا.

وفي الوقت ذاته كلفت المفوضية الأوروبية المجموعات الإدارية الكبرى والشركات بإنشاء خلايا عمل للإعداد الجيد لما اسمته ببوابة العبور إلى العملة الأوروبية الموحدة لتحقيق هدف واحد هو إزالة الخوف أو على الأقل تخفيف القلق الذي يشكو منه الأوروبيون الذين يتوجسون من رياح التغيير النقدي الآتية!

.. وهنا يؤكد جاك سانتير رئيس المفوضية الأوروبية أن الفترة من يناير ١٩٩٩ وحتى يناير ٢٠٠٢ هي فترة انتقالية كافية للتأقلم واستيعاب هذا التغيير الذي يتحتم على البنوك المختلفة الإسهام في التوعية به.

□ القضية الثانية هي قضية المعايير التي قتلها خبراء بروكسل بحثا باعتبارها الشرط اللازم للولوج إلى دنيا اليورو والواسعة وأبرزها معيار العجز في الدين العام الذي لاينبغي أن يزيد عن ٣٪ من إجمالي الدخل القومي بحسب (نص وروح) اتفاقية ماستريخت.

ومحاذير هذا المعيار هو أن «أي» إخلال بهذا الشرط سوف يعرض أوروبا إلى اضطرابات اقتصادية خطيرة ويعرقل مسيرتها.

المتشككون في ماستريخت

وكان المتشككون في ماستريخت سواء في فرنسا أو ألمانيا قد وضعوا تحفظا على هذا المعيار، نذكر منهم الرئيس الفرنسي الأسبق فاليري جيسكار ديستان الذي قال إنها ليست نهاية العالم اذا لم تتحقق نسبة الـ ٣٪ من العجز في الدين العام .. مما دفع خبراء بروكسل إلى السماح بأن تصل النسبة إلى ٣.٢٪ لكن بشرط ألا تطرح هذه الحالة مشكلات من نوع ثقيل وأن يثبت ـ في ذات الوقت ـ أن الدولة المعنية تسعى سعيا دؤوبا إلى تحقيق النسبة الأولى المقررة وهي نسبة الـ ٣٪ وكانت المفوضية الأوروبية بناء على توصيات وتقارير وأبحاث كثيرة قد سمحت بقبول مايعرف باسم (الفجوة الصغيرة) على أن يكون شاخصا للأبصار توافر شرط (الإرادة السياسية) بشأن تجاوز هذه الفجوة في أسرع وقت ممكن.

ولذلك فلقد تعرضت الدول الـ ١١ التي ستدخل في منطقة اليورو في أول يناير القادم إلى اختبارات صعبة منذ بداية عام ١٩٩٨ للتأكد من أنها ستكون جاهزة مع يناير ١٩٩٩ للتعامل مع اليورو.

وحول هذه النقطة يطلب جاك سانتير رئيس المفوضية الأوروبية من الدول الـ ١٥ الأعضاء في الاتحاد الأوروبي اثبات حسن نواياها بشأن الالتزام بهذا المعيار سيما بعد أن كشفت الأرقام في نهاية عام ١٩٩٧ أن عددا من الدول الأوروبية قد بذلت جهدا كبيرة ملحوظا في هذا الاتجاه أما حجة سانتير في ذلك فهو اقتناعه بأن اليورو الذي يتأسس فوق قواعد رديئة لن يجلب الفوائد المرجوة منه ناهيك عن أن الوحدة النقدية والاقتصادية لاينبغي التعامل معها إلا بصفتها «مجموعة استقرار» ومن يفكر في غير ذلك يجد نفسه في موقف صعب للغاية ولا يتردد سانتير ـ هنا ـ من مطالبة الدول المشاركة في منطقة اليورو بالمحافظة على استقرار ميزانياتها مؤكدا مفهوم «ميثاق الاستقرار» الذي يلزم المشاركين بالتمسك بالنسبة المقررة وهي الـ ٣٪.

ثلاثة محاور

والمعروف أن هذا الميثاق يعود إلى قمة مدريد أيضا عندما اقترحه رجل الاقتصاد الألماني تيود يحل لأول مرة ويهدف إلى ضمان التوافق في الاقتصاديات وضمان الاستقرار بشأن مستقبل العملة الموحدة.

ويؤكد خبراء بروكسل أن هذا التوافق يتأسس على ثلاثة محاور:

الأول: يحدد الإطار السياسي للاتفاقية بدعوة الأطراف لتطبيق شروط الاستقرار و«الحسم النقدي» بما فيها العقوبات الموقعة على برامج الاستقرار المقدمة إلى المفوضية الأوروبية.

فالدول غير المشتركة في الموجة الأولى لليورو ينبغي عليها أن تقدم سنويا (برامج توافق) لبلوغ النسبة المقررة وهي الـ ٣٪

الثاني خاص بتقوية إجراءات الرقابة والتعاون للسياسات الاقتصادية على قاعدة المادة ١٠٣ من اتفاقية ماستريخت، وعندما يثبت أن السياسة الخاصة بالدولة لا تتطابق مع الاتجاهات الكبرى أو تخاطر بعرقلة الوحدة الأوروبية النقدية فعلى المجلس أن يطالبها باتخاذ تدابير عاجلة للالتزام بالمعايير حتى لايقوم بتوقيع عقوبات عليها أما الثالث فيحدد القاعدة الخاصة بتنفيذ الإجراءات المتعلقة بالعجز المتكرر عن الوفاء بالمعايير المطلوبة.

مثال على ذلك: لو أن الدولة تعرضت لتدهور خطير مع انخفاض كبير في دخلها القومي إلى أكثر من ٢٪ فإن الموقف ـ في هذه الحالة ـ سيكون استثنائيا ومن ثم لايجب توقيع عقوبات على هذه الدولة التي سيكون عليها اتخاذ إجراءات عاجلة لتعديل الموقف.

أما في حالة انخفاض النسبة إلى ٠.٧٥٪ أو ٢٪ فإنه الدولة يجب أن تعرض مشكلتها على مجلس أوروبا للفحص والدراسة وإذا ثبت أنه لايوجد «انهيار» وأنها مجرد عيوب لإدارة مرنة فإن المجلس يكون من حقه في هذه الحالة أن يوقع عقوبات مالية تصحيحية كأن يقتطع رصيدا ـ بدون فوائد ـ تعادل قيمته ٠.٢٪ من الدخل القومي وهذه المبالغ المجمدة التي تأخذ شكل العقاب أو التحذير ستكون في صورة غرامة مع بداية العام الثاني لصالح موازنة الدول المشتركة في منطقة اليورو.

أيا كان الأمر لقد أصبح حلم اليورو أن يكون حقيقة ملموسة أو كاد وثبت بالدليل القاطع أن الأمر لم يكن قصاراه أنه مجموعة من التصريحات الرنانة أو الشعارات المدوية وإنما هو في واقع الأمر مستقبل ومصير .. ولقد نجحت المفوضية الأوروبية في الإعداد والتجريب وتهيئة المناخ السياسي والاقتصادي والاجتماعي الصحي لاستقبال اليورو.

ولئن لم يشترك في الموجة الأولى سوى ١١ دولة هي مجموعة الدول الـ ١٥ ماعدا بريطانيا واليونان والسويد، والدنمرك، إلا أن جميع المؤشرات تؤكد أن الدول الأربع الباقية تسير على الطريق، وتلزم نفسها باختبارات قاسية تضمن لها في النهاية اللحاق بركب اليورو الذي انطلق بلا عودة.

ولأن اليورو ـ هو طموح سياسي بالأساس فالوحدة السياسية ستكون قريبة وإن طال زمنها وتعقد الوصول إليها لأن الأوروبيين أنفسهم يعرفون أن الوصول إلى الوحدة الاقتصادية كان طريقا محفوفا بالمخاطر والمحاذير ورغم ذلك، تحققت هذه الوحدة التي توجت أخيرا بصدور اليورو أما الأمل الحقيقي الذي يغمر أوروبا بالتفاؤل فهو أن الوحدة الاقتصادية الأوروبية التي تحققت باليورو، هي إحدى الأدوات اللازمة لتحقيق الوحدة السياسية المأمولة.



علم العراق محمولا من اللاجئين الفلسطينيين يخترق شوارع مخيم شاتيلا في بيروت



متظاهرون في الرباط ضد العدوان الامريكي البريطاني يرفعون لافتات تندد بكلينتون ويمزقون علما بريطانيا

(صورتان للأهرام من (أ.ف.ب)

لاستئناف عمل برنامج النفط مقابل الغذاء

عودة موظفى الاغاثة الدولية الى العراق اليوم

البرلمان الأردنى يقرر خرق الحصار.. واستمرار موجة التنديد العربى بالعدوان

بغداد - العواصم العربية - وكالات الأنباء: يعود موظفو الاغاثة التابعون للأمم المتحدة اليوم (الثلاثاء) الى العراق بعد أن كانوا قد غادروا تحت وطأة القصف الأمريكي البريطاني يوم الجمعة الماضي، وفي تلك الأثناء استمرت ردود الفعل الشعبية الغاضبة من مختلف العواصم العربية وتبنى مجلس النواب الأردني (البرلمان) أمس قرارا بخرق الحصار الدولي المفروض ضد العراق.

وقد أعلن مسئولو الأمم المتحدة في بغداد أمس نبأ عودة جميع موظفي الاغاثة الذين غادروا الى الأردن نحو مائة الاستحقاق في إطار برنامج النفط مقابل الغذاء والدواء.

وأشاروا الى أن امدادات الغذاء والدواء قد تأثرت خلال الأيام الماضية نتيجة للعمليات العسكرية وأضافوا أن نحو مائة شاحنة محملة بالمواد الغذائية تنتظر الدخول الى العراق منذ أيام عبر منفذ طريبيل على الحدود الأردنية والوليد على الحدود السورية.

وكان براكاش شاه مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة والذي لم يغادر بغداد خلال العدوان قد أعلن في وقت سابق أن برنامج النفط مقابل الغذاء سيعود للعمل بصورة كاملة.

وعلى صعيد ردود الفعل العربية، وافق مجلس النواب الاردني بالاجماع على مشروع قرار يقضي بخرق الحظر الدولي المفروض على العراق منذ نحو ثماني سنوات وذلك من جانب واحد وجرى اتخاذ القرار غير الملزم للحكومة الأردنية - عقب جلسة صاخبة استمرت حتى فجر أمس - ولكن القرار يطالب حكومة الأردن والحكومات العربية - برفع الحصار وعقد قمة عربية - لبحث العدوان الأمريكي البريطاني.

ووسط مطالبة نواب المعارضة (يسارية وإسلامية وقومية) باتخاذ خطوات عملية وفورية أكد فايز الطراونة رئيس الوزراء أمام المجلس مطالبة حكومته للأمم المتحدة بانهاء الحصار مشيرا الى أن الأردن محاصر وهو الآخر نتيجة لاغلاق حدوده مع العراق كما لحقت به أضرار اقتصادية ويقدرها الخبراء بنحو ثلاث مليارات دولار منذ حرب الخليج عام ١٩٩١.

وفي وقت لاحق، أعلن الأمير الحسن ولي عهد الأردن تأييده للمقترحات الفرنسية - الداعية لمراجعة نظام العقوبات ضد العراق تمهيدا لانهاء الحصار.

وفي دمشق، واصلت الصحف السورية الصادرة أمس انتقاداتها للعدوان الأمريكي البريطاني.

ودعت صحيفة البعث الناطقة بلسان الحزب الحاكم الى تقييم شامل للعلاقات العربية الامريكية واعادة النظر في الرهان على دور واشنطن في منطقة الشرق الأوسط.

وكانت المظاهرات السورية العارمة التي اندلعت - السبت - في دمشق قد امتدت الليلة قبل الماضية الى حلب ودير الزور في شمال سوريا. وأكدت صحيفة تشرين الناطقة باسم الحكومة أن العدوان أثبت كذب ادعاءات واشنطن ولندن حين زعمتا أنهما يحظيان بتأييد العرب في سياستهما ضد العراق.

وفي بيروت، استمرت المؤتمرات الجماهيرية المنددة بالعدوان، وأكد مفتي لبنان أن العدوان الأمريكي البريطاني الذي جاء مع مطلع شهر رمضان يؤكد سياسة الثعلب التي لن تخدع العرب بعد الآن ووصف العدوان بأنه عمل ارهابي لدولة كبرى تقتل الأطفال والنساء بصواريخها - ودعا الى وقفة يمنع الثالوث الأمريكي - البريطاني - الاسرائيلي من الاستمرار في الارهاب.

كما أدان الكاردينال نصر الله صفير والعديد من زعماء الأحزاب اللبنانية العدوان وشهدت مدن الجنوب اللبناني على نحو خاص اعتصامات وندوات تضامن مع الشعب العراقي.

وفي المنامة، رحب بيان لمجلس الوزراء البحريني بوقف العمليات العسكرية ضد العراق - ودعا مجلس الأمن الى مراجعة العقوبات وبذل الجهود الدبلوماسية لاحتواء الأزمة في اطار القانون الدولي وكانت البحرين قد شهدت مساء أمس الأول مظاهرات احتجاجا على العدوان وتركزت المظاهرات على نحو خاص في مدينة «المحرق».

كما شهدت جامعة السلطان قابوس في مسقط مساء أمس الأول مظاهرة مماثلة وقالت مصادر الشرطة أن سلطات الأمن لم تقدم على اعتقال أي من الطلاب المتظاهرين والذين كانوا يعبرون عن غضبهم ازاء الغارات الأمريكية البريطانية.

وفي الجزائر أكد أمس الرئيس اليمين زروال رفض الجزائريين للجوء الى القوة خارج الشرعية الدولية - كما حدث في العراق - وأكد وقوف شعب الجزائر الى جانب شقيقه الشعب العراقي في ظروفه الصعبة منددا بالمحاولات الأمريكية البريطانية للتدخل في الشئون الداخلية لدول أخرى.

وكانت المغرب وموريتانيا قد شهدتا أمس الأول مظاهرات كبيرة تندد بالعدوان الأمريكي البريطاني - كما دعا حزب العدالة والتنمية الى مقاطعة البضائع الأمريكية والبريطانية

وشهدت موريتانيا أمس الأول أيضا ماوصف بأنه أعنف مظاهرات احتجاج ضد العدوان.

وفي تونس أعربت العديد من الأحزاب والمنظمات عن ادانتها للعدوان الذي لحق بالطعرق وأعربت عن التضامن مع الشعب العراقي.

وزير الخارجية اليمنى لـ«الأهرام»:

مشاورات لعقد القمة العربية فى المقر الدائم للجامعة العربية

صنعاء - من إبراهيم العشماوي: اعرب السيد عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني، عن امله في تجاوب الدول العربية مع الدعوة التي أطلقها الرئيس علي عبدالله صالح بعقد قمة عربية طارئة لمناقشة التطورات الأخيرة في المنطقة، خصوصا الهجوم العسكري الأمريكي - البريطاني على العراق.

وقال في تصريحات لـ«الأهرام» إن الدعوة التي قدمها السفير أحمد محمد لقمان مندوب اليمن لدى الجامعة العربية، إلى الدكتور عصمت عبدالمجيد أمين عام الجامعة العربية بخصوص عقد القمة تتبعها إجراءات ومشاورات بين زعماء وقادة الدول العربية وتوضيح أهدافها التي تتوخى جمع شمل العرب ومعالجة التصدع الحاصل داخل البيت العربي.

وأوضح باجمال أن اليمن سبق أن دعت إلى عقد قمة عربية في أغسطس الماضي لمجابهة الممارسات الإسرائيلية والموقف المتعنت الذي أدى إلى عرقلة عملية السلام، كما أيدت دعوة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة لعقد القمة، وأكد وزير الخارجية اليمني أن الدول العربية بحاجة لأن تلتقي وتتحاور وتتصارح لأن أي ظروف تحول دون ذلك تعمق الجروح ولا تخدم قضايا الأمة العربية وحقها في الدفاع عن كيانها.

وذكر باجمال أنه يجب الا ينظر إلى القمة من زاوية الأحداث الآنية ولكن من زاوية أشمل وأكبر تتعلق بآفاق المستقبل. وقال باجمال: إن دعوة بلاده تضمن آلية عمل لتنظيم القمة بحيث تكون سنوية أو نصف سنوية مثل القمم الأوروبية والإفريقية والآسيوية.

وأكد وزير الخارجية اليمني أن القمة في الوقت الحاضر ضرورية ليس فقط بعد مشكلة العراق لكن لأن ما حصل هو جزء من تداعيات كبيرة ناجمة عن إفراز التصدع العربي وتكريس الانقسام والفرقة. وأشار إلى أن المظاهرات التي اجتاحت الشوارع العربية تفرض مبادرات إيجابية من قادة وزعماء الدول العربية للتحرك وتحمل مسئولياتهم القومية. وذكر باجمال أن اليمن تقترح أن يكون مكان عقد القمة في المقر الدائم للجامعة العربية بالقاهرة وهو البيت العربي الذي يجب أن يجمع الأهل في رحابة مشددا على أن دعوة اليمن مخلصة وليس فيها مقاصد أو مآرب سوى مصلحة الأمة العربية.

السلطات اليمنية تقرر ترحيل المعتقلين السياسيين من المعارضة العربية

صنعاء - أ ش أ: ذكرت مصادر صحفية يمنية أن السلطات اليمنية اتخذت قرارا بترحيل جميع المعتقلين السياسيين من المعارضة العربية المقيمين في صنعاء باستثناء قيادات المعارضة السودانية الذين أطلق سراحهم بضمانات مالية منذ يومين.

ونقلت صحيفة «الأسبوع» اليمنية عن مصدر في المعارضة العربية بصنعاء ان الحكومة اليمنية عازمة على ترحيل كل العناصر المقيمة على أرضها من المعارضين العرب بسبب الضغوط التي تمارسها الحكومات العربية عليها واتهامها بإيواء هذه العناصر.

وقالت ان السلطات الامنية اليمنية رحلت منذ اسبوعين مصريين وجزائري كانوا قد اعتقلوا منذ منتصف شهر نوفمبر الماضي، بينما تستعد لترحيل بقية المعتقلين. وكان قد سبق للحكومة اليمنية ان اتخذت قرارا بمنع دخول رعايا خمس من الدول العربية هي: مصر وليبيا والجزائر وتونس والسودان الى أراضيها الا اذا كانوا قادمين من بلدانهم الاصلية.

لجنة مراقبة وقف النار بلبنان تدين إسرائيل لخرق بنود تفاهم أبريل

إسرائيل تعلن مسئوليتها عن مقتل شاب من المقاومة اللبنانية

بيروت - من حسين ثابت ووكالات الأنباء: حملت المجموعة الدولية لمراقبة تنفيذ تفاهم «ابريل» في بيانها الصادر أمس - إسرائيل مسئولية خرق بنود التفاهم في جميع الشكاوى المقدمة من الجانب اللبناني ضد اسرائيل ماعدا الشكوى المتعلقة بخرق الطائرات الحربية الاسرائيلية جدار الصوت للاجواء اللبنانية خاصة فوق العاصمة بيروت وضواحيها حيث لاحظت المجموعة ان هذه المسألة تمت معالجتها عبر القنوات الدبلوماسية.

وأقرت المجموعة الدولية أن العدوان على بلدة برعشيت هو خرق للتفاهم وكذلك بالنسبة للشكوى المتعلقة باستشهاد مواطن لبناني في قرية حداثا، كما أقرت المجموعة الدولية أن حادثي اطلاق صواريخ من مناطق سكنية في جنوب لبنان من قبل مجموعة مسلحة لبنانية الاسبوع الماضي هو خرق للتفاهم.

وأكدت المجموعة الدولية ضرورة التزام الفرقاء المعنيين باتخاذ اجراءات احترازية كافية لحماية المدنيين وأرواحهم وممتلكاتهم واحترام بنود التفاهم.

من ناحية أخرى أعرب نائب رئيس المجموعة الدولية لمراقبة تنفيذ تفاهم أبريل السفير الفرنسي جوزيف رابان عن ثقته وقناعته التامة بما تقوم به المجموعة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في الجنوب اللبناني.

وقال أن ماتحققه في هذا الصدد من ضبط لاوضاع دون تدهور هو انجاز يسجل لها.

وأضاف السفير الفرنسي في حديث اذاعي له أمس أن المجموعة الدولية باقية ومستمرة في عملها مادامت اسرائيل في الجنوب ومادام الوضع على ماهو عليه في غياب أي اتفاقية سلام.

أحوال عربية

لكى «يفوت» الثعلب!

من يسقط اولا.. صدام أم كلينتون؟!

السؤال طرحته الصحف البريطانية، وراح كل منها يبحث عن الإجابة في إطار المعلومات والحقائق المتوافرة.. واتفق الجميع على أن عملية «ثعلب الصحراء» التي استهدفت العراق، غاب عمن اتخذوا قرارها الحكمة والفطنة السياسية.. وواضح أن منهج التفكير الإنجليزي بنتائجه، لا يختلف عن المنطق العربي الذي عبرت عنه الجماهير العربية، التي تتفق على إدانتها، ورفضها الرئيس العراقي صدام حسين.

فإذا كان الرأي العام الإنجليزي قد عبر عن رفض ٥١٪ من أفراده للعملية في استطلاع الرأي أجرته إذاعة «توك راديو».. وزادت النسبة إلى ٦٠٪ - حسب هيئة الإذاعة البريطانية - فإن الرأي العام الأمريكي، يميل إلى جانب تغيير صدام حسين بالقوة، وعبر عن ذلك بموافقة ٧٩٪ من الذين شملهم استطلاع للرأي العام، نشرته مجلة «تايم». ولو قدر لنا أن نتخيل اتجاهات الرأي العام العربي، فستجد أن ٩٨٪ - على الاقل - يرفضون ضرب العراق حرصا على شعبه الذي يمثل جزءا من جسد الأمة العربية.. وقد يتفق ٩٠٪ من أبناء الأمة نفسها على رفض استمرار صدام حسين، ورفض التدخل لتغييره من جانب أية قوة أجنبية مهما كانت هويتها.

والمسافة بين اتجاهات الرأي العام في أوروبا - الذي تمثله بريطانيا، والرأي العام الأمريكي، والرأي العام العربي - تعكس حجم أزمة السياسة الأمريكية في التعامل مع العالم العربي بطموحاته المحدودة، وأزماته المتفاقمة!! وهذا في حد ذاته أوجد فجوة يصعب على الساسة في لندن وواشنطن علاجها على المدى القصير.. لأن حماقة أصحاب قرار عملية «ثعلب الصحراء» أعادت حالة العداء إلى الولايات المتحدة وبريطانيا في الشارع العربي، إلى ما كانت عليه في نهاية الستينيات، وبداية حقبة السبعينيات.. وأصبح كلينتون يمثل بالنسبة للعرب صورة الرئيس السابق جونسون، وأخذ توني بلير ملامح أنتوني إيدين - رئيس الوزراء البريطاني الأسبق - وكلاهما كان نموذجا مرفوضا من جانب رجل الشارع العربي.. رغم أن من اتفق على التصدي له هو رئيس يحمله العالم العربي - شعوبا قبل الحكومات - مسئولية «الكارثة العربية المفزعة» التي تعيشها الأمة بأسرها.

ولأن العملية انتهت بجروح عميقة في النفس العربية، تجاه كل من الولايات المتحدة وبريطانيا.. أصبح مطلوبا من كليتهما إذا أرادتا تحسين صورتيهما.. رفع الحصار عن الشعب العراقي، وتركه يختار مستقبله بالصورة التي يريدها ويراها.. ورفع الحصار الفوري عن الشعب الليبي.. ومساعدة الشعب الفلسطيني في إعلان دولته المستقلة على أرضه - ما تحرر منها وما بقي تحت الاحتلال - وعندئذ فقط.. يجوز أن تتناسى الذاكرة العربية جروحها، وتعتبر أن «الثعلب فات» رغم أن ذيله سيبقى عنوانا على بشاعة ما يسمى بالنظام العالمي الأحمق!!

نصر القفاص

صحف بغداد تنتقد الصمت العربى

بغداد - وكالات الأنباء: انتقدت صحيفة «بابل» العراقية أمس الصمت العربي إزاء الهجوم الأمريكي - البريطاني على العراق.

وقالت الصحيفة إن الشعب العراقي يقف حائرا أمام هذا الصمت المطبق للعرب وهم يتابعون بطولة رجاله لهذا العدوان الهمجي. من ناحية أخرى أكدت صحيفة «الجيش العراقي» أن العدوان الأمريكي - البريطاني على العراق فشل للمرة الثانية في عزل الشعب عن الرئيس صدام حسين، وذلك بعد الالتفاف الذي اعلنه الشعب حول صدام عقب العدوان الأخير.

رئيس مجلس النواب الأردنى يطلب عقد اجتماع للاتحاد البرلمانى العربى

عمان - مراسل الأهرام: بعث رئيس مجلس النواب الأردني المهندس عبد الهادي المجالي رسالة إلى الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري ورئيس مجلس الاتحاد البرلماني العربي توجه إليه خلالها بطلب الدعوة إلى جلسة طارئة للاتحاد البرلماني العربي تعقد في أية عاصمة عربية على مستوى رؤساء البرلمانات للبحث في سبل الرد على العدوان الأمريكي - البريطاني على العراق، وموضوع الحصار المفروض على شعبه.

عبد المجيد عقب ترأسه اجتماعا تشاوريا للمندوبين حول العراق

أمريكا تكيل بمكيالين.. وبتلر غير أمين

كتب - محمد مبروك:

عقد أمس الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية مع السفراء والمندوبين الدائمين للدول الأعضاء بالجامعة اجتماعا تشاوريا عرض فيه نتائج زيارته للإمارات وحضوره اجتماعات القمة الخليجية واللقاءات التي تمت مع الحكام العرب ونيلسون مانديلا رئيس جنوب أفريقيا وكوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة، وعز الدين العراقي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي ثم زيارته لكل من إيطاليا والفاتيكان.

وأعلن عبد المجيد - في مؤتمر صحفي عقب نهاية الاجتماع - أن الضربة الأمريكية - البريطانية على العراق بدأت خلال وجوده في روما، وانه فور علمه بهذا أصدر بيانا من الجامعة العربية اعتبر أسرع بيان حدد موقف الجامعة العربية من العدوان على العراق.

واعتبر عبد المجيد العدوان عملا خارج نطاق مجلس الأمن، كما أن رئيس المفتشين الدوليين ريتشارد بتلر أثبت بوضوح عدم امانته وانحيازه، وأن الولايات المتحدة تكيل بمكيالين، حيث تعاقب العراق عقابا جسيما يدفع ثمنه شعب العراق، في حين تقف عاجزة أمام دولة مثل إسرائيل في مماطلتها لتنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن».

وأضاف عبد المجيد أن العملية العسكرية لن تسهم في حل المشكلة، بل تزيدها تعقيدا. وقال إنه تلقى رسالة من عبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني يطلب فيها اخطار وزراء الخارجية العرب بطلب الرئيس اليمني عقد قمة عربية، وأن يقوم الرئيس اليمني بإجراء الاتصالات بالقادة والحكام العرب لإجراء ترتيباتها.

وقال عبد المجيد إن الموافقة على هذه القمة لا تصدر من الجامعة العربية، بل تصدر من القيادات العربية، وأن الجامعة العربية لا تملك جيشا أو مدافع فهي تملك المنطق والحق.

استمرار التأهب فى صفوف الجيش

الكويت تتخذ تدابير أمنية لحماية سفاراتها بالخارج

الكويت - رويتر - أكد مسئول كويتي رفيع المستوى أن بلاده اتخذت تدابير أمن اضافية لحماية سفاراتها في مختلف عواصم العالم بعد تلقي تهديدات موجهة إليها.

وقال المسئول الكبير في وزارة الخارجية الكويتية رفض الافصاح عن اسمه إن الكويت تلقت اخطارات بهذه التهديدات مشيرا الى أن التدابير الاضافية ستتخذ في حالة وجود مخاطر ولو بنسبة واحد في المائة بالاضافة الى الاجراءات الأمنية المشددة بالفعل.

وكانت الكويت قد شددت الاجراءات والتدابير الأمنية حول السفارات الغربية في الكويت ونشرت المزيد من قوات الحرس الوطني في المناطق السكنية التي يقيم فيها الدبلوماسيون والمدنيون رعايا الدول الغربية.

وكانت أنباء صحفية قد ترددت أن مجهولين هددوا بمهاجمة الأهداف الأمريكية وسفارات الكويت في الخارج.

وقال المسئول الكويتي نحن نتعامل مع هذه التهديدات مثل كل دول المنطقة علينا نفرض الحذر نظرا للظروف الاستثنائية التي مرت بها المنطقة على مدى الأيام القليلة الماضية. وكانت السفارات الأمريكية في دول الخليج قد أجرت دراسة شاملة لاجراءات الأمن الخاصة بمنشآتها العسكرية وسفاراتها وأفرادها وذلك قبل أيام قليلة من بدء الهجوم الأمريكي - البريطاني على العراق الذي استغرق أربعة أيام. كما حذرت الولايات المتحدة رعاياها في دول الشرق الأوسط من حدوث هجمات ضد الأهداف الأمريكية قبل ساعات فقط من بدء الهجوم.

وفي الوقت نفسه أكد مسئول عسكري كويتي أن حالة التأهب والاستعداد مستمرة بين صفوف الجيش الكويتي وقوات التحالف الأخرى لحين اتضاح الرؤية تماما بعد وقف عمليات القصف الأمريكي البريطاني ضد العراق.

وقال المسئول في تصريح له أن الكويت تراقب التطورات في ضوء قرار واشنطن ولندن وقف الهجمات على العراق مشيرا إلى أن الوضع سيستمر على ماكان عليه خلال الأيام الماضية من التأهب والاستعداد حتى نطمئن تماما إلى زوال الخطر.

وكان وزير الداخلية الكويتي الشيخ محمد الخالد الصباح قد اجتمع الليلة قبل الماضية باللجنة الأمنية للدفاع المدني حيث تم استعراض الأوضاع في أعقاب العمليات العسكرية الأمريكية البريطانية التي نفذت ضد مواقع عراقية.

وقد تم خلال الاجتماع إجراء تقييم عام للتدابير التي تم اتخاذها في مجال اعداد وتنفيذ خطط الطوارئ المعتمدة لدى مختلف الأجهزة المعنية للتعامل مع جميع الاحتمالات الممكنة وعلى جميع الأصعدة وتأمين كافة الخدمات الأساسية وتوفير الاحتياجات اللازمة.

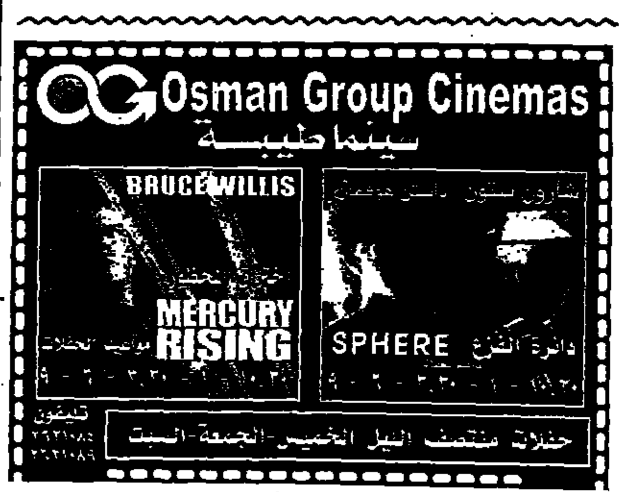
المعارضة البريطانية تدعو لوضع خطة للإطاحة بصدام حسين

لندن - مكتب الأهرام: دعت المعارضة البريطانية امس إلى خطة منظمة للإطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين. وانتقد مايكل هيوارد وزير الخارجية في حكومة الظل لحزب المحافظين المعارض عدم وجود خطة واضحة لدى الحكومة البريطانية في هذا الصدد.

وقال هيوارد - في تصريح إذاعي - إنه يتفهم الصعوبات الخاصة بهذه القضية، لكنه يعتقد أن الإطاحة بصدام حسين يجب أن تصبح هدفا لسياسات دول الغرب.

وكان حزب المحافظين قد أيد بحماس ضرب العراق، إلا أن المراقبين أشاروا إلى أن الحزب يزايد على الحكومة في هذا الصدد.

وكان بلير قد اعلن ان حكومته ستبحث مع المعارضة العراقية سبل إحداث تغيير في العراق.



عرفات يدعو كلينتون للتدخل

السلطة الفلسطينية تحذر إسرائيل من خطورة تعليق اتفاق «واى»

رام الله - القدس - وكالات الأنباء: دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الرئيس الأمريكي بيل كلينتون إلى التدخل لتنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» بعد أن اعلنت الحكومة الإسرائيلية تعليق تنفيذه.

وصرح الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين بأن الرئيس عرفات بعث رسالة خطية إلى الرئيس كلينتون، أبلغه فيها بموقف الحكومة الإسرائيلية، وضرورة تدخل الإدارة الأمريكية لتنفيذ الاتفاق.

وكان راديو إسرائيل قد ذكر أن الرئيس الفلسطيني قد استقبل الليلة قبل الماضية القنصل الأمريكي العام جون هاريس في مقر الرئاسة برام الله، وجرى خلال اللقاء بحث آخر تطورات عملية السلام المتعثرة وتطورات الوضع في العراق.

من جهة أخرى، قال صائب عريقات إنه بعث برسالة إلى داني نافيه سكرتير الحكومة الإسرائيلية أبلغه فيها رفض السلطة الفلسطينية للشروط التي وضعتها الحكومة الإسرائيلية لتنفيذ المرحلة الثانية للاتفاق.

وقال عريقات إن الحكومة الإسرائيلية تعمل على التنصل من تنفيذ الاتفاق مستغلة في ذلك الموقف الداخلي الراهن في الإدارة الأمريكية ولمحاولة مواجهة الأزمة الداخلية التي تتعرض لها الحكومة الإسرائيلية في الداخل.

وأشار إلى أن مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية ستعود للمنطقة خلال أسابيع لبحث تنفيذ الاتفاق الذي يجب تنفيذه وفق برنامجه الزمني.

وأوضح - في حديث لراديو إسرائيل - أن السلطة الفلسطينية أجرت اتصالات مع جميع الدول المعنية بالسلام، ودعتهم الى لتدخل والرد على الاستخفاف الإسرائيلي بالاتفاقات الموقعة.

ياسر عرفات

ورفض عريقات الاتهامات الإسرائيلية للسلطة الفلسطينية بأن إعلان الدولة المستقلة احادي الجانب. مشيرا إلى أن يوم ٤ من مايو المقبل هو يوم لم يختره الشعب الفلسطيني، وإنما الاتفاقات الموقعة التي تنص على انتهاء المرحلة النهائية في هذا التاريخ.

واتهم عريقات إسرائيل بأنها الوحيدة التي تقوم بإجراءات أحادية الجانب من مصادرة للأراضي وتهويد القدس والاستيطان، في محاولة منها لاستباق الوضع النهائي.

وفي واشنطن، حثت الإدارة الأمريكية إسرائيل على الوفاء بالتزاماتها تجاه الاتفاق.. وقال مستشار الأمن القومي الأمريكي ساندي بيرجر: يتعين على الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني احترام التزاماتهما بموجب الاتفاق.

ومن جانبه حث المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكي جيمس روبين الفلسطينيين والإسرائيليين على استكمال تنفيذ الاتفاق بأسرع وقت ممكن، مؤكدا ضرورة تنفيذه كما وقع بدون شروط جديدة.

من ناحية أخرى، أطلقت السلطة الفلسطينية سراح الشيخ حامد البيتاوي خطيب المسجد الأقصى بعد اعتقال استمر شهرين لانتقاده اتفاق «واي بلانتيشن».

وقال الشيخ البيتاوي إنه لم يتم توجيه أي تهمة له ولم يتم استجوابه بأي شكل منذ اعتقاله حتى إطلاق سراحه. مشيرا إلى أن هناك ظروفا خاصة - لم يوضحها - ستمنعه من الاستمرار في إلقاء خطبة الجمعة في المسجد الأقصى.





هكذا من الأصل

مساعدات أوروبية لدعم اقتصاد موريتانيا

نواكشوط - وكالات الأنباء وقعت موريتانيا والاتحاد الاوروبي امس اتفاقية قيمتها احد عشر مليونا ومائتى وحدة نقدية أوروبية لتمويل برنامج الاصلاح الهيكلى.

وتتمثل أهداف برنامج دعم الاصلاح الهيكلى فى تنمية المجالات الصحية وصيانة الطرق.

ويأتى هذا الاتفاق بعد أقل من أسبوع على منح الاتحاد الأوروبى الشركة الموريتانية للمناجم سبعة عشر مليون وحدة نقدية اوروبية.

القذافى يجتمع برؤساء الفصائل والأحزاب الصومالية

طرابلس - من حسين فتح الله: اجتمع العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية مساء أمس الأول بقادة الفصائل والقبائل والأحزاب الصومالية برئاسة على مهدى محمد وحسين عيديد الرئيسين المتناوبين للصومال.

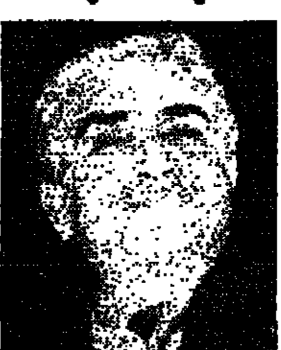
وأكد العقيد القذافى لعمية تحقيق الوحدة الصومالية كاملة والمضى قدما على طريق الاستقرار والأمن موضحا اهمية الصومال فى سلام منطقة القرن الافريقى والقارة الافريقية بشكل عام وأوضح القذافى اهمية تشكيل مجلس قيادى أعلى للصومال لإدارة شئون البلاد وقيام قوة عسكرية موحدة لتوحيد الصومال وصيانة استقلال البلاد وبرء وردع الطامعين فيه.

وقال على مهدى محمد إن التدخل الأجنبى والمؤامرات الخارجية سعت ومنذ ٨ سنوات لعدم قيام حكومة صومالية موحدة مشيرا الى ان الصومال سيعتمد على مؤازرة الدول العربية والافريقية الصديقة وفى مقدمتها ليبيا ومصر من اجل التغلب على الصعوبات التى تواجهها وصولا الى تحقيق آمال وطموحات الشعب الصومالى.

فى اجتماعه بمجلس الوزراء الجديد:

زروال يؤكد قرب نهاية الإرهاب فى الجزائر

بوتفليقة يتعهد بالعمل مع الجميع لإخراج البلاد من محنتها

زروال

الجزائر - من هشام فهيم: اكد الرئيس الجزائرى اليمين زروال قرب نهاية الارهاب فى الجزائر وأن الأمور تسير نحو الاقتلاع النهائى لجذوره مشيرا إلى أن الفضل فى ذلك يرجع إلى تضافر جهود الأمة وقوات الجيش والأمن. وكشف زروال فى اجتماع لمجلس الوزراء الجديد أن سياسة الرحمة المنتهجة من جانب الدولة - فى إطار قانونى - قد أعطت ثمارها المنتظرة وأنها انعكست فى التقدم المحرز فى ميدان مكافحة الارهاب فى تضييق الخناق عليه إلا انه أردف مطالبا بضرورة اليقظة فى مواجهة هذه الآفة التى لاتزال تحصد أرواحا ثمينة فى صفوف الشعب مشيرا إلى ضرورة مواصلة مكافحة الارهاب حتى استعادة الامن نهائيا فى ربوع الجزائر.

وحث زروال الحكومة الجديدة على بذل كل جهودها للتكفل بالجوانب المرتبطة بمسألة حقوق الإنسان وبشكل يمنع من استغلالها فى الداخل أو الخارج كما دعا زروال الحكومة الى مواصلة العمل الذى شرعت فيه الحكومة السابقة على صعيد تحضير الانتخابات الرئاسية وتوفير الشروط الضرورية لحسن سير هذه الانتخابات فى ظل الأمن والشفافية وضمان الاختيار الشيعى للشعب كما طالب زروال حكومة إسماعيل حمدانى.. والتى وصف مهمتها بانها غير هينة لمواصلة الاصلاحات الهيكلية الاقتصادية مع البحث عن وسائل أنجح فى معالجة الآثار السلبية على الصعيد الاجتماعى لهذه الإصلاحات مشيرا إلى التكلفة الاجتماعية لهذه الاصلاحات.

وعلى صعيد الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها فى إبريل القادم أعلن بيان للمكتب السياسى لحزب جبهة التحرير الوطنى أن مرشح الحزب فى تلك الانتخابات وزير الخارجية الأسبق عبد العزيز بوتفليقة تعهد بالعمل دون هوادة مع جميع الجزائريين المخلصين من أجل إنقاذ الجزائر وإخراجها من محنتها واستعادة السكينة والطمأنينة والرفاهية والعزة والكرامة للشعب الجزائرى واشار البيان إلى أن المكتب السياسى للحزب أعطى بوتفليقة الحرية المطلوبة لبلورة برنامجه السياسى الذى يستهدف قبل كل شيء جمع شمل كل الجزائريين على إختلاف مناهلهم وحساسياتهم ودون أى إقصاء أو تهميش فى إطار ماتسمح به أحكام الدستور والقوانين وجدد المكتب ثقته بترشيح بوتفليقة بصفته مجاهدا ورجل دولة مارس المسئوليات العليا التى أكسبته تجربة واسعة معترفا بها فى الجزائر وعلى الساحة الدولية. وبعد تزكية بوتفليقة تتجه أغلب التحليلات فى الجزائر الى اعتبار أنه سيكون مرشح الاجماع الوطنى حيث تشكلت الاحزاب الجزائرية - لتزكية ترشيح بوتفليقة، كما ألمحت قيادات من منظمة المجاهدين وأبناء المجاهدين الى اتجاه المنظمتين - وهما أكبر منظمات المجتمع المدنى الى جانب منظمة أبناء الشهداء - الى تزكية ترشيح بوتفليقة.

وأكدت مصادر مطلعة أمس أن لحبيب ادمى الأمين لحركة النهضة (الإسلامية) التقى بوتفليقة وبحث معه مسألة دعم ترشيحه كرجل إجماع فى الانتخابات الرئاسية المقبلة.

الطراونة: الأردن يعانى الحصار المفروض على العراق

عمان - أ. ش. أ: أكد الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء الاردنى ان الدبلوماسية الاردنية لم تترك بابا الا وطرقته فى محاولة لرفع الحصار عن العراق اولا وتبعات هذا الحصار على الاردن ثانيا

وقال الطراونة - خلال جلسة لمجلس النواب عقدت اول أمس برئاسة السيد عبد الهادى المجالى رئيس المجلس - إن الاردن عانى معاناة كبيرة جدا من الحصار المفروض على العراق الشقيق وطالب الأمم المتحدة برفع هذا الحصار الذى يشغل بال كل المسئولين الاردنيين.. مشيرا الى ان الهوية الاردنية هوية عربية وان احدا لايستطيع ان يزايد على الموقف الاردنى تجاه الاخوة فى العراق.

وأكد ان بلاده لم تحرض احدا ولم تكن سببا لحرب وانها لاتستطيع رد عدوان بهذا الحجم اوايقاف عمليات عسكرية ضد العراق.

العراق يتهم كلينتون وبلير بعدم احترام حرمة شهر رمضان

بغداد - أ. ش. أ: انتقدت بغداد بشدة الرئيس الامريكى كلينتون ورئيس الوزراء البريطانى تونى بلير وقالت انهما لم يحترما حرمة شهر رمضان وأهانا مشاعر العرب والمسلمين بقصفهما العراق.

وقال المتحدث الرسمى باسم وزارة الثقافة والاعلام العراقية أمس الأول ان الولايات المتحدة وبريطانيا هاجما العراق بمئات الصواريخ والقنابل والغارات الجوية وهدموا مصانعه ومؤسساته ومدارسه ومستشفياته ومراكزه الاقتصادية دون اى مبرر.

وأكد المتحدث أن ما الحقه القصف الصاروخى من أذى وتخريب وهدم وقتل لن يهز ارادة العراقيين ولن يزحزحهم عن ثوابت سياستهم ونظامهم.



كلينتون وبلير وبتلر وصدام يشتركون فى إذلال شعب العراق



بقلم:
د. عمر الحسن

إذا كان السبب الحقيقى الذى دعا الرئيس الامريكى بيل كلينتون الى الأمر بتوجيه ضربات عسكرية الى العراق معروفا حتى بالنسبة للأمريكيين. فإن الهدف من هذه الضربات يبدو بعيدا كل البعد عما أعلنه ويعلنه المسئولون الأمريكيون والبريطانيون حيث كان تقرير بتلر الذى قدمه الى واشنطن قبل أن يقدمه الى الامم المتحدة، وكأنه موظف فى الخارجية الامريكية، وذكر فيه أن العراق لم يتعاون مع اللجنة الخاصة المكلفة بنزع أسلحته المحظورة، هو المبرر الذى أعلن مهاجمة العراق فى حين إنه ليس أول تقرير من هذا النوع. كما إنها ليست المرة الأولى التى يتأزم فيها الموقف بين العراق واللجنة. ولكن الجديد فى الأمر أن بتلر قد قدم تقريره، بينما يواجه الرئيس الأمريكى شبح العزل من منصبه بسبب فضائحه، ولذا فقد جاء ضرب العراق لصرف الأنظار عن محاولات اسقاطه، ومحاولة كسب تأييد ودعم الشارع السياسى الأمريكى الذى عبر عن رفضه فى فبراير الماضى ضرب العراق وفى الوقت الذى بدا فيه من ردود الفعل المختلفة على الضربات الأمريكية للعراق أن السبب الذى دفع إليها ليس بخاف على أحد، فإن مجلس الدوما (البرلمان الروسى) كان أبلغ فى تعبيره عن ذلك على الرغم مما انطوى عليه هذا التعبير من سخرية من خلال توجيهه نداء الى مونيكا طالبها فيه بالتوسط لدى كلينتون لوقف الهجوم على العراق "

وعلى الرغم من تأكيد كل من الرئيس الأمريكى ورئيس الوزراء البريطانى أن الهدف من ضرب العراق هو القضاء على أسلحته المحظورة وقدرته على تهديد جيرانه، فإن السؤال هو: هل يحتاج تدمير القدرات العسكرية العراقية المزعومة الى كل هذه الصواريخ المتطورة التى سقط البعض منها على المناطق المدنية، وماذا كانت تفعل لجان التفتيش على مدى أكثر من سبع سنوات إذا كان مايمتلكه العراق من أسلحة كيماوية وبيولوجية مازال كبيرا، ولماذا التضخيم من قدرات العراق العسكرية فى هذا الوقت بالذات؟ ثم من هم الجيران الذين تحاول الولايات المتحدة أن تحميهم من هجوم العراق غير إسرائيل التى أظهرت الفترة الماضية أن أمنها هو الذى يحرك لندن وواشنطن فى سياستهما ليس تجاه العراق فحسب. وانما تجاه الشرق الأوسط بشكل عام ويحرك عمل اللجنة الخاصة ورئيسها بتلر الذى كشف واحد أعضائها هو سكوت رايتر عن العلاقة بين عمل المفتشين الدوليين واسرائيل بصورة واضحة. خاصة أن جميع العرب قد استنكروا الهجوم وطالبوا بوقفه فورا بما فى ذلك دول الخليج التى أكدت على تعاطفها مع الشعب العراقى وطالبت بوقف الإعتداء عليه. إلا أن وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت قد حاولت أن تزرع مزيدا من الأشواك والشكوك فى المنطقة وتزيدها توترا من خلال إدعائها بأنها اتصلت بالعديد من المسئولين العرب المعنيين الذين «أبدوا تفهمهم لموقف واشنطن»

إن الهدف بعيد المدى للضربات التى كانت تعد لها واشنطن منذ شهور، وعجلت إجراءات محاكمة كلينتون بها - هو توجيه رسائل أمريكية الى أطراف مختلفة، إقليمية ودولية، بأنها لن تتهاون مع سعى أى دولة شرق أوسطية لامتلاك أسلحة محظورة تهدد أمن إسرائيل. وأن واشنطن هى قائدة العالم التى لاتسمح بأن يكون قرارها الذى ينبع من تقديرها لمصالحها الذاتية، مقيدا بموافقة أو اعتراض دول أخرى على تحركاتها الخارجية. ولذلك فإنها لاتعبأ بالمعارضة الدولية شبه الكاملة لسلكها ضد العراق ولاتعطى بالا لمواقف كل من روسيا. التى صعدت الموقف فسحبت سفيريها من واشنطن ولندن وهددت بإعادة النظر فى علاقاتها مع الناتو وعدم التوقيع على معاهدة «ستارت٢» ورفعت الحصار على العراق من جانب واحد أو الصين أو فرنسا. كما إنها ألغت أى دور للأمم مما حدا بأمينها العام كوفى عنان إلى وصف اليوم الذى بدأ فيه ضرب العراق بأنه «يوم حزين».

ومن سخريات القدر أن يجىء اغتصاب الولايات المتحدة للشرعية الدولية فى العراق، وضربها للمدنيين الأبرياء، وهدم منشآته العامة والخاصة فى الاحتفالات بالذكرى الخمسين للإعلان العالمى لحقوق الإنسان التى تتشدق بمبادئه وتستخدمها فى الضغط على الدول وابتزازها وتهديد أمنها أحيانا.

ولاأقصد بما سبق إعفاء صدام حسين من الجرم الذى ارتكبه فى حق شعبه وحق أمته والكوارث التى سببها باحتلاله للكويت عام ١٩٩٠، وبما سيحدث مادام مستمرا فى السلطة وفى اتباع نفس النهج الذى لايخدم سوى مصالح أعداء الأمة ويزيد من معاناة شعبه وانتهاك إنسانيته وحقوقه الأساسية. إن كلا من صدام حسين وكلينتون وبتلر المطالب بالإستقالة، وتونى بلير، الذى تبحث بلاده عن دور من خلال مشاركة واشنطن فى حرب «لاناقة لها فيها ولاجمل»، يشتركون فى تقسيم العراق وإذلال شعبه وتدمير ممتلكاته. وإذا كان البعض يطالب بعقد قمة عربية لمناقشة الأمر فإن القمة مطلوبة. ليس لمناقشة الضربات الأمريكية والبريطانية فحسب وإنما لبحث السبل الكفيلة بوضع حد لإستمرار التدهور فى العراق، وتجاوز الأزمات المرحلية نحو مناقشة القضية بكاملها لوضع النقاط فوق الحروف حول علاقة العراق مع الأمم المتحدة بعد ثمانى سنوات من الحصار والعلاقات العربية - العراقية ورواسبها التى يأتى فى مقدمتها قضية الأسرى الكويتيين والاتفاق على إطار عام للتعامل مع التحديات الدولية التى تواجه العرب فى مطلع القرن الحادى والعشرين. فهل يستطيع العرب ذلك؟ هذا هو التحدى

رئيس مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية



بريطانيا تحتفل بذكرى ضحايا «لوكيربى»

مدعى عام فرانكفورت يتهم إيران بالتورط فى الحادث

لندن - من عبدالله عبدالسلام ووكالات الأنباء: احتفلت بريطانيا امس بالذكرى العاشرة لحادث تفجير الطائرة الأمريكية «بان أمريكان» فوق بلدة «لوكيربى» باسكتلندا فى ٢١ ديسمبر ١٩٨٨، الذى أودى بحياة ٢٧٠ شخصا.

فى الوقت الذى أكد فيه وزير الخارجية البريطانى إصرار بلاده على مطلبها بأن الليبيين المشتبه فى تفجيرهما للطائرة سوف يقضيان عقوبة السجن فى سجن اسكتلندا فى حالة الإدانة

ووضع الأمير فيليب زوج الملكة اليزابيث الثانية ودوق «أدنبرة» إكليلا من الزهور على نصب ضحايا الحادث، وشارك أسر الضحايا فى قداس أقيم بهذه المناسبة. كما جرى الوقوف دقيقة حدادا على أرواح الضحايا.

فى الوقت نفسه، أكد روبن كوك وزير الخارجية البريطانى أمس، أن بلاده لن تتراجع عن مطلبها بأن يمضى الليبيان المشتبه فى تفجيرهما للطائرة عقوبة السجن باسكتلندا فى حالة إدانتهما

وصرح كوك لشبكة «سكاى نيوز» الإخبارية البريطانية. بأنه جرى توضيح ١١ مسألة من بين ١٢ أثارتها ليبيا، إلا أنه ليست هناك أية مساومة بشأن مدة السجن وأشار إلى أن الحادث وقع فى اسكتلندا وجرى توجيه الاتهامات فى اسكتلندا وليس هناك أى سبب يمنع قضاء مدة السجن فى سجن اسكتلندى.

ومن ناحية أخرى، صرح ممثل للادعاء لمحطة تليفزيون ألمانية أمس، أن مسئولا سابقا فى المخابرات الإيرانية أوضح أن إيران هى التى دبرت حادث «لوكيربى» وليس ليبيا

وقال جوب تيلمان مدعى فرانكفورت أنه استجوب المسئول الكبير السابق الذى عرف بالمصدر (سى) الذى أكد أن الذين نفذوا الهجوم ليبيون. لكن الذين أمروا به ودبروه هم الملالى فى إيران. وأضاف أنه يعتقد أنه عمل انتقامى لإسقاط طائرة فارسية فوق مضيق هرمز.

ويذكر أن الولايات المتحدة وبريطانيا تنتظران إعلان ليبيا لموقفها بشأن تسليم الليبيين المشتبه فيهما لمحاكمتهما فى هولندا بموجب القانون الاسكتلندى.

لبنانى يعرض مصحفا مصغرا

بيروت - ر: عرض المواطن اللبنانى محمد حرفوش نسخة من القرآن الكريم قال إنها الاصغر فى العالم وطبعت منذ ٢٠٠ سنة ويبلغ طولها ٢.٥ سنتيمتر وعرضها ١.٥ سنتيمتر.

وجاء هذا العرض عقب إعلان تاجر آثار من بنجلاديش يدعى ألفت رانا عن نسخة أصغر من المصحف الشريف لا يزيد طولها على ١.٩ سنتيمتر وعرضها ١.٣ سنتيمتر وتزن ١.٩ جرام فقط كما عرض مواطن أردنى اسمه سامح التامى نسخة من المصحف فى نفس حجم النسخة المملوكة للمواطن اللبنانى وتمت طباعتها خلال فترة الحكم العثمانى.

صورة لنسخة من المصحف الذى عرضه المواطن اللبنانى وقال إنها أصغر نسخة فى العالم (صورة للأهرام من ر)

أمين عام اتحاد العمال العرب:

آثار اقتصادية واجتماعية خطيرة للعدوان على العراق

بعثة للاتحاد تزور بغداد خلال الأيام المقبلة

كتب - كارم يحيى:

أكد حسن الجمال أمين عام اتحاد العمال العرب أن العدوان الأمريكى البريطانى ستكون له آثاره الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة على الشعب العراقى وشعوب منطقة الخليج. مشيرا إلى ان العدوان استهدف منشآت النفط والمصانع والوزارات بما فى ذلك وزارة العمل.

وقال الجمال «للأهرام» إن ٨٠٪ من مصانع العراق كانت متوقفة بسبب الحصار عشية العدوان مما يدل على حجم البطالة.. وأضاف «والآن يمكننا أن نتصور حجم الاضرار التى لحقت بعمال وشعب العراق من جراء تدمير بلده وأيضا مما تتعرض له دول الخليج من إبتزاز مالى واقتصادى لإفقارها بحجة تمويل تكاليف مثل هذه العمليات العسكرية ودفعها لشراء المزيد من الأسلحة.

وقال الجمال إن اتحاد العمال العرب يعتزم إيفاد وفد برئاسته الى العراق قبيل منتصف شهر رمضان للإطلاع على الموقف والتعبير عن التضامن والمساندة ويضم الوفد اعضاء من المجلس المركزى للاتحاد من مصر وتونس واليمن والأردن وفلسطين والجزائر والمغرب وليبيا.

واشار الجمال إلى أن الاتحاد قام بتحويل الانعقاد العادى لجلسه المركزى فى القاهرة منذ أيام الى مجلس طارىء للتضامن مع عمال وشعب العراق، وأنه حدد موقفه فى المطالبة برفع الحصار.. وعقد القمة العربية لتجاوز الخلافات العربية.

وأكد أن المنظمات العمالية الدولية التى جرى الاتصال بها أكدت إدانتها للعدوان على العراق وبخاصة الاتحاد العالمى لنقابات العمال (براغ) والاتحاد العالمى للعمل (بروكسل) إلا أن الاتحاد العالمى للنقابات الحرة لم يصدر عنه رد فعل بعد وإن كان قد أكد فى السابق أنه ضد استخدام القوة.

وحول مقارنة موقف العمال العرب بموقفهم السابق خلال عدوان ١٩٥٦ حين قاطعوا خدمة سفن دول العدوان فى الموانىء قال الجمال «لم نصل بعد الى موقف مماثل لما حدث فى ٥٦.. لأسباب اقتصادية وسياسية.. ولكن إذا استمر العدوان الأمريكى فإننا نتوقع انفلات الموقف فى المجتمع العربى ليقوم بمبادرات وأعمال دون انتظار لأحد».

تنظيم جولات للمراسلين فى مواقع القصف بالعراق

بغداد - أ.ش.أ: نظمت السلطات العراقية جولة للمراسلين الصحفيين لتفقد آثار الدمار الذى لحق بعدد من المواقع العراقية التى تعرضت للقصف خلال العدوان الامريكى البريطانى على العراق.

وشملت الجولة التى جاءت عقب انتهاء العمليات العسكرية مدينة البصرة فى جنوب العراق حيث اتضح مدى الدمار الشديد الذى حدث هناك طبقا لما ذكره المسئولون العراقيون من أن صاروخا من طراز كروز سقط على مقر سنترال هاتفى، كما وقع تدمير فى موقع المصفاة النفطية بالبصرة. ولم يسمح للمراسلين بعد بزيارة موقع هذه المصفاة.

وقد جاءت هذه الجولة لتؤكد أن البصرة لاتزال تحت سيطرة الحكومة بعد أن أثيرت بعض التكهنات حول قطع الاتصالات بين بغداد و جنوب العراق مؤخرا.

تقرير إخبارى

مأزق الجنود المسلمين الأمريكيين فى «ثعلب الصحراء»

حاملة الطائرات الأمريكية انتربرايز (الخليج) - أ. ف. ب: فى ثانى أيام شهر رمضان يمضى الجندى الأمريكى المسلم نفيس موكل بعضا من الوقت فى التنفل وقد تنازعته مشاعر متناقضة نتيجة المأزق الصعب. الذى وجد نفسه فيه بين الأوامر بضرب العراق المسلم وضرورة الولاء لبلاده

ويقرر هذا الأمريكى المسلم - ٣١ عاما - والقادم من أطلانطا بجورجيا - أنه عانى من أزمة عندما ألقت الطائرات الحربية الأمريكية التى يقوم بصيانتها يوميا آلاف الأطنان من القنابل على العراق خلال الأيام الأربعة التى استغرقتها عملية «ثعلب الصحراء». وقال نفيس، الذى رباه والده الرافض لقيامه بالخدمة العسكرية على تعاليم الإسلام «لست متأكدا من أن عائلتى لن تقاطعنى».

وأضاف لقد أصبت باضطراب حقيقى لرؤية هذا الشعب المسلم البرىء يتعرض للإهانة نتيجة لما نفعله، لكن لدينا مهمة لانجازها وأشعر فى قرارة نفسى بأننا قمنا بما هو صحيح. وأكد نفيس، الذى كان ينتظر غروب الشمس للإفطار أنه يعانى من اضطراب فى معنوياته بعد رؤيته عبر التليفزيون المظاهرات فى العالم الإسلامى ضد الضربات الأمريكية. لكنه حمل الرئيس العراقى صدام حسين المسئولية عن حدوث عملية «ثعلب الصحراء» معتبرا أن تطوير أسلحة الدمار الشامل فى العراق أرغم الرئيس الأمريكى بيل كلينتون على التدخل.

وقال نفيس معربا عن أمله لأن القصف استمر حتى أول أيام رمضان إن صدام تسبب فى كل ذلك بأسلحته البيولوجية والأسلحة الأخرى وكثير من المسلمين لا يعرفون ذلك

وتابع قائلا: إن رمضان مهم جدا بالنسبة لى لقد تربيت فى مؤسسة إسلامية وكل أصدقائى فى الولايات المتحدة مسلمون ونحن نصوم رمضان لكن هنا نحن وحيدون يذكر أنه لا يوجد على حاملة الطائرات انتربرايز سوى خمسة مسلمين من أصل ٥٠٠٠ شخص يعملون على الحاملة ثم إن الحاملة كبيرة جدا إلى الحد. الذى جعل من المستحيل على هذه المجموعة الصغيرة من المسلمين الالتقاء ليتمنى أفرادها لبعضهم التهانى بحلول شهر رمضان.

ويشكو كريم جلوفر أحد المسئولين فى حاملة الطائرات من استحالة الالتقاء مع زملائه المسلمين للصلاة جماعة يوم الجمعة.

وأوضح قائلا: إننا نعمل فى أوقات وأماكن مختلفة ومن المستحيل أن نجتمع نحن المسلمين لنؤدى صلاتنا جماعة.

من جهته أكد الأميرال كرلتن داوزون المسئول عن مجموعة القتال على حاملة الطائرات انتربرايز التى قامت بدور غارات على العراق إن البحرية الأمريكية قامت بكل ما فى وسعها لاستقبال المسلمين من بين أفرادها وخصصت لهم قاعة للصلاة على متن الحاملة.

إدانة ممرضة بريطانية تورطت فى قتل ممرضة استرالية بالسعودية بتهمة السرقة

لندن - مكتب الأهرام: أدانت محكمة اسكتلندية أمس إحدى الممرضتين اللتين كانتا قد أدانتهما المحاكم السعودية بتهمة قتل ممرضة استرالية فى نهاية عام ١٩٩٧، وذلك بتهمة السرقة.

وأكدت الإدانة أن الممرضة وتدعى «لوسيل ماكلوكلان» أدينت بسرقة حساب بالبطاقة المصرفية الذى كان يحتفظ [illegible] عملها قبل أن تسافر إلى السعودية للعمل كممرضة، وسيصدر الحكم ضد هذه المرضة فى الشهر المقبل.

وكان القضاء السعودى قد أدان لوسيل ماكلوكلان وزميلتها البريطانية ديبورا بارى بتهمة قتل زميلة استرالية لهما، وصدرت أحكام ضدهما. إلا أن العاهل السعودى الملك فهد بن عبد العزيز أصدر عفوا عنهما وادعت الممرضتان بعد ذلك تعرضهما للتعذيب خلال فترة سجنهما، الأمر الذى نفته السلطات السعودية تماما

من قريب

سقوط الأقنعة

أيا كانت النتائج التي أسفرت عنها الضربات العسكرية الوحشية المتلاحقة التي شنتها أمريكا وبريطانيا ضد العراق،والتهديد باستمرارها.. فمن الواضح أن النظام الدولي يتعرض لأزمة شديدة.. ظهرت أعراضها بوضوح في العلاقات الدولية بسبب هذه الأزمة.

ويبدو أن الموقف الحاد الذي اتخذته روسيا لم تكن واشنطن تتوقع أن يذهب إلى الحد الذي ذهبت إليه باتخاذ قرار بسحب سفيريها من واشنطن ولندن، والامتناع عن توقيع اتفاقية ستارت - ٢ للحد من الأسلحة النووية الذي كان مقررا خلال الأيام الماضية، وغيابها عن حضور مؤتمر دول الأطلنطي الذي عقد في بروكسل.. وهو ما يشير بقوة إلى حدوث تصدع في علاقة روسيا بالغرب. وقد جاءت هذه السلسلة المتلاحقة من الاجراءات للتعبير عن عمق الصدمة التي تلقتها موسكو حين بدأت الضربات العسكرية ضد العراق دون أي إخطار أو تشاور مع روسيا. وبعد أن تلقت موسكو تأكيدات من بتلر رئيس فريق التفتيش بأنه سيصدر قرارا متوازنا بالنسبة للعقوبات المفروضة..

ومن الواضح أن احساس موسكو بالتهميش وعدم مراعاة مصالحها في العراق والعالم العربي زاد من حدته طبيعة الظروف القلقة التي تمر بها الأوضاع العامة في روسيا. فضلا عن تزايد المخاوف ليس فقط من انفراد أمريكا بالتصرف في الأزمات الدولية، دون اكتراث بمجلس الأمن والأمم المتحدة. ولكن أيضا من لجوئها إلى استخدام القوة العسكرية في ظروف لم تكن تستدعي استخدامها وبأحدث أنواع الصواريخ والأسلحة التدميرية.

وربما كانت الصين بعد روسيا هي أكثر الدول إدانة واستنكارا للعمل العسكري الموجه ضد العراق.. وللصين مواقفها الثابتة في رفض التدخل العسكري لحل الصراعات والأزمات. ولديها مع أمريكا والغرب - مشكلات تحتم عليها تأكيد هذا المبدأ في كل مناسبة.

ويلفت النظر ذلك الانقسام الذي وقع في صفوف أوروبا بسبب الأزمة العراقية، فالدول الأوروبية وإن كانت تلقى باللوم على مشاحنات صدام مع لجنة التفتيش الدولية وعدم تعاونه الكامل معها، إلا أنها - في معظمها - لا توافق على استخدام القوة العسكرية.. وهذا ما عبرت عنه إيطاليا بلغة واضحة وطالبت بوقف الضربات الأمريكية والبريطانية ضد العراق.

ولكن موقف فرنسا تميز بكثير من التذبذب وعدم الوضوح.. حين اكتفت بالإعراب عن أسفها وعدم موافقتها على استخدام القوة العسكرية مبدية شكوكها في جدوى الحلول العسكرية. وبرزت انقسامات داخل الحكومة الفرنسية بين موقف شيراك وجوسبان أضعفت مصداقية باريس بدرجة كبيرة.

ولا حاجة لنا إلى الحديث عن الموقف العربي الذي عكس انقساما شديدا بين الأنظمة والشعوب.. فعبرت الشعوب العربية عن سخطها وغضبها بقدر ما تستطيع من قدرة على التعبير. بينما حرصت واشنطن ولندن على تأكيد أنها حصلت على موافقة الدول العربية، ولم تخف بريطانيا تحركات طائراتها التورنادو من الأراضي الكويتية.. فبات كل شيء مكشوفا دون حاجة إلى تعليق.

سلامة أحمد سلامة

في الأيام الأخيرة لعام ١٩٩٨، وبينما نستعد في مصر لتدافع وتشابك أيام البهجة، وتتتالى الأعياد طوال شهر رمضان المعظم الذي يحوي بين دفتيه أي غرته ونهايته مناسبات سنوية لأعياد الميلاد. شرقا وغربا ورأس السنة إذ بالعالم يهتز لقرار أمريكا الأرعن بضرب العراق الجريح. فاختلطت الأفراح بالأحزان، وتحول الأمل بالألفية أكثر أشراقا، إلى توقعات بماس محلية وعالمية من غير الممكن تحديد ملامحها أو التكهن بنتائجها . فقد صرنا نعيش عصر جديد مملوءبزحام الأخبار المثيرة فالمسافة بينهما تقاس بالدقائق وليس بالأيام. وهكذا تحول عام ١٩٩٨ - وهذا هو آخر مقال لي فيه - ليكون عاما مضطربا، يلفظ أنفاسه الأخيرة وهو يرفص في كل اتجاه.ولنلخص في ايجاز:

محطات عام ١٩٩٨ المضطرب عالميا وعربيا ومصريا

غدا أكثر أشراقا

د. ميلاد حنا

سيطرت فضيحة كلينتون بعلاقاته الدقيقة الخاصة جدا، على عام ١٩٩٨ وكان هذا أمرا محبطا لآمال معظم الشعب الأمريكي فعلى الرغم من نجاحات كلينتون في جميع جوانب سياسته الداخلية والتي انحازت بوضوح إلى الأقليات الأمريكية المقهورة والنساء وعمل على اقلال نسبة البطالة، حتى صار يشار إلى سياسته الجديدة في مجملها بالطريق الثالث

كما أستطاع بجسارة فائقة المحافظة على أن تكون أمريكا أقوى دولة في العالم عسكريا واقتصاديا وعلميا، إلا أنه في التحليل النهائي انسان، له نقط ضعفه البشري فلم يتهم في ذمته أو ذكائه أو قدرته على المناورة ولكن ضعفه كان الجنس فافسدت هذه النقطة وحدها كل إنجازاته الداخلية لأنه توهم أن أحدا لن يخطط لاصطياده في نقطة ضعفه وهو ماتم بالفعل.

وربما يكشف التاريخ في المستقبل - أي دول أو أحزاب أو استخبارات ساهمت في أصطياده حتى صارت محاكمته يقينية بقرار مجلس النواب أمس الأول . وإن كنت أظن أنه سوف يكسب الجولة في مجلس الشيوخ ويستمر إلى نهاية مدته الدستورية.

وعلى الجانب الآخر في روسيا، كانت الصورة عكسية تماما. فالرئيس يلتسين، مريض غير قادر على ممارسة - ليس وظائفه الرسمية - ولاحتى وظائفه البيولوجية - وإذا بالظروف ترفع بصحفي معروف لمعظم رموز اليسار المصري - بحكم أنه كان مراسلا مرموقا لكبرى صحف الاتحاد السوفيتي في مصر لسنوات طويلة - فقد تقدم الصفوف، ويحتمل أن يجد نفسه «البديل» الممكن في الوقت المناسب، وكثيرا مايلعب الحظ والظروف لعبته في وصول البعض إلى قمة السلطة. ولأن بريماكوف متعاطف مع العرب منذ سنوات طويلة ، اتخذ مواقف متشددة عقب الهجوم على العراق فتذكرنا ما قام به الاتحاد السوفيتي من انذار قوي نتيجة العدوان الثلاثي على مصر في أكتوبر عام ١٩٥٦.

وربما كان من أهم أحداث عام ١٩٩٨ أيضا - من وجهة نظري - هو اهتزاز الاقتصاد العالمي، والذي أدى إلى خراب - مابعده خراب في أندونيسيا. كذلك اهتزاز اقتصادي وسياسي حاد ومتصاعد في ماليزيا - بعد أن كانت نموذجا تحاول أن تحتذي به بلدان العالم بما فيها مصر، وإذ بالهزة الاقتصادية تسري سريان موجات زلزال عنيف في جميع مواقع الأرض إلى هونج كونج ثم اليابان مما كان - وسيكون - له أثره على اقتصاد أمريكا ذاتها. وربما تكررت أزمة الثلاثينات وإن كان بشكل مختلف نتيجة وجود آليات البنك الدولي وما إليها. فضلا عن وجود خبراء ومنظرين اقتصاديين يتحدون النظرية الماركسية التي كانت مؤكدة لحتمية الكساد العالمي الدوري في إطار آليات السوق الرأسمالي، وكل ما أتمناه - أن تتوافر الحكمة لخبرائنا في عالم المال والاقتصاد لتجنب مصر أي كساد. فيكفي ماحدث للبورصة المصرية وهي بعد طفل رضيع...!!

□□□

وفي المنطقة العربية - سيطر التشدد الإسرائيلي لحكومة نيتانياهو على الساحة العربية طوال عام ١٩٩٨ وماقبلها حتى توهمنا أن احتمال حرب بين إسرائيل من جانب وبين العرب من جانب آخر، أمر محتمل وبسيناريوهات مختلفة قد تؤدي إلى اعادة رسم خريطة المنطقة ورتبت بعض الجيوش نفسها لهذا الاحتمال - حتى وإن بدى بعيدا لسنوات قليلة - نرجو خلالها أن تتغير موازين القوى بالتنسيق والتقارب بين الحكومات العربية، فقد لاحظنا أن مشاكل كلينتون الداخلية - نتيجة نقطة ضعفه التي أشرنا إليها في صدر هذا المقال - قد دفعته لكي يضغط ويضغط حتى وصل بالفعل إلى اتفاق ثلاثي كانت أطرافه الرئيسية إسرائيل وفلسطين وأمريكا وكان الضغط الأمريكي بكل من المال والنفوذ السياسي. فانفرجت الأسارير.

وحضر كلينتون نفسه إلى المنطقة لزيارة كل من تل أبيب وغزة. وألقى بيانا عاطفيا انسانيا أمام قادة السلطة الفلسطينية. ذكرنا بالخطاب التاريخي الذي ألقاه السادات أمام الكنيست في نوفمبر عام ١٩٧٧ (أي قبل ٢١ عاما) وكدنا نعتقد أن الصراع بسبب فلسطين سوف ينتهي عام ١٩٩٩. وأن المفاوضات مع سوريا (وبالتالي لبنان) لابد أن تتم بحلول عام ٢٠٠٠. ولكن «الفرحة ماتمت». فقد تم خلال رحلة عودة كلينتون من غزة إلى أمريكا، إتخاذ قرار ضرب العراق. وهو أمر سيكون له تداعياته في المنطقة وعلى العالم ولعل الإيجابية الأساسية لهذه المأساة هي عودة الشعوب العربية للتحرك وكسر سنوات الموات غير أن التكهنات بالسلام المرتقب في المنطقة العربية لازال أمرا بعيد المنال. ولكن - كما يقولون - «رب ضارة نافعة» ادركت الشعوب العربية أن عنتريتها السلمية ليس لها تأثيرها. وبعدها سوف تتشجع الحكومات على عمل جماعي مدروس.

□□□

وكان عام ١٩٩٨ عاما نشيطا بالنسبة للأوضاع في السودان. فقد تخلت حكومة السودان عن «بعض» تشددها العنيف السابق. وحاولت كسب رضاء حكومة وبعض قطاعات من شعب مصر - ولو ظاهريا - غير أن الحرب في الجنوب استمرت بل واتسعت المناطق التي يسيطر عليها جون جارانج فقد شملت بالفعل معظم جنوب السودان وتجاوزت خط عرض ١٢ المتعارف عليه ثم امتدت الحرب إلى شرق السودان وهاجر ملايين الجنوبيين إلى الشمال هروبا من الحرب وهاجر خيرة أهل السودان إلى خارجها ويتحرقون ويتحركون للعودة.

واضطرت حكومة السودان لأن تسلم بأن قضية فصل الجنوب يمكن أن تكون واردة. إذا كان في ذلك مايوقف الصراع أو ينهيه وهو أمر لاتقبله مصر شعبا وحكومة فالأمر لم يعد بهذه البساطة لتداخل المصالح عبر حدود مفتوحة مع ثماني دول مجاورة. فلو أمكن للسودان أن يعود ليكون كيانا واحدا بأسس تساوي بين الأعراق والأديان فإنه سيكون نموذجا للمعايشة، وستقل الصراعات القبلية في دول القرن الأفريقي ومنطقة البحيرات العظمى، وهو أمر تسعى له دول جوار كثيرة في مقدمتها مصر، كما تسعى دول أخرى - في الجوار أو بعيدة عنه كثيرا - حتى تستمر السودان في حرب تمزقها ومزقتها ولابد لها من نهاية خلال عام ١٩٩٩.

أيا مايكن من أمر فإنه وسط الظلام والحروب والصراعات في السودان، أضيئت شمعة. إذ أمكن الوصول إلى اتفاق - بين الحكومة وجيوش التحرير المختلفة - على إيقاف الحرب في منطقة بحر الغزال والتي كانت مهددة بمأساة انسانية بشعة بسبب الجفاف والحرب فقد تعرض ملايين البشر بمن فيهم أطفال ونساء وكهول إلى الموت جوعا، وكنت قد كتبت في ذلك في ابريل الماضي - وشكرا للهيئات الدولية ودول شمال أوروبا وإلى حكومة مصر كلها والسيدة سوزان مبارك تحديدا - فقد ساهموا جميعا في ايقاف الحرب بشكل مؤقت. وفي أماكن بعينها - بحيث وصلت المعونات الطبية والأغذية بما فيها ماقدمته مصر - إلى المناطق الموبوءة - وأعلنت الهيئات الدولية - أن الحالة قد تحسنت كثير.

□□□

أما على الصعيد الداخلي، فقد أستطاعت الحكومة المصرية أن تعبر الأزمة التي نشبت نتيجة قتل اثنين من الأقباط في قرية صغيرة مهجورة - وعلى الرغم من قبح اسمها فقد اكتسبت شهرة عالمية: الكشح وكانت الواقعة في منتصف أغسطس ١٩٩٨، أي مر على وقوعها مايزيد على أربعة أشهر، ولأنني أؤمن بأهمية التصحيح الذاتي، فإن الدروس التي ينبغي أن نستفيد منها هي، أن هذه الأحداث أو على شاكلتها سوف تحدث كافراز طبيعي لحركة المجتمع، ويكمن العلاج في سرعة الاعلان عما يجري «بالشفافية»، التي ينبغي أن يقتنع بها رجال الأمن، وأتمنى أن يقتنعوا كذلك بأن سبل «التعذيب» تضر أكثر مما تفيد، وينبغي الاقلاع عنها تماما لأن مهارة رجل الأمن ووكيل النيابة هي أن يصل إلى أدلة من خلال المواجهات أو الفحوص الجنائية - والتي صارت علما له وسائله المتقدمة - أما الاعتراف نتيجة التعذيب - حتى وإن كان حقيقة - فهو يشوه العدالة كما يشوه وجه مصر كلها ويصعب الدفاع عنه بأي مبرر.

□□□

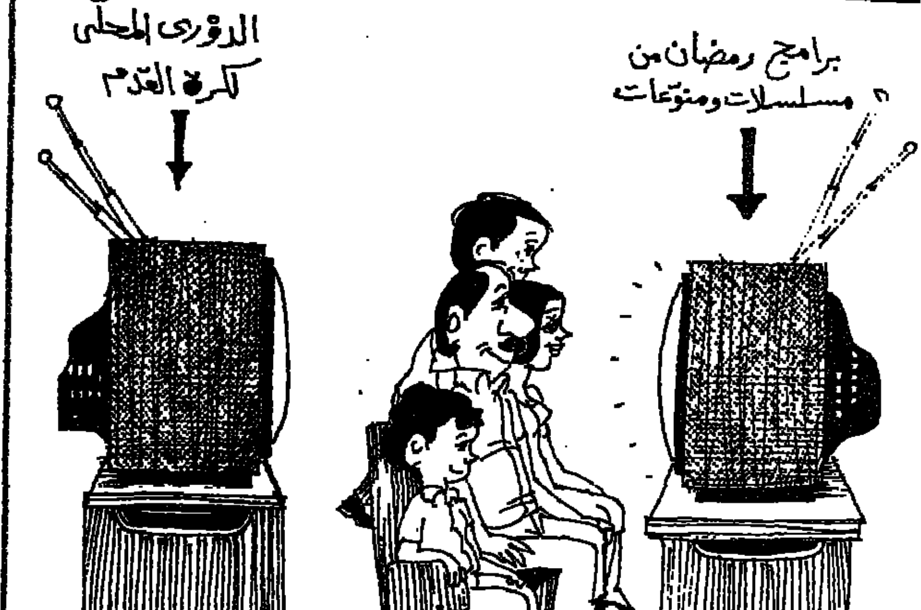
أما وقد مر نحو عام ونصف العام على آخر تعديلات في مجلس الوزراء والمحافظين، فقد دلت الممارسات طوال عام ١٩٩٨، أن التغيير أمر مهم وطبيعي ومستحب، خصوصا اذا جاء بعد دراسة وفحص ثم صادف أهله، فهناك تحسن ملموس في اداء بعض المحافظات لمجرد تغيير المحافظ وكان أبرز مثال - موضع اتفاق عام - هو مالمسه جمهور السكندريين من تحسين في أحوال عروس البحر المتوسط فكان أن أطلقوا على المحافظ الجديد «اللواء عبدالسلام المحجوب»عبارة «المواطن الجاد الشريف عبدالسلام المحبوب» . فقد صار قريبا من قلب ووجدان المواطن الفقير قبل الغني، لنشاطه ونظافة يده ولسانه ولإنجازاته غير المنكورة لأنها واضحة كالشمس.

كما كان التغيير في موضع القيادة في وزارة الشئون الاجتماعية، متوقعا منذ سنوات طويلة. فقد صارت تلك الوزارة - التي كان راكدة بطيئة معيقة للتقدم - خلية من الحركة تعد لتعديل القانون المتحجر رقم ٣٢ لعام ١٩٦٤. وفي شجاعة فتحت الدبلوماسية الذكية ميرفت تلاوي، الحوار صريحا ديمقراطيا مع قيادات العمل الأهلي. وسوف تقدم تشريعا أكثر تقدما وفاعلية وديمقراطية عن التشريع القديم في هذه الدورة البرلمانية. ثم تعد الوزيرة المتدفقة حماسا واقداما خطة لصياغة استراتيجية للوزارة، لتغطي بالفعل قطاعات أوسع من الشعب المصري وفي مجالات لم تطرق بعد. وسيكون لذلك أثره على البنية المجتمعة في مصر، بعد عقد المؤتمر القومي المرتقب لجميع الجوانب الاجتماعية.

وكان لإختيار د. نادية مكرم عبيد لتكون أول وزيرة لقضايا البيئة، أمرا مرحبا به بل لعله تأخر كثيرا لأن مشاكل التلوث البيئي تزداد اثاره يوما بعد يوم وفي حاجة إلى وعي وثقافة، أكثر منها حاجة إلى قرارات وتشريعات. ولكن الوزيرة المتفانية والمتفرغة لعملها قد قطعت شوطا معقولا في بناء هياكل الوزارة. كما اكتسبت أرضية وشعبية داخل أجهزة الحكومة وخارجها وذلك للحد من مشاكل التلوث وفي الاتجاه الصحيح.

أما عام ١٩٩٨، فكان بالنسبة لي عام اجني الثمار الدولية: وسام من ملك السويد، ثم جائزة سيمون بوليفار الدولية من اليونسكو وأعقبها تكريم شعبي واسع النطاق ثم كان «مسك الختام» درع «فخر مصر» من جميع المراسلين الأجانب وهو تقليد رائع وجميل. قامت به هذه الجمعية لأول مرة هذا العام وكلها تعبير عن حب وتقدير من أجانب ومن هيئات وجمعيات أهلية. أما الحكومة فقد تجاهلت الأمر. فقد علمتنا الكتب المقدسة أن «لاكرامة» (أو تكريم) لنبي (أو مفكر) في وطنه.

أختم فأقول: كل عام ومصرنا بخير. ونأمل أن يكون عام ١٩٩٩ هو المهد لألفية ميلادية ثالثة أكثر أشراقا.



شهادة وفاة مجلس الأمن

حتى بدء العدوان الأمريكي - البريطاني على هذا النحو الفاضح والذي اتسم بانعدام الحياء السياسي والأخلاقي، كان هناك ميثاق للأمم المتحدة وفصول فيه تبدأ من الأول حتى السابع والذي كان - كما يقال - الفصل الخاص بتوقيع العقوبات والتصريح بالعمل العسكري ضد الدولة التي تهدد السلم والأمن الدوليين، ورغم كل ما اتسم به تنفيذ بنود هذا الفصل من الميثاق بازدواجية المعايير سواء فيما يتعلق بإسرائيل أو الصرب أو غيرهما، حيث لا يسمح بقرار باستخدام القوة ضد خرق الاتفاقيات الدولية، أو ميثاق الأمم المتحدة، أو ميثاق حقوق الإنسان، أو اتفاقيات جنيف، فإنه رغم ذلك كانت هناك بقية من الاحترام، أو الهيبة لمجلس الأمن، والسكرتير العام للمنظمة الدولية. وحيث ساد الشعور بأنه في نهاية الأمر لن تتم عمليات عسكرية ضد أي دولة دون قرار صريح من المجلس يسمح بذلك. ومع الأسف الشديد ضاعت هذه البقية الباقية من الفصل السابع من الميثاق ومجلس الأمن بالعمليات العسكرية ضد أفغانستان والسودان، ثم هذا العدوان الأمريكي - البريطاني ضد العراق، وكان ذلك يشكل رسالة دولية جديدة في إطار النظام الدولي الجديد بأن القرار - أي قرار - يصدر من واشنطن، وأن أي طرف لا يرضيه هذا القرار، بما في ذلك مجلس الأمن عليه أن يفهم أن ميثاق الأمم المتحدة هو ميثاق أمريكي، وأن مجلس الأمن هو مسئولية ساندي بيرجر مستشار الأمن القومي الأمريكي، وأنه لا يمكن أيضا استبعاد رأي مونيكا لوينسكي في مثل هذه القرارات!

ولست أدري بعد ما حدث وسيحدث، ما الذي يمكن أن يحققه الغضب أو القلق العربي والدولي خاصة بعد أن صدر من مكتب الصحة الدولية بالبيت الأبيض شهادة وفاة مجلس الأمن، وبالمناسبة اعلام الوراثة الشرعي يحدد أن الوريث الوحيد له هو البيت الأبيض، أيا كان من يقيم فيه!

سفير: صلاح بسيوني

الضربات الأمريكية أطاحت بالأمم المتحدة!

كان من نتائج الهجوم الأمريكي الغادر على العراق الإطاحة بالمبادئ التي قامت من أجلها الأمم المتحدة لنشر السلام العالمي والمحافظة على وحدة أراضي واستقلال كل دولة وتسوية المنازعات الدولية بالطرق السلمية كما أطاح هذا الهجوم بمصداقية الولايات المتحدة وأثبت عدم أهليتها للانفراد بقيادة العالم بعد أن أدان عدوانها معظم دول العالم وفي مقدمتهم خلفاؤهم الأوروبيون فيما عدا بريطانيا . كما استنكر العدوان روسيا والصين والدول العربية والإسلامية والفاتيكان . لقد صدق كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة حينما وصف هذا الهجوم المشين ضد العراق بأنه يوم حزين للعراق وللأمم المتحدة والعالم أجمع!

والواقع أن ضرب العراق بالطائرات والصواريخ الذي بدأ فجأة وتحت جنح الظلام ليلة ١٧/١٦ ديسمبر قد أصاب ميثاق الأمم المتحدة فيما أصاب من مبان ومؤسسات ومستشفيات في بغداد وما نتج عن ذلك من مصرع واصابة الآلاف من الضحايا العراقيين الأبرياء.

واذا كانت الولايات المتحدة التي قادت هذا الهجوم البشع قد نسيت أو تناست مبادئ ميثاق الأمم المتحدة فإن مصر وهي التي شاركت في صياغة هذا الميثاق منذ أكثر من ٥٠ عاما لم تنس هذه المبادئ خاصة ما جاء في ديباجة الميثاق حيث تقول: نحن شعوب الأمم المتحدة وقد آلينا على أنفسنا أن ننقذ الأجيال المقبلة من ويلات الحروب التي أدت مرتين خلال جيل واحد إلى جلب كوارث مفجعة على الإنسانية، وأن نؤكد من جديد إيماننا بالحقوق الأساسية للانسان وبكرامة الفرد وبما للرجال والنساء والأمم كبيرها وصغيرها من حقوق متساوية».

هذه هي مبادئ الأمم المتحدة التي تؤكد كرامة الفرد وبما للدول كبيرها وصغيرها من حقوق متساوية فلماذا إذن عملت أمريكا ومن خلفها بريطانيا على تحطيم العراق أرضا وشعبا وإذلاله؟! ومن أعطى لأمريكا وتابعتها بريطانيا حق الانفراد بالتصرف في المنازعات الدولية وحق تدمير مايعن لهما من دول؟ ومما يدعو إلى الدهشة والعجب أنه بدلا من ابدائهما الندم والاعتذار عما فعلا بالعراق إذ بقادتهما يتشدقون بمبررات لا يصدقها حتى البلهاء!

فقد قال الرئيس كلينتون بطل عملية ثعلب الصحراء ومونيكا حيث أنه يأمل أن يدرك العرب أن القرار الذي اتخذ بالهجوم على العراق هو من أجل صالحهم وصالح العراق؟!! بالذمة دا كلام؟

أما وزير دفاع أمريكا كوهين فقد بلغت به العجرفة والغرور إلى حد التباهي بضرب شعب العراق الأعزل حيث قال - لا فض فوه !.. أن على الأمريكيين أن يفخروا بقواتهم الحربية؟!!

لقد أصاب الاتحاد السوفيتي حينما أعلن قادته أن العدوان الأمريكي على العراق قد دمر أسس العلاقات الدولية كما أعلنوا انهم لن يعملوا بقرارات المقاطعة ضد العراق.

والآن وبعد الاعلان عن وقف العدوان يوم ٢٠ ديسمبر الجاري لابد من تحرك عربي سريع لمساعدة العراق الشقيق في محنته ولتضميد جروحه وإعادة ما ضربه العدوان الغادر.

لنبدأ بارسال مساعدات طبية وغذائية عاجلة على متن الطائرات دون مراعاة لأي حظر جوي وذلك لانقاذ الجرحى والمصابين ولسد رمق الجوعى والمحتاجين.

ولابد من صحوة للعرب فاليوم تم تدمير العراق وغدا من يدري أية دولة سيأتي دورها لتذوق ألوانا من النار والهوان على يد القطب الأوحد في العالم وتابعه الوفي وهم لا يعلمون أن الله ليس بغافل عما يعملون.

ولتع الحكومات والشعوب العربية هذا الدرس جيدا فلابد من الاتحاد لمواجهة العدوان ولابد من انشاء قوة ردع تحمي الحقوق العربية.

«ولينصرن الله من ينصره. إن الله لقوى عزيز».

سفير أحمد الملا

اجتهادات

في ممارسة لصلف القوة أطلق الرئيس كلينتون الطاقة العسكرية التدميرية الهائلة في عدوان شامل على العراق البلد الصغير المثخن بالجراح والواقع تحت الحصار لما يقرب من ثماني سنوات. واعتبر أن قراره بتأديب العراق تجسيد للشرعية الدولية. وذلك دون الرجوع إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن. هنا تكمن الخطورة البالغة على ما يسمى بالنظام العالمي، في تعامل الولايات المتحدة المعاصرة معه حيث الشرعية الدولية تقاس بما يرضى أو يغضب واشنطن وحسب.

يلفت الانتباه هذا الأسبوع أن كلينتون بدا لنا سواء في المنطقة العربية أو الشرق الأوسط أو العالم أو داخل الولايات المتحدة نفسها، بأكثر من وجه. وعلى وجه التحديد ثلاثة وجوه متناقضة في رؤاها ومفاهيمها وحركتها تناقضا بينا.

الوجه الأول لكلينتون يتمثل في رئيس الولايات المتحدة الذي قرر بأعصاب باردة العدوان على العراق وشعبه بدعوى تأديب النظام العراقي ورئيسه الخارجين على قرارات الشرعية الدولية.

الشرعية الدولية هنا، ليست قرارا صادرا عن مجلس الأمن، وإنما هي رد فعل أمريكي على تقرير سلبي ملفق صادر عن بتلر رئيس جهاز التفتيش عن أسلحة الدمار الشامل بالعراق، والمعروف بعدم النزاهة والأمانة. وكان موضوع الانتقاد الشديد من الأمين العام للأمم المتحدة والعديد من أعضاء مجلس الأمن بينهم ثلاثة من خمسة من الأعضاء الدائمين (روسيا والصين وفرنسا) حتى لقد طالب البعض بإقالته. المفروض - على أية حال - أن تقرير بتلر يقدم بالأساس إلى مجلس الأمن ليناقشه ويتخذ في شأنه قرارا ملزما لجميع الدول بما فيها الولايات المتحدة. غير أن كلينتون اعتبر بتلر موظفا لديه وليس موظفا دوليا تابعا لمجلس الأمن. وهكذا دون انتظار القرار الدولي في شأن التقرير، بادر بشن العدوان منفردا وبمشاركة متواضعة وحيدة من بريطانيا، ضد العراق وكأنه بلد مستعمر متمرد في عصر الاستعمار الهمجي في أواخر أو أوائل القرن العشرين.

لم يكن هذا هو العدوان الأول، الذي اغتصبت فيه واشنطن الشرعية الدولية بالنسبة للعراق. وتكرر هذا أيضا في العدوان المنفرد على أفغانستان والسودان انتقاما مما يسمى بقواعد الإرهاب التي قيل إنها خططت لتفجير السفارتين الأمريكيتين بدار السلام ونيروبي بأفريقيا.

هذا الوجه العدواني الشرس لكلينتون ينطلق من مفهوم فاشي النزعة يعتبر أن رئيس الولايات المتحدة هو بالتبعية رئيس للعالم كله يملك حق تأديب وردع كل من يختلف مع السياسات الأمريكية ومصالحها في أي بقعة على الكوكب البشري. ويستند في ذلك إلى العصا النووية الرهيبة بشقها العسكري والسياسي والاقتصادي غير المسبوق في التاريخ الإنساني. ويمتد هذا المفهوم إلى الكونجرس الأمريكي الذي بات يصدر في واشنطن قوانين تفرض سطوتها [illegible] على العالم مثل قوانين [illegible] والمقاطعة والحصار ضد بعض الدول مثل كوبا وإيران وغيرهما.

من هنا تبدو كل التجمعات العالمية في نظر واشنطن من أمم متحدة ومجلس الأمن وخلافه مجرد دمى في لعبة هزلية، ولأعضائها مجرد خدم في بلاط البيت الأبيض والكونجرس.

هكذا في إطار الاحتكار الأمريكي القطبية الواحدة يطل كلينتون على العالم القلق بوجه «المتفوق» صانع الخراب والتدمير والإرهاب بقوته العسكرية. غير أنه يطل لكلينتون في نفس الوقت وجهان آخران.

لطفي الخولي

المؤامرة البترولية.. وجانبها العلمي والتكنولوجي

د. عواطف عبدالجليل
كاتبة صحفية

أزمة أسعار البترول تشغل بال معظم الدول المصدرة للبترول.. وكل الدول العربية أو دول الخليج على وجه الخصوص وهي الأزمة التي احتلت مكان الصدارة .. في مؤتمر «الأوابك» أي المنظمة العربية للبترول.. الذي عقد في مقر الجامعة العربية بالقاهرة في منتصف هذا الشهر.. أزمة البترول العربي.. المتمثلة في هبوط أسعاره ليصل سعر البرميل في المتوسط إلى عشرة دولارات.. ولايعلم غير الله إلى أي حد سيقل بعد ذلك.. هذه الأزمة نسجها المستفيدون منها.. وخططوا لها منذ سنوات تزيد على العشرين عاما.. مستخدمين الفتوحات العلمية الكبيرة والتكنولوجيات العالمية الحديثة.

بالعلم والتكنولوجيا .. استطاعت الدول الكبرى التي هي في أمس الحاجة لكل قطرة من النهب.. العربي من أجل تطورها ورخائها وتقدمها وعلى رأسها أمريكا أن تبتز العرب.. وتجعلهم يجثون فوق الركب.. ويبيعون ذهبهم الأسود.. بالتراب ويلقون بثرواتهم في بحر من المؤامرات.. وهي الثروات البترولية الاستراتيجية في العالم كله.. بالأمس واليوم والغد أيضا رغم مايأفكون. المؤامرة الغربية على البترول العربي بدأت عام ١٩٧٣.. عندما هدد العاهل السعودي العظيم جلالة الملك فيصل.. رحمة الله عليه.. بوقف ضخ البترول إلى الغرب.. ونفذ تهديده. يومها وقفت السيدة «فيس» رئيسة البرلمان الأوروبية وهي فرنسية جاوزت الثمانين من عمرها .. ولكنها تتمتع باحترام كبير في أوروبا. لأنها أول سيدة تعين في مجلس أكاديمية العلوم الفرنسية تعلن في البرلمان الأوروبي سخطها وغضبها.. على هؤلاء البدو والأعراب الذين يريدون الآن القضاء تماما على حضارة الغرب.. ويشردون أبناء وبنات أضخم حضارة معاصرة.. ويقتلون الثقافة الفرنسية.. والصناعات الأوروبية والرخاء الذي ينعم به سكان القارة الأوروبية.. وذلك بوقف إمداد أوروبا بالبترول.. عصب الحياة بكل مقوماتها. لقد رأت رئيسة البرلمان الأوروبي في ذلك الوقت.. أن تضع أوروبا يدها في يد أمريكا.. ليتم الاستيلاء على الأرض العربية.. التي تحتفظ بالذهب الأسود في أرحامها..وبذلك يتم إنقاذ الحضارة الغربية.. من سيطرة البدو الرحل راكبي الجمال وآكلي لحم الماعز.

أمريكا لديها العديد من آبار البترول.. ومع ذلك نادرا ماتمص بعضا من بترولها في حين أنها تستورد الكثير من البترول.. وفي هدوء شديد.. وفي صمت كامل بدأت خطة جديدة خاصة بقضية البترول بصفة عامة.. وبترول العرب بصفة خاصة.

كانت الخطة التي تسربت إلى وسائل الاعلام تقوم على عدة محاور:

● ترشيد استخدام الطاقة.. وبالذات الناتجة عن احتراق البترول ومشتقاته.. وذلك بابتكار تكنولوجيات جديدة.. ذات اقتصاد كبير في استغلال الوقود.. بحيث لايكون هناك أي فائض يتبدد دون استغلال.

● الاقتصاد بنسبة ٦٠٪ على الأقل في استخدام السيارات لنقل السلع الغذائية وغير الغذائية.. والتوسع في النقل بواسطة عربات القطارات .. التي يستخدم فيها الفحم.. كوقود.. وتوفير البنزين والسولار.. وكل وقود من منتجات البترول.

● التوسع في البحوث العلمية الخاصة بمحاولة انتزاع قطرات الذهب الأسود.. من الصخور المليئة بالشوائب .. وتنقية الخام وتركيزه بدلا من السياسة القديمة.. التي كانت تقوم على تجاهل.. مثل هذه الكميات من الذهب الأسود.. المختلط بمواد أخرى.. أو الموجود بنسب ضئيلة.

● زيادة مفاعلات القوى الذرية.. للحصول على الطاقة بعيدا عن استخدام البترول... وفي نفس الوقت تشجيع البحوث الخاصة بمعالجة النفايات الذرية.. التي تتخلف عادة عن تلك المفاعلات.

● اقامة خزانات ضخمة عديدة.. خاصة باستيراد أكبر قدر من بترول العرب بالذات.. والاحتفاظ به في تلك الخزانات التي يمكن أن يغذي مخزونها أمريكا بكاملها لعدة سنوات.. ويظل هذا الاحتياطي مخزونا استراتيجيا للذهب الأسود.

● مضاعفة البحوث في مجال استغلال الطاقة الشمسية.. والعمل على تخفيض سعر الوحدات المستخدمة لذلك.. أي مضاعفة البحوث التطبيقية لانتاج تكنولوجيات جديدة واقتصادية لاستغلال الطاقة الشمسية بديلا للطاقة البترولية.

● الاهتمام كل الاهتمام بالبحث عن مصادر جديدة للطاقة.. خلال المصادر التقليدية وأهمها البترول.. مثل استغلال حرارة باطن الأرض من خلال تفجير الينابيع الساخنة.. واستغلال حرارة المحيطات المتغيرة.. في الطبقات المائية المختلفة عن طريق توليد الكهرباء.. واستغلالها مصادر للطاقة في الأغراض المختلفة في المنازل وفي المصانع .. مع التوسع في استغلال الرياح بتكنولوجيات جديدة.. يمكنها امتصاص تلك الطاقة وتخزينها.. لحين الحاجة إليها.

والحقيقة أن المؤسسات العلمية القومية التي تكونت خصيصا لذلك عكفت على الدراسة والبحث... وحققت نجاحات كبيرة خلال سنوات قليلة .. فقد تمكنت أمريكا خلال أربع سنوات فقط من خفض استهلاكها من البترول بمقدار ٢٥٪.

أما احتياطها من البترول.. رغم أنه ليس كبيرا من الناحية الطبيعية إلا أنها حرصت على تركه راقدا في مخادعه .. لا تأخذ منه إلا أقل القليل..وفي نفس الوقت أصبحت نهمة.. للاستيلاء على أكبر نسبة من بترول العرب.. لتحويله إلى مخزون استراتيجي يتحول إلى سلاح هجومي مرة ودفاعي مرة أخرى.. بالنسبة للقارة الأوروبية.. ودول حلف الأطلنطي على وجه الخصوص. هذا بعض مافعلته أمريكا.. وهي تخطط لاحكام قبضتها على بترول العرب بالذات.. بعض ماكشفت عنه المصادر العلمية.. ولكن ما كان يجري في الخفاء كان مؤامرة شيطانية رهيبة.. هدفها الاستيلاء بوضع اليد.. على منابع الذهب الأسود التي تحتوي على أكبر احتياطي من الذهب الأسود في العالم كله.

شجعت أمريكا العراق لشن الحرب على إيران.. وراحت تمول الطرفين بالسلاح.. وتذكي نيران الحرب المشتعلة .. لهد الكيان الاقتصادي لكل من الدولتين التي تمتلك كل منهما ثروة بترولية هائلة.. وبعد استنفاد الطاقة.. توقفت الحرب.. وكل من الدولتين مثخن بالجراح.. يحتاج إلى المال الذي مصدره الأول بالنسبة للدولتين هو البترول.. وعلى هذا خالفت كل من الدولتين قرارات المنظمة العالمية للبترول «الأوبيك» وراحت تضخ بترولها وتصدره بكميات كبيرة .. للحد من مزيد من التدهور في اقتصادها .. الذي استنفدته الحرب. تأتي بعد ذلك قصة غزو العراق للكويت.. لقد سبق أن هددت العراق في عام ١٩٥٨ بالاستيلاء على بعض الأراضي الكويتية.. وتدخل الرئيس عبدالناصر شخصيا.. وأزال هذا التهديد وتحركت بعض دول البحر المتوسط تستنكر هذا التهديد.. ولكن أمريكا التزمت الصمت.. حتى كانت بداية التسعينات عندما تولت السفيرة الأمريكية «إبريل» تنفيذ المؤامرة الأمريكية الشيطانية... وبالفم المليان قالت «إبريل» للمفتون صدام .. تقدم وأمريكا لن تتدخل. هذا الكلام ليس اجتهادا أو استنتاجا. بل هو حقيقة نشرتها بالتفصيل مجلة «نيوزويك» الأمريكية أثناء حرب الخليج.. عندما تقدمت القوات العراقية... وقد ضرب صدام عرض الحائط بكل المساعي العربية والنداءات الدولية.. والرسائل والاجتماعات التي بذل فيها الرئيس مبارك جهدا أسطوريا.. وصدق الرئيس الغبي أنه زعيم نادر.. وليس مخلب قط لتنفيذ أقذر مؤامرة.. شهدها تاريخ العرب. وكان ما كان من حرب الخليج.. وتدمير آبار البترول الكويتية ورهن بترول العرب لدى أمريكا.. لدفع تكاليف حرب الاستيلاء على بترول العرب بصورة خفية.. والسيطرة على منافذ الوصول إلى آبار بترول العرب ومنافذ تصديره أيضا.. في مياه الخليج. ترضية لدول الأطلنطي.. دول السوق الأوروبية.. تولت أمريكا بيع بترول العرب لهم ليكون لدى كل دولة منهم مخزون ضخم من البترول.. في الوقت الذي أصبحت الدول العربية البترولية.. التي دفعت دم قلبها في حرب الخليج.. في حاجة إلى المال... الذي يعتبر الذهب الأسود مصدره الأول وتوالت الأزمات الاقتصادية في آسيا.. وبالذات الدول التي كانت أسواقا مفتوحة لبترول العرب.. ومع كل فجر جديد يهبط سعر برميل البترول.. وهو يصرخ ويئن من تخلف الدول البترولية.. علميا وتكنولوجيا وبالتالي اقتصاديا. إن من نعم الله على الدول البترولية.. أن الذهب الأسود يمكن أن ينعم بالراحة والنوم اللذيذ داخل مخادعه في باطن الأرض دون أن يصاب بمكروه.. وفي كل يوم تظهر أهمية الذهب الأسود.. ليس كمجرد وقود للحصول على الطاقة... ولكن كأحجار بناء للعديد جدا من الصناعات.. من صناعة الملابس إلى صناعة العقاقير .. إلى الصناعات الغذائية ومالايحصى من الصناعات الكيمياوية المختلفة.. يعني قيمة برميل البترول.. تزداد يوما بعد يوم.. ولاتتدهور كما هي الحال الآن. لقد كان من بين برنامج زيارتي لرومانيا عام ١٩٦٤ .. زيارة المركز الرئيسي لتشغيل كل الآبار البترولية التي تملكها رومانيا.. مجرد مركز الكتروني.. متصل بكل الآبار يضخ من البترول مايطلب منه.. ومهمته أن يأخذ نسبة معينة من كل بئر.. حسب كفاءة وقدرات كل بئر .. لسد الاحتياجات المحلية.. وللعلم فإن رومانيا لاتصدر قطرة واحدة من بترولها.. ولكنها تصدر للعديد من الدول الأوروبية .. المنتجات الأساسية للصناعات المختلفة المصنوعة من خامة البترول.. مثل الواح البولي إستر التي تستخدم في صناعة الملابس.. وقد زرت ذلك المصنع ورأيت الكميات المهولة التي تصدر منه إلى دول صناعية كبرى.. مثل فرنسا وإيطاليا والسويد. لقد أعطى الله الدول العربية ثروة البترول.. لتسود بتلك الثروة وتسعد.. لاتشرب كئوس الذل وتشقى .. ومازال هناك متسع من الوقت.. لتعيد الدول البترولية العربية حساباتها.. في ضوء ماتكشف من أسرار المؤامرات والخطط الشيطانية.. التي تهدف إلى سلب العرب وحرمانهم من نعمة الله عليهم. ومن حسن الحظ. أننا على أعتاب الشتاء وعلى أعتاب تنفيذ اتفاقيات التجارة العالمية.. الجات.. والبترول خامة رئيسية في الحالتين.. ومن اليسير جدا.. وقف ضخ البترول العربي إلا للاحتياجات الداخلية.. وتكوين جبهة عربية للدراسات والبحث.. تضم خبراء العلوم البترولية البحثية والتطبيقية.. وخبراء التكنولوجيات البترولية.. في مجالات الصناعات المتنوعة.. وألوان الوقود المختلفة من وقود وابور الجاز إلى وقود الصواريخ والطائرات وكل وسائل النقل البري والبحري والجوي.. كما تضم خبراء وأساتذة الاقتصاد.. بكل فروعه وارتباطات ذلك الاقتصاد بالذهب الأسود.

ان ثروة العرب يجب أن يسيطر عليها العرب.. وليس الشياطين الذين يبتزون العرب.. معتمدين على تخلفهم العلمي والتكنولوجي .. ومعتمدين بدرجة أكبر على استهتارهم وتشتتهم.. والنظرة السطحية الضيقة لقضاياهم الحيوية.. حتى يضيع الحق من يديهم ... كما تضيع والعياذ بالله النعمة الكبرى.. التي خص الله بها تلك الأمم ..

علاقة قوانين البناء بالمرور وتلوث البيئة

مع التحولات المبهرة في وطننا الحبيب مصر، ومع تطورات عمرانية وإسكانية ملحوظة في جميع المحافظات - ومع نشاط واضح لوزارة الاسكان، وللمجتمعات العمرانية بانشاء مدن جديدة وتسهيل اسكان الشباب ومع اقتحام شجاع لوزارة الداخلية لمشاكل المرور ومع رغبة صادقة وملحة للقيادة السياسية لتحقيق مطلب عادل وحق طبيعي لكل مواطن أن يعيش في مدينته حياة سهلة - نظيفة وصحية يتحرك في شوارعها بسهولة ويسر ويستنشق هواء صحيا ونظيفا خاليا من تلوث البيئة الذي يتحدث عنه الخبراء في وعي علمي مسموع . من هنا وحتى تكتمل منظومة التطور والاصلاح أشعر مخلصا بوجوب أن تتواكب قوانين البناء العتيقة نلاحظ الآتي :

أولا: القوانين القديمة كانت مناسبة تماما لعصر كان يتميز بأن مساحة رقعة المباني ضئيلة بالنسبة للمسطحات الزراعية الواسعة والمناطق الخضراء تغطي معظم مدن الوطن .

ثانيا: في القديم كان تعداد السيارات في الشارع الواحد لا يتعدى أصابع اليد الواحدة. فكانت الشوارع خالية نظيفة. أما الآن فتعاظم عدد السيارات بشكل مخيف وحتى النسب الموجودة في التعديلات التي الحقت بقانون المباني من حيث مساحات الجراجات تحت العمارات أصبحت غير كافية - وأصبحت العمارة ذات العشرين شقة مثلا يلزمها مسطحات جراجات أو مواقف أمامها لأربعين سيارة على الأقل - أما الطرق فأصبحت شرايين ضيقة. تنشر العذاب لراكبي السيارات.

ثالثا: هل من المعقول أن تصبح قوانين البناء بأن يكون الارتفاع مرة ونصف عرض الشارع خدمة لأغنياء المستثمرين العقاريين في المدن - والطرق اختنقت بل حدث لها انسداد كامل - والبنية التحتية من مرافق الكهرباء والمياه والمجاري انتكت - ثم العجب العجاب أن يكون الارتفاع الأكبر للمباني على ضفاف النيل والقنوات المائية في جميع المدن المصرية وحتى في الاسكندرية على شاطئ البحر تنفيذا للبند الغبي في قانون البناء «مرة ونصف عرض الشارع بما فيه عرض النيل».فماذا كانت النتيجة اقامة أسوار خرسانية عالية جدا حول المسطحات المائية تمنع وصول الأكسجين الناتج من خلخلة الهواء على هذه المسطحات من الوصول إلى المدن التي تحولت إلى قاع بوتقة يحتفظ بأول أكسيد الكربون تحافظ عليه بكل الحب والترحاب لقتل المواطنين، وحتى من الناحية الجمالية العمرانية كان المفروض أن تكون المباني على شواطئ المسطحات المائية منخفضة ثم يتدرج الارتفاع تباعا.

رابعا: كان المفهوم السائد قديما أنه كلما زادت الحضارة والتقدم في أي مدينة يظهر ذلك في عدد الأبراج السكنية وناطحات السحاب بها - ولكن المفاهيم انقلبت رأسا على عقب. فأصبحت الأبراج والعمارات الشاهقة في أي مدينة صورا من صور التخلف العمراني والتخطيطي والاجتماعي تؤكد احتقارا لحقوق المواطنين في الصحة وسيولة وسهولة الحياة.

خامسا: هل يصح ونحن مقبلون على القرن الحادي والعشرين أن تكون قوانين البناء بشروطها المضحكة والتي يتحايل عليها الجميع - احتقارا لها والتي تتعامل مع أساليب بناء قديمة عفا عليها الزمن، ولا تفهم ولا تعرف كيف تتعامل مع التطورات المذهلة في تقنية البناء الحديث.

سادسا: الأحياء وإدارات الإسكان. تضخمت بآلاف من مخالفات المباني، وهناك أمران عسكريان يتحكمان في مخالفات البناء وهناك أيضا قسوة في محاسبة الملاك ومهندس الأحياء ورؤسائها - والكل يعرف أن المفروض أولا وفورا تحديث كل قوانين البناء لتتناسب مع مفاهيم العصر- وبعد ذلك يكون الحساب القاسي.

سابعا: أتوقع في عصر النهضة التي نعيشه - وفي عصر نشاط ملموس لوزارة الاسكان، أن تكون هناك الشجاعة والواقعية في اصدار قوانين بناء جديدة وعصرية.

ألفى أنور عطا الله
مهندس استشاري

[illegible]

في قاعة التحرير الرئيسية بالاهرام وبينما كنت أشرف على تحرير الأخبار الخارجية في إحدى أمسيات عام ١٩٧٩ سمعت صوتها يجلجل بلهجة عامية بسيطة، ولكنها لم تستطع أن تخفي ماوراءها من فصاحة لسان وعذوبة أسلوب. واقتربت من الدكتورة عائشة عبدالرحمن وتبادلنا الحديث عن هموم الأمة الإسلامية ومايدبر للاسلام من مكائد ومؤامرات وتشجيع أعداء الإسلام للحركات المنحرفة كالبهائية التي تعمل لتدمير الإسلام من الداخل. وعرفت منها أنها تعد كتابا عن البهائية فوعدتها بأن أزودها بما ينشر في الخارج عن نشاط هذه الحركة. وتصادف أن انعقد بعد ذلك مؤتمر كبير للبهائيين في بريطانيا فقمت بمتابعته وترجمة مواده من الصحف اللندنية، وأعددت لها تقريرا وافيا عن هذا التجمع الخطير الذي قامت بالتحضير له وتمويله جهات مشبوهة. وأفردت له التايمز والجارديان والانديبندنت مساحات كبيرة. ومن أعجب التوصيات التي خرج بها هذا المؤتمر المطالبة بنبذ كل أمهات كتب تفسير القرآن الشهيرة باعتبارها «تفاسير جاءت لنا من صحراء الجزيرة العربية منذ حوالي أربعة عشر قرنا» والعمل على اعداد تفسير (عصري) يتفق ونياتهم المسمومة. وفاجأتني الدكتورة عائشة يوما بنسخة مصورة من كتاب ألفه بهائي في لندن يدعو فيه إلى نبذ الأحاديث النبوية الشريفة بحجة خبيثة مستشهدا بالآية الكريمة «مافرطنا في الكتاب من شيء» وبلغ به الأمر أن راح يرمي بالكفر كل من يأخذ بالأحاديث النبوية أو يستشهد بها!! واكتملت لها بذلك ذخيرة كافية لإعداد كتابها (وثائق البهائية) الذي كان كالصاروخ الذي أصاب قلوب هؤلاء المرتدين الذين أرادوا دس قنبلة تدمر الدين من داخله بدعوى أنهم (مسلمون عصريون)

وتابعت عائشة العلم المقاتلة معركتها ضد البهائية على صفحات الأهرام في نفس الوقت الذي كانت تتصدى فيه لدعاة التغريب وتنبري للدفاع عن القيم الحضارية العظيمة للإسلام. إلى أن علمت منها أن البهائي صاحب الكتاب المشبوه ادعى النبوة في لندن فانبرى له احدهم وقتله

رحم الله عائشة عبدالرحمن وعوضنا فيها خيرا. وجعل كفاحها من أجل الإسلام في ميزان حسناتها يوم الدين.

سامي حسن سري

فقيد الدبلوماسية المصرية

لم يكن السفير أحمد عزت عبداللطيف الذي فقدناه منذ أيام دبلوماسيا تقليديا.. وانما كان من الرجال الذين تتلمذوا في مدرسة د. محمود فوزي وتربوا في المرحلة الناصرية ونضجوا في المرحلتين الساداتية والمباركية- وكان له حضور خاص تميز به عن كثيرين فكان قريبا لكل من يعرفه سواء كانوا زملاء له أو سياسيين أو صحفيين وازداد قربه بالناس العاديين- وامتزج بكل المجتمعات التي عمل فيها دبلوماسيا في لبنان والأردن والسودان وهولندا. كان دبلوماسيا وفيلسوفا وفنانا يبدي آراءه ومواقفه بذكاء الدبلوماسي واستيعابه لكل الحقائق وما وراءها من ألغاز وأسرار. عرفته لأول مرة في العاصمة الأردنية عندما نقل إليها سفيرا لمصر عام ١٩٧٦ واستراح له الأردنيون من أول يوم معهم- وأذكر أن أحد الصحفيين الأردنيين سأله يوما: لماذا ترسل لنا مصر سفراء فنانين مثل نجوم السينما فرد عليه على الفور «لأننا نحبكم».

كانت مصر في عقله وقلبه دائما. في كل تجاربه الدبلوماسية واختلط بالمجتمع الأردني والفلسطيني وأقام معهم علاقات قوية حتى وصفوا نشاطه بالدبلوماسية الشعبية. هذه العلاقات التي صنعها مع الأردنيين والفلسطينيين لم تمنعه في حفل عشاء أقامه مضر بدران رئيس وزراء الأردن عام ١٩٧٨ تكريما لرئيس وزراء إيطاليا الذي كان في زيارة لعمان من أن يرد على محدثيه الذين انتقدوا زيارة الرئيس الراحل أنور السادات للقدس، وقال بصوت سمعه الجميع: «إن مصر لا تعمل في الخفاء». ونحن نعلم أن الملك حسين يلتقي مع الاسرائيليين سرا، ولدينا الوثائق- ويومها ثار ضده البعض وانتشرت هذه الرواية في منتديات العاصمة الأردنية وتوقعوا أن حكومة بدران ستطلب إبعاده وعندما نقلوا ما جرى في حفل العشاء للملك حسين لم يغضب الملك ولم السفير عزت عبداللطيف ظل يقاوم التهديدات التي كانت تصله ولم يتحدث بها ولم يشكو منها لأحد.

وعاد إلى القاهرة ليختاره الرئيس أنور السادات متحدثا رسميا في مفاوضات الحكم الذاتي الفلسطيني الذي رفض الفلسطينيون المشاركة فيها عام ١٩٧٩، ونتيجة للنجاح الذي حققه في هذه المفاوضات رشحه الرئيس السادات ليكون أول سفير لمصر في إسرائيل لكنه اعتذر عن عدم قبول المنصب لأسباب عائلية حيث رفضت زوجته الفاضلة السيدة/نادية - وكان كلاهما لايفارق الآخر - السفر معه إلى إسرائيل فاختاره السادات سفيرا لمصر في السودان.وفي السودان تقدم السفير عزت عبداللطيف المظاهرات الشعبية التي تنادي بوحدة وادي النيل وتعزيز العلاقات المصرية- السودانية ومهد الطريق لتوقيع اتفاقية التكامل بين مصر والسودان في أكتوبر ١٩٨٢ ولعب دورا رئيسيا في تعميق العلاقات المصرية- السودانية على المستويين الرسمي والشعبي. وفي عام ١٩٨٤ نقل السفير أحمد عزت عبداللطيف إلى القاهرة ليرأس المعهد الدبلوماسي ومن خلال تجربته كرئيس للمعهد ظهر اهتمامه بشباب الدبلوماسيين وطريقة تدريبهم وإعدادهم إعدادا جيدا وعلى يديه تتلمذ العديد من الذين يشغلون مناصب قيادية في وزارة الخارجية من سفراء ووزراء مفوضين ومستشارين.

وعمل السفير عزت عبداللطيف بعد ذلك سفيرا لمصر في هولندا ونجح في أوروبا كما نجح في الدول العربية. لكن شاءت الأقدار أن يكتشف بطريق المصادفة عام ١٩٨٧ اصابته بلوكيميا الدم وعندما كنت في زيارة في لاهاي- وهو سفير مصر هناك- عشت معه أياما وهو يواجه المرض بشجاعة ورضا وإيمان وإصرار على التغلب عليه، وظل اثنى عشر عاما يقاوم المرض بروح عالية حتى بعد وصوله إلى سن التقاعد عام ١٩٩١، ولم يتوقف عطاؤه الدبلوماسي بوصوله إلى سن المعاش فاستعانت به منظمة التحرير الفلسطينية مع السفير طاهر شاش - أطال الله في عمره - ليكونا مستشارين لهما في مفاوضات مدريد.

رحم الله السفير أحمد عزت عبداللطيف.. كان دبلوماسيا مليئا بالحيوية وبكل ما هو جميل.. فقد كان إنسانا قبل كل شيء.

د. صلاح عبداللطيف

رأى الأهرام

حصيلة دامية لتجاوز الخيار السياسى والدبلوماسى

على الرغم مما صدر عن كل من واشنطن ولندن من مؤشرات مفادها أن هجماتهما العسكرية حققت غاياتها التى تحيط بها علامات استفهام كثيرة لقصف المنشآت العسكرية والمدنية بالعراق، فإن هناك نتائج مبدئية مغايرة تماما تعطى ابعادا جديدة للصراع فى منطقة الخليج، وتجعل جميع المراقبين يعكفون على حصر حساب المكسب والخسارة فى اطراف الصراع فى إطار النيات المبيتة التى يضمرها كل جانب تجاه الاخر، وانعكاسات كل ذلك على طبيعة الأوضاع فى المنطقة والعالم فى المستقبل المنظور والبعيد على حد سواء.

فمن الثابت، أن الولايات المتحدة وبريطانيا قد تجاوزتا كل الخطوط الحمراء والاعراف المتفق عليها فى العلاقات الدولية بلجوئهما إلى الخيار العسكرى وتوظيف كل الوسائل الممكنة، والمريبة لاستخدام آلة الحرب مع تجاوز فاضح للخيار الدبلوماسى والسياسى مما دفع السكرتير العام للأمم المتحدة إلى وصف تلك الهجمات الوحشية بأنها يوم حزين للأمم المتحدة، ودفع بوزير خارجية مصر عمرو موسى إلى وصفها بأنها كانت يوما حزينا للدبلوماسيات العالمية كلها.

ولا يتوقف الحزن هنا على اهتزاز الموقف بتجاهل دور مجلس الأمن فى الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، ولا على تطبيق المعايير المزدوجة والكيل بمكيالين فى زمن القطب الأوحد واللجوء إلى شريعة الغاب غير المبررة مع قدوم الألفية الثالثة، ولكن الحزن الحقيقى للدبلوماسية العالمية يكمن فى محاولة تمرير وتبرير سفك دماء الأبرياء وتضييق الخناق على شعب عربى أعزل.

ومواصلة حصاره، بل ودفع الأمم المتحدة من خلال لجنتها للتفتيش على أسلحة الدمار الشامل إلى ارتكاب أخطاء فادحة جعلتها هى نفسها وهى المنوط بها انهاء الأزمة بكاملها متهمة بعدم الحيادية.

تلك المعطيات المغايرة تماما لما كانت عليه الأحوال فى حرب تحرير الكويت تسببت فى انقسام واضح بمجلس الأمن، وانشقاق ملموس فى التحالف الذى بنيت على أساسه كل القرارات الدولية الخاصة بالتعامل مع الأزمة العراقية وشبه إجماع على ضرورة وضع آلية جديدة لبلوغ حل سياسى ودبلوماسى للأزمة، والأهم من ذلك كله حالة الغليان الرسمية والشعبية التى شهدتها بعض عواصم ومدن دول المنطقة والعالم الرافضة لهذا النوع من السلوك المشين ومحاولة تثبيت منهجه وفرض آلية على المدين المنظور والبعيد، وهنا تكمن الحاجة الماسة إلى استنفار كل القوى المهتمة بالأمن والاستقرار فى المنطقة لكى تعيد الامور إلى نصابها دون أى تجاوز للمواثيق والاعراف الدولية.

أما بعد

توقفت الغارات والعمليات العسكرية ضد العراق بقرار من الرئيس الأمريكى بيل كلينتون، لكن المشكلة لم تنته بعد. فهناك قضايا متعددة يجب التعامل معها تتصل بفرق التفتيش الدولية، وعملها ورئيسها، ومسألة العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق، وإدارة ازمات ما بعد الضربة العسكرية. فالضربة العسكرية لم تحل أية مشكلة، بل إنها أدت إلى تعقيد المشكلات القائمة، ولم تخلف وصفا عاما مواتيا يكفل الاتفاق على شيء. فالتحالف الدولى قد تقلص إلى علاقة أمريكية ـ بريطانية، فى ظل مناخ توتر عام بين أطرافه. والدول العربية لم تتقبل عموما السلوك الأمريكى تجاه العراق، رغم أن بعضها قد مارس ضبطا واسعا للنفس إزاء ذلك. والرأى العام عموما لم يعد يتقبل منطق استخدام القوة المسلحة بالصورة التى حدثت، وبالتالى أصبحت الولايات المتحدة أنها مقيدة، فى مواجهة مشكلات مختلفة عليها أن تتعامل معها. فالقرارات غير المحسوبة تسبب كوارث لمن اتخذها أيضا، بالإضافة إلى ما تسببه للآخرين، فليس لدى أحد فكرة محددة حتى الآن عن حجم الدمار الذى لحق بالعراق.

وجهة نظر

مشاكل فى ورق سلوفان

إنها أيام بلا ضمير تلك التى نعيشها فى غفلة عن كلمة الحق.. فكم من مجاملة أضاعت مصلحة كبرى على مصر وكم من رأى جبان قتل كيانا كان يخدم مصر.

اقول هذا وكلى أسف بعد أن حضرت اجتماعا للجنة العامه للجالية المصرية [شبه المتوقفة] فى الكويت.. التى لم تجتمع منذ أحد عشر شهراً وهناك لمن يهمه الأمر قضايا مرفوعة من لجنة الجالية تطالب بآلاف الدنانير بعد ضياع مدرسة النيل المصرية. وأن اللجان ممنوعة من العمل إلا لجنة تقوم بخدمة المصريين بالكشف عن أسمائهم فى تعويضات حرب الخليج وأن اللجنة تقلصت من ٥٠ شخصا الى ١٢ شخصا حضروا اجتماعا ولم يتم تشكيل لجنة جديدة حتى لايتوقف النشاط الكبير الذى كانت تقوم به اللجان وعشرات وعشرات من السلبيات كل ذلك تم على مرأى ومسمع من أمين عام الجالية التى شهد هذا الكيان العملاق، هذا الكيان الذى يهم مصلحة ٢٣٠ الف مصرى يقيمون فى الكويت.. وعندما تجرأت احدى عضوات اللجنة لتشير الى نقاط الضعف وعلى رأسها عدم تنفيذ قرار رئيس الوزراء بعدم بقاء أى مسئول رسمى على رأس لجان شعبية. وهو من أهم أسباب انتكاسة اللجنة، وعندما اشار مواطن آخر الى حل اللجان لم يكن من الامين العام الا أن [يحلق بعينيه] محذرا المتحدثين والمعلنين للحقائق مشيرا بيده للتوقف.. هذه صورة حقيقية لما حدث انهم يغلفون المشاكل فى ورق السلوفان، ويحولون الفشل الى صور وردية أمام المسئولين الذين جاءوا مخلصين ليحلوا المشاكل ويبنوا الكيانات على أسس سليمة، فإذا بهم يضللون بكيانات وهمية. نريد أن نقول لهم كلمة واحدة

[كل شئ تمام يافندم].. وهذه إحدى المآسى التى تعيشها الجالية المصرية فى الكويت، ولك الله يامصر.

تهانى البرتقالى

الطقوس لنا والأرض لهم!

فهمى هويدى

من اخطر الأمور فى القضايا المصيرية خاصة ان تتحدد المواقف والانطباعات على أساس من الشائعات، وقد شاعت المقادير أن نلقى فى طريقنا أخيرا بشائعتين تعلقتا بالشأن الفلسطينى، إحداهما اعتبرت افتتاح مطار غزة انتصارا كبيرا وخطوة على طريق إقامة الدولة، أما الثانية فقد سوقت بيننا فكرة أن إسرائيل تعانى انقساما عميقا حول المصير الفلسطينى، وقد زف إلينا النبأ احد الكتاب، فيما بدا وكأنه بشارة بقرب زوال الغمة وانهيار إسرائيل من داخلها!

أدرى أن أجواءنا مهيأة لترويج ما لا حصر له من الشائعات السياسية وغير السياسية، لأسباب يطول شرحها، لكنى معنى الآن بتحرير الشائعتين التى أشرت إليهما، لأن الأولى حظيت بتعبئة إعلامية مبالغ فيها، بينما الثانية يروج لها نفر من المثقفين الذين نذروا أنفسهم لمهمة «اختراق» المجتمع الإسرائيلى، حتى تصور بعض أهل السياسة أن جهود أولئك المثقفين سوف تحقق المراد وتكفينا شرور الصراع، من حيث إنها ستنتهى بشق إسرائيل وانقسامها فى يوم يرونه قريبا، ونراه بعيدا!!

شجعنى على المحاولة أن ثمة كلاما فلسطينيا مهما فى المسألتين، يساعدنا على وضع مسألة المطار فى إطارها وسياقها الصحيحين، وعلى كشف الوهم فى المسألة الثانية. المسألة الأولى تستدعى كلاما من زاويتين، الأولى تتعلق بمبدأ التركيز على الطقوس والرموز، والثانية تنصب على واقعة المطار.

ذلك أن القيادة الفلسطينية شغلت خلال السنوات الأخيرة بمبدأ «الكيان»، المتمثل فى الدولة والعلم وجوازات السفر والعملة والنشيد الوطنى، وغير ذلك من رموز الدولة وطقوسها حتى بدا وكأن هذه الأمور أصبحت أهدافا بحد ذاتها، وأن المعركة الحقيقية تدور حولها، وليس حول الأرض المغتصبة والمنهوبة.

تقدمت الطقوس على القضية

فى لحظة إنهاك أو يأس ظهر شعار «أى شبر من تراب فلسطين نقيم عليه الكيان أفضل من العداء والهوان الذى نعيش فى ظله». ليست خافية الظروف التى أفرزت ذلك الشعار، ولا الملابسات التى وفرت له الحماس والقبول من جانب البعض. إنما القدر المتيقن أن الإسرائيليين رحبوا به كثيرا، كما أن كل المهتمين وجدوا فيه ضالتهم. وقد كانت اتفاقيات أوسلو تجسيدا لتلك المشاعر كلها، من حيث إنها فتحت الشهية ودغدغت المشاعر المتطلعة لإقامة الكيان المنشود، وفى الوقت نفسه استدرجت الجميع إلى حوار لا يزال مستمرا حول الطقوس والرموز، والأهم من ذلك أنها قدمت الطقوس على «القضية»، وكان ترحيل العناصر الأساسية للمشكلة إلى مفاوضات الحل النهائى برهانا على ذلك.

ظلت إسرائيل قابضة على الأرض. وتحدثت نصوص الاتفاقات على «إعادة الانتشار» على تلك الأرض وليس «الانسحاب» عنها كما يدعى خطابنا الإعلامى. وقبلت بمبدأ أن يكون للقيادة الفلسطينية سيادة على الشعب، لا علاقة لها بالسيادة على الأرض. ومن ثم تحدثت الاتفاقات عن المجلس التشريعى والانتخابات والشرطة والقضاء وغير ذلك من الطقوس والرموز. أما كل ما هو جوهرى وأساسى فى القضية، فقد تم ترحيله إلى المستقبل المجهول، من القدس واللاجئين والحدود إلى المستوطنات والمياه.

فرحت القيادة الفلسطينية بما أعطى لها، وانشغلت بالطقوس والرموز طوال الوقت، وأخرها ما تعلق بالمطار والميناء والجدل مستمر حول الدولة وهل تعلن أو لا تعلن مع نهاية المهلة التى حددتها الاتفاقات فى أوائل شهر مايو القادم. فى الوقت ذاته، وجدنا القيادة الإسرائيلية وهى تجادل فى مسألة الدولة، أعلنت أنها لن «تنسحب» بعد تلك لأكثر من واحد فى المائة، حيث يستمر احتلالها كاملا لحوالى ٥٨٪ من أراضى الضفة. كما أن وزير خارجيتها اريل شارون صرح بأنه سيقترح على مفاوضات الحل النهائى تأجيل البحث فى موضوعات القدس واللاجئين و المستوطنات والحدود لمدة عشرين سنة مقبلة! أما المياه فلا مانع من الكلام فيها، ومعروفة نتائجه من الآن، حيث يحسمها ميزان القوة بين الطرفين. حتى الآن أسفرت سياسة «اعطونا أى شبر من تراب فلسطين نقيم عليه كيانا» عن تمكين إسرائيل للسلطة الفلسطينية من أن تمدد الكيان الرمزى الذى تطلعت إليه على عشرة فى المائة فقط من أراضى فلسطين دون أن تمارس عليها سيادة حقيقية. وفى الوقت ذاته قامت بتمزيق تلك الرقعة بالطرق الالتفافية وتهديدها المستمر بالمستوطنات. وتحويلها إلى معازل يسهل السيطرة عليها وإغلاقها فى أى وقت.

لا يهم الآن تسمية الكيان، وهل سيكون حكما ذاتيا أم دولة منزوعة السلاح، إنما المهم أن الكيان ستغيب عنه عناصر القضية الأساسية التى أشرنا إليها. وفى أحسن فروضه، فستكون له دولة لا علاقة لها بالقدس أو اللاجئين أو المستوطنات!

«مفاتيح» المطار بأيديهم

مسألة المطار جاءت فى سياق التقدم على صعيد الطقوس والرموز الذى نلاحظ عليه ما يلى:

● أن افتتاحه تم بعد شد وجذب استمر مدة ثلاث سنوات حول المبدأ والموقع، بل وعلى تسمية المطار. وحين وافقت إسرائيل على بدء تشغيله فإنها منعت عنه التجهيزات اللازمة للطيران الليلى، بمعنى أنه سيعمل فى فترة النهار فقط وسيظل قرار تشغيله أثناء الليل بيد إسرائيل وحدها.

● أن إسرائيل هى المسيطرة على الجوانب الأمنية فى المطار. صحيح أن فيه ١٥ موظفا إسرائيليا فقط بينما عدد الفلسطينيين ٤٠٠ موظف، لكن الموظفين الإسرائيليين هم الذين بيدهم «مفاتيح» المطار إذا جاز التعبير، بمعنى أن كل شخص خارج أو داخل لابد أن يمر عليهم، وأن يتحققوا من شخصيته. وقد عبر عن ذلك الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولى حين قال: إن «الإسرائيليين سيأتون فقط عند هبوط أو إقلاع أى طائرة، وسوف ينسحبون بعد ذلك.. وسيكون وجودهم فى منطقة معينة للتأكد من الأشخاص وجوازاتهم» (القدس برس، ١١/٧) وهو ما يعنى أن الإسرائيليين سيظهرون فى أهم وقت لكى يؤدوا أهم وظيفة!

● المطار فى حقيقة الأمر بمثابة «معبر جديد»، وإن كان جويا، والميناء إذا فتح فسيكون بدوره معبرا بحريا. من ثم، فإنه يسرى بحقه ما هو حاصل بالفعل فى المعابر. فمديره إسرائيلى، ونائبه الذى يظهر فى الواجهة فلسطينى. والأول مسئول عن الأمن، والثانى يباشر كل ما هو إدارى وإجرائى. ومرور أى شخص مرهون بصدور الضوء الأخضر عن الأول. وفى حديث أجرته صحيفة «الشرق الأوسط» (عدد ١١/٣٠) مع مدير أمن المعابر فى المخابرات الفلسطينية العميد سمير البرديل، قال: إن الفلسطينيين أصروا من البداية على إلا يظهر الإسرائيليون فى المعابر (يبقون بعادا عن الأعين) حتى يشعر المواطن الفلسطينى بأن إنجازا قد تحقق، وبأن هناك سيادة فلسطينية(!) وأضاف أن إسرائيل تحتجز بعض الفلسطينيين أحيانا وتمنعهم من اجتياز المعابر، وأحيانا تعتقلهم. وخلال السنوات من ٩٥ إلى ٩٨ اعتقلوا ٤١٨ فلسطينيا على المعابر، ومنعوا ٥٨٤٦ شخصا آخرين من السفر. أى أن الذين اعتقلتهم إسرائيل ومنعتهم من السفر خلال تلك الفترة بلغ حوالى ستة آلاف و٢٦٠ شخصا.

من الناحية العملية فلن يعقل أن تفتح إسرائيل أعينها جيدا على المعابر الأرضية على النحو الذى رأيت، ثم تغمضهما حين يتعلق الأمر بمعبر آخر فى أهمية المطار، بل إن المنطق البسيط لابد أن يفترض أن تكون الأعين الإسرائيلية مفتوحة بدرجة أكبر، والتركيز على الداخلين والخارجين أشد، والتدقيق فيما يحمله الركاب معهم، وفى أى بضاعة مشحونة على ظهر الطائرات، إضعاف ما هو حاصل فى المعابر الأرضية الأخرى ولا يفوتنا هنا أن نذكر أن إسرائيل أعطت لنفسها ـ فوق تفتيش الحقائب والبضائع ـ حق تفتيش الطائرات القادمة من الخارج، على غير ما هو معتاد ومألوف فى المطارات الدولية الأخرى. وقد أعلن أن طائرة الرئيس عرفات سوف تستثنى من التفتيش مجاملة له، الأمر الذى يؤكد القاعدة ويثبتها.

إذا كانت تلك هى الحقيقة بشهادة المسئولين الفلسطينيين، فإنه يصعب فهم الحفاوة المبالغ فيها بمسألة المطار، إلا من خلال استعادتنا بفكرة الطقوس والرموز والأولوية التى أصبحت تحتلها فى تفكير القيادة الفلسطينية، إذ من هذه الزاوية، لا يهم كيف يعمل المطار ولا من الذى يتحكم فيه حقيقة، لأن المهم ـ فى نظر هؤلاء ـ أنه «صار لدينا مطار»! ـ ومن الطبيعى طبقا لذلك التفكير أن يعد افتتاح المطار إنجازا، لأنه رمز جديد أضيف إلى قائمة الرموز الأخرى التى أصبحت هدفا «النضال» السنوات الأخيرة.

إجماع حول الحل الدائم

إذا التفتنا إلى مقولة إسرائيل، ودققنا فى تفاصيلها وخلفياتها جيدا، فسوف نكتشف أننا فى حقيقة الأمر بإزاء أكذوبة كبرى، لا أعرف كيف انطلت على بعض أهل السياسة حين صدقوها. ذلك أن أى متابع للشأن الإسرائيلى يستطيع أن يفهم أن هناك انقساما فى إسرائيل بين المتدينين وغير المتدينين، أو بين اليهود الشرقيين والروس والغربيين. لكن أن يكون هناك انقسام أو شرخ بسبب الموقف من عناصر القضية الفلسطينية، فذلك ما لم يقل به أحد، باستثناء، بعض مثقفينا الذين يسوقون الأوهام والأمنيات!

إن الذين يروجون لفكرة «الانقسام» يحاولون إيهامنا بأن حزب العمل مختلف مع الليكود، وأن هناك جماعات داعية للسلام فى إسرائيل مؤيدة للحقوق الفلسطينية. وهذا صحيح «بسيط» خلاصته أن حزب العمل مختلف مع الليكود فى أمور عدة، ليس بينها العناصر الأساسية فى حل القضية الفلسطينية، وأن جماعات السلام يؤيد بعضها الحقوق الفلسطينية لكن بالشروط الإسرائيلية علما بأن تلك الجماعات معنية أكثر بالسلام على الجبهة اللبنانية تحديدا ليس حبا فى السلام ولا إنصافا وموادعة للبنانيين، ولكن لكى يوقف نزيف الخسائر التى يتكبدها الإسرائيليون فى تلك الجبهة التى مازالت عصية على التطويع!

رب سائل يسأل: ما الدليل على ما تقول؟

بين أيدينا شهادة جاهزة تقدم الإجابة وتبدد الوهم، هى شهادة الدكتور عزمى بشارة عضو الكنيست وأحد القيادات الواعدة بين عرب إسرائيل. وقد أدلى بشهادته فى حوار مطول عقد معه فى القاهرة، نشرته جريدة «المصور» على ٣ أعداد (فى ٣ و١٠ و١٢/١٧) مما قاله عزمى بشارة ما يلى:

● إن قضايا الحل الدائم والنهائى محل إجماع قومى إسرائيلى، ولا تشترط أن ترتبط بنيتانياهو أو رابين أو بيريز. ومن ثم، ينبغى أن نتوقف عن الانشغال بسؤال: متى سيسقط نيتانياهو، وكأن الحل السوى سيظهر فور سقوطه، وهذا أحد مظاهر العجز فى العقل والتفكير العربى.

● الاتفاق الأخير فى «واى ريفر»، الذى تحفظ بشارة فى اعتباره اتفاقا ووصفه بأنه مذكرة أمنية إسرائيلية تضم البنود الإسرائيلية فى اتفاق الخليل ولم ينفذها الائتلاف الحاكم فى تل أبيب، هذا الاتفاق وكل العملية السلمية لقيت تأييدا واسعا فى إسرائيل، وذلك التأييد ليس انحيازا لمبادئ العدالة، وإنما هو تأييد للسلام وفقا للتصور الإسرائيلى على اعتبار أن هناك فرصة تاريخية سانحة بعد حرب الخليج وانهيار المعسكر الاشتراكى لتحقيق وفرض سلام إسرائيل على «العرب» وهناك مطلب الشارع الإسرائيلى للحكومة ألا تفوت هذه الفرصة، وتبنى بعض المرونة فى قضايا رمزية مثل كلمة «الدولة»، والنتيجة أن ٧٠٪ من المزاج الإسرائيلى مع السلام، فى حين أن ٢٥٪ فقط مع عودة اللاجئين، و٧٪ فقط مع العودة إلى حدود ٦٧. كما أن ١٠٪ فقط على استعداد لبحث السيادة الفلسطينية على القدس.

بالتالى فهناك رغبة إسرائيلية جامحة، تتواءم معها النخبة العربية للأسف، لترك جميع الموضوعات، من اللاجئين للحدود للقدس جانبا، والتركيز فقط على موضوع الدولة والدولة بدون الحدود وعودة اللاجئين والقدس واسترداد الأرض ووقف الاستيطان، تصبح وكأنها ليست دولة، لكن مجرد حكم ذاتى، وفى كل الأحوال ينبغى أن يكون واضحا للجميع أن الرأى العام الإسرائيلى الراهن غير مستعد الآن لدفع مستحقات السلام العادل والدائم، مهما اختلفت التوجيهات السياسية.

«العمل» على يمين نيتانياهو

● الطرف الفلسطينى يقول لو أن رابين ظل حيا لكان فعل كذا وكذا. ودعونى أقول إن حزب العمل هو الذى لم ينفذ المرحلة الانتقالية وليس نيتانياهو، وهو الذى افتعل أزمة اتفاق الخليل حتى جاء نيتانياهو وعقد اتفاقا. شمعون بيريز إذن هو الذى أجل الانسحاب، وكانت قدرته محدودة جدا على وقف بناء المستوطنات. ولو أنه شاء ذلك لوجد خلفه ٤٠٪ من المجتمع الإسرائيلى وليس ٧٠٪ كما هو الحال مع حزب الليكود الآن

● ملاحظات حزب العمل على اتفاق «واى ريفر» فى الكنيست مثيرة ولافتة للنظر، من حيث إنها تحمل دلالات كبيرة للمستقبل. فقد بدأ باراك (زعيم الحزب) بمهاجمة نيتانياهو باعتبار أن حزب العمل لو كان هو الذى يفاوض ما تنازل عن الأرض. وهذه المحاولة أحبطت بهجوم ليكودى ساحق على حزب العمل. أيضا هاجم اليسار الصهيونى المذكرة على اعتبار أنها تنص على إلغاء الميثاق الوطنى الفلسطينى. وقد اندهشت لتشديد حزب العمل على ذلك. وفهمت لاحقا أن سبب معارضتهم لإلغاء الميثاق الوطنى الذى سبق إلغاؤه، هو أنه يؤدى فقط إلى إحياء المجلس الوطنى الفلسطينى، وهى المؤسسة التى يريدونها وهو ما يعنى أنهم فى موقف يمينى أكثر من نيتانياهو، ويعتقدون أن إحياء أية علاقة بين الكيان الفلسطينى فى الضفة وغزة هو الخطر بعينه، حتى وإن كان ذلك من أجل إلغاء الميثاق الفلسطينى، بالتالى لا يزال حزب العمل هو الأكثر دهاء فى التعامل مع المسألة القومية الفلسطينية، وهو صاحبها، وصاحب أوسلو، وصاحب تذويب المسألة القومية الفلسطينية وتحويلها إلى مسألة ديموجرافية.

● حركة «السلام الآن» التى نشأت بعد زيارة الرئيس السادات للقدس، تغيرت وأصبحت قيادتها محصورة فى المثقفين ورجال الجامعات. وما عاد بوسع تلك القيادات تحريك الجماهير الواسعة الآن إلا فى حالة واحدة فقط هى الحرب اللبنانية سنة ٨٢، حيث خرج مئات الآلاف من الناس إلى الشارع لأن المجتمع الإسرائيلى كان ضد تلك الحرب، وظل يدفع ثمنها خصوصا حينما تدافعت الجثث من الجبهة. وفيما عدا ذلك فإن حركة «السلام الآن» ضيقة جدا، وتكاد تقتصر على مؤيدى حزب العمل و«ميريت».

● الكلام عن مخاطبة الرأى العام الإسرائيلى ومد اليد لحركة «السلام الآن» يناقش فى مصر والعالم العربى بشكل خاطئ تماما، وبصورة سطحية تفتقد المعلومات، وتغلب عليه «الهستيريا». فالطرف الذى زار إسرائيل وأعجب بها ويكاد ينسحق إعجابا، يعوض عدم القدرة على النضال داخل المجتمعات العربية الهروب منها واستحضار النموذج الإسرائيلى، وكأن الديمقراطية ولدت فى إسرائيل. وهذا غير صحيح، فإسرائيل فيها نظام ديمقراطى لليهود، لكن لا توجد بها ثقافة سياسية ديمقراطية بتاتا فى هذه النقطة تساءل بشارة قائلا: لماذا لا يتجه هؤلاء بإعجابهم إلى سويسرا أو السويد بدلا من إسرائيل؟

صحيح أن الحقائق مرة ومريرة كما رأيت، لكن إدراكها والتعامل معها أفضل بكثير من الهروب منها والسباحة فى مستنقع الأوهام والأكاذيب!

مجرد رأى

أصدروه ولكن أجلوه

قضية المرور وما يحدث فى الشوارع هى القضية الأولى المطروحة فى ضمير المواطن هذه الأيام خاصة بعد اعلان مجلس الوزراء اعداده مشروع قانون المرور الجديد تمهيدا لاحالته إلى مجلس الشعب، ومثل هذا النوع من القوانين كنت اتمنى أن يطرح لمناقشة شعبية واسعة قبل أن يدخل المجلس، وعلى أساس أن نجاح مثل هذا القانون مرتبط بمعرفة جماهير المواطنين به والتزامهم بتنفيذه وهو ما لا يتحقق إلا إذا كانوا مؤمنين به، وإلا تحول القانون إلى مجرد وسيلة لزيادة دخل الدولة من غرامات المخالفات والعقوبات التى تفرضها وهو أمر لايعنى نجاح القانون.

فالدول التى تنجح فيها قوانين المرور هى الدول صاحبة المخالفات الأقل ـ لأن مثل هذه القوانين تصدر أساسا لتنظيم سلوك الناس راكبين أو سائرين، وهذا التنظيم يرتبط باجراءات معينة يجب توافرها حتى يمكن محاسبة المواطن عند المخالفة.. فلا تحرمنى من أى مكان انتظار ثم يتربص بى أمين الشرطة أمام أى اجزاخانة أو مكتب بريد أو أى موقع احتاج إلى التعامل السريع معه كى يحرر لى المخالفة أو يضع فى عربتى الكلبشات.. وقد لفتت نظرى إحدى القارئات مثلا إلى اختفاء النور الأصفر من معظم اشارات المرور مع أن وجود هذا النور أمر ضرورى، ولذلك لا مانع أبدا من أن نتعلم اصدار القوانين التى لا تطبق فورا، وإنما يحدد بدء تنفيذها بعد فترة ثلاثة أو ستة شهور.. فليس المطلوب مباغتة المواطنين بالقوانين.. ولن يضير النظام المعمول به فى الشوارع حاليا أن يصدر قانون المرور الجديد الشهر القادم، ولكن على أساس النص على بدء تنفيذه من أول مايو مثلا... وبالتالى لايفاجأ قائد سيارة عاش عمره كله لايعرف شيئا عن حزام الأمان أنه من الممكن أن يدفع غرامة كل يوم ٥٠ جنيها لضبطه مخالفا لعدم استخدام هذا الحزام.. فواجب الدولة أن تعلم الناس وترشدهم.. ولهذا انصح بأن تكون هناك فترة سماح قبل تنفيذ القانون يحاط الناس فيها علما بكل جديد فى هذا القانون، ويفهم المواطن أن الهدف ليس أن تضع الدولة يدها فى جيبه وتفرض عليه الغرامات المختلفة، وإنما أن يسلك سلوك المواطن النموذجى.. ولأننا نريده قانونا للسلوكيات فيجب أن تمتد العقوبات إلى الذين يخالفون مايمكن أن نسميه الذوق العام..

فأصوات أجهزة الكاسيتات المرتفعة مهما كان الكاسيت الذى يديره صاحبه تصرف ضد الذوق العام.. وإلقاء الراكب أى نفاية من شباك سيارته سلوك يفقأ عين الذوق العام... وهذا بعض مما نريده من القانون الجديد للمرور.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧٢٥

■ ٢٢/١٢/١٩٩٨ ■

إسراع الخطى

تعتبر مصر من دول العالم الثالث القليلة التى تنعم بقدر وافر من الحياة الديمقراطية والحقوق الانسانية.. وكان من الممكن أن نكون أحسن وأكثر ديمقراطية مما نحن عليه لولا قصور الدور الذى تلعبه المؤسسات الاجتماعية الثلاث الأساسية، وهى الأسرة والمدرسة والجامعة فى تنشئة واعداد الشخصية المصرية.. فكان من الطبيعى أن تنعكس آثارها «سلبا» فى ضعف السند الشعبى لكل الأحزاب القائمة فى مصر وسلبية المثقفين فى الانتخابات تاركين الساحة خالية للمتسلقين والانتهازيين، وفى معاناة النقابات والجمعيات من سلبية معظم أعضائها.. وفى الافتقار إلى الجدية والمصارحة فى معظم المجالس، وليس أمامنا من سبيل لممارسة الحياة الديمقراطية السليمة الناضجة إلا بالفصل التام بين السلطة التنفيذية والسلطتين التشريعية والقضائية.. وأن تقوم الأسرة والمدرسة والجامعة بالدور اللازم لتأهيل أجيال جديدة تتوافر لديها الأداة الحقيقية لممارسة الديمقراطية فى جميع المجالات والاستعداد للتضحية فى سبيلها.. وهذا يستدعى ـ كبداية ـ أن نسرع الخطى لقيد أسمائنا فى جداول الانتخابات قبل نهاية ديسمبر الحالى لتحقيق التوازن المطلوب فى كل من السلطة التشريعية أو التنفيذية.

لواء (م) رشاد ابراهيم محجوب
خبير فى الدراسات الاستراتيجية والقومية

السؤال الحرج!

نشرت الأهرام أن هناك قضية مطروحة أمام مجلس الشعب تتعلق بإنشاء عاصمة جديدة لمصر بدلا من القاهرة التى أوشكت على الانفجار، واقترح البعض أن تكون على بعد ٢٠٠ كم فى عمق الصحراء!!

واسمحوا لى بمناقشة هذا الاقتراح بما جاء فى كتاب الدكتور جمال حمدان شخصية مصر حيث قال مايلى:

١ ـ العواصم لاتولد بين يوم وليلة ولاتنشأ بأمر عال وإنما هى تنبثق استجابة لضرورات طبيعية وتخضع فى دورة حياتها لقوانين وإلا فشلت وأفلست.

٢ ـ موقع القاهرة هو المحصلة النهائية لآلاف السنين من التجربة والخطأ كنتيجة لعملية انتخاب جغرافى وجيوبوليتيكى قاسية ومفعمة طولها ٥٠٠٠ سنة وعرضها ١٠٠٠ كم.

٣ ـ فى ٥٠٠٠ سنة هاجرت عاصمة مصر بين عشرة مواقع من طيبة إلى تل الفراعين إلى صا الحجر إلى تل العمارنة.. إلخ ثم تعود حتما البدرشين أو الفسطاط حتى القاهرة.

٤ ـ القاهرة ليست أولى عواصم مصر فقط ولكنها أقدمها أيضا باستثناءات معدودة.

٥ ـ الحياة فى العواصم الجديدة صعبة قاسية (خام) واحتمالات فشلها أكبر من نجاحها.

٦ ـ ان العلم يميز نمطين من العواصم، الطبيعية والاصطناعية

٧ ـ إذا كان المقصود هو نقل الجهاز الحكومى بنواته البيروقراطية الكاملة فهذا يستدعى مشروع اسكان ضخما عدا كل الخدمات التى تخدم حوالى ٤ ـ ٢ مليون موظف نصفهم على الأقل فى القاهرة

٨ ـ السؤال الحرج ـ نص كلام جمال حمدان هو لماذا ولمصلحة من ولأى حكمة تدار شئون الوادى وكتلة السكان من نقطة خارجها جميعا معزولة بفاصل ٢٠٠ كم، والغريب أن جمال حمدان يقول ٢٠٠ كم وهو نفس الاقتراح المنشور فى الأهرام فى ١٩٩٨/١٢/٣ ويناقشه مجلس الشعب!! مع أن الأصل فى الدولة انها خدمة مركزية ويجب أن تعيش الادارة مع الناس اما الاقتراح فيخلق انفصالا شبكيا كاملا بين الحكومة والشعب ـ فهو مشروع الادارة بالبريد ولانقول حكومة منفى!

٩ ـ الحل الوحيد الشافى والآن قبل فوات الأوان هو أن تعلن القاهرة مدينة مغلقة للنمو بكل صوره فلايضاف لها مبان أو وظائف أو صناعة، والصناعة بالذات أولا وأخيرا لأنها أس الداء وجذر المشكلة.

وبالمقابل ينبغى أن تحول كل تنمية قومية إلى مراكز جديدة للصناعة مع إيجاد «عواصم توازن» موزعة على صفحة الوطن

د. أيمن أبو الحسن
أخصائى تحاليل طبية

لم يخطئ.. والله أعلم!

لفت نظرى عتاب صديق البريد الدكتور/ وسيم السيسى للاستاذ شكيب أبوبيه الذى علق فى البريد على رسالة سابقة للدكتور وسيم ونسب اليه تحذيره من أن البدانة تؤدى إلى السرطان، وكذلك رد الدكتور السيسى انه لم يرد هذا على قلمه ولكنه حذر من ان السمنة أشد خطرا من السرطان.

وأحب أن اسرد اليوم ما قرره العلم فى العلاقة بين السمنة والسرطان من واقع آخر ابحاث حصلت عليها حديثا عن طريق الانترنت ومرفق مع الرسالة صورة من هذه الحقائق العلمية.. حيث ثبت حديثا من واقع الاحصائيات ان الوفاة بسرطان المستقيم والقولون والبروستاتا أعلى بنسب ذات دلالة احصائية عالية فى الرجال المصابين بالسمنة عن غيرهم من اصحاب الوزن المعتدل.. اما فى النساء فالوفاة بسرطان جسم الرحم والحويصلة المرارية وعنق الرحم والمبيض والثدى أعلى فى البدينات منها عند ذوات الاوزان المنخفضة.

وقد يعترض البعض بان هذه مجرد علاقة احصائية ناسين فى ذلك ان اقوى العلاقات العلمية هى العلاقة الاحصائية، وان اى ملاحظة علمية تبدأ أولا بنتائج ذات دلالة احصائية ملحوظة يليها البحث فى الأسباب.. وليس ادل على ذلك من العلاقة بين التدخين وإصابة الشرايين التاجية التى بدأت احصائيا وانتهت علميا بما اظهره المجهر وصبغات هذه الشرايين بالقسطرة.. وبالبحث فى الاسباب التى تربط السمنة بالسرطان لم يتوصل العلماء حتى الآن إلى سبب معروف، ولكنهم وضعوا افتراضا لعله يكون منطقيا وهو أن نوع الطعام الذى يؤدى إلى السمنة هو ذاته قد يكون العامل الذى قد يتسبب فى هذا المرض اللعين، فالاسراف فى تناول الدهون قد يكون تفسيرا منطقيا لهذه الظاهرة، وعلى هذا فان الدكتور وسيم السيسى لم يخطئ حتى لو كان قد قال ان السمنة قد تؤدى إلى السرطان.. «والله أعلم».

أ.د/ حسام أحمد موافى
أستاذ طب الحالات الحرجة ـ قصر العينى

شياطين الأسفلت!

يتميز سائقو الميكروباص فى بورسعيد بأنهم لاينتمون إلى فئة عفاريت الأسفلت أو شياطين المدقات، فهم أناس مهذبون، يقفون لك إذا توافر مقعد، أو يشيرون إليك عبر الزجاج إشارة اعتذار خالية من التشنج والنفخة الكذابة، فهم ـ حفظهم الله ـ لم يصل إليهم حتى الآن وباء الطناش، كما أنهم لايقبلون راكبا أكثر من عدد المقاعد بينما قرناؤهم فى محافظات أخرى لايستحون من إجلاس راكب فوق ركبتى راكب آخر من باب العشم وزيادة المحصول!

وفى بورسعيد نادرا ماتسمع صوت كلاكس فى شوارعها، وقد شاهدت بنفسى سيارة المحافظ وهى خارجة ليلا من باب المحافظة يتقدمها شرطى واحد بدراجة بخارية (منتهى التواضع واحترام الذات)، ولن أنسى ذلك الموكب الضخم من السيارات والموتوسيكلات لأحد المحافظين المغاوير وهو يطلق السارينات المزعجة (الذى يطلق السارينات الموكب وليس المحافظ شخصيا) حتى يدخل فى روع أهل المحافظة الطيبين أن هناك حالة حرب قائمة، وأن هذا القول فى طريقه إلى أرض المعركة بقيادة المحافظ، ثم اتضح أن معاليه كان متجها لحضور ندوة عن تحديد النسل، وأراد المساهمة فى تخفيض عدد المواليد فى محافظته فلجأ إلى هذا الموكب المزعج المرعب، على أمل أن يخفض الرجال والنساء، فينقطع خلفهم!

صبرى عبدالعال
شركة الاتصالات

الرسوب عمدا

أنا طالب بكلية الدراسات الاسلامية، تفشى الفشل الكلوى فى عائلتى البسيطة، ومات أخى الأكبر بنفس المرض تاركا أسرة مكونة من أربعة أشخاص، وماتت أختى الصغرى بنفس المرض بعد أخيها بأربع سنوات.. ولى أخ فى عمر الزهور.. يصارع المرض الوراثى اللعين لكن حالته مستقرة هكذا يصفها الأطباء.. أى أنه لم يبدأ الغسيل بعد. اما أنا فقد أصبت بالفشل الكلوى منذ ٧ سنوات، ومع ذلك واصلت دراستى ووصلت إلى السنة النهائية، وقد راعت ادارة جامعة الأزهر ـ فرع دمياط ـ حالتى وتكفلت بمصاريف الغسيل مرتين أسبوعيا، والآن قرر الاطباء انه لابد أن يجرى غسيل ثلاث مرات فى الأسبوع.. وقررت أمى التبرع لى باحدى كليتيها إلا أن مركز الكلى بالمنصورة قرر أنها لاتصلح، وهنا تقدمت زوجة أخى المتوفى ـ وثبتت صلاحية فصيلة دمها ـ ولكن المشكلة فى اختلاف الأنسجة، ويستدعى ذلك أن أتعاطى حقنة أسبوعية، قيمتها ٢٦٠ جنيها.. غير الأدوية الأخرى المرتفعة الثمن. ولكى تستمر الجامعة فى صرف هذه الحقنة الاسبوعية لى فقد قررت الا أدخل امتحان مادة واحدة فى دورى مايو وسبتمبر وأرسب متعمدا منذ ثلاث سنوات ان حالتى متأخرة وأحتاج إلى رعاية صحية وخطوات عملية لنقل كلية زوجة أخى.. وأحتاج قبل كل هذا أن تتكفل جهة حكومية أخرى بمصاريف الحقنة والعلاج حتى أستطيع انهاء دراستى الجامعية. فماذا أفعل؟

عماد محمد أحمد
٤ ش عباس ـ الرمزية ـ دقهلية

وسؤالى هو!

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أن الوزارة ملتزمة بتعيين خريجى كليات التربية ولسنوات مقبلة ولكن الأمر يستلزم قرارا من السيد رئيس الوزراء لتعيين هؤلاء الخريجين وفقا للنظام والقانون، وسؤالى هو: أى نظام وأى قانون يشغل رئيس وزراء مصر بإصدار قرارات تعيين مدرسين تخرجوا فى كلية تخصصت فى ذلك وليس لهم من مجال آخر للعمل فيه. فإذا كانت الوزارة تعلن مرارا عن عجز كبير فى مدرسيها. ولديها المنبع الذى تسد منه هذا العجز.. جزئيا.. فلم لاتتبع أقصر وأيسر السبل فى الحاق هؤلاء الخريجين بمدارسهم المناسبة فور تخرجهم، ومن واقع كشوف النجاح فى الليسانس أو البكالوريوس دون إجراءات تقديم الطلبات، وتوقيع الكشف الطبى، الذى تم عند الالتحاق بالكلية، واستيفاء مسوغات تعيين موجودة فى ملف الكلية، ثم استصدار قرار السيد رئيس الوزراء بتعيينهم؟!

عونى الحوفى





فتوى لمجلس الدولة: اتفاق الخبرة مع طبيعة العمل شرط للأقدمية وزيادة الأجر عند الحصول على مؤهل أعلى أثناء الخدمة

كتبت ـ مشيرة موسى:

انتهت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار حنا ناشد النائب الاول لرئيس المجلس إلى أن التعيين عن طريق القوى العاملة نظام يختلف عن التعيين طبقا لحكم المادة (٢٥) مكرر من قانون نظام العاملين المدنيين بالدولة التي اجازت تعيين العاملين الذين يحصلون اثناء الخدمة على مؤهل أعلى في الوظائف الخالية بالوحدات التي يعملون بها استثناء من شرطي الاعلان والامتحان، ومؤدى ذلك عدم جواز تطبيق هذه المادة على من عين عن طريق القوى العاملة بموجب المؤهل الأعلى الحاصل عليه اثناء الخدمة.

كما انتهت الجمعية إلى أن حساب مدة الخبرة المكتسبة للعامل الذي يحصل على مؤهل أعلى اثناء الخدمة في مدة خدمته مع مايترتب على ذلك من اقدمية افتراضية وزيادة في أجر بداية التعيين مشروط بأن تتفق تلك الخبرة مع طبيعة عمل الوظيفة المعين عليها العامل وفقا لما تقدره لجنة شئون العاملين المختصة.

وأوضحت الجمعية ان مفهوم للمؤهل الأعلى في هذا المجال ينصرف إلى كل مؤهل أعلى من المؤهل الذي عين بموجبه العامل ولامحل لقصر المؤهل الأعلى على المؤهل فوق المتوسط دون مايعلوه من مؤهلات.

كتاب دورى للتنبيه على الوحدات الإدارية بتنفيذ قواعد ترقية العاملين:
عدم المساس بدرجات الوظائف الممولة والشاغرة والتى تخلو فى أثناء العام

كتبت ـ ماجدة عطية:

اصدر الدكتور محمد زكي ابو عامر وزير الدولة للتنمية الإدارية ورئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة كتابا دوريا رقم (١١) لسنة ٩٨ للتنبيه على جميع الوحدات بالقواعد التنفيذية الخاصة بترقية جميع المستحقين للترقية من العاملين المدنيين بالدولة، وتضمنت القواعد عدم المساس بدرجات الوظائف الممولة والشاغرة او التي تخلو أثناء السنة والمحتفظ بها بموازنة كل جهة وحصر اعداد العاملين الذين امضوا المدد المبينة المحددة لكل درجة على حدة في ٩٨/١٢/٣١، وذلك من واقع ملفات خدمتهم وسجلات الأقدمية، وتحت مسئولية وحدات شئون العاملين.

واضاف الدكتور محمد زكي ابو عامر ان القواعد تضمنت ايضا إلغاء الوظائف المشغولة بالعاملين المستحقين للترقية وفقا لتحديد المدد اعتبارا من ٩٨/١٢/٣١ وتنشأ بديلا عنها درجات وظائف أعلى بذات المجموعة النوعية بجدول ترتيب وظائف الوحدة للمعتمد ويفرض الترقية عليه. وتستخدم التكاليف الفعلية السنوية لدرجات الوظائف الأدنى الملغاة في تحويل درجات الوظائف المنشأة للترقية عليها.

وقال الوزير: إنه في حالة عدم وجود وظيفة أعلى معتمدة بجدول ترتيب وظائف الوحدة للترقية عليها، ترفع درجة وظيفة العامل إلى وظيفة من الدرجة الأعلى طبقا للمستويات النمطية لمسميات الوظائف وتستحدث الوظيفة



زكي أبو عامر

القابلة للدرجة التي سيرقى عليها العامل ويوافى الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة ببطاقة وصف هذه الوظائف لاعمال شئونه إلا إذا كانوا من العاملين الذين يشغلون درجات نهاية مجموعاتهم الوظيفية طبقا للقانون ولمعايير ترتيب الوظائف، على ان تتم جميع الترقيات طبقا لاحكام هذا القرار اعتبارا من يناير القادم.

ويلزم أن تتم الترقية اولا على الوظائف الإشرافية غير الممولة الواردة بجدول ترتيب الوظائف للمعتمد للوحدة ويعد لاستكمالها يتم شغل الوظائف التكرارية غير الممولة بالترقية.

وقال الوزير إنه لا يستفيد من احكام هذا القرار العاملون الذين يقوم بهم مانع قانوني يجعلهم غير صالحين للترقية ويتم رفع درجات وظائفهم إلى الدرجات الأعلى اعتبارا من اليوم التالي لزوال المانع القانوني، كما لا يجوز ترقية العامل الحاصل على تقرير كفاية بمرتبة ضعيف عن عام ٩٧ لعدم استيفائه لشروط الترقية في نهاية ديسمبر الحالي وبالنسبة للعامل المنقول إلى وحدة من وحدات الجهاز الإداري للدولة على درجة خالية، فتتم ترقيته لانتفاء شرط الحظر بترقية جميع المستحقين للترقية في الوحدة المنقول إليها على ان تتم موافاة الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة بالتعديلات الجديدة لكل درجة على نموذج استمارة (٥) على مستوى كل مجموعة نوعية.

واكد الوزير ضرورة إعداد كل وحدة مشروع موازنتها للسنة المالية ٩٩/ ٢٠٠٠ بعد إجراء الترقيات الجديدة على أن يوضح عدد المستفيدين في كل درجة لكل مجموعة نوعية وتدون التكاليف المالية الفعلية السنوية للترتبة على الترقية حتى ٣٠/٦/٢٠٠٠.

كما أصدر الوزير قرارا بالقواعد التنفيذية الخاصة بمنح العاملين مكافآت شهرية تعادل الفرق بين نسبة ٢٥٪ من الأجر الأساسي الشهري وما يتقاضونه فعلا من حوافز اقل. وتتضمن تطبيق هذا القرار على العاملين الذين يقل مجموع ما يتقاضونه من مبالغ شهريا عن نسبة ٢٠٪ من الأجر الأساسي، سواء تحت مسمى مكافأة عن جهود غير عادية أو تشجيعية أو حوافز أو أية مكافآت تصرف لذات الأغراض ولو تم الخصم بها على نوع مكافآت أخرى بموازنة الوحدة، ولا يدخل في حساب هذا بنسبة ما يتقاضاه العاملون من مكافآت تحت مسمى الأجور الإضافية في غير أوقات العمل أو مكافآت جذب العمالة أو أي من أنواع المكافآت التي تصرف تحت مكافآت طبقا لأغراض محددة وفقا للتقسيم النمطي للموازنة العامة للدولة، وتصرف من أول يناير القادم الحوافز الشهرية بما تعادل الفرق بين نسبة ٢٥٪ من الأجر الأساسي الشهري وبين ما يتقاضونه فعلا وفقا لنظم الإثابة السارية بالوحدة، وتحتسب قيمة هذا الحافز بالنسبة لكل عامل على النحو التالي.

تسهيلات مادية وجمركية لدعم الجمعيات الأهلية

كتبت ـ فوقية الكولي:

اعلنت السيدة ميرفت تلاوي وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية ان الوزارة تقوم بمساعدة الجمعيات الاهلية وتقدم الدعم الكامل المادي والفني لها والتي يبلغ عددها ١٤ الفا و ٦٠٠ جمعية على مستوى الجمهورية تعمل في ١٧ ميدانا اجتماعيا

وقالت ان الوزارة تقوم بإسناد بعض مشروعات الخطة الاستثمارية للدولة للجمعيات واعطاء التسهيلات المختلفة كالاعفاء الجمركي والحصول على الاراضي لإقامة المشروعات بقيمة رمزية ودعمها من الجانب الفني بالتوجيه والتدريب وللموارد البشرية. واضافت الوزيرة ـ في الكلمة التي القتها امس خلال افتتاح الندوة العلمية التي عقدتها الوزارة بالتعاون مع جامعة نيويورك حول الاساليب الحديثة لتفعيل دور الجمعيات الأهلية ـ يتم حاليا تعديل قانون هذه الجمعيات بما يمكنها من اداء رسالتها التطوعية حيث ان المنظمات الاهلية التطوعية جزء اساسي من بناء المجتمع المدني ويتعاظم دورها نتيجة تسارع التحولات والازمات الاقتصادية والاجتماعية في العالم والدول النامية خاصة. واكدت الوزيرة ان دور المنظمات والهيئات التطوعية عامة والاجتماعية لم يعد مجرد تقديم المساعدات والمعونات الطارئة وانما أصبح العمل الاجتماعي التطوعي علما قائما بذاته ومهنة رفيعة المستوى تحتاج الى اعداد وتدريب حتى نتمكن من تلبية المتطلبات الاساسية وتحقيق الاهداف الاجتماعية والتنموية.

جهود مبارك لحل الأزمة العراقية يشيد بها طلاب جامعة القاهرة

تلقى الرئيس حسني مبارك برقية شكر وتقدير من اتحاد طلاب جامعة القاهرة لجهوده المتصلة التي كللت بالتوفيق بعد ندائه الأخير الذي وجهه للادارة الامريكية لوقف العمليات الحربية المسماة بثعلب الصحراء، هذا الموقف الذي يتسق تماما مع ريادته العربية وحرصه الدائم على استقلال وحرية كل شبر عربي.. وأمان وسلامة كل مواطن.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العمداء خميس دويدار للتعزية في وفاة السفير عبدالعزيز عبدالله خليل، وعاطف يعقوب للتعزية في وفاة كل من علية كامل الريس، والدكتورة وداد انيس، ونبيل عبدالرحمن للتعزية في وفاة محمود العوايسي.

سرور يهنيء رئيس البرلمان السوري بإعادة انتخابه

بعث الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس الاتحاد البرلماني العربي ببرقية تهنئة للسيد عبد القادر قدوره رئيس مجلس الشعب السوري بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا للمجلس للمرة الحادية عشرة والتي بدأت منذ عام ١٩٨٨ حتى الآن.

السماح لـ١٨ بعثة أجنبية بالتنقيب عن الآثار

وافقت اللجنة الدائمة للآثار في جلستها المنعقدة أمس برئاسة الدكتور جاب الله علي جاب الله الامين العام للمجلس الاعلى للآثار على السماح لثماني عشرة بعثة أجنبية فرنسية وامريكية وبريطانية ونمساوية ومجرية واسترالية وبلجيكية وايطالية للعمل بالتنقيبات الاثرية وللمسح والتسجيل والترميم في سقارة والجيزة وأبو رواش وسيناء والواحة البحرية وادفو وتوشكي والعمارنة وغرب الاقصر وتل الضبعة الشرقية.

رئاسة الطائفة الإنجيلية تندد بالعدوان الأمريكي على العراق

تند المجلس الانجيلي العام (رئاسة الطائفة) في اجتماعه الأخير برئاسة القس الدكتور صفوت البياضي باستخدام العنف في مواجهة المشاكل العامة مع العراق وعبر عن مشاركته الشعب العراقي الشقيق في معاناته، ويؤيد الرئيس حسني مبارك في جهوده الحكيمة لإقرار السلام ومعالجة الأمور بالحكمة والحوار.

محمود السيد مديرا لمعهد الدراسات الإسلامية بأسبانيا

اصدر الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي قرارا بتعيين الدكتور محمود السيد رئيس قسم اللغة الاسبانية بجامعة القاهرة مستشارا ثقافيا.

دعم الطب الوقائي والرعاية الصحية وتعميم تجربة طبيب الأسرة

كتب ـ فاروق عبدالمجيد:

اعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان خطة العمل خلال العام القادم تقوم على تعزيز دور الطب الوقائي باعتباره خط الدفاع الاول ضد الامراض، وتعظيم دور الرعاية الصحية الاساسية وتعميم تجربة طبيب الاسرة.

وقال إن الرعاية الصحية المتكاملة حق لجميع المواطنين الاصحاء والمرضى معا، كما ان تحديث وتطوير المنشآت الصحية خاصة شبكة الرعاية الصحية الاساسية من الاهمية القصوى حيث انها تغطي حوالى ٤ الاف قرية وقد تم الانتهاء من تحديث ١٥٠٠ وحدة على أن ينتهي تحديث الباقي خلال العام القادم.

واشار الوزير الى أن المرحلة القادمة سوف تشهد تطبيق نظام الجودة في جميع الوحدات الصحية للاستفادة القصوى من امكانياتها وربط حوافز الاطباء والهيئات الطبية المعاونة بمدى الجودة في المنشآت الصحية، كما سيتم توفير قوائم الادوية الاساسية بالمستشفيات والوحدة الصحية، كما سيتم وضع ضوابط للاعلام الدوائي ومن يخالف ذلك سيتعرض للمساءلة.

واضاف أن المرحلة القادمة ستشهد ايضا الاهتمام بخدمات الرعاية الطبية العاجلة وتحسين اقسام الاستقبال والطوارئ والعيادات الخارجية واستيراد ٤٠٠ سيارة إسعاف توزع على المناطق النائية والمحافظات التي تعاني عجزا في تلك السيارات، والاستفادة من خبرة الاسعاف الفرنسي (السامو) لتطوير مرفق الاسعاف والطوارئ، وتحسين زمن وصول سيارات الاسعاف إلى موقع الحادث بحيث تصل في المتوسط إلى ١٢ دقيقة والعمل في وقوفها في الميادين والطرق الرئيسية لامكان تحريكها الى موقع الحادث بدلا من تمركزها داخل مرفق الاسعاف.

تنفيذ ١٦,٦ الف مشروع للبنية الأساسية بالقرى في إطار «شروق»

كتبت ـ منى الشرقاوي:

اكد الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية ان البرنامج القومي للتنمية الريفية المتكاملة «شروق» سيتم تطبيقه وتنفيذه في كل قرى مصر خلال خطة العام المقبل ٩٩ ـ ٢٠٠٠ ويستمر تنفيذه طوال سنوات الخطة الخمسية الراهنة والخطط التالية حتى عام ٢٠١٧، ويستهدف البرنامج تنفيذ ١٦ الفا او ٦١٤ مشروعاً في البنية الاساسية والتنمية البشرية.

واشار إلى أن مشروعات البنية الأساسية تبلغ في خطة العام المالي القادم ١٤ الفا و٥٨٩ مشروعاً منها ٢١٤٠ مشروعاً لمياه الشرب و٨٤٠ كهرباء وانارة، و١٤٨ صرف صحي و٨٢٠ طرق واتصالات و١٠ الاف و٦٤١ مشروعا لتحسين البيئة. وفي مجال التنمية البشرية يبلغ عدد المشروعات ٢٠٢٥ منها ٣٨٠ مشروعاً للخدمات التعليمية، و٤٦٢ للخدمات الصحية، و٨٢ للمرأة والطفل، ٥٦٣ خدمات شبابية، و٣٣ خدمات ثقافية، و١٢٣ خدمات دينية، و٣٨٢ معونة فنية وتدريب. واضاف أنه بالنسبة للمشروعات الاقتصادية، فإن الوزارة تتجه الى تقديم القروض الميسرة من صندوق التنمية المحلية لإقامة المشروعات الإنتاجية والخدمية وذلك لعدد ١٠ آلاف مشروع تبلغ جملة القروض لها ٣٥ مليون جنيه.

وأشار الوزير الى أن خطة الوزارة خلال العام القادم في مجال دعم الصناعات الحرفية هي استمرار الجهود في متابعة مشروع نشر الصناعات الحرفية والتدريب بالمحافظات والتدريب على مجالات جديدة تتناسب مع احتياجات المجتمع العصرية وتطوير مراكز الخدمة بالمحافظات والعمل على انشاء مراكز جديدة متطورة واستمرار دعم قطاع الصناعات الحرفية في تسويق منتجات شباب الحرفيين من خلال المعارض الداخلية والخارجية.

مليون طالب جامعي يؤدون امتحاناتهم السبت.. والنتائج في مارس

كتب ـ محمد حبيب:

تبدأ السبت المقبل امتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول بالجامعات ويشارك فيها اكثر من مليون طالب ومطالبة، وقد بدأت في بعض الكليات امتحانات التخلف في مادة أو مادتين والامتحانات العملية والتطبيقية.

وانتهت الجامعات من كافة الاستعدادات وتم إعلان الجداول وأيام وساعات وموعد عقد الامتحانات وتقرر إعلان النتائج إبتداء من مارس المقبل. وصرح الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي بأن المجلس الاعلى للجامعات قرر في اجتماعه الأخير استعدادا لهذه الامتحانات ان درجات الرأفة تحددها لجان المحققين مع مجالس الكليات وتضع قواعدها في ضوء نسبة النجاح في كل مادة على حدة باعتبار لن هذه الدرجات ليست حقا أصيلا ويمكن اضافتها او عدم اضافتها في ضوء النتائج خاصة وأن عدد كبيرا من الطلاب وأولياء الامور يعتقدون خطأ ان قواعد الرأفة حق للطلاب ويطالب احيانا عدد منهم بزيادتها. لذا تقرر اضافتها مع نهاية العام الدراسي وبعد ضم نتائج الفصلين الدراسيين معا وفي ضوء النتائج. وأعلن رؤساء الجامعات عقب اجتماعاتهم بالنواب وعمداء الكليات انه تم الاتفاق على ان يتم طبع الأسئلة صباح يوم الأمتحان وفي وجود استاذ المادة او من ينوب عنه على ان يوجد داخل اللجان للرد على استفسارات واسئلة الطلاب وعدم السماح بسفر اعضاء هيئات التدريس للخارج اثناء انعقاد الامتحانات وحتى تسليم كراسات الاجابات مصححة الى الكنترولات ويتم تسليمهم الاوراق عقب انتهاء امتحان المادة وفي نفس اليوم. وتقرر عدم السماح بدخول الطلاب الى لجان الامتحانات بدون البطاقة الجامعية واستبعاد اعضاء هيئة التدريس من الكنترولات والاشراف على الامتحانات في حالة وجود اقارب لهم حتى الدرجة الرابعة وتكليفه بالعمل في كنترولات الكليات الاخرى اذا كان هناك عجز بها.

توصيل الكهرباء لأكثر من ٣ ملايين فدان بأراضي الاستصلاح و٨٢ مدينة

كتب ـ هيثم سعد الدين:

بدأ قطاع الكهرباء والطاقة الخطوات التنفيذية لتوصيل الكهرباء لتغذية اكثر من ٣ ملايين فدان من أراضي الاستصلاح الجديدة باحتياجاتها من الطاقة الكهربائية على مستوى الجمهورية، كما يقوم حاليا باعداد، وتنفيذ الشبكات الكهربائية ذات الجهد العالي للمدن الجديدة والصناعية والسكانية البالغ عددها ٨٢ مدينة ومنطقة.

وصرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة بأن توفير الطاقة اللازمة لمشروع استصلاح الأراضي من أولويات قطاع الكهرباء، مشيرا إلى انه تم اقامة الشبكات الكهربائية على الجهود المختلفة لاستصلاح ٣٢٥ الف فدان، وجار العمل حاليا لاقامة الشبكات اللازمة لاستصلاح ٢٥٠ الف فدان أخرى، وذلك في إطار برنامج الدولة لانشاء وإيجاد مجتمعات عمرانية جديدة وتوفير فرص عمل لشباب الخريجين.

ماهر أباظة

وأوضح الوزير أنه تم اعداد برنامج زمني لإقامة البنية الأساسية لتوصيل الكهرباء لحوالي ١٤٩٨ فدانا من أراضي الاستصلاح بشمال سيناء، ووادي النقرة بأسوان وأراضي الجمعيات التعاونية والشركات والأفراد بجميع المحافظات. وأشار إلى أنه يجرى انشاء خط كهربائي عملاق جديد ومحطات المحولات الكهربائية المغذية له بغرب الطريق الصحراوي القاهرة ـ الاسكندرية موازيا الخط الحالي شرق الطريق لمضاعفة الطاقة المنقولة عبر الشبكة الكهربائية الموحدة بهذه المنطقة، ويمتد الخط الجديد لمرحلته الأولى لمدينة ٦ اكتوبر ومدينة السادات، وتم الانتهاء من تنفيذها وجار تنفيذ ماتبقى منه بمدينة الاسكندرية.

دعم التعاون الديني والثقافي بين الأزهر وسلطنة عمان

بحث فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر والسيد السفير عبدالله بن حمد البوسعيدي سفير سلطنة عمان بالقاهرة دعم التعاون الديني والثقافي بين الأزهر الشريف وسلطنة عمان وخاصة في شهر رمضان المبارك ـ جاء ذلك خلال استقبال فضيلته له أمس وقدم السفير تهنئة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان لمصر والأزهر وشيخه وشعب مصر الكريم بمناسبة حلول شهر رمضان المعظم.

تتكلف ٦٨ مليون جنيه
بدء إنشاء قناطر فم الرياح المنوفي لخدمة وسط الدلتا

كتب ـ أحمد نصر الدين:

يرسى الدكتور محمود أبو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية صباح اليوم اساس إنشاء قناطر فم الرياح المنوفي والتي يستغرق لانشاؤها ثلاث سنوات بتكلفة ٦٨ مليون جنيه

وصرح المهندس يحيى عبدالعزيز رئيس مصلحة الري بوزارة الأشغال العامة والموارد المائية بأن القنطرة الجديدة سوف تؤدي لحل مشاكل الري وتوفير المياه لجميع أراضي وسط الدلتا التي تقع على ضفتي الرياح.

وأضاف أن القنطرة تتكون من ٩ فتحات عرض كل فتحة ٥ أمتار وستزود بهويس ملاحي طوله ١٠٠ متر وعرضه ١٠ أمتار لتسهيل حركة الملاحة بين فرعي دمياط ورشيد.

تجديد شبكة مترو الأنفاق بين حلوان والسيدة

أعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات أنه تقرر البدء خلال شهر مارس المقبل أعمال تجديد الشبكة الهوائية لمترو الانفاق بين حلوان والسيدة زينب والتي يرجع انشاؤها إلى عام ١٩٥٤، وتتكلف أعمال التجديد ٤٠ مليون جنيه، وقال إنه من يناير المقبل سوف تبدأ عملية ميكنة عمليات تنظيف محطات وقطارات مترو الانفاق بأرقى معدات وماكينات تنظيف تحقق مستوى عاليا من النظافة ولاتسبب أي مضايقات للركاب.

واضاف عقب اجتماعه مع قيادات جهاز تشغيل مترو الانفاق برئاسة المهندس محمد ماهر مصطفى انه تقرر زيادة معدلات وفاعلية الحملات التي تقوم بها شرطة النقل والمواصلات بالتنسيق مع شرطة المرافق لمطاردة الباعة الجائلين الذين يوجدون بصورة مزعجة للركاب أمام محطات مترو الانفاق.

حركة ترقيات للعاملين بالمركز القومي للبحوث

قرر الدكتور شريف عيسى رئيس المركز القومي للبحوث تثبيت ١١١ من العاملين المؤقتين على وظائف دائمة في الادارات الهندسية والخدمية والبحثية.

[illegible]

كتب ـ وجيه الصقار:

تمكن فريق بحثي بكلية الصيدلة جامعة حلوان من استنباط محلول وريدي له القدرة على معالجة الهزال السرطاني الذي يصيب ٧٥٪ من مرضى السرطان ويسبب ضعف المناعة الشديد للمرضى بنسبة ٨٠٪ من تلك الحالات. كما يؤدي لضمور وضعف الأعضاء الحيوية كالكبد، والكلى، والرئة وإلى ضعف الإستجابة للعلاج الكيماوي وزيادة أعراضه الجانبية.

وصرح الدكتور صبحي سعيد عميد الكلية ورئيس الفريق البحثي بأن المحلول الوريدي يتكون من مجموعة خاصة من الأحماض الأمينية والأملاح المعدنية، والعناصر النادرة والتي ثبت بالتجارب نجاحها على ٢٥٠ مريضا خلال عام ونصف عام حيث ثبت ان حالات الاصابة بالهزال السرطاني، ومايترتب عليها مع الأدوية الكيماوية، من اثار تتسبب في وفاة ٥٠٪ من حالات الاصابة مما يعد معه العلاج الجديد فتحا جديدا في مجالات الطب. وقال إن الدراسات أثبتت أيضا أن أسباب الهزال ترجع إلى عدم امتصاص العديد من العناصر الغذائية والأملاح المعدنية، والفيتامينات، ونقص الشهية، والشعور بالشبع. وأشار إلى أن البحث العلمي اكد أن مرضى الهزال السرطاني اكثر عرضة لمشاكل التمثيل الغذائي بسبب نقص الانزيمات والهرمونات المهمة.

شحاتة: ضم منطقة شيراتون المطار لخدمات مصر الجديدة

كتب ـ عبد الهادي تمام:

قرر الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة تكليف شركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير برصف الشوارع وتخطيطها قبل تسليمها لحي مصر الجديدة وتسلم منطقة شيراتون المطار لتصبح تابعة لخدمات حي مصر الجديدة بعد استكمال هذه المرافق الحيوية من ناحية الشركة المنفذة والتي قامت بأعمال التخطيط والبناء وبيع الوحدات إلى المواطنين.

واكد المحافظ ضرورة التزام الشركات الأربع للإسكان والتعمير والتي تقع في نطاق محافظة القاهرة بالإلتزام بضرورة وجود البنية الأساسية ضمن أي مشروع للإسكان. وتقرر أن يقوم الحي المختص بتكثيف الجهود في مجال النظافة وإقامة الحدائق بعد تسلم هذه المناطق ورفع المخلفات والقمامة والتي وصلت في بعض المناطق إلى تلال ضخمة من المخلفات تركتها هذه الشركات وقامت الأحياء برفعها رغم إمكانية الأحياء البسيطة في مثل هذه الأمور. جاء ذلك خلال الجولة التي تفقد فيها المحافظ منطقة شيراتون المطار والتي من المقرر ضم بعض مناطق منها إلى حي مصر الجديدة ورافقه نائبه الدكتور مصطفى كامل وحسن مختار رئيس حي مصر الجديدة حيث قرر المحافظ إعادة المراجعة الخاصة بإعلانات أسطح العمارات والتأكد من سلامتها والتنسيق بين الشركة المعلنة وعملية دهان المبنى.

الجندي: حل مشاكل المرافق لمواطني قرى ومركز أوسيم

كتب ـ عادل الديب:

قرر المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة إحالة المسئولين بالوحدة المحلية ببرطس التابعة لمركز ومدينة أوسيم للتحقيق للسماح للمواطنين بإقامة مبان حديثة البناء على الأراضي الزراعية بقرية «سقيل» أيمن طريق الوراق ـ المناشي وتوصيل الكهرباء لها بالمخالفة لقرار الحاكم العسكري وكذلك عدم إزالة الورش غير المرخصة بالمنطقة.

وجاء ذلك خلال الجولة المفاجئة للمحافظ لمركز ومدينة اوسيم التي استغرقت أربع ساعات لحل مشاكل المواطنين على الطبيعة. وقرر المحافظ حل مجلس إدارة مركز شباب برطس لتوقف الأنشطة به واعتماد عشرين ألف جنيه لدعمه وتولي رئيس الوحدة المحلية ببرطس إدارته مع الغاء العمالة المنتدبة بالمركز. كما قرر المحافظ لفت نظر صلاح عبدالحميد مدير مدرسة النهضة الاعدادية بنين بأوسيم، والتحقيق مع مدرس التربية الرياضية محمد إبراهيم عبد الحميد لعدم التزامهما بالتعليمات الخاصة بارتداء الزي الرياضي لمدرس التربية الرياضية بالمدرسة. كما قرر اعادة رصف واضاءة طريق برطس بأوسيم ومخاطبة رئيس هيئة النقل العام لتسيير خط أتوبيس من برطس للقاهرة لخدمة ٢٠٠ الف نسمة، ودراسة انشاء محطة مياه مرشحة ومشروع للصرف الصحي بالقرية.

برامج مشتركة بين مصر وأوكرانيا لتطوير القطاع الخدمي والصحي

كتب ـ محمد العجرودي:

تم الاتفاق بين النقابة العامة للعاملين بالخدمات الصحية واللجنة المركزية لنقابة عمال الصحة بجمهورية اوكرانيا على تنفيذ برامج مشتركة في مجال تطوير القطاع الخدمي والصحي. وصرح إبراهيم رمضان رئيس النقابة العامة بانه سيتم تنفيذ برامج في مجال تدريب واعداد للعاملين في القطاع الصحي والاستفادة من خبرة أوكرانيا في تنفيذ برامج السلامة والصحة المهنية، كما سيتم إرسال بعثات للتدريب في أوكرانيا على أحدث أساليب التمريض. واضاف أن الوفد اشاد ـ في ختام زيارته لمصر ـ بالتجربة المصرية في مجال الاصلاح الاقتصادي التي حافظت على البعد الاجتماعي مشيراً إلى أن اعضاء اللجنة المركزية اشادوا بدور الرئيس مبارك في حل الخلافات والنزاعات بالطرق السلمية واعلنوا استنكارهم للاعتداءات الأمريكية البريطانية على شعب العراق.

دراسة لهيئة الاستعلامات تحذر من نتائج الصراعات العرقية بأفريقيا

كتب ـ سلامة حسن:

حذرت دراسة أصدرتها الهيئة العامة للاستعلامات من استمرار ظاهرة الانقلابات والتمردات نتيجة الصراعات العرقية والمصالح الاقليمية والدولية

واكدت الدراسة الآثار السلبية لذلك وعدم الاستقرار في القارة السمراء.. واوضحت ان عدم الاستقرار كان المسبب في انصراف دول افريقيا عن مواجهة مشكلاتها الاساسية وهي المشكلة الاقتصادية والبحث في سبيل تحقيق معدلات للتنمية تقضي من خلالها على مشاكل الفقر والتخلف وتجعلها تلحق بركب التقدم والعالم على مشارف القرن الحادي والعشرين.

واشارت الدراسة التي جاءت بعنوان «بؤر الصراع والتوتر في افريقيا، اسبابها الاقليمية والدولية إلى غياب فاعليات أدوات الضبط وادارة الازمات الافريقية.

مصر لديها ١٠٠ ألف باحث وعالم في كل المجالات

كتب ـ محمد عبد الشافي:

أعلن الدكتور محمد الغمراوي وزير الدولة للانتاج الحربي أن البحث العلمي هو أملنا وأن مصر لديها أكثر من ١٠٠ الف عالم وباحث متميز في كل المجالات. وأشار إلى أن دور الجامعة في منتهى الأهمية في المشروعات الجديدة التي تحتاج إلى دراسات غير نمطية. جاء ذلك في الندوة القومية الأولى التي ينظمها مركز بحوث ودراسات التنمية التكنولوجية بجامعة حلوان تحت رعاية الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء. وأضاف الغمراوي أن الوزارة لديها مصانع كثيرة تعمل على تحديث الصناعات الثقيلة كما تهتم بالتنمية الاقتصادية في الدولة خاصة في مجال الزراعة ولديها ابحاث مشتركة مع الجامعات في هذا المجال. اما وفي مجال الصناعة فستنشيء الوزارة خطوطا انتاجية كاملة لخدمة البيئة ومحطات المياه والصرف الصحي وتصنيع محارق المستشفيات ومصانع تحويل القمامة إلى أسمدة.

حالة الجو

يستمر الطقس شتويا مائلا للدفء نهارا وإن ظل شديد البرودة ليلا على جميع الأنحاء. كما تظهر السحب المتوسطة والعالية شمالا، وتقل الرؤية في الشوائب العالقة على المناطق الداخلية.

القاهرة	٢٢	١٠	السويس	٢٢	١٠	رفح	١٨	٧	أسيوط	٢١	٤
الاسكندرية	٢١	٨	العريش	٢٠	٦	كاترين	١٥	٤	سوهاج	٢٢	٣
مطروح	٢٠	٨	الطور	٢١	٨	سيوة	٢١	٤	الاقصر	٢٣	٤
بورسعيد	٢١	١١	الغردقة	٢٢	١٣	المنيا	٢١	٣	أسوان	٢٣	٨
الاسماعيلية	٢١	٨	شرم الشيخ	٢٣	١٢	الفيوم	٢٠	٥	الوادي الجديد	٢٢	٢

هكذا من الاصل

الفساد ليس مشكلة المحليات الوحيدة!

حقيقة المجاملات والصراعات بين رئاسة الحى والمجلس المحلى

وقائع الفساد التى تكشف عنها الأجهزة الرقابية فى مجالس الأحياء.. ليست وحدها هى المشكلة ومن أجل ذلك فإن السؤال الذى يفرض نفسه الآن هو:

هل غياب الضمير الوظيفى لبعض العاملين داخل الأحياء هو كل مشاكلها؟ أم أن هناك أمورا أخرى تجرى فى الخفاء قد لا ترقى لوقائع الرشوة والفساد على المستوى الجنائى.. ولكنها تقود فى النهاية الى نفس النفق المظلم الذى يستنزف ويهدر وقت وجهد مجالس أحياء العاصمة؟

الإجابة جاءت على لسان بعض رؤساء الأحياء ذاتها.


اللودر يقوم بتنفيذ ازالة العقار المخالف

أخطر مناطق الخلل فى عمل الأحياء هى تلك المرتبطة بالعلاقة بين مجلس الحى المسئول عن كل صغيرة وكبيرة داخل ميادينه وشوارعه بداية من إصلاح عامود كهربائى وانتهاء بالتصدى لمحاولات التعدى الشرهة على أملاك الدولة، وبين المجلس المحلى المنتخب الذى أعطاه القانون حق مراقبة ومتابعة أعمال مجلس الحى.

يقول اللواء احمد امين رئيس حى عين شمس ان كثيرا من اعضاء المجلس المحلى المنتخب تحكمهم المصلحة الشخصية، ودائما ما تجدهم يرددون جملة «علشان خاطرى».. وللأسف لهم سلطة الرقابة والمتابعة.

أما اللواء مهندس محمد محمود حمودة رئيس حى الوايلى فيقول إنه من غير المعقول أن نتعامل مع افراد اقل منك ثقافة وتعليما، ولكن هذا قانون الدولة ويجب احترامه، وسلاحى الوحيد فى مواجهة الرغبات الشخصية لهم هو الإقناع والحوار والاحتواء.

ويضيف رئيس حى الوايلى:

«الوحدة المحلية المنتخبة اساس عملها وفلسفتها هو السياسة، وليس العمل التنفيذى.. لنا كنت فى الزيتون لمدة ٣ سنوات لم يطلب منى خلالها د. زكريا عزمى عضو مجلس الشعب عن الدائرة اى شئ شخصى مطلقا..

ويقول اللواء مدحت ابراهيم دراز رئيس حى روض الفرج ان الخلافات التى تظهر بين الجهاز التنفيذى [الحى]، وبين الأجهزة الشعبية المنتخبة قد تكون ناتجة عن غياب الاتصال المستمر بين الطرفين، وبالتالى غياب المعلومات عن الجهاز الشعبى، واذا كان هذا خطأ الجهاز التنفيذى بالأساس لكن كثيرا من الخلافات ايضا ناتج بسبب طبيعة تكوين المجالس المحلية وما تفرضه ضرورات الانتخابات عليهم . فالكل يركز على مصالح دائرته فقط وداخل الأحياء نجد كل عضو بالمجلس المحلى المنتخب همه الأول شارعه ولأن الأحياء تحكمها خطط واضحة فى الإصلاح والتجديد

تحقيق:

أحمد عادل هاشم

بترتيب مسبق، فإن الحساسية للمجلس المحلى تظهر على الفور لعدم تنفيذ رغباتهم التى تقع كثيرا خارج سلم الأولويات!

وما ذكره رئيس حى روض الفرج قد نجد أثاره فى حى الساحل.. فيقول اللواء محمد القاياتى رئيس الحى:

«كان يوجد مقلب للقمامة بجوار مستشفى الساحل، وقمت بإزالته وتحويطه بسور ومهدنا الشارع بالأسفلت.. واحد منهم قدم استجوابا فى المجلس المحلى، وطالب بإيقاف رصف الشارع وتساءل باستنكار، كيف يتم رصف شارع دون علمنا!

والواقع أن محافظة القاهرة لم تكن بعيدة عما يحدث داخل الأحياء من توترات بين حين وأخر فى العلاقة بين هاتين الوحدتين المحليتين المهمتين جدا.. لذلك قامت المحافظة مؤخرا بمحاولة لإذابة جبل الثلج بين المجلس المحلى المنتخب وبين «الحى»، بتنظيم دورات عديدة لرؤساء الأحياء من اجل التنسيق بين الجهاز التنفيذى والجهاز الشعبى.. ورغم أثر تلك الدورات فى إعادة العلاقة بين الجهازين لمسارها الطبيعى، إلا أن الواقع يقول إن النيات مهما استقامت فإنها لا تصلح أبدا هذا الخلل فى العلاقة بين من أتوا بشرعية صناديق الانتخابات، وبين من تحملوا مسئولية هموم المواطن اليومية بشرعية التعيين.

والخلافات بين «الحى» وبعض وكما

أغلب مهندسى الأحياء لا يحملون مؤهلا جامعيا!

٧٥٪ من الموظفين سيدات .. وهذا سبب الخلل!

أكد اللواء مدحت دراز رئيس حى روض الفرج، فإنه منذ تولى الدكتور كمال الجنزورى المسئولية، حدثت طفرة كبيرة فى تعديلات القوانين، وقفزة هائلة فى مجال التنمية.. ووصل الأمر بالتعديلات فى قوانين المحليات الى درجة اصبح معها ضرورة صياغتها كلها من جديد امرا ضروريا ليتواكب مع طفرة وأداء الحكومة المركزية.

ويضيف اللواء احمد امين رئيس حى عين شمس، ان قانون الإدارة المحلية الحالى لم يعط الأحياء الصلاحيات التى تمكنها من التحرك بفاعلية أكثر مثلما يحدث فى المدن والمراكز.. ووظيفة رئيس الحى فى القانون الحالى غير واضحة المعالم.. فهل هى وظيفة اشرافية ام تنفيذية ام فنية؟

أحياء بلا مهندسين

ثانى مناطق الخلل فى عمل الأحياء هو ما يتعلق بالعجز الواضح فى عدد المهندسين المتخصصين خريجى كليات الهندسة.. ومنذ أعضاء عام ١٩٨٥ توقفت - تقريبا - تعيينات مهندسين جدد ممن يحملون شهادات جامعية بسبب عزوف الخريجين عن العمل بوظيفة لايتجاوز راتبها ١٢٠ جنيها شهريا!

رئيس حى:

شرطة المرافق مستنزفة فى خدمات الكورة والسياحة والمساجين!

وكما يقول رئيس حى روض الفرج، لن تفعل الحوافز شيئا حتى لو وصلت الى اكثر من ١٠٠٪.. فالراتب لا يلبى احتياجات شاب متخرج حديثا فى كلية الهندسة.

ونظرا للعجز المستمر فى كل التخصصات داخل الإدارات الهندسية المختلفة لأغلب أحياء العاصمة، فإن خريجى المعاهد المتوسطة، ومعهد الكفاية الإنتاجية اصبحوا البديل المتاح لتعويض هذا النقص فى عدد مهندسى الحى.

المرأة السبب

اكثر من ٦٠٪ من وظائف الأحياء تشغلها المرأة.. وفى كثير من الأحياء ترتفع النسبة الى ٧٥٪.. وكلهن داخل الأحياء يمارسن اعمالا مكتبية رغم ان العمل الأساسى للأحياء داخل الشوارع والميادين.

ويؤكد اللواء حليم شحاتة رئيس حى الحدائق أن هناك تضخما وظيفيا فى الأحياء يصل احيانا الى نسبة ١٠٠٪، لأن معظم العاملين من السيدات، ورغم أن العمل - اى عمل - فى احتياج لهن كثيرا، الا ان الأحياء فى احتياج للرجال اكثر، لأن طبيعة العمل هى متابعة مخالفات وازالة اشغالات واحيانا كثيرة ما نضطر لتكوين اطقم عمل ليلية لإنجاز بعض الأعمال.. وكل هذا فى احتياج للرجال اكثر.

ويضيف المهندس محمد حمودة رئيس حى الوايلى، أن العنصر النسائى داخل الأحياء كثير جدا، وهو من اهم عوامل الخلل فى الجهاز الإدارى للإدارة المحلية، واغلبهن يتعاملن مع الوظيفة داخل الحى باعتبارها وسيلة لتأمين المعاش!

الشرطة ورئاسة الحى

فى جميع مشاكل رؤساء أحياء العاصمة، نجد أن غياب شرطة المرافق فى كثير من الأحيان امرا يسبب مزيدا من المخالفات، خاصة أن التباطؤ فى ازالتها يشجع أخرين على تكرارها.

ويقول رئيس حى روض الفرج ان هناك ضابطا واحدا فقط لكل حى يمثل شرطة المرافق، وهو دائما فى حالة عمل مستمر، وخدمات ضابط الشرطة كثيرة للغاية وتفوق طاقة أى إنسان.. كما أن أقسام الشرطة أصبح عليها عبء ثقيل جدا على مستوى الأمن الجنائى، وبالتالى فإن كثيرا من حالات الإزالة لا تتم نظرا لغياب شرطة المرافق.

ويكمل رئيس حى عين شمس قائلا:

الشرطة بعيدة عنى فى حالات كثيرة جدا.. وضابط شرطة المرافق التابع للحى، تجده خارج الحى باستمرار، فاليوم لديه خدمة كورة، وغدا خدمة سياحة، ثم خدمة مساجين، وهكذا.. فكيف أزيل اشغالات الشوارع أو أغلق المحال المخالفة!

أما رئيس حى الحدائق فقد اعترف بأنه يضطر فى أحيان كثيرة للمخاطرة ويذهب بنفسه لمواقع المخالفات لإزالتها ومعه فقط جنديان من الشرطة.. ويقول:

«لابد من مخاطبة الشرطة بأسبوع على الأقل لإرسال قوات لإزالة مخالفة ما.. وبالطبع تقوم الشرطة بعمل دراسة أمنية قبل الموافقة.. وقد تمتد مدة هذه الدراسة الى شهور، ومع طول المدة تتغير المخالفة، وتصبح واقعا أكثر صعوبة».

العدل البطىء.. ظلم!

فى العام الماضى شهدت المحاكم ٣٢ مليون قضية

قلة عدد القضاة وإجراءات التقاضى سبب المشكلة!

فى عام ٩٧ شهدت المحاكم ٣٢ مليون قضية لفض المنازعات بين الملايين من الأفراد وممثلى الهيئات والمؤسسات.

هذه الحقيقة الموجعة تدفعنا الى طرح التساؤل عن أسباب التكدس والازدحام الرهيب داخل أروقة المحاكم؟

تحقيق:

مصطفى سلامة

يقول سمير الششتاوى المحامى بالقضاء العالى ومجلس الدولة ان الكم الكبير من القضايا التى تزحف يوميا الى المحاكم له اسباب عديدة، لعل أهمها غياب الضوابط التى تتيح لأى شكوى أو خلاف مهما كان حجمه وأهميته بتحويلها الى القضاء.

وهناك الكثير جدا من القضايا التى تفتقد أسبابا جدية فى منازعات تصل للمحاكم دون داع ويجب الايسمح للخصوم بطرح نزاعهم أمام المحاكم مباشرة وفورا الا بعد قرار من النيابة العامة يثبت جدية وأحقية هذه النزاعات فى الفصل بينها داخل المحاكم.

وهناك أيضا سبب أخر يفسر لنا سر هذا التكدس الرهيب فى القضايا، وهو الضمانات فى القضايا الجنائية والجنح فبسهولة شديدة يستطيع أى شخص الادعاء على شخص أخر بأنه أعتدى عليه بالضرب - مثلا - واحدث اصابات به، لأن التقارير الطبية هى الاخرى لايوجد عليها رقيب، ويمكن لأى مواطن الحصول على تقرير طبى يدين مواطنا أخر. ويمكن قياس ذلك على قضايا أخرى مثل السب والقذف وشهود الزور بالأجر.

ويضيف الششتاوى فى تفسيره لازدحام المحاكم بالقضايا أن القانون به نصوص تعطى المحامين حق طلب التأجيل، وهو فى أغلب الاحيان يكون حيلة قانونية لتأجيل أمد الفصل للقضايا يستغلها البعض لمصلحة موكليهم، كما أن عدد القضاة بالمحاكم هو أحد الاسباب المهمة لتكدس القضايا وعدم الفصل فيها. ورغم أن الدولة تتجه الى زيادة عدد رجال الهيئة القضائية وتوفير الامكانات لهم لسرعة الفصل فى النزاعات، الا أن الزيادة فى أعدادهم مازالت ضئيلة ولاتتناسب مع الكم الكبير من القضايا.

ويقترح الششتاوى لمواجهة هذا الجانب من المشكلة الاستعانة بشيوخ القضاة المحالين الى المعاش من أجل تخفيف العبء عن المحاكم. ومن الممكن ان يتم عرض المتنازعين على مثل هؤلاء القضاة خاصة فى القضايا المدنية. كما يمكن الاستعانة بالمحامين من أصحاب السمعة الطيبة والنزاهة وتعيينهم فى الهيئة القضائية للفصل فى المنازعات نظرا لخبرتهم القانونية الطويلة.

ويتفق المستشار فيصل عبد الحميد حرحش رئيس محكمة المنيا الابتدائية مع الرأى الخاص بقلة عدد القضاة كسبب رئيسى لتكدس المحاكم بالقضايا. ويضيف على اقتراحات الششتاوى ضرورة العمل على انشاء النيابة المدنية التى ستقوم بحل كثير من هذه القضايا قبل عرضها على القضاء.

ويضيف رئيس محكمة المنيا الابتدائية، انه فضلا عن ذلك فإن وزارة العدل تجرى كثيرا من العمل لتبسيط اجراءات التقاضى وتم انشاء دوائر كثيرة بالمحاكم للفصل فى القضايا المتراكمة منذ وقت طويل، ولم يعد الآن الامر كما كان فى الماضى. فالدوائر المتخصصة ساهمت كثيرا فى سرعة الفصل بين القضايا المؤجلة.

وعن الأثر السلبى لتأخر الفصل فى القضايا والذى يعود بالضرر على المتقاضين يقول المستشار صبرى حامد رئيس محكمة أمن الدولة العليا بالقاهرة ان هناك نوعين من القضايا المطروحة على القضاء. الاول هو قضايا الجنايات وهى فى الغالب الأعم لايحدث فيها تأخير من ناحية الفصل ولايضار المتهم من التأخير لأن الاحكام فى قضايا الجنح غير مشمولة بالنفاذ الا بالنسبة لقضايا السرقة. والجنايات يتم الفصل فيها فى نفس العام الذى وقع فيه الحادث واذا كان المتهم محبوسا فيتم عرضه على المحكمة فى أقرب فرصة ولاتتجاوز مدة ثلاثة أشهر.


المستشار صبرى حامد

أما القضايا المدنية فمشكلتها سببها من اطراف الخصومة أنفسهم. والدفاع فى كثير من الاحيان يتعمد اطالة أمد التقاضى والقوانين الحالية أعطت للمحكمة سلطة منع الضرر - الى حد ما - بسبب التأخير فى الفصل، وهناك الآن الطلبات المستعجلة سواء باللجوء للقضاء المستعجلة الى نفس المحكمة التى تنظر موضوع الدعوى، وكل هذه الاجراءات تقلل من حدة الاضرار الواقعة على المتضررين من التأخير فى فصل القضايا.


فيصل حركش

وعن المخاوف من فقد أو ضياع ملفات القضايا بالمحاكم يقول رئيس محكمة أمن الدولة العليا انه لم يحدث أبدا أن فقدت قضية الا فى حوادث قدرية مثل الحرائق، ووزارة العدل تبذل قصارى جهدها فى الحفاظ على القضايا والملفات وجميع المستندات من خلال قسم الميكروفيلم الموجود بجميع المحاكم على مستوى الجمهورية.

وعن الآثار السلبية الناتجة عن كثرة عدد القضايا وبطء النظر فى منازعاتها يقول الدكتور سيد عطيه أستاذ الاقتصاد السياسى بحقوق عين شمس ان استقرار النظم القانونية ووضوحها وسهولتها أمر مهم للغاية لأى اقتصاد وأى استثمار، والمستثمر دائما يبحث عن ضمانات السوق التى تحميه من خسارة أمواله. والقوانين إحدى تلك الضمانات المهمة. واذا اكتشف المستثمرون أن هناك عيوبا قانونية تعطل مصالحهم فانهم يهربون فورا بأموالهم الى نظم قانونية أخرى فى دول أخرى توفر لهم العمل.

د. سيد عطية

واخيرا يقول الدكتور يسرى عبد المحسن استاذ الطب النفسى ان شدة الازدحام فى المحاكم توجد جوا من الصراعات والتنافس غير الشريف خاصة مع غياب الوعى والإلمام بالحقوق والواجبات ووجود الأمية الاجتماعية والثقافية. وبالتالى يترتب على ذلك التخبط فى متاهات الادارة القانونية ويزداد عدد القضايا كلما ازداد الاحساس بالخوف والغيرة والكراهية والشعور بالعدوان وهى دوافع نفسية وراء اللجوء للقضاء.

حركة الأوراق المالية في البورصة ليوم الإثنين الموافق ١٩٩٨/١٢/٢١

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالألف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
المصرية لنسج وتسويق وتصدير الحاصلات		٠,٠٠	٠,٠٠	٦	١,٠٠	١١,٠٣	١٠٥,٠٠	١١٠,٢٥	١١٠,٢٥	١١٠,٢٥	٥,٢٥
العربية لنسج الصوف والقطن - عامر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
الوطنية للهندسة الزراعية والميكنة	٢,٠٠	١٠,٥٣	٥,٢٢	٥	٥,٠٠	٩,٥٠	١٩,٢٠	١٩,٠٠	١٩,٠٠	١٩,٠٠	٣٠٠
النصر للتجارة والانشاءات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢	١,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية الدولية للمقاولات والتعمير			١٨,٤٧	٢٥	١٩٢٤,٠٤	٤٢٤٤,٧٥	٢٢,٤٠	٢٢,٩١	٢٢,٤٠	٢٢,٤٦	٦
الصعيد العامة للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
تعمير العامة للمقاولات	٤,٥٠	٩,٤٣	٥,٩١	٤	١٢,٠١	٥٧,٧٤	٤٧,٦٤	٤٨,٢٥	٤٧,٠٠	٤٧,٧٤	١٠
المشروعات الصلبية والهندسية	٤,٢٥	[illegible]	[illegible]	١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المقاولات المصرية مختار ابراهيم	٥,٥٠	١٠,٩٢	٧,٢٢	١	٤٠,٠٠	٢٠١,٤٨	٤٧,٩٨	٥٠,٢٧	٥٠,٢٧	٥٠,٢٧	٢٢٩
المصرى الوطنية لصناعة اللحوم - بيتى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن شرق الدلتا	٤,٠٠	١٧,٥٠	٤,٢٩	٥٣	٢٥٥,٤١	٥٩٣,١٣	٢٢,٨٠	٢٣,١١	٢٢,٦٨	٢٢,٩٢	١٢
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مدينة نصر للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية العامة للمقاولات والاستثمارات	٣,٢٥	١٣,٦٩	[illegible]	١٥	١٠,٦٠	٢٥,١٧	٢٣,٦٣	٢٣,٧٥	٢٣,٦٠	٢٣,٧٤	١٢
السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشروق للتنمية والاستثمار العقارى		٠,٠٠	٠,٠٠	١	١,٠٠	١٠,٥٠	١٠٠,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	٥٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
المصريين فى الخارج للاستثمار والتنمية	١,٢٥	٧,٠٥	٣,٧٣	١	٢,٠٠	٣,٥٥	١٦,٩٥	١٧,٧٤	١٧,٧٤	١٧,٧٤	٧٩
المتحدة للاستثمارات والتنمية الفندقية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
النيل للكبريت والمساكن الخشبية القاهرة	٢,٦٠	١٧,٧٧	٤,٠١	٢٣	١٢,٨٠	١٨,٧٤	١٤,٢٦	١٤,٩٧	١٤,٢٥	١٤,٦٣	٣٧
التجارى الدولى للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
اوليمبك جروب للاستثمارات المالية	٠,٧٥	٥,٢٦	١١,٥٨	٦	١١٠,٠٠	١٥٣,٩٨	١٣,٩٩	١٤,٠٠	١٣,٩٩	١٣,٩٩	صفر
مصر للفنادق - هيلتون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٨٨
اوراسكوم هولدنج للفنادق		٠,٠٠	٠,٠٠	٢	٦١٧,٠٠	٦٢٠,١٤	١٠,٢٠	١٠,١٠	١٠,٠٥	١٠,٠٥	٢٥-
ام سينا للعلاج والخدمات الطبية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المؤشر العام لسوق المال المصري

إسم القطاع	أمس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٧٦,٧٤	٣٧٥,٥٦	١,١٨ +
الصناعات التحويلية	٤٩١,٤٣	٤٩٠,٣١	١,١٢ +
التمويل والتأمين والعقارات	٥١٦,٨٦	٥١٥,١٠	١,٧٦ +

الرقم القياسي العام للسوق

بلغ حجم التعامل أمس ٥,٥٤ مليون جنية وقد اتسم التعامل باداء جيد وقد جري التعامل على ١٠٤ ورقة مالية من بينها ٤ أنواع من السندات بقيمة إجمالية للتعامل ٧٩٢٣جنيه وتشير مؤشرات التعامل على الاسهم الى ان عدد الاسهم التي ارتفعت اسعارها ٥٧ سهم بنسبة مئوية للتعامل ٦٧,١ ٪ على حين بلغ عدد الاسهم التي انخفضت اسعارها ٢٥ سهم بنسبة مئوية للتعامل ١١,٨ ٪ أما عدد الاسهم التي ثبتت اسعارها فقد بلغت ١٨ سهم بنسبة مئوية للتعامل ٢١,١ ٪ وقد بلغت النسبة المئوية لتعامل المؤسسات وصناديق الاستثمار ٥٣,٢ ٪ على حين بلغت النسبة المئوية لتعامل الافراد ٤٦,٨ ٪ من اجمالي التعامل وقد ارتفعت اسعار اسهم ٤ شركات مسجل لها شهادات ايداع دولية ببورصة لندن في تعاملها بالسوق المصري هذا وقد ارتفعت اسعار جميع مؤشرات الاسعار حيث ارتفع مؤشر اسعار اسهم شركات الاكتتاب المغلق ٠,٦٣ بنط والمؤشر العام للاسعار ١,١٨ بنط ومؤشر اسعار اسهم شركات الاكتتاب العام الاكثر نشاطا ٢,٥٧ بنط

د. جـــويلى:

الحكومة تستهدف زيادة صادرات المنتجات غير البترولية بنسبة ٢٠٪ خلال العام القادم

زيادة صادرات الأرز إلى ٥٠٠ ألف طن والقطن مليوني قنطار و٤ مليارات جنيه للمنسوجات

ضرورة الاستفادة من اتفاقية الكوميسا ومنطقة التجارة الحرة العربية لتحقيق الأهداف التصديرية

د. أحمد جويلى

أكد الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين أن الحكومة تستهدف رفع معدلات التصدير للمنتجات غير البترولية بمعدل ٢٠ ٪ عام ١٩٩٩ وذلك على الرغم من الاوضاع العالمية التى شهدت فى نهاية عام ١٩٩٧ وعام ١٩٩٨ ظهور الازمة الاسيوية وانهيار عملاتها والازمة الاقتصادية فى روسيا ودول امريكا اللاتينية والتى القت بظلالها على الاقتصاد العالمى من حيث انخفاض معدلات النمو وانكماش الطلب بما أثر سلبا على حجم التجارة الدولية.

وقال الدكتور جويلي في تصريحات صحفية امس لوكالة انباء الشرق الاوسط إن الصادرات البترولية في مصر تأثرت بانخفاض الاسعار العالمية بينما تماسكت الصادرات غير البترولية، وارجع ذلك الى زيادة حجم الصادرات الزراعية خاصة القطن والارز والبطاطس والبصل والتى عوضته بدرجة متوازنة الانكماش فى الصادرات المصرية المصنعة ونصف المصنعة والتى تأثرت ايضا بقضايا الاغراق للمنسوجات المصرية فى السوق الاوروبية.

وطالب وزير التجارة بضرورة بذل أقصى الجهود من الحكومة والقطاع الخاص لزيادة الصادرات المصرية في ظل الاوضاع العالمية خلال عام ١٩٩٩ للوصول الى ماتستهدفه الحكومة من رفع معدلات التصدير خلال الفترة المقبلة.

وأوضح الدكتور احمد جويلى ان الحكومة تستهدف زيادة صادرات القطن الخام الى مليونى قنطار وزيادة صادرات الارز من حوالى ٤٠٠ الف طن الى ٥٠٠ الف طن وزيادة مجموعة الصناعات النسجية من حوالى ثلاثة مليارات جنيه فى عام ١٩٩٧ الى ٤ مليارات فى عام ١٩٩٩.

وأكد وزير التجارة والتموين ان تحقيق هذا الهدف يستلزم مضاعفة الجهود وذلك من خلال الاستفادة من الاتفاقيات التى ابرمتها مصر مع العديد من الدول وعلى وجه الخصوص دول شرق وجنوب افريقيا (الكوميسا) والدول العربية من خلال اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية والاتفاقيات الثنائية مثل ماتم مع المغرب وتونس ولبنان.

وقال إن هذا الهدف يستلزم بحث عقد اتفاقيات للتجارة الحرة مع الدول الاخرى لتحقيق المزيد من قدرة السلع المصرية على النفاذ للاسواق العالمية ووضع برنامج وطنى لزيادة القدرة التنافسية للسلع المصرية فى الاسواق العالمية من حيث السعر والجودة والحوافز والارتقاء بالتعبئة والتغليف وتشجيع الاستثمار فى المشروعات المخصصة للتصدير خاصة فى مجالات التكنولوجيا المتقدمة.

وطالب بضرورة قيام القطاع الخاص ببذل اقصى الجهود لزيادة الصادرات من خلال تنشيط دور شركات التسويق والتصدير والاشتراك فى المعارض واقامة معارض دائمة للسلع المصرية بالخارج.

وأكد الدكتور احمد جويلى ان تحقيق الهدف التصديرى يستلزم مضاعفة الجهود لدعم البنية الأساسية التجارية خاصة فى مجالات النقل الجوى والبحرى والائتمان والمعلومات والتجارة الالكترونية ووضع برنامج متكامل لترويج السلع المصرية بالاسواق الخارجية بحيث يشمل خطة متكاملة للمعارض والبعثات الترويجية وشبكات المعلومات ودراسات السوق.

وقال ان هذا الأمر يستلزم كذلك حماية الاقتصاد المصرى من الاضرار الناجمة عن الاغراق اخذا فى الاعتبار اسلوبا متوازنا بين المنتج والمستهلك المصرى فضلا عن مساعدة الصناعات المصرية التى تقام عليها قضايا اغراق بالخارج بالدعم الفنى والسياسى بجانب متابعة تنفيذ قرارات مجلس الوزراء فى مجال التيسير على المصدرين.

٣ مليارات جنيه لدعم السلع الأساسية واستمرار انخفاض أسعار السكر والدقيق والأرز فى عام ١٩٩٩

ومن ناحية اخرى اوضح وزير التجارة والتموين أن زيادة الواردات فى عام ١٩٩٨ بالمقارنة بعام ١٩٩٧ ترجع الى زيادة واردات السلع الاستثمارية والوسيطة والتى تشكل ٨٠٪ من جملة الواردات المصرية فضلا عن التوسع فى واردات السلع الاستهلاكية المعمرة وغير المعمرة.

واشار الى أن الحكومة اتخذت عددا من القرارات المهمة من اجل ترشيد الواردات المصرية التى تأثرت بشكل كبير نتيجة لانخفاض الاسعار العالمية واتجاه القطاع الخاص الى المزيد من الاستيراد للتخزين سواء فى مخازنه او فى المناطق الحرة.

وحول توفير الاحتياطات من السلع الرئيسية للمواطنين اكد الدكتور احمد جويلى ان الوزارة تقوم بادارة جزء من سياسة الحكومة فى مجال البعد الاجتماعى وذلك بدعم السلع الأساسية وفى مقدمتها رغيف الخبز والسكر والزيت مشيرا الى انه من المتوقع ان يصل هذا الدعم الى ثلاثة مليارات جنيه خلال العام القادم.

وقال ان عام ١٩٩٨ شهد انخفاضا فى أسعار عدد من السلع الرئيسية شملت السكر والدقيق والارز وسوف يستمر هذا الانخفاض فى عام ١٩٩٩ فى اطار سياسة الحكومة للاعتماد على الذات خاصة فى رغيف الخبز حيث قامت الوزارة بوضع برنامج مشترك مع وزارة الزراعة والمحافظات للتوريد الاختيارى للقمح واعطاء سعر يبلغ نحو مائة جنيه للاردب وهو مايزيد على قيمة القمح المستورد وذلك لتحفيز المزارعين على التوسع فى زراعة القمح افقيا وراسيا.

وقال انه نتيجة هذه السياسة فقد تم توريد رقم قياسى فى موسم ٩٧/ ٩٨ من القمح بلغ ١.٥ مليون طن وهو ماعزز من المخزون الاستراتيجى من القمح فى اطار تحقيق سياسة الاعتماد على الذات فى انتاج الغذاء.

برنامج وطني لزيادة القدرة التنافسية للسلع المصرية في الاسواق العالمية

وأكد اهتمام الوزارة بحماية كل الحقوق المشروعة للمستهلكين من حيث الاسعار والجودة من خلال احكام وسائل واساليب الرقابة على الاسواق وجميع منافذ البيع وذلك لحماية المستهلكين من الغش والاستغلال.

وقال أن اجمالى المحاضر المحررة من قبل مختلف الاجهزة الرقابية للوزارة خلال الفترة من اول يناير ١٩٩٨ وحتى نهاية اكتوبر الماضى بلغ ٢٨٤ الفا و ٩٤٨ محضرا واشار الى أن الوزارة تقوم كذلك بتشجيع اقامة جمعيات حماية المستهلك فى اطار زيادة فعالية دور الجمعيات غير الأهلية فى مجال حماية المستهلك والتى بلغ عددها حتى الآن ٥٣ جمعية.

رئيس هيئة الرقابة على الصادرات والواردات:

إلغاء رسوم فحص الصادرات فى مشروع قانون التجارة الجديد

معامل حديثة لفحص الغزول المستوردة وتخصيص ميناء الاسكندرية لفحص السلع الغذائية

كتبت - ابتسام سعد:

اكد السيد فخرالدين أبوالعز رئيس هيئة الرقابة على الصادرات والواردات انه سيتم الغاء الرسوم المفروضة على فحص الصادرات فى مشروع قانون التجارة الجديد، وان الهيئة بذلك ستقدم خدماتها مجانا فيما يتعلق بالصادرات فى اطار سياسات الحكومة لدفع وتنمية الصادرات، وأشار إلى أن الرسوم الحالية التى يتم تحصيلها رسوم رمزية خاصة بالنسبة للمواد الخام والسلع الوسيطة تشجيعا لدفع الانتاج والصادرات. واكد رئيس هيئة الرقابة على الصادرات والواردات فى تصريحات خاصة لـ «الأهرام» انه تم تركيب احدث معامل لفحص الغزول والمنسوجات والتى تم استيرادها من خلال جهاز الخدمة الوطنية بالقوات المسلحة والذى يقوم حاليا بمهمة إجراء التجارب الأولية ،مشيرا إلى أن هذه المعامل سوف تسهم فى تحديد القيمة الحقيقية للمنسوجات ومدى دقة وكفاءة النسيج والصباغة، وبالتالى يحصل المستهلك على أفضل الأنواع وتأخذ الدولة حقها من الرسوم المفروضة على السلع الواردة.

وقال ان معمل تحليل الاطارات وخيوط العجل بمنطقة الدخيلة بالاسكندرية والذى بدا نشاطه منذ شهرين تقريبا يعمل بكفاءة عالية بما يوفر على الدولة مبالغ طائلة نظرا لأن تكلفة تحليل العينة الواحدة من اطارات السيارات الملاكى كانت تبلغ اكثر من ٥٠٠ جنيه وترتفع التكلفة عن ذلك كثيرا بالنسبة لسيارات النقل والميكروباص، واشار إلى انه اصبح لدى الهيئة أحدث معمل لفحص البطاريات. وهو نفس المعمل الذى تستخدمه الأسواق الفرنسية فى فحوصاتها وذلك بشهادة الخبراء الفرنسيين انفسهم الذين شاركوا بالفعل فى فحص السلع الواردة للأسواق المصرية.


فخرالدين أبوالعز

وأوضح انه يجرى حاليا الاتفاق مع جهاز الخدمة الوطنية بالقوات المسلحة على تنفيذ برنامج لنقل معامل السلع الصناعية من الاسكندرية إلى الدخيلة وقصر ميناء الاسكندرية على فحص السلع الغذائية وبعض السلع الصناعية الحقيقية.

وقال أبوالعز ان وجود معامل على احدث تكنولوجيا فى ظل الاتفاقات المبرمة بين مصر والاتحاد الاوروبى واعتمادها على المستوى الدولى سيساعد على انسياب الصادرات المصرية للأسواق الخارجية نظرا لضمان نتائج الفحص ،مشيرا إلى ان هناك عددا من المعامل الجديدة لفحص الطلمبات وفحص مايتعلق بالادوات الكهربائية سيتم تركيبها خلال الاسابيع القليلة القادمة.

واكد ان استراتيجية الهيئة فى الفترة القادمة تركز على تقديم جميع التسهيلات للمصدرين والمستوردين ايضا وتاسيسا على ذلك تم تشكيل مجموعات عمل مهمتها النزول إلى مواقع الانتاج خاصة فى المراحل السابقة على التصدير للمساهمة فى الارشاد الفنى للمصدرين لتقليل الفاقد وتحسين التعبئة والتغليف حتى تصل إلى موانىء الاسواق الخارجية بكفاءة عالية.

وقال ان تطوير المعامل الذى يتم حاليا فى اطار خطة محددة الاهداف سوف يلغى الاتهام الأوروبى لمصر بانها تستخدم الرقابة النوعية لإعاقة تدفق التجارة كاحد الأساليب والعوائق غير الفنية المحظور استخدامها.

واضاف انه فى اطار مشروع «بيبراء» الامريكى تم اعداد برامج تدريبية للفنيين والكوادر المختلفة فى الداخل والخارج لرفع مستوى التاهيل وتطوير الاداء والخبرة، مشيرا إلى انه تم اعداد دراسة تطوير المواصفات ونظم الرقابة على الواردات بالتعاون مع هيئة المعونة الامريكية بهدف تيسير اجراءات الافراج عن السلع الواردة ووضع نظام الفحص قبل الشحن.

واوضح ان دور هيئة الرقابة سيصبح اكثر فاعلية فى الفترة القادمة حيث ستقوم بدور اشرافى ورقابى وسوف تستمر متابعتها لفحص عينات من السلع، مشيرا إلى ان دور الشركات الجديدة التى سيتم الاستعانة بها فى فحص الواردات سيكون تحت اشراف الهيئة التى ستتاكد بدورها من صحة الشهادات الصادرة منها.

وحول أهمية الاستعانة بالشركات الجديدة لفحص السلع اشار إلى انه ستتم الاستعانة بالشركات العالمية والمتخصصة فى فحص السلع مما سيتيح لمصر تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل مع الدول الاخرى فى ظل الاتفاقات التجارية مع هذه الدول بما سيؤدى إلى تسهيل تدفق الصادرات المصرية للأسواق الخارجية لإزالة المعوقات امامها.

وقال انه يجرى حاليا الاعداد لنظام تسجيل الواردات والصادرات على احدث نظم المعلومات وذلك بالتعاون مع المعونة الامريكية حيث يقوم الخبراء حاليا بإعداد الأجهزة لبدء النشاط الفعلى لهذا النظام.

مذكرة لرئيس مجلس الوزراء لاستصدار قرار المناطق الصناعية بسوهاج و٥ مشروعات جديدة بالمنطقة الصناعية بالكوثر تتكلف ٢٧ مليون جنيه

سوهاج - محمد مطاوع علام:

قرر مجلس ادارة جهاز تنمية المنطقة الصناعية بسوهاج رفع مذكرة للدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء بشأن استصدار قرار انشاء المناطق الصناعية الجديدة وتشكيل مجلس ادارة موحد للمناطق الصناعية حتى يتسنى للمحافظة البدء فى تسليم الأراضى للمستثمرين فى المنطقة الصناعية غرب طهطا ومساحتها ٩١١ فدانا والمنطقة الصناعية بالاحايوة شرق ومساحتها ٢٥٠ فدانا والبالغ عددهم ١٤٠٠ مستثمر لاقامة مشروعاتهم الصناعية عليها.

كما قرر المجلس فى اجتماعه الاخير برئاسة اللواء احمد عبدالعزيز بكر محافظ سوهاج الموافقة على اقامة ٥ مشروعات جديدة لانتاج بعض انواع الاغذية وتشكيل المعادن وتصنيع منتجات البلاستيك ونشر وتقطيع الرخام بالمرحلة الثانية بالمنطقة الصناعية بحى الكوثر على مساحة ١٦ الفا و٥٠٠ متر تصل تكلفتها الاستثمارية إلى ٢٧ مليونا و١٠٠ ألف جنيه وتوفير ٤٢٠ فرصة عمل جديدة ورفض اقامة مطحن سلندرات لاستخراج الدقيق الفاخر، وانتاج المخبوزات بالمنطقة، وتخصيص الارض اللازمة له بالمنطقة الصناعية بالاحايوة شرق بعد صدور قرار انشائها.

وقرر المجلس توقيع غرامة قدرها جنيه واحد عن كل متر سنويا على سبعة مستثمرين لمضى ٣ سنوات على تسلمهم الارض بالمرحلة الأولى ولم يبدأوا الانتاج طبقا لعقد تسليم الأرض وسحب الارض من ٤ مستثمرين بالمرحلة الثانية لمضى عام من تاريخ تسلم الارض ولم يتم اتخاذ اجراء لاستغلالها والغاء تخصيص الارض لعدد ٦ مستثمرين آخرين لعدم تسلم الارض رغم تخصيصها منذ اكثر من عام.

ووافق المجلس على وضع معلومات كاملة عن المناطق الصناعية بالمحافظة على شبكة الانترنت للمساهمة فى جذب المستثمرين داخل وخارج الجمهورية، ودعوة الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة لزيارة المنطقة الصناعية لتحقيق ذات الغرض. وقد أكد المهندس صلاح عبدالحفيظ رئيس جهاز تنمية المنطقة الصناعية بحى الكوثر بان عدد المصانع التى تمت الموافقة عليها بالمنطقة بمرحلتيها الأولى والثانية ١٤٢ مصنعا منها ٥٦ مصنعا بدأت الانتاج وبها ٣٠٠٠ عامل و١٠ مصانع تحت التشغيل و٢٤ مصنعا يجرى انشاؤها. كما سيتم افتتاح ٥ مشروعات كبرى بالمنطقة الصناعية فى ابريل المقبل، واضاف ان المرحلة الثانية بها ٣٥ فدانا جاهزة للتسليم للمستثمرين الراغبين فى اقامة مشروعات صناعية بالمنطقة..

مفاوضات تجارية مصرية ـ نيجيرية ومراجعة للاتفاق التجارى الجديد

يقوم حاليا وفد رسمى نيجيرى برئاسة الدكتور ادلما فيكا نائب وزير التجارة والسياحة النيجيرية بزيارة للقاهرة وسوف تستمر الزيارة يومين يجرى خلالها مفاوضات تجارية ومراجعة للاتفاق التجارى الثنائى الجديد بين البلدين.

صرح بذلك السفير عصام مأمون سفير مصر بلاجوس واضاف ان حجم المبادلات التجارية بين البلدين قد شهد تطورا ايجابيا خلال فترة الأشهر التسعة الأولى من العام الحالى. كما صرح المستشار محمد حافظ رئيس المكتب التجارى بلاجوس بأن حجم الصادرات المصرية قد حقق خلال الفترة من يناير - سبتمبر ١٩٩٨ زيادة نسبية قدرها ٤٤٪ مقارنة بما تحقق فى عام ١٩٩٧ بكامله.. وتشمل هذه الصادرات الادوية واسمدة اليوريا والكيماويات والمنتجات الجلدية ومواسير الالومونيوم والستائر والمفروشات القطنية وصواعق الناموس كما اشار الوزير المفوض التجارى طارق عباس مدير ادارة الدول والمنظمات الافريقية بالتمثيل التجارى إلى أن الوفد الرسمى النيجيرى الذى يضم ممثلين عن وزارات التجارة والسياحة والخارجية والعدل والتخطيط القومى سوف يقوم بعقد لقاءات عمل مع الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين ومسئولى التمثيل التجارى وقطاع التجارة الدولية والاتحاد العام للغرف التجارية المصرية والهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية.

هكذا من الأصل

نافع يوقع بروتوكولا للتعاون بين دول الكومنولث و«الأهرام»

نجاح التجربة المصرية للإصلاح الاقتصادى مثال يحتذى به



الاستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الأهرام ورئيس اتحاد الصحفيين العرب يتوسط الوفد الاعلامى لدول الكومنولث
[تصوير : عبدالحميد عيد]

أشاد الاستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير «الأهرام» ورئيس اتحاد الصحفيين العرب بالعلاقات التى تربط مصر مع مجموعة دول الكومنولث المستقلة حديثا عن الاتحاد السوفيتى السابق، وأكد ضرورة دعم تلك العلاقات التاريخية.

وقال نافع خلال لقائه مع وفد إعلامى وصحفى اختتم دورة تدريبية فى معهد الأهرام الاقليمى للصحافة - إن هناك علاقات تقليدية وتاريخية تربط مصر بتلك الدول منذ أيام الاتحاد السوفيتى السابق ومنذ مطلع الخمسينيات وقت أن كانت المنطقة ترتبط بالاتحاد السوفيتى ولديها مصالح اقتصادية وعسكرية وسياسية تمثلت فى دعم السوفيت للقضية الفلسطينية ثم من الدعم العسكرى الذى قدم للعرب فى حربى ١٩٥٦ و١٩٦٧ فى مرحلة حرب الاستنزاف ثم ظهور مشروعات اقتصادية مازالت بصماتها واضحة حتى اليوم كالسد العالى وبعض المشروعات الزراعية فى جنوبنا التحرير وبعض الصناعات المدنية.

وأضاف نافع - الذى قام أيضا بتسليم الإعلاميين من دول الكومنولث المستقلة شهادات إتمام دورتهم الصحفية بمعهد الأهرام الاقليمى - أن مصر استطاعت من خلال تنظيم برنامج إصلاحها الاقتصادى فى عهد الرئيس حسنى مبارك ان تخطو بنجاح فى طريق تقدم انمائى ملحوظ عقب اختيارها السلام كخيار استراتيجى اتاح لها انجاز البنية التحتية ودخولها طريق حرية السوق طبقا لخطوات تدريجية، حيث تحاورت مع صندوق النقد الدولى والبنك الدولى فى خطوات مهمة وجادة لإصلاح مسارها الاقتصادى.

وأشار الاستاذ ابراهيم نافع الى اهتمام حكومة الرئيس حسنى مبارك بنظرية البعد الاجتماعى والاهتمام بمشاكل محدودى الدخل فى خطوة انسانية مهمة تؤكد عمق ترابط المجتمع المصرى وامتدح الاستاذ نافع التعاون المصرى الاقليمى والدولى مع عديد من دول المنطقة والعالم لحصار ظاهرة الارهاب بعد ان اقتنعت الدول التى كانت تؤوى زعماءه بانها معرضة هى الاخرى للتأثر بتلك الظاهرة الارهابية.

ورحب بدعوة جمهورية أوكرانيا لعقد مؤتمر فى الصيف القادم للبحث فى دعم العلاقات المصرية - الأوكرانية.

وقال إن «الأهرام» على إستعداد لتوفير جميع المساعدات البحثية للمؤتمر على أن يشارك وفد عال من «مؤسسة الأهرام» ومركز الدراسات السياسية والاستراتيجية واضاف أن الاهرام بعد نجاح تجربة افتتاح مكتب له فى موسكو يبحث فى فتح عدة مكاتب أخرى بدول الكومنولث لتلبية احتياجات القراء بعد ان انهى بنجاح افتتاح مكاتبه فى جميع انحاء اوروبا وأمريكا.

ومن ناحية أخرى وقع الاستاذ إبراهيم نافع والسفير أشرف زعزع بروتوكولا للتعاون بين صندوق التعاون الفنى لدول الكومنولث والدول الاسلامية المستقلة بوزارة الخارجية وبين معهد الأهرام الاقليمى للصحافة.

وقال السفير أشرف زعزع الرئيس التنفيذى للصندوق إن الهدف من توقيع البروتوكول هو دعم التعاون المشترك فى اعداد وتقديم وتنفيذ الدورات والزيارات فى المجالات الصحفية والاعلامية للوفود التى تأتى الى مصر من دول الكومنولث المستقلة وغيرها مثل البانيا ومنغوليا، وفى نفس الوقت سوف تنظم رحلات إعلامية مصرية لتغطية أحداث تلك الدول.

والتقى وفد الصحفيين الذين مثلوا جمهورية روسيا الاتحادية وجمهورية تتارستان وأوكرانيا واذربيجان وطاجكستان ووزير السياحة الدكتور ممدوح البلتاجى ووزير الخارجية عمرو موسى كما زار مدينة ٦ اكتوبر واطلع على النهضة الصناعية المصرية، وزار المعالم الأثرية والمتاحف والتقى كذلك بعدد من الكتاب والمفكرين المصريين.

النائب العام يعلن:

مودعو الريان يحصلون على كامل إيداعاتهم بنسبة ١٠٠٪

الانتهاء من ١٢ شركة توظيف أموال قبل ٣٠ يونيو القادم

عصام رفعت

رجاء العربى

اعلن المستشار رجاء العربى النائب العام أن جميع مودعى الريان سوف يحصلون على كامل ايداعاتهم بنسبة ١٠٠٪، وانه سيتم الانتهاء من شريحة العشرة آلاف جنيه قبل عيد الفطر حيث يبلغ اجمالى ما تم سداده للشريحتين الأولى والثانية نحو ٥١١ مليونا و٨٥٩ الفا و٤١١ جنيها بالإضافة الى الرد العينى ويقدر عددهم بنحو ٨٤ ألفا و١٤٨ مودعا ومن المقرر أن يحصلوا على ٢٦٠ مليونا و٢٠٨ آلاف و٢١٦ جنيها. وبهذا يكون قد تخالصوا بنسبة ١٠٠٪ ويشكلون نسبة ٦٢٪ من اجمالى المودعين البالغ عددهم ١٥٩ الفا و٦٧٠ مودعا اجمالى ايداعاتهم مليار و٥٤٩ مليونا و١٧٨ الف جنيه.

وقال النائب العام انه تم الانتهاء من سداد ٩ آلاف و٧٦١ مودعا باجمالى ايداعات ٩ ملايين و٤١٥ ألف جنيه.. مشيرا الى أن جهاز النائب العام بصدد تصفية بعض الكمبيالات المستحقة خلال هذا الاسبوع وتقدر قيمتها بـ٢١ مليون جنيه سيتم السداد منها قريبا.

وأضاف المستشار رجاء العربى انه تم الانتهاء من سداد ما نسبته ٨٨.٤٪ من بعض الشركات الصغيرة والبالغ عددها ١٢ شركة وسيتم التخالص منها بنسبة ١٠٠٪ فى الفترة ما بين ٣١ ديسمبر الحالى و٣٠ يونيو القادم، كما سيتم الانتهاء من سداد اموال مودعى شركة اى سى سنتر وتصفيتها بالكامل فى ٣٠ يونيو ٩٩ حيث بلغت نسبة ما تم سداده ٨١.٧٪ ويقدر ما تبقى من ايداعات بنحو ٥ ملايين جنيه من أصل ٤٠ مليونا، كما تقدر نسبة ما تم سداده فى شركات الهلال بـ٥٦.٣٪ ومن المقرر الانتهاء منه فى ٣٠ يونيو القادم.

واعلن النائب العام انه تم أمس الاثنين افتتاح مقر عين شمس، كما سيتم فتح منافذ جديدة فى مصر الجديدة والاسكندرية ومازال العمل جاريا فى مقر الهرم موضحا انه سيتم تقسيم الوجه البحرى الى قسمين أحدهما فى القاهرة والثانى فى الاسكندرية تسهيلا لحصول المودعين على حقوقهم من اقرب مكان.

وأوضح النائب العام انه تم سداد ٨٣٨ مليونا و٢١٩ الفا و٨٢٦ جنيها تعادل ٨٠٪ فى ثلاث سنوات، ويقدر الباقى بنحو ٣٠٩ ملايين و٨٠٨ آلاف و٤٥٨ جنيها حيث يبلغ عدد المودعين فى شركة الشريف ٦٠ الف مودع اجمالى ايداعاتهم مليار و٦٢ مليونا و١٧٤ الف جنيه.

وقال انه سيتم طرح اسهم ثلاث شركات (من شركات الشريف) للتداول فى البورصة خلال الشهر الحالى بمجرد استكمالها المدة البينية التى اقرها قانون الشركات وهى الامل لصناعة المواسير البلاستيكية ولوازمها والشروق لتعبئة الشاى والشروق للعقارات والمبانى موضحا انه تم طرح ٤ شركات للتداول فى البورصة هى الشروق للاجهزة المنزلية والشروق للاسواق والمحلات التجارية والشروق للتنمية والاستثمار العقارى والشروق للاستثمار والتنمية الصناعية والعمرانية.

واشاد النائب العام بدور الحكومة فى شركتى الشريف والريان حيث قدمت الحلول المناسبة لسداد أموال المودعين وقامت بالمساهمة فى سداد الشريحتين الأولى والثانية بالاضافة الى ما تقدمه لباقى الشرائح التالية موضحا انها دخلت بمبلغ ٦٢ مليون جنيه عن طريق بنك الاستثمار القومى منها ٣١ مليونا ستدفع نقدا مقابل اسهم لسداد المودعين وسوف تخصص الـ ٣١ مليونا الثانية لتنمية المصانع وتطوير مستلزمات الانتاج

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات		بنكنوت	
	شراء	بيع	شراء	بيع
دولار امريكى	٣٣٩,٩٩٠٠	٣٤٠,٩٩٠٠	٣٤٢,٢٠	٣٤١,٥٠
جنيه استرلينى	٥٦٩,١٠٥٣	٥٨٨,٦٣٠٦	٥٦٨,٥٣	٥٨٦,٩١
مارك المانى	٢٠٣,١٣٤٤	٢١١,٦١٧١	٢٠٣,٨٣	٢١١,٣٧
فرنك فرنسى	٦٠,٩٤٤٦	٦٣,٥٥٥٨	٦٠,٧٨	٦٢,٣٨
١٠٠ ليرة إيطالية	٢٠,٦٢٤٤	٢١,١٤٣٣	٢٠,٥٨	٢٠,٠٩
فرنك سويسرى	٢٥٣,٨٣١٧	٢٦٠,٧٣٥٤	٢٥٣,٦٨	٢٦٠,٧١
١٠٠ين يابانى	٢٨٩,٢٨٦٦	٢٩٨,٢٩١٥	٢٨٩,٧١	٢٩٥,٥٢
دينار كويتى	١٠٨٣,٣٥٩٩	١١٢٠,٢٧٧٠	١٠٧٨,٩٤	١١١٨,٩٧
ريال سعودى	٩٠,٦٥٩٤	٩١,٦٧٧٧	٩٠,٦٠	٩٢,٦٠
ريال عمانى	٨٧٢,٢١٧٦	٩٠٠,٨٦٩٣	٨٦٩,١٦	٨٩٨,٨٦
ريال قطرى	٩١,٣٥٩٣	٩٤,٤٣٦٠	٩١,١٣	٩٣,٩٢
١٠٠ درخمة يونانى	١١٣,٣٢٣٢	١٢١,٨٦٥٨	١١٣,٥٣	١٢١,٣٠
١٠٠ ليرة تركى	٠,٠٩٥٠	٠,١٢٠٩	٧٧,٠٠	٠,١٢

الناس والاقتصاد

تخفيض سعر الفائدة (١٠)

المهتمون.. والمهمومون

السيد ......

نتابع باهتمام عمودكم «الناس والاقتصاد» ونشكر جهدكم فى سبيل ايجاد وعى عام فى سوق النقد وسوق المال، ولاشك ان الكثيرين مهتمون جدا بما يتناوله عمودكم مؤخرا تحت عنوان خفض سعر الفائدة، الا انه هناك جمهور بذاته فوق انهم مهتمون، فهم مهمومون، وهذا الجمهور هم صغار المدخرين والمستثمرون غير المضاربين الذين لايطمعون الا فى عائد مناسب يعينهم على اعباء المعيشة من خلال المنافذ الشرعية التى تخدم الاقتصاد الوطنى، ولايخفى ان غالبية هؤلاء لايمتلكون الجهد أو القدرة على اقامة مشاريع او خلافه.

فى مجال سعر الفائدة نتذكر جميعا انه فى فترات كثيرة متلاحقة تعالت الشعارات والنداءات وبإلحاح للمشاركة فى الأوعية الادخارية المختلفة بالمصارف والبنوك. وتحت الاغراء والتشجيع هرول صغار المدخرين فى هذا الاتجاه ثم بدأت الامور تتبدل تدريجيا حتى اصبح النقاش حاليا يدور حول المزيد من خفض سعر العائد على الودائع الأمر الذى يؤدى إلى تآكل مدخراتهم المتواضعة اكثر فاكثر .. ويقال فيما يقال ان هذا الخفض سوف يخدم المستثمرين ولكن اين موقع الاسماك الصغيرة..؟.

نشأت حملة أخرى مع نشوء بورصة الاوراق المالية وقالوا اتجهوا الى الاستثمار فى الاسهم والاوراق المالية مؤكدين أن عائدها أعلى بكثير كما انها أجدى نفعا للاقتصاد القومى .. وهرول صغار المدخرين مرة اخرى لهذا المنفذ .. ولجأ من لاخبرة لهم فى هذا المجال الى صناديق الاستثمار بالبنوك كملجأ امين ومتخصص ومصدر للعائد المأمول .. الا ان هذا وذاك سرعان ما انحدر الى اسفل سنة بعد سنة ويوما بعد يوم ليصل الى حافة مزعجة من الخسائر، وكان الشركات صاحبة الأسهم لاتحقق اية ارباح رغم ان العكس صحيح ورغم قوة وسلامة الاقتصاد المصرى .. ولا أحد يدرى ماهو السر الحقيقى او من الذى يتغذى على الاسماك الصغيرة .. اذ لابد ان هناك اكلا ومأكولا

والسؤال ياسيدى .. كيف يخرج المستثمر الصغير من كل هذه المآزق فقد أجهده الرقص على السلم .. والى اين يتجه .. هل يكتفى بان يحتفظ بمدخراته تحت البلاطة ..؟

الاجابة الصادقة المخلصة مهمة جدا على هذا السؤال رغم ان هناك تساؤلات أخرى كثيرة صارخة!!.

عزمى عزيز - طنطا

عبد الرحمن عقل

تصدير ٢٩٨ ألف قنطار من القطن إلى ٣٧ دولة

٢٢٢ مليون دولار مبيعات القطن المصرى حتى الآن

الإسكندرية/ محمود عبد المقصود :

أعلن أحمد ماسخ رئيس هيئة القطن أن الهيئة انتهت من تصدير ٢٩٨ألف قنطار قطن إلى نحو ٣٧ دولة، وذلك من جملة مليونى قنطار تم التعاقد على شرائها منذ فتح باب التصدير، وحتى أمس وقال ان الاسبوع الاخير شهد اقبالا محدودا على السوق المصرية نظرا لاحتفالات الدول المستوردة له باعياد الميلاد.

وأضاف أن جملة تعاقدات الأسبوع الاخير بلغت ١٠آلاف قنطار، ثم تصديرها الى كل اندونيسيا، والهند، وسلوفينيا، والمانيا واليونان، وسويسرا وتركيا، وقال ان مبيعات مصر من الاقطان بلغت حتى الآن ٢٢٢مليون دولار.

ومن ناحية اخرى قرر إتحاد مصدرى الاقطان استمرار الاسعار المعلنة لتصدير الاقطان فى ظل ثبات اسعار الاقطان المنافسة فى السوق العالمية..

فى مؤتمر مديرى فروع البنك الأهلى المصرى

مواكبة المستحدثات المصرفية العالمية لخدمة العملاء

طالب المؤتمر السنوى العام لمديرى فروع البنك الأهلى المصرى فى ختام اعماله بضرورة مواكبة جميع المستحدثات المصرفية العالمية وادخال الخدمات الجديدة لخدمة العملاء بما يدعم قدرة البنك التنافسية فى المجالات المحلية والعالمية.

وأوصى المؤتمر بالعمل على تدعيم وجود البنك وتزايد حصته من السوق المصرفية فى مجال الخدمات التقليدية من خلال تعزيز القدرة على رفع الأداء وزيادة كفاءة الخدمات المصرفية من جهة مع التوسع فى برامج التجزئة المصرفية وتنمية العمليات غير التقليدية والتى تساهم بدورها فى ارتفاع ربحية البنك من البند خارج الميزانية وتدعم من تواجده وتزايد حصته فى الأسواق من جهة أخرى بالاضافة الى دراسة توسيع انتشار ووجود البنك فى الاسواق الكبرى بما يساهم فى جذب مزيد من الأموال والاستثمارات الأجنبية. ويزيد من فرص الاحتكاك الايجابى بمستحدثات العمل المصرفى تدعيما لقدرة وأداء مصرفنا.

وشدد المؤتمر على ضرورة تشجيع التصدير من خلال المراكز التجارية وانشاء صناديق للتامين على الصادرات لتمويل التجارة الخارجية.

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة اشهر وخمسون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

دنيا الكاريكاتير

.. مع الإعتذار لمسرحية ريا وسكينة ..

الدور - الدور - الدور
مين اللى عليه الدور

العراق

ف. حسن

اجتمــــــاعيــات

يتقدم عمرو أبوالفتوح بدير رئيس النيابة بخالص التهانى لشقيقه

أ.د عبدالدايم أبوالفتوح بدير

بمناسبة تعيينه رئيسا لقسم الذرة بمركز البحوث الزراعية مع دوام الرقى والف مبروك ياعمو عبدالدايم

عيداء - علا وعمرو ابوالفتوح

تتشرف مديرية الشئون الصحية بكفر الشيخ بدعوة السادة الاطباء للندوة العلمية بمقر النقابة وذلك يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/١٢/٢٤ الساعة العاشرة صباحا تحت رعاية

السيد المستشار محمود أبو الليل راشد

محافظ كفر الشيخ

وسوف يقوم

الاستاذ الدكتور حلمى أباظة

استاذ الامراض الباطنية والكبد بطب الاسكندرية بالقاء محاضرة علمية عن امراض الكبد والطرق الحديثة لعلاجها

مع تحيات

أكابى مصر للأدوية

بسم الله الرحمن الرحيم
«وماتنفقوا من شىء فى سبيل الله يوف إليكم وأنتم لاتظلمون»
صدق الله العظيم

ساهموا فى علاج آلاف من مرضى الكبد

معهد الكبد
جامعة المنوفية

حساب التبرعات بالجنيه المصرى رقم ٢٩٠٦ بنك الاسكندرية شبين الكوم رقم ١٠١٥٠٠١٢٨٢ البنك الأهلى شبين الكوم

فؤاد راغب الجواهرجى بطنطا يهنئ اخاه الحاج سعيد عرفة بافتتاح فندق عرفة الجديد

نقابة الأطباء البيطريين

بسوهاج والعاملون بالطب البيطرى يتقدمون بخالص التهنئة للسيد الزميل الدكتور

محمد رفعت المصرى

لترقيته مديرا عاما لمديرية الطب البيطرى بسوهاج متمنين دوام التوفيق

الجمعية التعاونية لبناء مساكن التطبيقيين بالاسماعيلية

تعلن بانه تحدد يوم ١٩٩٩/١/٢٠ موعدا نهائيا لاستكمال سداد مبلغ ١٥٠٠٠ جنيه خمسة عشر الف جنيه فقط لاغير للاعضاء وحاجزى الوحدات السكنية وحتى لاتطبق اللائحة والقانون ١٤ لسنة ٨١ وعلى الاعضاء سرعة مراجعة الجمعية فى هذا الشأن

رئيس الجمعية
حسن احمد العبادى

الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى

يدعو

أعضاء جمعية الشرارة التعاونية للبناء والاسكان

لحضور إجتماع الجمعية العمومية العادية (إنعقاد ثالث) والتى ستعقد بدار المدفعية بالماظة يوم الجمعة الموافق ١٩٩٩/١/٨ فى تمام الساعة التاسعة مساء وجدول الاعمال معلن بمقر الجمعية علما بان الاجتماع يصح بحضور أى عدد من الاعضاء

رئيس مجلس الادارة
مهندس
وصفى عبد الله مباشر

النقابة العامة لإطباء الاسنان

الدكتور مراد عبدالسلام النقيب والسادة اعضاء مجلس النقابة يهنئون

الاستاذ الدكتور محمد نصار

لتعيينه عميدا لكلية طب اسنان جامعة طنطا ويتمنون لسيادته دوام التوفيق

السكرتير العام
د . فؤاد عبدالحميد فرج

نادى روتارى القاهرة

محدثنا اليوم على الافطار الدكتور فاروق شاهين مدير معهد التغذية
مشترك مع جميع اندية الروتارى

كلية طب الزقازيق

الأستاذ الدكتور

عبدالظاهر طنطاوى

عميد الكلية

والوكلاء ورئيس مجلس ادارة المستشفيات وأعضاء هيئة التدريس والعاملون يتقدمون بالتهنئة للأستاذ الدكتور

محمد فوزى عبدالفتاح

لتجديد رئاسته لمجلس قسم طب الأطفال بالكلية

جامعة طنطا
كلية الطب البيطرى بكفر الشيخ

تتقدم أسرة الكلية بالتهنئة للأستاذ الدكتور

السيد محمد فتوح

لتجديد عمادته للكلية ويشكرون الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة على ثقته الغالية



هذا من الأهرام

لعنة الإصابات تطارد لاعبى الأهلى:

الفريق يخسر جهود محمد يوسف لمدة شهر على الأقل!

قلق فى الجهاز الفنى وإبراهيم سعيد هو البديل

كتب - محمود صبرى:

خسر الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى جهود مدافعه محمد يوسف، بعد الاصابة التى لحقت به فى مباراة المنتخب الأخيرة مع جنوب افريقيا بجوهانسبرج، جاءت اصابة محمد يوسف، وهى عبارة عن تمزق فى الغضروف الخارجى للركبة اليمنى، من جراء كرة مشتركة مع بينى كيت مكارثى وتحامل يوسف على نفسه وأكمل المباراة وبعد العودة أجرى الجهاز الفنى باشراف الدكتور مجدى عبدالعزيز طبيب الفريق منظار على ركبة يوسف بمعرفة الدكتور أحمد عبدالعزيز، وهو الذى أجرى نفس العملية لسيد عبدالحفيظ ومن المقرر أن يغيب محمد يوسف عن الملاعب قرابة أربعة أسابيع ويحتاج الى إجراء عملية جراحية.

وشعر الجهاز الفنى للأهلى بالقلق لاصابة يوسف وقد فكر راينر تسوبيل المدير الفنى فى اصطحاب اللاعب معه الى المانيا لاجراء الجراحة هناك إلا ان اجازات أعياد الميلاد ألغت هذه الفكرة حاليا على أن تجرى الجراحة بمصر ثم يؤدى يوسف التدريبات التأهيلية فى المانيا وبذلك يغيب يوسف عن مباريات الأهلى فى الكأس ومباراة المنتخب الوطنى مع الكويت.

ومن المتوقع ان يحل ابراهيم سعيد كبديل لمحمد يوسف فى خط ظهر الأهلى على ان يعود هادى خشبة الى مركز الليبرو ويحل بدلا منه اسامة عرابى العائد بعد اصابته منذ مباراة القناة فى الاسبوع الـ ١٦ للدورى فى مركز مدافع خط الوسط.




ومن ناحية أخرى اختار الجهاز الفنى ١٨ لاعبا لمباراة اليوم مع غزل المحلة هم: عصام الحضرى ومصطفى كمال، وابراهيم حسن وابراهيم سعيد ومشير حنفى ومحمد شرف وحسين شكرى ومحمد عمارة وياسر ريان وهادى خشبة وهشام حنفى واسامة عرابى وعلاء ابراهيم وعلى ماهر وحسام حسن ويوسف يعقوب ووليد صلاح الدين ومحمد ثابت.

وكان تسوبيل قد غادر القاهرة مساء أمس متوجها الى المانيا لقضاء أعياد الكريسماس هناك على أن يعود الى القاهرة فى مطلع العام الجديد لكى يلحق بمباراة الفريق فى بطولة كأس مصر مع الاتحاد السكندرى.

«دورى كليك» يستأنف الليلة الأسبوع الـ١٨

الأهلى يسعى لتطوير رقمه القياسى أمام غزل المحلة معتمدا على السبعة الكبار

مواجهات إقليمية مثيرة والطقس البارد يهدد الإقبال الجماهيرى ليلا




لقطة من مباراة الأهلى وغزل المحلة فى الدور الأول

عز الدين الكلاوى

تقام الليلة ست مباريات فى الأسبوع الـ ١٨ للدورى الممتاز برعاية «كليك» جى إس إم، وكما هو مقرر من قبل فإن الأندية التى تملك ملاعب مضاءة ستقام مبارياتها مساء تحت الأضواء الكاشفة وعقب الإفطار، الأمر الذى يهدد الإقبال الجماهيرى عليها مع اشتداد البرودة ليلا.

ونعود لمباريات الليلة، حيث سيلعب الأهلى أمام غزل المحلة والشرقية أمام اتحاد عثمان (بينا) والإسماعيلى مع الاتحاد والمنصورة مع القناة والكروم مع أسوان وبلدية المحلة مع المصرى وتبقى مباراة واحدة ستقام غداً بين الزمالك والمقاولون.

ولإن الأهلى يتصدر للسابقة بلا منازع برصيد ٤٧ نقطة متقدما على الزمالك أقرب منافسيه برصيد ٩ نقاط، فإن مباراة الليلة مع غزل المحلة تفرض اهميتها كاختبار جديد على ابناء الفانلة الحمراء ليثبتوا امكانية استمرار سلسلة انتصاراتهم وتطوير رقمهم القياسى (١٢ فوزا متتاليا) ويثبتون أيضا أنهم جادون فى مسيرة تحقيق الفوز السادس على التوالى ببطولة الدورى فى الطريق للقب رقم ٣٧ فى تاريخ ناديهم، وأن مسألة التفريط او نزيف النقاط غير واردة، خاصة أن الأهلى فاز فى آخر مبارياته بالصدفة على فريق محلاوى آخر هو البلدية فى عقر داره ١/صفر بهدف للمدفعجى هشام حنفى ونجد أن الأهلى تعرقلت استعداداته بانتقاء نجومه السبعة «الكبار» فى المنتخب الذين شاركوا فى مباراة جنوب إفريقيا بجوهانسبرج، والذين انضموا للمران أمس الأول بعد راحة أقل من ٢٤ ساعة من رحلة العودة.. وربما سيحدد موقف «السبعة الكبار» صورة أداء فريقهم فى مباراة الليلة لانهم بالفعل ومعهم الحارس الدولى عصام الحضرى أفضل عناصر الأهلى خبرة ومهارة بقيادة حسام حسن وزملائه علاء إبراهيم وهادى خشبة وياسر ريان ومحمد عمارة وهشام حنفى ويخشى الجهاز الفنى بقيادة تسوبيل وأحمد ماهر أن تكون لإحباطات الخسارة أمام جنوب إفريقيا تأثيره على نفسية السبعة الأهلاوية الكبار، ولذلك حرص تسوبيل على استدعائهم بسرعة للتدريبات والتركيز عليهم فى المران قبل أن يغادر صباح اليوم لألمانيا لقضاء أعياد رأس السنة الميلادية تاركا مهمة قيادة الفريق لمساعده الأول أحمد ماهر، الذى لن يجد صعوبة لأن الأمور بما فى ذلك التشكيل واحتمالات التغيير تم الاتفاق عليها مع تسوبيل وما على أحمد ماهر سوى التنفيذ والمتابعة.

مهمة صعبة للغزل

أما غزل المحلة، الذى يقوده المدرب الأهلاوى السابق عادل طعيمة، فهو يعرف أنه سيواجه مهمة صعبة أمام بطل الدورى ويأمل فى أن يخرج بنقطة على الأقل للابتعاد نسبيا عن دائرة الخطر لأن الفريق رصيده لا يزيد على ١٩ نقطة يحتل بها المركز العاشر وهو على حافة هاوية الخطر، وإذا ساءت نتائجه فى مباراتين متتاليتين، فإنه سيصل للهاوية، ويدرك عادل طعيمة ذلك ويحث لاعبيه على التمسك بكل نقطة وكان تتويج ذلك فوز الفريق الأسبوع الماضى على فريق القناة القوى فى عقر داره بهدف للاعبه هانى فاروق.

الإسماعيلى والتعويض

ونعود لأهم المباريات الأخرى التى ستقام الليلة وأهمها لقاء الإسماعيلى والاتحاد وهو قمة إقليمية بارزة.. ويبدو الإسماعيلى (٢٨ نقطة) فى موقف صعب لأنه خسر الأسبوع الماضى صفر/٢ أمام المصرى وتفجرت أموره الداخلية وهو يحاول رأب الصدع والاحتفاظ بالمركز الثالث، الذى أصبح يتساوى معه فى نقاطه فريق المصرى، أما الاتحاد (٢٣ نقطة) فقد فاز الأسبوع الماضى على الشرقية ويهمه استمرار تحسين وضعه.

وتبرز مباراة المنصورة مع القناة ولو فاز المنصورة (٢٢ نقطة) اليوم فإن الفوز سيعتبر نقلة جديدة لفريق محمد على لإنتشال الفريق من محنة الدور الأول ويحاول القناة (٢٠ نقطة) تعويض سابق هزيمته الأسبوع الماضى أمام غزل المحلة فى عقر داره.

وسيحاول المصرى (٢٨ نقطة) انتزاع النقاط الثلاث أمام بلدية المحلة فى المحلة منتهزا الدفعة المعنوية الكبيرة للفريق ومستغلا حالة الانهيار التى يعانيها البلدية (١٣ نقطة) وهو فى المركز قبل الأخير، وفى الشرقية سيحاول فريقها استعادة يأسه وانتزاع الأمل فى الاستمرار فى دورى الأضواء وله (١٨ نقطة) وهو يواجه اتحاد عثمان (٢٠ نقطة) والمباراة متكافئة وصعبة للفريقين، والأمر يتشابه فى لقاء الكروم باستاد الإسكندرية مع أسوان ويكافح أسوان (الأخير برصيد ١٢ نقطة) للتخلص من دوامة الهبوط التى مازال المرشح الأول لها لكن موقفه سيكون صعبا أمام الكروم (١٨ نقطة) وهو يلعب بملعبه وعموما فالمفاجآت واردة فى صراعات فرق الوسط والقاع والأبواب مفتوحة كل أسبوع لتغيير الواقع ولهذا تعمر هذه المباريات بالقوة والإثارة.

[redacted]

المقولة الشهيرة «الاختلاف فى الرأى لا يفسد للود قضية» تضل طريقها غالبا فى التطبيق العملى عندنا، فإذا بالاختلاف فى الرأى يثير ألف قضية فى المحاكم بل وتزدحم «المستشفيات» بضحايا الاختلاف فى الرأى.

ومع ذلك فإننى استجمع شجاعتى والود ببركة شهر الصوم الكريم الذى تصفد خلاله الشياطين وأعلن اختلافى جملة وتفصيلاً مع رأى اللجنة الفنية باتحاد الكرة الذى يطالب بتغيير نظام (الدورى العام) وتحويله الى دورى المجموعتين وذلك مع خالص ودى وتقديرى لخبرة ورجاحة عقول الزملاء أعضاء اللجنة، التى تشرفت برئاستها قبل ١٠ سنوات تقريبا، وكان موضوع تعديل نظام المسابقة مطروحا وقتها، وقبلها أيضا عدة مرات وفى كل مرة كان الرأى ينتهى الى الابقاء على (النظام العالمى) للدورى، خاصة أن دورى المجموعتين وكل ما يتفرع عنه من أشكال تمت تجربتها ولم تحقق نجاحا أو ترتقى بالمستوى، بل ربما كان العكس صحيحا.

ولا أريد أن أصدق أن ما يدفع الفكرة هذه المرة هو احتكار الأهلى لبطولة الدورى فى السنوات الأخيرة، وضرورة البحث عن مسابقة بديلة لكسر هذا الاحتكار! لأن ذلك يتنافى مع ما أعلمه عن موضوعية وحيادية الزملاء لأعضاء اللجنة، فالأهلى ليس أغنى، ولكنه من أغنى الأندية المصرية، وليس صاحب أفضل لاعبين ولكنه صاحب مجموعة من أفضل اللاعبين وليس لديه دائما أفضل مدربيه ولا أذكى تعليمات إدارية.. أى أن منافسة الأهلى والتفوق عليه ممكن جدا من قبل نادى الزمالك، وأزيد أيضا من جانب الاسماعيلى والمقاولون والمصرى، لأن الفوارق الفنية والمالية بين هؤلاء الأربعة ليست كبيرة، وبشئ من التنظيم الادارى الجيد والابتعاد عن أنصاف الحلول والمجاملات يمكننا الوصول إلى درجة معقولة وتدريجية من (تداول) البطولة بين عدة أندية.

إن العالم كله وصل بعد تجارب عديدة إلى صيغة الدورى العام كأفضل وسيلة لمنافسة حقيقية تتيح أكبر قدر من تكافؤ الفرص والاحتكاك الكامل بين الجميع ذهابا وعودة، الأمر الذى يرفع المستوى ويعد بشكل جاد عناصر المنتخبات الوطنية، بينما دورى المجموعتين لا يحقق شيئا من هذا، وهو وسيلة (التهريب) الأندية من المنافسة القوية، فيبتعد الزمالك عن الأهلى وربما المصرى عن الاسماعيلى أو المقاولون عن الاتحاد، وربما يتقابل أحدهما.. وأكرر ربما.. فى مرحلة تالية أو لا يتقابلا.

وفى بعض الدول كالبرازيل مثلا يتعذر إقامة دورى عام، نظر للمساحات الشاسعة (الاف الكيلومترات) التى تفصل الأندية عن بعضها، فيقام دورى من مجموعتين يقترب من النظام الذى تطرحه اللجنة الفنية، لكنهم هناك (مضطرون) لهذا رغما عنهم وليس اختيارا، وهم يتمنون بالطبع لو كان لديهم دورى عام مثل ايطاليا او فرنسا او انجلترا واسبانيا، او حتى الأرجنتين فى امريكا الجنوبية.

لكننا لانعانى هذه المشكلة.. اللهم إلا فريق اسوان المكافح وحده!

إن دورى المجموعتين يعنى بوضوح درجة أقل من المنافسة والاثارة وعوامل الجذب الجماهيرى، ودخول الأندية.

عصام عبدالمنعم

خطة هجومية للمقاولون أمام الزمالك غدا

المدير الفنى للفريق: التعادل مثل الهزيمة تماما!!

كتب - على بركة:

ينهى فريق الكرة الأول بنادى المقاولون الليلة استعداداته للقاء فريق الزمالك غدا فى إطار مباريات الأسبوع الـ ١٨ لبطولة الدورى الممتاز، حيث يسود التفاؤل كل افراد الفريق الذين يتعاملون مع المباراة باعتبارها «مباراة شهرة» بغض النظر عن نتيجتها.. وتقام المباراة ليلا تحت الاضواء الكاشفة باستاد المقاولون.

وأعلن جوزيف برجر المدير الفنى النمساوى للفريق انه لن يلجأ للدفاع، بل سيؤدى مباراة هجومية تهدف الى حسم النتيجة من الشوط الاول.. اما جمال العقاد مدير الفريق فقد أوضح انه لاينتظر من لاعبيه الفوز على الأهلى والزمالك هذا الموسم، وهذا ما يطمئنه الى ان المقاولون سوف يؤدى مباراة قوية أمام الزمالك ليس فيها شد عصبى، وأوضح العقاد ان التعادل صار مثل الهزيمة تماما، لذلك يعتقد ان اللعب بطريقة هجومية هو السبيل الوحيد ولذلك فان اختيار برجر ان يلعب بطريقة ٤/٤/٢ بدون ليبرو على ان يتكون خط الوسط من ثلاثة لاعبين يغلب على ادائهم الطابع الهجومى هم: على عاشور وزيزو وسعيد سعد، ولاعب واحد للقيام بمهمة مدافع خط الوسط هو: سعد عبدالباقى.

وتقرر ان يحرس طارق سليمان المرمى ويتكون خط الظهر من: كرم جابر (هيثم حسين) ولكل منهما له نزعة هجومية، ومحمد صديق ومحمود العارف ورامى عادل. وفى الهجوم اوتاكا النيجيرى وحسن موسى (المنتقل حديثا من نادى الشمس). وقد اشاد الجهاز الفنى كثيرا باداء اللاعب حسن موسى الذى أكد برجر انه اضافة جيدة للفريق، ويمكنه اثبات وجوده فى صفوف المنتخب الوطنى لو حصل على فرصته، وذلك رغم حداثة انضمامه للمقاولون، حيث شارك فى جميع المباريات الرسمية التى لعبها الفريق منذ انضمامه قبل شهرين.

وكان جمال العقاد قد صرف مساء أمس اخر مستحقات متأخرة للاعبين والخاصة بالتعادل مع اتحاد عثمان، وذلك بغرض تحفيزهم لتقديم مباراة قوية امام الزمالك غدا. وعلى جانب آخر.. صرح المهندس صلاح حسب الله رئيس النادى بانه يعتبر مباراة الزمالك لقاء عاديا، ولذا فقد أكد انه لا توجد أى مناسبة لرصد مكافآت خاصة عند الفوز والحصول على النقاط الثلاث. وأضاف انه لن يجتمع مع اللاعبين قبل المباراة، وستكون زيارته الوحيدة للنادى يوم اللقاء لمشاهدته من المدرجات. وقال انه لن يتم تقديم أى مساعدات لجذب موظفى وعمال شركة المقاولون العرب لحضور المباراة وتشجيع الفريق، مؤكدا اعطاء الحرية المطلقة لمن يرغب فى الحضور والتشجيع. وقد طبع النادى ٣٠ الف تذكرة للمباراة.

درويش يقرر صرف مستحقات كرول كاملة

عبد المجيد والشيشينى فى تشكيل الزمالك للقاء المقاولون غدا

كتب - خالد فؤاد:

يؤدى فريق الزمالك تدريبه الأخير اليوم على فترتين صباحا ومساء بملعب السكة الحديد استعدادا للقائه مساء غد الأربعاء.. تحت الأضواء الكاشفة مع المقاولون العرب بملعبه بالجبل الأخضر.

وكان الفريق قد أدى مرانه الأساسى أمس فى الساعة الثانية بعد الظهر بالملعب الفرعى لنادى الزمالك وركز الجهاز الفنى على اللاعبين الذين سيخوضون المباراة وهم سامى الشيشينى الذى سيلعب فى وسط الملعب بجوار أيمن عبد العزيز وطارق مصطفى ومحمد صبرى وفى الهجوم أصبح فى حكم المؤكد أن يلعب أكرم عبد المجيد المباراة من بدايتها بعد ظهوره بمستوى ممتاز خلال المباراتين الوديتين أمام السويس والشرق للتأمين مما جعل الجهاز الفنى يقرر اشراكه فى لقاء المقاولون بجوار أسامة نبيه على أن يتم وضع الدومانى فى البدلاء. وفى الدفاع سيلعب معتمد جمال ليبرو وأمامه حسام عبد المنعم وفى الأجناب أحمد معاذ كمدافع أيمن ومحمد القط مدافع أيسر، بينما سيتم وضع أسامة عمار فى قائمة البدلاء، وهو مدافع يمتاز بقوة البنيان ويتمتع بمهارة وسيكون له مستقبل طيب، خاصة أن الجهاز الفنى ينوى وضعه فى التشكيل الأساسى للمباريات المقبلة فى بطولة كأس مصر. أما أيمن مشالى، فسوف يتم وضعه فى قائمة البدلاء للدفع به، كما حدث فى لقاء الكروم.

وقد استبعد الجهاز الفنى من معسكر الفريق كل من سيد حنفى لإصابته بشد خفيف وخالد الغندور وأحمد عبد الله وطارق السعيد نظرا لعدم اكتمال شفائهم وإن كان إسماعيل يوسف مدرب الفريق قد أكد أنهم سيكونون جاهزين فى مباريات كأس مصر.



ومن ناحية أخرى قرر الدكتور كمال درويش رئيس نادى الزمالك سرعة حصول رود كرول المدير الفنى السابق على جميع مستحقاته المالية، ويجرى الجهاز المالى بالنادى ترتيباته مع الشئون القانونية لإنهاء هذا الموضوع، حيث ينص عقد كرول على إعطائه مبلغ ٦٠ ألف دولار فى حالة فسخ العقد من جانب نادى الزمالك، وقد عقد المكتب التنفيذى للنادى اجتماعا مساء أمس لبحث الجزئية الخاصة بتحمل النادى للضرائب على مبلغ «التعويض» كما كان يحدث بالنسبة للمرتب وكما حدث من قبل مع المدرب فيرنر.

استعدادا للقاء الكويت

المنتخب الوطنى بمحترفيه السبعة يبدأ الاستعداد الجاد غدا

كتب - محمد الخولى:

انهى الاتحاد الكويتى لكرة القدم الجدل الذى أثير اخيرا حول اقامة مباراة الكويت ومصر الودية المحدد لها يوم ٢٧ ... الاتحاد الكويتى برقية لنظيره ... فيها باقامة المباراة فى موعدها ... البرقية تهنئة من أعضاء اللجنة ... اتحاد الكرة المصرى بمناسبة ... مباراة مصر والكويت الودية ... الأوضاع فى الكويت تسير على ... يوجد اى تأثيرات جانبية على ... الرسمى والشعبى، خاصة بعد ...

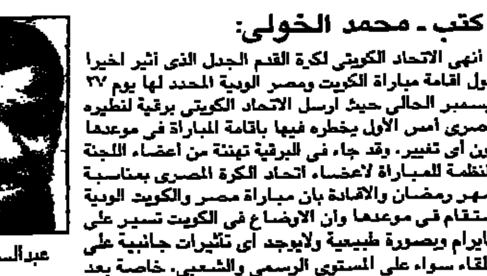
... فى الثامنة والنصف من مساء ... استاد نادى القادسية.

... الأول لكرة القدم قد أرسل ... طالبا تحديد الموقف النهائى من ... الاحداث الاخيرة.

... بقيادة محمود الجوهرى فى ... عنه محمود الجوهرى المدير ... من اللقاء الاخير أمام جنوب ... القوية تعتبر احتكاكا جيدا ... بطولة كاس العالم للقارات.

... حاجة لمثل هذه المباريات التى ... واحد وهو الفوز ولابديل غيره ... جادا بعيدا عن اللقاءات الودية ... مع أعضاء الجهاز المعاون ... المدربين وفكرى صالح مدرب ... المدير الادارى واحمد ماجد ... بهذه المباراة واختيار اللاعبين ... وكذلك مناقشة سلبيات ... الفريق امام جنوب افريقيا الذى ... ١/ .

... الجوهرى ان يبدأ التدريب ... المحترفين السبعة الذين سيصلون ... الثلاثاء، وهم نادر السيد ومدحت ... هانى رمزى وياسر رضوان وحازم امام وعبدالستار صبرى ... المباراة بينما يغيب سمير كمونة الذى أجرى عملية جراحية ... علاج طبيعى فى المانيا ويعود المحترفون الى القاهرة بعد ... انديتهم فى اوروبا نظرا لتوقف الدورى هناك بسبب موسم ... الجوهرى أن يبدأ التدريب معهم مبكرا استعدادا للمباراة.



عبدالستار صبرى

أحمد حسن

مدحت عبدالهادى

لاحــــدود

ـوت Mobil التخليقية

تستخدم زيوت موبيل التخليقية في أقصى ظروف التشغيل سواء كانت في محركات مرسيدس العالية الأداء التي تنطلق بها سيارات ماكلارين في سباق الفورميلا-١أو في مكوك ناسا للفضاء، أو في سيارة دفع رباعي ٤×٤ أو حتى في السيارة العائلية العادية ولانها زيوت تخليقية مائة في المائة فهذا يعني إنها خالية تماماً من أي شوائب أو رواسب شمعية تؤدي إلى تآكل المحرك. إن زيت Mobil1 ينساب بسهولة في الشتاء ليوفر الحماية الهامة لجيمع أجزاء المحرك، كما يحافظ على لزوجته في درجات



الحرارة العالية أثناء فصل الصيف ليحمي المحرك حتى خلال ساعات الزحام في مصر .إذا لم تكن ثقة وكالة ناسا الفضائية في زيوت موبيل التخليقية دليلا كافياً على جودة تلك الزيوت فالفرص أمامك ضئيلة لوجود بديل آخر كي تعتمد عليه في حماية محرك سيارتك. مهما كان نوع سيارتك اعتمد على زيت Mobil 1.

Mobil®
رائـــدة
تكنولوجيا الزيوت التخليقية

٥ محطات جديدة لتموين السيارات بالغاز الطبيعى داخل موبيل أويل

أعدت شركة موبيل أويل - مصر خطة لإنشاء ٥ محطات جديدة لتموين السيارات بالغاز الطبيعى داخل محطات موبيل فى عدة مدن تمربها خطوط الشركة الرئيسية للغازات الطبيعية خلال العام القادم واعلن الكميائى عادل حسنى مدير عام التخطيط بالشركة أن موبيل أويل - مصر افتتحت محطتين لتمويل السيارات بالغاز الطبيعى فى منطقة العجمى بالاسكندرية والزهور بمدينة بورسعيد وذلك بالتعاون مع شركة الغاز الطبيعى للسيارات (كار جاس) وتعد موبيل أويل أول شركة قطاع خاص تقوم بإنشاء محطات لاستخدام الغاز الطبيعى بالسيارات

الشركة العامة للبطاريات تحت التصفية

يعلن المصفى

للشركة العامة للبطاريات (تحت التصفية)

عن إجراء مزايدات بالمظاريف المغلقة لبيع حق الانتفاع للعقارات المؤجرة للشركة

م	المكان المؤجر ومواصفاته	تاريخ المعاينة	تأمين المزاد	تاريخ الجلسة
١	الدور الثامن من العقار ١٧ شارع الجمهورية - عابدين - القاهرة - أمام محكمة عابدين - عبارة عن شقتين كل منهما ٩ حجرات وصالة كبيرة ودورتى مياه والعقار مزود بالمصاعد - المساحة الكلية ١٠٠٠ متر مربع تقريبا	٩٨/١٢/٢٩ ٩٨/١٢/٣٠ ٩٨/١٢/٣١	عشرون الف جنيه	١٩٩٩/١/١٠ الأحد
٢	معرض بيع بالدور الأرضى بنفس العقار ١٧ شارع الجمهورية - عابدين - بمدخل وسلم مستقل - المساحة ١٢٥م٢ تقريبا	٩٨/١٢/٢٩ ٩٨/١٢/٣٠ ٩٨/١٢/٣١	٥٠٠٠ جنيه	١٩٩٩/١/١٠ الأحد
٣	فيلا كائنة بشارع نظيف رقم ٤ متفرع من شارع منية مطر - المطرية - القاهرة - المساحة ٢١٠م٢ تقريبا	٩٨/١٢/٢٩ ٩٨/١٢/٣٠ ٩٨/١٢/٣١	٥٠٠٠ جنيه	١٩٩٩/١/١١ الأثنين
٤	مكتب الشركة بالاسكندرية - حجرة رقم ٦٠ من العقار ٥.٧ شارع الاسقفية - المنشية الصغرى - الدور الثانى - بجوار محلات هانو - المساحة ٢٢ م٢ تقريبا	٩٨/١٢/٢٩ ٩٨/١٢/٣٠ ٩٨/١٢/٣١	١٠٠٠ جنيه	١٩٩٩/١/١٢ الثلاثاء
٥	مخزن بالدور الأرضى وشقة بالدور الأول من العقار رقم (٢) شارع ٢٦ يوليو - بندر البلينا - سوهاج - مساحة المخزن ١٨٠م٢ تقريبا - مساحة الشقة ٨٠م٢ تقريبا	١٩٩٩/١/٣ ١٩٩٩/١/٤ ١٩٩٩/١/٥	١٠٠٠ جنيه	١٩٩٩/١/١٣ الاربعاء

- كافة التفاصيل بكراسات الشروط مقابل سداد مبلغ ٢٥ جنيها لكل مزايدة
- تطلب كراسات الشروط من مقر الشركة بدار السلام - طريق المعادى الزراعى - خلف شركة النصر للتليفزيون أو مقر العقار المعلن عن بيعه
- المعاينة طوال اليوم فى مواعيد العمل طبقا للجدول الموضح بالإعلان

نائب رئيس شلمبرجير العالمية:

استثمارات شركات البترول الأجنبية في مصر لن تتأثر بانخفاض أسعاره عالميا

أكد السيد تشاد ديتون نائب رئيس شركة شلمبرجير العالمية ان استثمارات الشركة العالمية لن تنخفض في مصر رغم انخفاض الاسعار العالمية للبترول التى ليس لها تأثير كبير على انشطة الاستكشاف والانتاج البترولى بالمقارنة بامريكا الشمالية وامريكا اللاتينية ودول بحر الشمال ببريطانيا والنرويج، وقال ان مصر لديها مقومات عديدة لجذب الاستثمارات الاجنبية منها الاستقرار السياسى والاقتصادى وضمانات الاستثمار والسياسة الناجحة لقطاع البترول التى تحقق حاليا أعلى مستوى من التعاون والثقة المتبادلة مع كل من الشركات العاملة فى مصر.

د. حمدى البنبى — تشاد ديتون

وأضاف السيد تشاد ديتون ذلك عقب لقائه الاسبوع الماضى مع الدكتور حمدى البنبى وزير البترول ان استثمارات شلمبرجير فى مصر تزيد على ٢٧ مليون دولار امريكى فى الوقت الذى تهتم فيه شلمبرجير بالتكنولوجيا المتقدمة فى الخلافات السيزمية والخبرة العالمية فى خدمات الحفر وقياسات الآبار وخدمات الضخ والحقن وتكنولوجيا سوائل حفر الآبار وتكنولوجيا المعلومات، وتستهدف شلمبرجير من خلال ٧ شركات تابعة لها متخصصة فى خدمات حقول البترول العمل لتحقيق اهداف شركات البترول القائمة بعمليات الاستكشاف والانتاج بأقل تكلفة ممكنة مع وضع الأولوية للأمان والاستخدام الأمثل للتكنولوجيا العالية للخدمات المقدمة .

وأكد تشاد ديتون ان شلمبرجير باعتبارها شركة عالمية تقدم مجموعة من الخدمات المتكاملة لحقول البترول فى أكثر من ١٠٠ دولة ويعمل بها ٦٠ ألف فرد وينقسم نظام الشركة إلى ٣ قطاعات رئيسية هى قطاع خدمات آبار البترول وقطاع القياسات وقطاع النظم، ويقدم قطاع خدمات حقول البترول كل احتياجات مجالات الاستكشاف والانتاج باستخدام التكنولوجيا المتطورة من خلال شركات شلمبرجير المتخصصة وهى اناردريل، وداول، وجيسكوبرا كلاما، جيوكويسيتت، وسيد كوفوركس، واير لاين، والاختبارات.

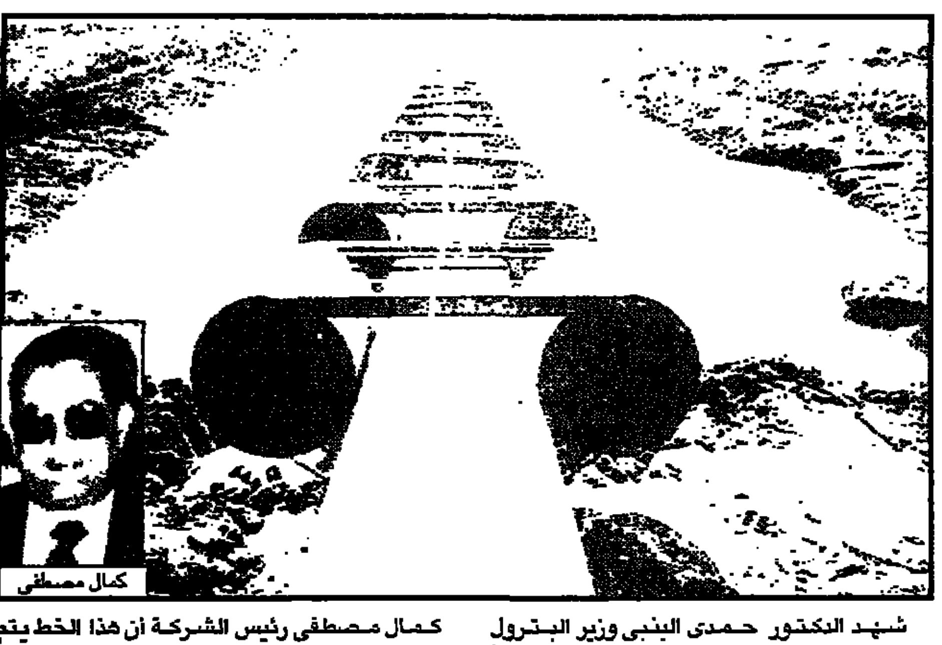
وأوضح ان شلمبرجير انفقت خلال عام ١٩٩٧ اكبر ميزانية للاستثمار فى مجال خدمات صناعة البترول فى العالم وادى ذلك إلى اطار مساعدة عملاء شلمبرجير إلى تحقيق انجاز اعلى رقم قياسى لحفر الآبار الافقية فى العالم حيث تم حفر بئر افقى فى مقاطعة وانش فارم البريطانية لمسافة ١٠ كيلومترات، وبالنسبة لنشاط شلمبرجير فى مصر اكد تشاد ديتون انها تعمل فى مصر منذ عام ١٩٤٦ أى اكثر من نصف قرن وعدد العاملين بها نحو ألف فرد كما انه يوجد أكثر من ١٠٠ مصرى يعملون خارج مصر فى دول عديدة يمثلون جميع المستويات الوظيفية ابتداء من مهندس حفر حتى رئيس مجلس إدارة احدى شركات شلمبرجير وهو المهندس محمد عوض رئيس شركة شلمبرجير اناردريل الذى أشار الى ان اهم عناصر نجاح شلمبرجير عالميا وخاصة فى مصر هو الاستثمار فى الموارد البشرية بها، واوضح المهندس حاتم احمد سليمان المدير الاقليمى لشركات شلمبرجير فى مصر وشمال افريقيا ان شلمبرجير لختارت القاهرة مركزا رئيسيا لجميع انشطتها وخدماتها بدول شمال وشرق افريقيا وشرق البحر المتوسط ونظرا لأهمية واستراتيجية هذا الموقع العالمى من حيث الموقع الجغرافى وتوافر الأمن والامان والاستقرار فى مصر اصبحت جميع دول المنطقة يتم ادارتها من القاهرة.



عـادل إبراهـيم

لأول مرة فى مصر

تعويم وسحب خط غاز بالملاحات وبحيرة المنزلة من بور فؤاد حتى قناة السويس



كمال مصطفى

شهد الدكتور حمدى البنبى وزير البترول واللواء مصطفى صادق محافظ بور سعيد عملية إنزال وسحب خط انابيب نقل الغاز لمنطقة الملاحات وبحيرة المنزلة من محطة غازات حقول بترويل، فى بور فؤاد حتى قناة السويس وتقوم بتنفيذ هذا الخط شركة المشروعات البترولية بتروجيت بطول ٤٠ كيلو مترا وقطر ٤٢ بوصة ، وأعلن المهندس كمال مصطفى رئيس الشركة أن هذا الخط يتم تنفيذه فى مسار منطقة الملاحات ببورسعيد ومنطقة التينة وبحيرة المنزلة بأسلوب يتم تنفيذه لأول مرة فى مصر وهو أسلوب التقويم والسحب ، ويتم تنفيذ أعمال ردم للمسار فى الملاحات وبحيرة المنزلة باستخدام الكراكات وسحبه وإنزاله وردمه ، ويتم تغليف الخط بالبولى ايثيلين والخرسانة

بدء تشغيل محطة جديدة لتموين السيارات بالغاز الطبيعى فى شبين

تبدأ أوائل الاسبوع القادم تجارب تشغيل أول محطة تعمل بالغاز الطبيعى بمدينة شبين الكوم بمحافظة المنوفية وهى تابعة لشركة غازتك. وصرح المهندس شريف هاشم رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب بأن سعة المحطة هى ١٢٠٠م٣ يوميا تكفى لشحن ٨٠ سيارة/ ساعة وإن عملية الشحن تستغرق من دقيقة إلى دقيقتين

كما أشار الى زيادة الإقبال على تحويل السيارات نتيجة للمميزات الاقتصادية والبيئية للغاز الطبيعى للسيارات حيث إن سعر المتر المكعب هو ٤٥ قرشا فقط ويحقق كفاءة حرارية تعادل ١.١ لتر بنزين كما يوفر فى تكاليف الصيانة حوالى ٤٠٪ بالمقارنة باستخدام الوقود السائل.

إعلانات مبوبة





بعد انتهاء دورة الألعاب الآسيوية ببانكوك

٣٦ ميدالية عربية منها ٦ ذهبيات .. والكويت فى صدارة الدول العربية

إنجاز قطرى للعداء محمد سليمان بإحرازه الذهبية الخامسة فى تاريخ مشاركاته

احرز العرب ٣٦ ميدالية منها ٦ ذهبيات و١٥ فضية و١٥ برونزية ضمن دورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة فى بانكوك التى اسدل الستار عليها والتى شهدت سيطرة تامة للصين رائدة هذه الالعاب التى تصدرت الترتيب العام بفارق كبير عن منافستها المباشرة كوريا الجنوبية.

وجمعت الصين ١٢٩ ذهبية اى تقريبا ضعف ما جمعته منافستها المباشرة كوريا الجنوبية (٦٥ذهبية)، فى حين حلت اليابان ثالثة برصيد ٥٢ ذهبية.

وكانت الصين قد جمعت ١٢٧ ذهبية فى هيروشيما قبل أربع سنوات، وقد احتكرت المركز الاول فى الدورات الأسيوية منذ عام ١٩٨٢ فى نيودلهى، ولم تتغير القاعدة فى بانكوك، واحتلت الكويت مركز الصدارة بين الدول العربية اذ جمعت ٤ ذهبيات ثلاث منها عن طريق مسابقات الرماية والرابعة فى منافسات الكاراتيه، مقابل ٦ فضيات، و٤ برونزيات، كما انها حلت رابعة عشرة فى الترتيب العام.

والحصيلة ممتازة للكويت لانها جمعت أربع ذهبيات فى الدورات السابقة مجتمعة، كما عادلت عدد الفضيات فى دورة واحدة ما جمعته فى الدورات السابقة ايضا.

ويقول رئيس المجلس الاوليمبى الأسيوى رئيس الاتحاد الكويتى لكرة القدم الشيخ احمد الفهد الاحمد، «تمشى الرياضة الكويتية علي الطريق الصحيح، وما يجعلنى أشعر بالسعادة ان الميداليات التى احرزت فى الدورة الحالية لم تقتصر على لعبة او اثنتين بل على لعبات عدة من الرماية إلى الفروسية مرورا بكرة اليد والكاراتيه والتايكواندو والقدم وهذا يؤكد ان الرياضة الكويتية بدأت تثبت اقدامها بعد الصعوبات التى واجهناها من جراء الغزو العراقى.

وأوضح «على الرغم من صغر حجم الكويت وعدد سكانها، فنحن فى طليعة الدول العربية ومن افضل المنتخبات المشاركة فى الدورة الحالية، وهذا بحد ذاته انجاز».

على الصعيد الفردى تألق الرامى الكويتى فهد الديحانى الذى قاد منتخب بلاده إلى احراز ذهبية الحفرة للفرق، قبل ان يتنافس مع شقيقه فهد على ذهبية الفردى ويحسمها فى مصلحته فى حين جاء شقيقه ثانيا.

واثبت الديحانى انه مرشح بقوة لاحراز أول ذهبية لبلاده فى اوليمبياد سيدنى عام ٢٠٠٠ لينال شرف ان يكون اول كويتى يحقق هذا الانجاز فى مختلف المسابقات.

وكان المنتخب الكويتى قد أحرز ذهبية الحفرة للفرق فى هيروشيما قبل أربع سنوات ايضا، كما توج فهد الديحانى بالذات بطلا للفردى، أى ان الكويت دافعت عن لقبها بنجاح.

كما قاد الكويتى عبدالله طرقى الرشيدى بطل العالم ثلاث مرات بلاده إلى احراز ذهبية الاطباق الطائرة (سكيت)، لكنه اكتفى بالفضية فى منافسات الفردى.

اما الذهبية الرابعة فاحرزها جابر الحماد فى الكاراتيه فى وزن فوق ٧٥كلج ونال المنتخب الكويتى بطل الخليج فضية مسابقة كرة القدم بعد خسارته امام ايران صفر/٢ فى المباراة النهائية، وحذا حذوه منتخب اليد بسقوطه امام كوريا الجنوبية ٢٩/١٨.

يذكر ان منتخب الكويت فى كرة اليد سيشارك فى نهائيات بطولة العالم المقررة فى مصر من ١ إلى ١٥ يونيو المقبل.

وحقق العداء القطرى المخضرم محمد سليمان انجازا عظيما فى دورات الالعاب الأسيوية باحرازه ذهبيته الخامسة منذ مشاركته الاولى عام ١٩٨٦ وذلك عندما توج بطلا لسباق ٥ الاف م مدونا اسمه باحرف من ذهب فى سجلات الاسياد.

وسبق لسليمان ان احرز برونزية سباق ١٥٠٠م فى سيول عام ١٩٨٦، ثم ذهبيتي سباقى ١٥٠٠م و٥ الاف م فى بكين عام ١٩٩٠، وذهبية ١٥٠٠م فى هيروشيما عام ١٩٩٤، وذهبيتي ٥ الاف و١٠ الاف م فى بانكوك.

وتخطى سليمان بالتالى مواطنه الشهير طلال منصور الذى احرز اربع ذهبيات.

وسليمان هو القطرى والخليجى الوحيد الذى احرز ميدالية اوليمبية فى مختلف المسابقات عندما نال الميدالية البرونزية فى اوليمبياد برشلونة عام ١٩٩٢.

وبدأ سليمان تسلق سلم الشهرة عام ١٩٨٦ عندما احرز برونزية دورة الالعاب الأسيوية، وفضية بطولة العرب للشباب فى القاهرة، ثم كرت سبحة الميداليات عربيا وخليجيا وأسيويا، كما توج بطلا لكأس العالم فى كوبا عام ١٩٩٢.

ويحمل سليمان الارقام القياسية القطرية من سباق ١٥٠٠ وحتى ٥ الاف م وسبق له ان احرز ذهبية بطولة اسيا لالعاب القوى التى اقيمت فى فوكوكا (اليابان)، هذا العام.

وعموما، فان القوى القطرية لم تحقق ما كانت تصبو اليه فى الدورة اذ قال رئيس الاتحاد القطرى دحلان الحمد قبل انطلاق الالعاب بانه يأمل فى احراز ٣ ذهبيات على الاقل، بيد ان حسابات الحقل لم تتطابق مع حسابات البيدر خصوصا ان احد ابرز المرشحين لاحراز الذهب وهو العداء مبارك النوبى ٤٠٠م حواجز حامل الرقم القياسى الأسيوى اصيب قبل السباق ولم يتمكن بالتالى من المشاركة.

وكان الاتحاد القطرى قد خسر جهود رامى الكرة الحديد بلال سعد، كما ان العداء الشهير طلال منصور حامل ذهبية سباق ١٠٠م فى الدورات الثلاث الماضية كان قد اعلن اعتزاله.

واستمر الاردن فى حصد الميداليات الفضية والبرونزية فى منافسات التايكوندو ونال خلال الالعاب الحالية ٣ فضيات وبرونزيتين، لكن الذهب عصى عليه مرة جديدة علما بانه لم يذق طعم المعدن الاصفر فى جميع مشاركاته السابقة.

وفشلت سوريا فى احراز الذهب وهى التى نالت ثلاث ذهبيات فى هيروشيما، واكتفت بفضيتين و٤ برونزيات جاءت معظمها فى العاب القوة (ملاكمة ومصارعة)، وواحدة فى السباحة (هشام المصرى/ برونزية)

ونالت الامارات فضية وبرونزية، وعمان برونزية فى حين فشل كل من لبنان وفلسطين والبحرين واليمن فى دخول جدول الترتيب.

ونجحت بانكوك فى احتضان الالعاب التى شارك فيها ٦٨٨١ رياضيا ورياضية يمثلون ٤١ دولة فى ٣٦ لعبة وتنافسوا على احراز ٣٧٨ ذهبية و٣٨١ فضية و٤٦٧ برونزية، علما بان السعودية انسحبت قبل نحو اسبوعين زاعمة ان الدورة تتزامن مع شهر رمضان الكريم ومع احتفالات المملكة بمرور مائة عام على دخول الملك عبد العزيز آل سعود إلى مدينة الرياض.

وإزاء نجاح الدورة . فإن بانكوك تفكر جديا فى تقديم ملف ترشيحها لاحتضان اولمبياد العام ٢٠٠٨

واعاد السباحون اليابانيون نظراءهم الصينيين إلى أرض الواقع عندما تفوقوا عليهم باحرازهم ١٥ ميدالية ذهبية مقابل ١٣ فقط للصين.

وكانت الصين قد أحرزت ٢٣ ذهبية من أصل ٣١ فى هيروشيما لكن سمعة سباحيها تلطخت من جراء اكتشاف ١١حالة منشطات.

وقد رفع السباحون اليابانيون شعار «قهر الصين» قبل انطلاق الالعاب وقد نجحوا فى بلوغ مدفهم.

وفى العاب القوى خطف العداء اليابانى كوجى ايتو الاضواء من الآخرين باحرازه ثلاث ذهبيات فى سباقات ١٠٠م و٢٠٠م و٤ مرات ١٠٠م

وسيكون ايتو بالتأكيد أول عداء اسيوى ينزل تحت حاجز الـ ١٠ ثوانى، علما بانه سجل ١٠ ثوان تماما فى نصف النهائى.

وقد أختير ايتو كافضل رياضى فى دورة بانكوك فى جميع المسابقات.

وتألق عداؤو وعداءات سريلانكا على الرغم من غياب النجمة سوزانتيكا جاياسينغ بداعى الاصابة فاحرزوا ثلاث ذهبيات ٤٠٠م

وعموما فإن الصين قد فشلت فى فرض سيطرتها المعهودة على منافسات القوى، فبعد احرازها ٢٩ ذهبية رمن أصل ٣٤ فى بكين عام ١٩٩٠ و٢٢ فى هيروشيما قبل أربع سنوات تقلص الفارق إلى ١٥ فقط فى الدورة الحالية.

وعزا النقاد تقلص الذهب الصينى الى غياب جيش المدرب الشهير ماجون رين بسبب خلافاته مع الاتحاد الصينى لالعاب القوى كما غاب بعض الابطال الاخرين وسجلت حالتا منشطات حيث تبين ثبوت تناول الرباع الأردنى اياد جسار الخوالدة مادة ممنوعة لانقاص وزنه وقد طرد من القرية الاوليمبية، وكذلك الرباع الكويتى جبر راشد العجمى الذى تناول منشطا من مادة نائدرولون فى وزن ١٠٥ كلج ويواجه عقوبة الوقف لمدة أربع سنوات.

وكانت قد سجلت ١١ حالة منشطات فى هيروشيما قبل أربع سنوات معظمها طالت سباحين صينيين.

ودونت ٢٣ دولة اسمها فى جدول الترتيب العام من أصل ٤١ شاركت.

أبطال سباق ٥ الاف متر عدوا فى دورة الألعاب الاسيوية وقد اصطفوا لعدسات المصورين تسليم الجوائز . وفي الوسط محمد القطرى الفائز بالذهبية وعلي يساره مواطنه أحمد هاشم الفائز بالفضية ثم الى اليمين الكورى الجنوبى سونج دو الفائز بالبرونزية



د. كمال الجنزورى يكرم د. عادل فهيم رئيس اتحاد كمال الاجسام والشحات مبروك بطل العالم تصوير : نور صبيح

الجنزورى ينقل تحيات الرئيس مبارك إلى اللاعبين

رئيس الوزراء يسلم مكافآت تشجيعية لأبطال كمال الأجسام

٣٠ ألف جنيه للعماوى ويسرى السيد والشحات

استقبل الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بمكتبه أمس فريقى كمال الأجسام للكبار والناشئين الذين احرزوا مراكز متقدمه فى بطولتى للعالم لكمال الاجسام بتركيا وجنوب افريقيا وقد حيا الجنزورى الابطال باسم الرئيس حسنى مبارك. مشيرا إلى ان توجيهات الرئيس تقضى بتكريم المصريين، الذى يحرزون بطولات رياضية أو يحصلون على مراكز متقدمة فى اى مجال من مجالات الحياة، مؤكدا حرص الرئيس على رعاية المتفوقين من أبناء مصر.

وقام رئيس الوزراء بتسليم الأبطال شهادات تقديرية ومكافات مالية بلغت ٦٧ الف جنيه من بينها ٣٠ الف جنيه للأبطال أنور العماوى ويسرى السيد والشحات مبروك بواقع ١٠ الاف جنيه لكل منهم و ١٥ الف جنيه لمدرب الفريق عصمت عصادق، بالإضافة إلى ٤ آلاف جنيه للاعب محمد عبد العزيز محمود و ٣ آلاف جنيه للاعب أحمد عبد السلام وشملت المكافات المالية ٦ آلاف جنيه لمدرب فريق الناشئين سعيد عثمان و ٩ الاف جنيه للاعبين عصام عبد الهادى وصبرى فاضل محمد وأحمد عصمت حضر اللقاء المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة.

اللجنة الفنية تتجه للمنتخبات بعد توصياتها المحلية

منتخب «الظل» لترويج الاحتراف الداخلى وخدمة منتخبات «الناشئين»!

زيادة الاهتمام بمنتخب «المستقبل» .. ومتابعة ميدانية للفرق القومية

متابعة
أسامة اسماعيل

لم تقتصر توصيات اللجنة الفنية باتحاد كرة القدم برئاسة الكابتن حمادة امام على التعديلات المقترحة على المسابقات المحلية القائمة (دورى وكاس) واستحداث مسابقة ثالثة (كأس الاتحاد) لإيجاد دور جديد للأندية الوسط الكبيرة .. ولكن التوصيات امتدت إلى مقترحات متعددة بشأن الارتباطات الخارجية على مستوى الاندية او المنتخبات الوطنية بالاضافة إلى إرساء مزيد من القواعد التى تضمن مستقبلا افضل للكرة المصرية.

فعلى نطاق الارتباطات الخارجية للأندية المصرية رفضت اللجنة الفنية ازدواجية المشاركة الافريقية والعربية من نادى واحد لما فى ذلك من خطورة واضحة على مشواره فى اى منهما او كليهما، حيث تتزامن غالبا مواعيد البطولتين.

وعلي ذلك. أوصت اللجنة ان يشارك بطل الدورى للمصرى فى بطولة الأندية الافريقية ابطال الدورى على ان يشارك ثاني الدورى فى البطولة العربية المماثلة، كما يشارك بطل كأس مصر فى بطولة الاندية الافريقية ابطال الكئوس، على ان يشارك الوصيف فى البطولة العربية للمماثلة بينما تترك فرصة المشاركة فى كأس الاتحاد الافريقى لبطل كأس الاتحاد المصرى.

اللجنة الفنية فى توصياتها السابقة حريصة كما يؤكد حمادة امام رئيس اللجنة على اتساع قاعدة البطولة فى الكرة المصرية، ومشاركة خمسة اندية مصرية كل عام فى البطولات الافريقية والعربية يحدث رواجا كبيرا فى قاعدة البطولة للكرة المصرية، كما يعود بالنفع على المستوى المحلى من جهة، ولصالح قاعدة الانتقاء بالنسبة للفرق القومية.

وربما تكون النقطة الاخيرة هى الباعث لاقتراح اللجنة بتكوين منتخب جديد اطلق عليه اسم منتخب «الظل» تكون قاعدة الاختيار فيه من الاندية دون الممتاز وتحديدا ٥٧ ناديا يشاركون فى دورى الدرجة الاولى، وبتوجيهات فنية محددة لجهازه الفنى ـ الذى لم يحدد بعد ـ بأن ينصب الاختيار على الأعمار السنية الصغيرة لزيادة الفائدة من تجميعها.

ولا يخفى حمادة امام ان مساعدة سوق الاحتراف الداخلية بتقديم معروض جديد من اللاعبين على النحو السابق من خلال منتخب الظل، عامل مساعد على اصلاح القاعدة، مستشهدا بعلاء ابراهيم وبشر التابعى وحسام عبدالمنعم واحمد كشرى وطارق مصطفى، وقد انضم معظمهم الى المنتخب القومى الاول فور انتقالهم الى الأهلى او الزمالك.

واذا كان التوجه العام فى اختيار عناصر المنتخب الجديد بتقليل متوسط اعماره، فلا تتوقف الفائدة عند حد النظرة التجارية، بل تمتد إلى اتساع قاعدة لاختيار للمنتخبات القومية خاصة الاوليمبى منها، ومرحلة الشباب، وقد اصبحت، عندهما الاساسية للاختيار هى الفرق الأولى للاندية، وليست قطاعات الناشئين بعد الطفرة التى انعكست على انخفاض مستوى الاعمار بشكل ملحوظ حتى اصبح ابراهيم سعيد - ١٩سنة ـ لحد الركائز الاساسية فى فريق الأهلى، وهانى سعيد - ١٨ سنة ـ ضمن صفوف الفريق الاول بنادى بارى الايطالى على سبيل المثال.

اللجنة الفنية وهى تضع المنتخبات القومية نصب أعينها وجل اهتمامها سواء المنتخب الاول او دونه، حددت منتخب الشباب الجديد (من مواليد ٨١) لوضع برامجه وخطواته تحت الرقابة الفنية المتكاملة باعتباره منتخب «المستقبل» اذا انه تم تكوينه هذا العام ليستمر حتى عام ٢٠٠٤ موعد مشاركته فى الدورة الأوليمبية بعد القائمة مرورا ببطولة افريقيا وكأس العالم للشباب قبلها بثلاث سنوات، وبداية من المشاركة فى البطولة الأفروأوروبية الشهر القادم فى جنوب افريقيا.

وكانت اللجنة قد استدعت شوقى غريب المدير الفنى للفريق حيث قام بعرض برنامجه الذى تم اقراره مع الاشادة بعناصر الفريق وتجانسهم خلال الفترة الماضية التى خاضوا خلالها عدداً من المباريات المحلية المتدرجة المستوى، وذلك فى ظل تكتم اعلامى كسياسة تربوية فرضها المهندس هانى ابوريدة المشرف العام على الفرق القومية على هذا الفريق تحديدا فى الوقت نفسه اقرت اللجنة مبدأ المتابعة الميدانية من اعضائها للفرق القومية، حيث تم تكليف الكابتن حمادة امام رئيس اللجنة وذكى عثمان أكبر اعضاء اللجنة بمتابعة المنتخب الاول، والكابتن محمد فقوسة عضو اللجنة بمتابعة المنتخب الأوليمبى، ود . المفتى ابراهيم عضو اللجنة بمتابعة منتخب الشباب بالاضافة الى د . طه الطوخى الذى يقوم فى نفس الوقت بمتابعة منتخب الناشئين.

هذا من الأصل





أنوار رمضان

قطوف من اجتهادات الشيخ الشعراوى :

الحرية فى الدين بضوابط

● لا تعارض ولا تناقض بين الدين الإسلامى وبين حرية الفرد وحرية المجتمع من حيث المبتدأ. لكن التعارض مقيد وليس عاما ولا بغير موجب. وأهم موجبات التعارض أن تكون الحرية عاملا هادما لأصل من أصول الدين، أو مطوية على مخالفة لأمر الله... فما رأى الشيخ الشعراوى فى هذا الأمر؟

- يقول الشيخ: إن كلمة الحرية فى ذاتها تناقض مبدأ التدين. فالتدين هو التزام بالمبادئ والمناهج. الحرية تحرر وعدم التزام إذا ما أخذت على إطلاقها. ولكن الدين جاء لكى يعلى كلمة حرية. فأنت حر فى أن تفعل ما تريد، وألا تفعل ما لا تريد. ولكن يجب ألا تكون الحرية فيما يؤذى الآخرين، أو يعتدى المرء بها على حرية الآخرين.

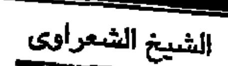
فهل تبيح لنفسك حرية وتنكرها على الآخرين؟ كلا وعندما يكون لهذا حرية، ولهذا حرية على إطلاقها، فإن الأمور تختلط والمسائل ترتبك لو اتخذت الحرية بهذا المفهوم. لكان لصاحب القوة البطش والجبروت أن يفعل ما يشاء، والضعيف ينتهى، وهنا قمة الفساد والتحلل...

إذن لابد من تحديد كلمة «الحرية».

وأنت من حقك أن تؤمن أو لا تؤمن بحريتك وبمحض اختيارك. فإذا آمنت فعليك أن تلتزم بالمنهج، لأنك دخلت فى الإيمان بعقلك، وبمحض اختيارك. فالتزمت بالأصل.

ولقد جعل الله الإيمان اختياريا، ولم يجعله إجباريا، لأن الله سبحانه وتعالى يحب أن يقبل عليه العبد وعلى منهجه وهو فى مقدور ألا يقبل عليه. يريد من عبده أن يطيعه وهو قادر أن يعصيه.

وعلى ولى الأمر أن يحفظ هذه الحرية، ويحميها لتبصره بمدى رضاء الله. فقد يكون غافلا فيتنبه.. مثلا سيدنا عمر قال: «لا خير فيكم إذا لم تقولوها ولا خير فينا إذا لم نسمعها». لماذا؟ لأنها تنبهه إلى شىء وعمر لم يكن غلاطا. إنما يعلم الناس يقول: لو أنى ملت برأسى هكذا، فيرد عليه: بالسيف مثلا. فيقول له: إياى؟ فيقول: نعم أنت. فيقول: الحمد لله الذى جعل فى أمة محمد من يقوم عمر. إن وجود هذه الحرية فى إطار الالتزام بمبدأ الدين أمر جوهرى ولكن وجود الحرية على الإطلاق فى الدين لا وجود لها.



الشيخ الشعراوى

يجيب على هذه الفتاوى فضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتى الديار المصرية

لى صديق مسلم يقوم ببيع الخنزير والخمر ويقول ان ذلك مصدر رزقه كما أنه لا يصلى ولا يصوم هل استمر فى مصادقته أم ابتعد عنه؟

قال الله تعالى «ياأيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم» الآية من سورة البقرة وقال صلى الله عليه وسلم «ان الله طيب لا يقبل الا طيبا»

من هذا يتبين ان الله تعالى قد حث على العمل والاكل من المال الحلال الطيب ونهى عن اكل الحرام والخبيث والخنزير والخمر من المحرمات شرعا فى جميع اوجه التعامل فيهما لقوله تعالى «حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير» الآية (٣ من سورة المائدة) وقوله تعالى «إنما الخمر والميسر والانصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه» الآية (٩٠) من سورة المائدة ■

فمن هذه النصوص القرآنية يتضح حرمة الكسب والاتجار فى لحم الخنزير وتجارة الخمر وعلى السائل ان ينصح اخاه هذا بالحكمة والموعظة الحسنة موضحا له حرمة الاتجار والكسب من الخمر والخنزير فان امتثل للنصح فبها ونعمت وأن ظل على غيه وجب الابتعاد عنه.

□ هل ينقض وضوء الوالدين او جليسة الاطفال من جراء لمس العضو الذكرى الخاص بالطفل او الطفلة ولمس العضو التناسلى للمراة كذلك؟

□□ مس الذكر بلا حائل وكذلك مس الدبر أو قبل المراة وكان متوضئا انتقض وضوءه سواء كان رجلا أو امراة على تفصيل فى المذاهب.

الحنفية قالوا: ان مس الذكر لا ينقض الوضوء ولو كان بشهوة سواء كان بباطن الكف أو بباطن الاصابع لقول صلى الله عليه وسلم (هل هو الا بضعة منك او مضغة منك) ولكن يستحب الوضوء خروجا من خلاف العلماء.

المالكية قالوا: ينقض الوضوء بمس الذكر بشرط ان يكون المس بدون حائل. وان يكون بباطن الكف وان يكون بالغا فلا ينقض وضوء الصبى بذلك المس.

الشافعية قالوا: ينقض الوضوء بمس الذكر المنفصل او غير المنفصل بشروط عدم الحائل. وان يكون المس بباطن الكف او الاصابع ولا فرق فى المس المذكور بين ان يكون الممسوس ذكر نفسه أو ذكر غيره ولو كان ذكر صغير أو ميت ومثل الذكر فى نقض الوضوء به قبل المرأة وحلقه الدبر مطلقا.

الحنابله قالوا: ينقض الوضوء بمس ذكر الآدمى من نفسه ومن غيره صغيرا كان أو كبيرا حيا أو ميتا بشرط ان يكون الذكر متصلا وان يكون المس بغير حائل. وان يكون باليد بطنا أو ظهرا وينقض بمس حلقه دبره أو دبر غيره وبمس فرج الانثى.

هذه هى آراء الفقهاء فى هذا الموضوع . ورأى جمهور الفقهاء انه ينقض الوضوء سواء أكان صغيرا أم كبيرا.

□ كيف نحدد قبلة الصلاة ونحن فى بلد اجنبى؟ وهل هى فى اتجاه شرق الكعبة؟

□□ أستقبال القبلة من شروط صحة الصلاة لقوله تعالى (فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره) الآية ١٤٤ من سورة البقرة.

وأن القبلة تعرف أولا بشروق الشمس وغروبها ومتى عرف المشرق والمغرب عرف الشمال والجنوب وبهذا يتيسر لأهل كل جهة معرفة قبلتهم لأن القبلة تختلف باختلاف البقاع: بالنسبة لأهل المدينة ومن جرى مجراهم كأهل الشام والجزيرة والعراق فقبلتهم ما بين المشرق والمغرب لحديث أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: (وما بين المشرق والمغرب قبلة) رواه بن ماجه والترمذى.

وأما أهل مصر فقبلتهم بين المشرق والجنوب وأما أهل اليمن فالمشرق يكون عن يمين المصلى والمغرب عن يساره، والهند يكون المشرق خلف المصلى والمغرب أمامه وهكذا.

وتعرف ثانيا: بالنجم القطبى وهو نجم صغير لا يبرح مكانه وهو أقوى الأدلة ففى مصر وتونس والأندلس يجعله المصلى خلف أذنه اليمنى، وفى المدينة المنورة والقدس وغزة وبعلبك وطرسوس يجعله مائلا إلى نحو الكتف اليسرى، وفى بغداد والكوفة وخوارزم والرى ببلاد العجم ونحوها يجعله المصلى على خده الأيمن، وفى البصرة وفارس وأصفهان يجعله فوق أذنه اليمنى، وفى الطائف وعرفات والمزدلفة ومنى يجعله على كتفه الأيمن، وفى اليمن وراءه مما يلى جانبه الأيسر، وفى نجران مما يجعله وراء ظهره وفى الشام مما يجعله وراء ما يلى جانبه الايسر (الدين الخالص جـ ٢ صـ ١١٣)

وتعرف ثالثا: ببيت الإبرة المسمى بالبوصلة، وتعرف بغير ذلك باحدى الوسائل العلمية الحديثة.

وبناء على ذلك فانها تختلف بالبقاع وأن كل بلدة أدلة يختص بها تعرف القبلة، ومن هذه الأدلة كما ذكرنا بشروق الشمس وغروبها والشمال والجنوب والنجم القطبى والبوصلة وبغير ذلك من الوسائل العلمية الحديثة، فإن لم تعرف القبلة بكل هذا أو خفيت عليه :

فيجب أن يسأل أهل هذه البلدة وعلماءها ممن لديهم الخبرة القوية لبدله عليها - فإن لم يجد فعليه أن يجتهد بقدر استطاعته فإن صلى إلى الجهة التى اجتهد إليها فصلاته صحيحة.

تنويعات إسلامية

على مقام العولمة

مواجهة الجانب الثقافى للعولمة مسئولية المفكرين والكتاب

أصبحت قضية العولمة وأسلوب التعامل معها، تشغل حيزا كبيرا من اهتمامات المفكرين والمثقفين، ليس فى العالم الإسلامى فقط وإنما فى العالم أجمع، وإن كانت المواقف المعلنة منها متباينة: فالبعض يؤيدها على الإطلاق باعتبارها قدرا حتميا. والبعض الآخر يرفضها بالدرجة نفسها باعتبارها امتدادا طبيعيا للهيمنة الرأسمالية الغربية لكن بصورة جديدة، وهناك فريق ثالث يقبل منها جانبا ويتحفظ على جوانب! هذه القضية تثير عدة تساؤلات ينبغى على الفكر الإسلامى ورمزه أن يجيبوا عنها، منها ما يتعلق بموقف الفكر الإسلامى من هذه القضية، خاصة أن بعض المقولات تصور الأمر وكأن المسلمين فى صدام مع التطورات التكنولوجية والعلمية المصاحبة للعولمة.

وهناك تساؤلات أخرى تتعلق بالمنطق الذى يطرح به مفهوم العولمة ذاته، وذلك من ناحيتين، الأولى أن المؤيدين لها يقدمونها باعتبارها حتمية تاريخية لا مفر منها، فى حين أنهم قد رفضوا - من قبل - منطق الحتمية حينما جاء مصاحبا للفكر الشيوعى، والثانية أن العولمة باعتبارها نظاما ثقافيا واقتصاديا واحدا ينبغى أن تفتح أمامه الأبواب وتنهار فى سبيله الحدود، تتناقض مع مبدأ التعددية الذى ظل على مدى عقود يقدم لنا باعتباره النموذج الأمثل، بل ونهاية التاريخ، فلماذا تقبل الحتمية هنا وترفض هناك؟ ولماذا ترتفع نغمة الواحدية اليوم (السوق الواحدة، العالم الواحد، القرية الواحدة، قوانين الجات الموحدة) بدلا من نغمة التعددية بالأمس؟!! وما موقف الفكر الإسلامى من كل ذلك؟ وهل هناك تداخل بين (العولمة) بالمفهوم الغربى و(العالمية) التى تعد أحد خصائص رسالة الإسلام؟

وهناك تنويعات إسلامية عديدة على مقام العولمة نناقشها فى حوارات متصلة مع نخبة من علماء الدين والمفكرين وأهل الاختصاص، نبدأها بهذا الحوار مع المفكر الإسلامى الدكتور محمد سليم العوا

الدكتور محمد سليم العوا

يعرض القضية :

محمد يونس

بداية يوضح محدثنا أن قضية العولمة تتعلق بثلاثة أمور، أولها اقتصادى وسياسى، والثانى ثقافى وحضارى، والثالث عقيدى ودينى. فيما يتعلق بالجانب الاقتصادى والسياسى، فإن الأصل أن يكون للأمة الإسلامية وللدول التى تنتمى إلى هذه الأمة خصوصية تحمى بها مصالحها، وتتعامل مع العالم تعاملا يرمى إلى تحقيق هذه المصالح، مؤكدا أن الوصول إلى هذه الدرجة من الندية فى التعامل مع العالم لا يتحقق إلا للدول التى استكملت مقومات استقلالها السياسى والاقتصادى. لكن مما يحزن القلب أن بعض الدول الإسلامية حتى اليوم لم تستكمل مقومات استقلالها السياسى أو الاقتصادى. ومن هنا فنحن فى العولمة تابعون : إذا جرت اتفاقيات دولية فإن كلمتنا فيها أقل الكلمات تأثيرا، وإذا جرى تبادل تجارى أو ثقافى أو صناعى. فنحن ناقلون ومستقلون وليس مبدعين أو مصدرين. لذا فإننى أرى أن العبء الأكبر فى المجال الاقتصادى والسياسى للعولمة. يقع علينا كدول إسلامية ومؤسسات وحكومات تبينما يقع العبء الثانى على رجال الأعمال والصناعات.

أما فى الجانب الثانى من العولمة - الثقافى والحضارى - فإن عبئه الأكبر يقع على مفكرى الأمة ومثقفيها ورجال إعلامها المقروء والمسموع والمرئى. لأنهم يشكلون ضمير الأمة، ويجددون تشكيله من وقت إلى آخر، وكما كان تشكيل ضمير الأمة معبرا عن ثقافتنا وحضارتها الأصلية، استطاعت الأمة أن تكون على قدم المساواة، ونِدا لأصحاب الثقافات والحضارات الأخرى.

وكلما قصر المفكرون الإسلاميون والكتاب والباحثون فى تجديد معالم حضارة الأمة، كانت الأمة تابعة لغيرها، ففى هذا الجانب نلوم الكتاب والمثقفين الذين يكتفون بالترجمة عن الغرب والنقل منه دون أن يقدموا شيئا أصيلا جديدا نابعا من خصوصيات حضارتنا وهى شديدة الثراء، هذا التقصير سوف يجعلنا مرة ثانية فى أسر التلقى، بدلا من أن نكون فى إطلالة المعطى. وهى المكانة اللائقة بحضارتنا وثقافتنا.

أما الجانب الثالث فيتعلق بالعقائد. وهذه القضية تبدو للناس بعيدة عن العولمة، لكنها فى القلب منها. لأن كل الذى يجرى من حوارات الأديان هو جزء من خطة العولمة الشاملة. والمقصود من هذه الخطة أن يصل الناس إلى مرحلة القبول الكلى بما هو قائم فى الحضارة الغربية

وهنا ينبه الدكتور العوا إلى أن الحوار فرع الاعتراف. فإذا اعترفت بى أستطيع أن أحاورك. أما إذا لم تعترف بى فلا أستطيع. فنحن نعترف بالمسيحية واليهودية، بل إن هذا الاعتراف جزء أصيل من الإيمان الإسلامى. فلا يستطيع الإنسان أن يكون مسلما دون الاعتراف بالمسيحية واليهودية، لكن المسيحيين واليهود لا يعترفون بنا، ومن ثم فإن الحوار الدينى هذا غير جائز، وإنما الجائز هو الحوار الحياتى. أما الحوار حول العقيدة والفكر الدينى فهو ضار بالمسلمين، ونافع لغيرهم. وهذا جانب خطير من جوانب العولمة ينبغى الانتباه إليه

●● يبدو من الشكل الذى تقدم به العولمة أنه ينطوى على نوع من التناقض مع التغذية الثقافية والحضارية، وهى الفكرة التى ينادى بها نفس دعاة العولمة على مدى عدة عقود. فما رأيكم؟ وكيف تنظر إلى وضع الحضارة الإسلامية فى إطار هذه التعددية؟

الحقيقة أن التوجه الذى يسمى الآن العولمة، يريد أن يجعل الناس فى قالب واحد من حيث ثقافتهم واقتصادهم، ومن حيث طعامهم وملبسهم، بل من حيث الحجج العقلية التى تقدم لإحداث أى تغيير سياسى أو اقتصادى أو اجتماعى فى أى بلد، وهذا خطر شديد لأنه يقضى على التميز وعلى الفروق الثقافية والحضارية التى هى سر بقاء الكون بوجوده، وأصحاب فكرة العولمة بدأوا ينادون بها بعد أن سقط القطب الثانى من الحركة العالمية والسياسية، وهو الاتحاد السوفيتى، ولما كان هذا الاتحاد موجودا ويمثل ندا، كانوا ينادون بالتعددية، لكن لما خلت الساحة من هذا القطب، وأصبحت تشبه الحالة التى صار عليها الحجاج بعد أن تخلص من معارضيه، وأحضر امرأة من الخوارج مات أهلها لكى يحاكمها، فأنشدت أبيات شعرية توضح حقيقة الموقف قائلة:

خل لك الجو فبيضى واصفرى
ونقرى ما شاء لك أن تنقرى

فبعد أن خلى الجو لليبرالية الغربية أرادوا أن تكون الدنيا كلها على مثالهم، وهذا أمر أولا مستحيل، وثانيا أنه يجلب العداوة لهذه الدعوة من حيث يريدون أن يجلبوا لها المودة.

الآن ينجحون بحكم الأموال الضخمة التى يضخونها فى البلاد، لكنهم لن يستطيعوا أن يستمروا فى هذا الضغط المالى من ناحية، ولن يصبر الناس طويلا على إذابة هويتهم من ناحية أخرى، فهذه الدعوة تتناقض مع التعددية، ونحن من دعاة التعددية ولسنا من دعاة العولمة لأن التعددية تسمح لكل حضارة أن تعيش ولكل ثقافة أن تتفاعل مع الثقافات الأخرى فتمضى الحياة الإنسانية إلى تقدم.

●● بعض ذوى الثقافة الإسلامية يصورون الأمر وكأن هناك صداما بين المسلمين والعولمة فى جانبها التقنى إذا اعتبرناها تطورا تكنولوجيا أو تجليات لظاهرة اقتصادية، فهل حقا المسلمون فى صدام مع العولمة بهذا المفهوم؟

العولمة لا علاقة لها بالتطور التقنى والاقتصادى، وإنما تحاول أن تستخدم التقدم فى المجال التكنولوجى والاقتصادى للغرب لخدمة فكرتها أو مفهومها للعولمة، ولا يوجد مسلم عاقل يقف ضد التطور الاقتصادى فى شكل الشركات، أو فى توسعها الذى يؤدى إلى تحسن إنتاجها ورخص أسعار منتجاتها، ولا أحد يقف ضد التطور والتكنولوجيا سواء فى مجال الصناعة أو فى مجال الاتصالات التى تعتبر العلم الجديد فى العالم، لكن الذى نقف ضده هو أن تتخذ هذه الأدوات للهيمنة علينا أو السيطرة على اقتصادنا.

●● تعد الناعة الفكرية إحدى أدوات المواجهة للعولمة - بالمفهوم الذى يعتبرها نوعا من الهيمنة - وهذه الناعة تتطلب تجديد الفكر الإسلامى. فما هى أولويات التجديد فى رأيكم؟

أوافق على أن قضية التجديد تثور بشكل كبير بمناسبة الحديث عن العولمة، لكنى أعتبر أن التجديد ليست فيه أولويات باعتبار أن التجديد يشمل الحياة كلها، المختصون فى كل مجال ينبغى أن يجددوا فيه ، ستوى فى ذلك الفقهاء واللغويون، والاقتصاديون.. إلخ، وأظن أن فريقا لا بأس به من حيث العدد والتأثير - من المفكرين الإسلاميين يقومون بعملية التجديد من وقت إلى آخر، وعن نفسى أنجزت كتابا عن الفقه الإسلامى فى طريق التجديد.

الخلود فى القرآن

لكل أجل كتاب

مصطفى بهجت بدوى

كأننى حين طالعت نعيه فى الصحف كنت أقرأ نعيى ! وليس هذا القول من باب المبالغة أو تدبيج الصياغة أو اللعب بالألفاظ وإنما هو ترجمان صادق عما أحسست به فى عفوية بضع ثوان، وإن كنت أعترف بأنه إحساس أقرب إلى الغرابة وإلى السذاجة معا !

أما الغرابة فلأن ذلك الذى شعرت بأننى التقى بالموت وجها لوجه لدى نعيه هو زميل عزيز.. نعم ولكنى لم ألقه منذ قرابة عشرين عاما حيث افترقت بنا السبل كما تفعل الحياة والمسافات عادة. إننى لا أستطيع - رغم إعزازى له وحزنى عليه - الزعم بأن ماخامرنى هو اللهفة التى يجدها المفجوع فى رحيل توءم لروحه وكأنه يشد إليه لكونه «قطع به»..

وأما السذاجة فلأن أى انسان ليس محتاجا الى نبأ كهذا ليكتشف أن الموت آت لا ريب فيه ولا محالة فى لحظة قريبة أم بعدت، وأن هذا المصير المؤكد «يعيش» فى كنفه بل هو أقرب إليه من حبل الوريد، وأنه الحقيقة الوحيدة المشهودة التى لا خلاف عليها.

ربما كان الدافع الذى أحدث الصدمة الكهربائية وحدا بى أن ينتابنى هذا الشعور الخاطف بالذات هو أن الراحل الذى أمضينا معا فترة يانعة من شبابنا هو فى مثل سنى بالتحديد. فهل جنحت بى الهواجس فتصورت أن الدفعة «مطلوبة» وأن الدور قد حل على مابقى منها ؟! آمنت بالله وبقرآنه «لكل أجل كتاب» «ومايعمر من معمر ولاينقص من عمره إلا فى كتاب» «فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون».

والحق أن حديث الموت - وإن كانت له رهبة - لا يعد خروجا عن المألوف ولا هو جنوح إلى التشاؤم، فى الدنيا فى حقيقتها سوى حياة ثم موت. مسألة طبيعية كالشهيق والزفير. قدرية جاءت فيها الفلسفات، وقرآنية أفاض الكتاب الحكيم فيها.

الحياة والموت إذن قرينان كما نألف ونعهد، وكما نشهد ونتعظ أو نؤجل الموعظة ! والعاقل من عمل لدنياه كأنه يعيش أبدا وعمل لآخرته كأنه يموت غدا. وليكن دعاؤه - كما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - «اللهم أحينى مادامت الحياة خيرا لى، وأمتنى مادام الموت خيرا لى، واجعل الحياة زيادة لى فى كل خير، واجعل الموت راحة لى من كل شر»

على أننى فى واقع الأمر كأنما أفقت فجأة فى هذه المناسبة الى حكمة «الخلد» الذى يقترن بالجنة والنار كثيرا فى آيات كتاب الله العزيز. فالخلد هو أحد أبرز الفوارق بين حياة الناس الفانية فى الدنيا وبين خلودهم بعد بعثهم فى الآخرة. ولأننا ألفنا فى حياتنا الدنيا أن لكل عمرا ولكل شىء نهاية وآخر. فلا تحسبن أن الأمر يجرى على هذا النسق فى الثواب والعقاب بالآخرة.

ولقد يكون عمر الحياة عشرات الألوف من السنين أو أكثر - بالملايين - كما يحسبها علماء الجنس البشرى وسلالاته.. والله أعلم بصوابها أو خطئها وعشوائيتها.. فما هو الميزان الدقيق للحساب والمراجعة ؟! ولكن هذا العمر كما يحمل تاريخا عريضا لاطراد الحياة بين البشر جيلا بعد جيل وحفيدا بعد حفيد، فإنه يحمل أيضا تاريخا طويلا عريضا لأظفار المنية التى انشبت بين هذه الأجيال. وفى السابقين الأولين من القرون لنا بصائر، فالكل مثلما قد صار هذا الجمع الهالك صائر.. كما أعرب أحد شعرائنا القدامى الذين نازعهم الشوق حينا إلى خلود مستحيل وانتهوا الى التسليم بالأمر الواقع.. !

وحكاية الحنين إلى الخلود بدأت مع أب البشرية آدم عليه السلام، فلولا ماتضفيه كلمة الخلد من معنى شائق، ولولا إغراء الشيطان له ولزوجه أن يأكلا من الشجرة التى سميت شجرة الخلد، ولولا كلمة سبقت من ربك أولا وأخيرا.. لما هبطنا الى الأرض ولما كان له ولأبنائه من بعده فيها مستقر ومتاع إلى حين. ولكن كل شىء عنده بمقدار، وقدر الله وماشاء فعل جلت حكمته.

فلنقرأ هذه الآيات من سورة طه :

«ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما. وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى. فقلنا يا آدم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى. إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى. وأنك لا تظمأ فيها ولا تضحى. فوسوس إليه الشيطان قال ياآدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى. فأكلا منها فبدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى. ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى. قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو، فإما يأتينكم من هدى فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى»

صدق الله العظيم

سئل النبى فأجاب عن:

أسباب العدوى

قال إعرابى لرسول الله «صلى الله عليه وسلم»: يارسول الله ما بال إبلى تكون فى الرمل كأنها الظباء، فيأتى البعير الأجرب فيدخل بينها فيجربها؟ فقال رسول الله «صلى الله عليه وسلم» : فمن أعدى الأول؟ فسؤال الإعرابى عن سبب إصابة إبله بعد أن كانت سليمة فى عافية وبعد أن دخل فيها بعير أجرب فأصابها.. وهذا سؤال جاء بعد قول الرسول «صلى الله عليه وسلم» قبله : (لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر) ونفيه وقوع العدوى..

ولهذا كان جواب رسول الله «صلى الله عليه وسلم» (فمن أعدى الأول) أى الذى تسبب فى إصابتها وهو كلام فى غاية الحسن واستشكل هذا الحديث مع حديث (وفر من المجذوم فرارك من الأسد) إذ كيف ينفى رسول الله «صلى الله عليه وسلم» وقوع العدوى ويأمر بالفرار من المجذوم كفرارنا من الأسد وأجيب بأن المراد بنفى العدوى أن الشىء لا يعدى بطبعه وذلك نفيا لما كانت عليه الناس فى الجاهلية تعتقد من أن الأمراض تعدى بطبعها من غير تدخل من الله سبحانه وتعالى فأبطل رسول الله «صلى الله عليه وسلم» اعتقادهم ذلك وأكل مع المجذوم ليبين لهم أن الله تعالى هو الذى يمرض ويشفى ونهاهم عن الدنو من المجذوم ليبين أن هذا من الأسباب التى أجرى الله العادة بأنها تفضى إلى مسبباتها ففى النهى اثبات للأسباب وفى فعله «صلى الله عليه وسلم» إشارة إلى أنها لا تستقل.. فالله إن شاء سلبها مقدرتها فلا تؤثر فى أحد وإن شاء أبقاها فأثرت بتأثيره تعالى.. وقد قيل إن إثبات العدوى فى الجذام ونحوه مخصوص من عموم نفى العدوى فيكون المعنى لا عدوى إلا من الجذام والبرص والجرب مثلا.. وقال أبوبكر الباقلانى : قيل لا عدوى أصلا ورأسا والأمر بالفرار إنما هو حسم للمادة وسد للذريعة لئلا يحدث للمخالط شىء من ذلك فيظن أنه بسبب المخالطة فيثبت العدوى التى نفاها «صلى الله عليه وسلم»، فأمر رسول الله «صلى الله عليه وسلم» بتجنب ذلك شفقة منه ورحمة، وقال العلماء إن الأشياء فى الغالب قسمان ما جرت العادة بأنه مؤذ كالسموم والسباع والوباء فالخوف منها ليس حراما لأنه خوف من سبب محقق فى مجرى العادة وهذا حق. فإن عوائد الله إذا جرت على شىء وجب اعتقاده كما نعتقد أن الماء مرو والخبز مشبع والنار محرقة وقطع الرأس مميت وكل ذلك لا بتأثير هذه الأشياء بل بفعل الله سبحانه وتعالى، ومن لم يعتقد ذلك كان خارجا عن نمط العقلاء..

د. محمد فؤاد شاكر

الأستاذ بجامعة عين شمس



رمضان كريم .. بريشة الفنان د. يحيى عبده

حديث شريف

عن خالد بن الوليد رضى الله عنه قال: جاء إعرابى إلى الرسول صلى الله عليه وسلم فقال:

يارسول الله جئت أسالك عما يغنينى فى الدنيا والآخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سل عما بدالك قال: أريد أن أكون أعلم الناس قال صلى الله عليه وسلم اتق الله تكن أعلم الناس

مأثورات

فى تبجيل العلماء وتعظيمهم. قال على بن أبى طالب: من حق العالم عليك إذا أتيته أن تسلم عليه خاصة وعلى القوم عامة وتجلس أمامه ولاتشر بيدك ولاتغمز بعينيك ولاتقل فلان خلاف قولك ولا تأخذ بثوبه ولاتلح عليه فى السؤال فإنما هو بمنزلة النخلة المرطبة لايزال يسقط منها شىء

ليالى سيناء الرمضانية

قديما كان الاحتفال برؤية الهلال يأخذ طابعا مميزا بمدينة العريش، حيث تجوب شوارع المدينة فرق من جنود الشرطة، وخلفها جمع غفير من الأهالى، وينتهى الموكب إلى ساحة المحكمة ليقوم القاضى الشرعى أو من ينوب عنه بإعلان رؤية هلال رمضان.

وهناك عادة قديمة، هى تجمع الأطفال حول مدفع الإفطار لحفلة انطلاقه، وهو مدفع أثرى من أيام العثمانيين كان رابضا أمام قسم سيناء الشمالى سابقا. (ميدان السادات حاليا) طوال العام، وقبل حلول شهر رمضان بأيام، يتم سحبه بعربة ويوضع على تل مرتفع خارج المدينة، أو بالقرب من المدافن أو بميدان النواضرية، ولكنه اختفى بعد العدوان الثلاثى عام ١٩٥٦، حيث استولت اسرائيل عليه.

وفى ليالى الشهر الكريم كان القادرون من أهالى العريش يحرصون على إحضار مشاهير القراء لاحياء السهرة بتلاوة القرآن والتواشيح الدينية حتى مطلع الفجر.

وقد شهدت دواوين الأعيان مثل هذه السهرات، وأشهرها ديوان المرحوم الشيخ سمرى مرعى الذى يتنوع فيه الاحتفال بين تلاوة القرآن، وإلقاء المواعظ والتواشيح، مع توزيع بعض المشروبات كالقرفة والشاى والقهوة.

وكانت تسبق تلك الاحتفاليات موائد الرحمن العامرة.. حتى إن الأسر الكبيرة كانت تجتمع فى «صوان» واحد، وكل عائلة تأتى بما عندها من طعام، أملا فى أن يحل عليهم ضيف أو فقير أو عابر سبيل.

والآن أخذت الاحتفالات الرمضانية بعاصمة شمال سيناء شكلا رسميا، حيث يقوم المحافظ والقيادات الشعبية والتنفيذية بزيارة العائلات فى دواوينهم للتهنئة بالشهر الكريم، وتنظم مديرية الثقافة بتنظيم قوافل دينية وثقافية، ويتم إقامة سرادق ضخم يدعى إليه المنشدون ويتم أيضا تنفيذ برنامج للرحلات للقاهرة وغيرها من المدن.

أحمد الطبرانى

حقيقة التكافل الاسلامى

بدأ العالم فى عصره الحديث ينادى بالتكافل الاجتماعى بين أفراد المجتمع، لكنه تكافل مقصور على تحقيق المطالب المعيشية فقط للفئات المحرومة من الغذاء والكساء والسكن وما إلى ذلك، بيد أن الاسلام لم يكتف بتقرير هذه الحقيقة وحدها منذ أربعة عشر قرنا، وإنما قرر لكل مواطن حقوقا عدة لا تتم كرامته وسعادته بفقدان واحد منها. ثم عاد فنظر الى الذين تحول ظروفهم فى الحياة بينهم وبين تمتعهم بها فاعتبر المجتمع هو المسئول عن تحقيقها لهم.

ومن هنا إنبعثت فكرة التكافل الاجتماعى فى الاسلام بمعناه الشامل الكامل، حيث يتخطى حدود المطالب المباشرة الى حفظ الدين والنفس والنسل والمال والعقل .

وأما ما يمكن أن نطلق عليه «التكافل الأدبى» أو الأخلاقى. أو غير ذلك، ومن صور التكافل الأدبى «أحب للناس ما تحب لنفسك»، والتكافل العلاجى «من كتم علما ألجمه الله بلجام من نار يوم القيامة»، والتكافل السياسى «المسلمون تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم» والتكافل الدفاعى «وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم فى سبيل الله» والتكافل الاقتصادى «لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل» والتكافل الأخلاقى «من رأى منكم منكرا فليغيره» والتكافل الحضارى «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان».

وقد جاء الاسلام بتشريعات لتحقيق المعيشة الكريمة للفئات المحتاجة. منها فئات يتميز أكثرها بالعجز والفاقة وقد وضعت لها التشريعات التى تبين أحكامها وهى تشريعات الفقراء والمساكين والمرضى والمقعدين والشيوخ والمشردين واليتامى الخ...

وفئات لا تتصف بالفقر ولا بالعجز ولكنها تحتاج الى المساعدة المالية وغيرها كتشريع للمساعدة وهو يشمل للدين والغارم واليتيم وابن السبيل الخ....

وتشريعات الجوار «واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذى القربى واليتامى والمساكين والجار ذى القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب» «ومازال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه» «وما آمن بى من بات شبعان وجاره الى جانبه جائع».

كما أن هناك تشريعات أخرى للتكافل المعيشى فى الحالات الطارئة والنادرة كتشريعات الطوارئ والاعانات العائلية الخ..

وذلك كله لأن التضامن الاجتماعى بين المسلمين يقوم كما قلنا على دعامتين: إحداهما التضامن الأدبى والأخرى التضامن المادى.

أما التضامن الأدبى فتحققه قوتان: قوة تعرف الخير والفضيلة وتشعر إليها بصدق وإخلاص «كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله»، وقوة تستمع وتتقبل بقلوب مطمئنة وصدور منشرحة وألسنة شاكرة وجوارح عاملة «فبشر عبادى الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولو الألباب».

وبتفاعل القوتين تقوى روح التعاون الجماعية أما التعاون المادى فأساسه سد حاجة المجتمع وتفريج كرب المكروبين والمعونة فى تحقيق المصالح العامة التى تنهض بحياة الجماعة ويعم خيرها الأفراد على حد سواء.

عبد العزيز حسن قريش

الأمين العام لجامعة الأزهر سابقا

الصوم .. إرادة

[illegible]

د. محمد عبدالله دراز

اشارات علمية فى القرآن والسنة

العنب

● «فلينظر الإنسان إلى طعامه. أنا صببنا الماء صبا. ثم شققنا الأرض شقا. فأنبتنا فيها حبا. وعنبا وقضبا. وزيتونا ونخلا. وحدائق غلبا» (عبس ٢٤ - ٣٠)

● «وفى الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض فى الأكل إن فى ذلك لآيات لقوم يعقلون» (الرعد ٤)

إضافة إلى هذه الآيات الكريمة التى توضح قيمة العنب فى الحياة الدنيا وفى الآخرة فإن كلمة «عنب» وردت أيضا فى سورة الإسراء (آية ٩١) كما وردت كلمة «أعناب» فى سورة البقرة (٢٦٦) والأنعام (٩٩) والكهف (٣٢) ويس (٣٤) وبذلك تكون كلمتا «عنب وأعناب» قد وردتا فى القرآن الكريم فى أحد عشر موضعا. وقد ذكر العنب مع النخيل والنخل فى تسعة من هذه المواضع . كما ذكر مع الزيتون مرتين وهو الأمر الذى له بالطبع مدلوله وحكمته وأسراره التى ربما تتضح لنا مستقبلا إذا أراد المولى عز وجل إن لم تكن واضحة بالفعل ولكننا بقدرتنا المحدودة عاجزين عن إدراكها.

ويعتبر العنب أحد «ملوك» الفواكه الثلاث: العنب والرطب والتين لما له من فوائد جمة ولما يحتويه من عناصر غذائية عديدة لخصها ابن القيم فى أنه «فاكهة مع الفواكه وقوت من الأقوات وأدم مع الإدام ودواء مع الأدوية وشراب مع الأشربة». وقد كان للعنب مكانته المتميزة عند أطباء العرب الذين ذكروا أنه أجود الفواكه غذاء، يسمن ويصلح الضعف الكلوى ويصفى الدم ويعدل الأمزجة وينفع من السوداء والاحتراق وقشره وبذره يولدان الأخلاط الغليظة وهو مرطب للقناة الهضمية نافع للأمراض الالتهابية وأمراض الكلى والطحال وأمراض المعدة والأعصاب والتهاب الأمعاء والإمساك.

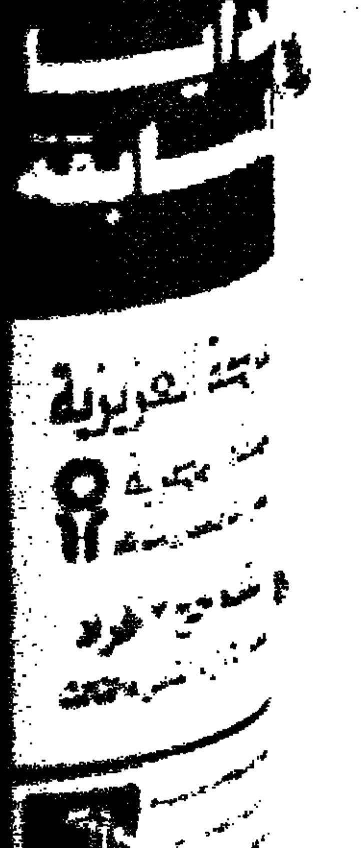
من أهم العناصر الغذائية التى يحتوى عليها العنب: المواد السكرية (خاصة الجلوكوز ولهذا ينصح مريض السكر بعدم الإسراف فى تناوله)، البروتينات والدهون وبعض الأحماض العضوية مثل حمض الليمون وأملاح البوتاسيوم (التى ثبت حديثا أهميته الشديدة لمرضى ارتفاع ضغط الدم) والكالسيوم (الذى له أيضا أهميته الخاصة عند كبار السن خاصة عند النساء بعد انقطاع الطمث) والفوسفور (الذى يمثل عنصرا هاما من العناصر اللازمة للعديد من العمليات الحيوية خاصة فى الجهاز العصبى المركزى). كذلك فإن العنب يحتوى على كميات كبيرة من الفيتامينات: (ب)، (أ) و(ج) التى تعتبر من أهم مضادات الأكسدة الطبيعية.

وقد أثبت الطب الحديث أن العنب مدر جيد للبول ويقلل من حموضته ويخفف من نسبة حمض البوليك الضار بالصحة لذلك فهو ذو فائدة طبية فى علاج أمراض الكلى مثل انحباس البول وتكون الحصى واليرقان. كذلك فإن له تأثيره الملين على الأمعاء التى يتيح من الاختمارات فيها . كما يسهل من اختزان الجسم لمواد الدهنية والنيتروجينية مما يساعد على مقاومته للأمراض ويتيه وظائف الكبد ويزيد من إدرار الصفراء وينفع فى فقر الدم وزيادة الوزن والإرهاق وفترات النقاهة ونقص الغذاء والهزال وضعف الأعصاب والعظام واضطرابات الكبد والطحال والحصى والتسمم والتهابات الجلدية والتهاب الوجه. وقد أثبتت بعض الاحصائيات الطبية قلة الإصابة بالسرطان فى البلاد التى يعتبر فيها العنب أحد الأغذية الرئيسية.

ويعتبر الزبيب من أهم منتجات العنب ذات القيمة الغذائية فهو منشط ومقو علاوة على نفس تأثيرات العنب الصحية. كذلك فإن عصير العنب (قبل تخمره) يستخدم فى الحالات السابق ذكرها كما يستعمل لغسل الوجه وترطيبه بمسح الوجه به وتركه مبللا حتى يجف ثم يغسل الوجه بماء فاتر مع قليل من بيكربونات الصوديوم.

د. علاء الدين القوصى

رئيس قسم الأدوية بجامعة أسيوط



خليفة في الأرض

د. بنت الشاطىء

حديث رمضان

ظلت الاستاذة الجليلة الدكتورة بنت الشاطئ تواصل رسالتها العلمية في مجال الفكر الإسلامي حتى آخر لحظات حياتها دون كلل حيث نذرت نفسها من أجل رفعة الاسلام واعلاء كلمة الله في الارض والدفاع عن مقدسات الدين الحنيف ورد الشبهات عنه. تاركة لنا النموذج والمثال على معنى عظيم من معاني الجهاد والجرأة في الحق متصدية لأعداء الدين ولم يقصف لها قلم طوال عمرها المديد.

وهذه المقالات الست هي آخر ما كتبت ونوالي نشرها تباعا في بابها الرمضاني الذي اعتادت الكتابة من خلاله وعودت قراءها وتلاميذها الذين كانوا ينتظرونه على صفحات (انوار رمضان) بالاهرام.

اننا بهذه المناسبة نقدم ما كتبت اجلالا وتحية لذكراها التي ستظل دائما ماثلة في قلوب وعقول قرائها في مصر والعالم العربي والاسلامي وننشر اليوم الحلقة الرابعة من هذه المقالات

بسم الله الرحمن الرحيم

«وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الارض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك، قال إني أعلم ما لا تعلمون» (سورة البقرة ٣٠)

تبدأ قصة الانسان بخلق آدم، ابي البشرية.

ولا مجال هنا لجدل حول نظرية التطور وخلق آدم، فآدم في النص القرآني هو الإنسان الأول الذي بدأ منه طور البشرية. والقرآن الكريم يشير الى أنه تعالى قد «خلقكم أطوارا» كما يلفت الى مرحلة زمنية، لم يكن الإنسان فيها شيئا مذكورا:

«هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا»

كذلك لا مجال للتعرض لما خاض فيه المفسرون من تفصيلات لكيفية خلق آدم من تراب أو طين، فقد أعفاني أستاذنا العالم «الدكتور محمد كامل حسين» من رد ما قالوه من تأويلات لا يحل ان نلزم القرآن بها وليس فيه نص صريح على كيفية خلق آدم، والله تعالى لم يقصر الخلقة من تراب أو من طين على آدم وحده، بل يستوي في ذلك الناس جميعا. خلقهم تعالى من تراب أو من طين لازب. فشهود ذلك على أن مادة الانسان ترابية وهو ما لا نزاع فيه.

وقد اضيف الى ما ذكره استاذنا في هذا، ان القرآن حين يلفت الى خلق الانسان من تراب وطين، فليس من الضروري أن يكون احدنا عالما بترابية مادة الانسان لكي يؤمن بالقدرة الخالقة، وانما حسبه أن يلتفت الى الارض، ندفن جثث موتانا في ترابها، فتتحلل عناصرها ذائبة في التراب الذي يتغذى الأحياء من نباته ومعادنه وباقي عناصره..

ولا يحتاج الانسان الى أكثر من هذا الالتفات، ليدرك أننا خلقنا من تراب والى تراب نعود، على الشهود للنظر والواقع الحسي للدرك..

«الذي جعل لكم الأرض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وانزل من السماء ماء فأخرجنا به ازواجا من نبات شتى. كلوا وارعوا أنعامكم ان في ذلك لآيات لأولى النهى. منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى» (طه ٥٣:٥٥)

■ ■ ■

ومن بدء الخليقة، اصطفى الانسان الأول للخلافة في الأرض.

ولست أدري ما اذا كانت الرسالات التي سبقت الاسلام قد نزلت بهذا الاصطفاء، وانما قصاري ما أعلمه، هو ما جاء في كتاب الاسلام من اعلان خلافة آدم في الأرض. فان يكن هذا الاعلان غير مسبوق اليه في رسالة قبله، فلعل البشرية لم تكن قد بلغت من الرشد المرحلة التي تهيئها لوعي هذه الخلافة، وادراك خطر جلالها وتبعات أمانتها..

ولن امتد عهدها بها موغلا في أعماق الزمن السحيق الى عصر النشأة الأولى.

أو بتعبير أدق، كان آدم أبو البشرية موعودا بها من قبل أن يخلق، في اللحظة التي آذنت الكون باستقبال هذا الطور الجديد من الخلق

وما أقدمه هنا، يبدأ من حيث انتهى «الاستاذ الدكتور محمد كامل حسين» في خطوته الرائدة على الطريق. ولا أرجع في شيء مما أكتب الى غير القرآن الكريم، بعد استيعاب لما في كتب التفسير، واستبعاد ما هو دخيل على جوهر الفكرة القرآنية الأصيلة، من مدسوسات الاسرائيليات ومقحماتها الاسطورية التي شابت فهمنا لكتاب ديننا، وتركت أثرها الباقي في الفكر الاسلامي.

■ ■ ■

في مستهل العهد المدني، نزلت سورة البقرة، وفيها ذكر لإعلان خلافة آدم في الأرض.

«وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء، ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. قال إني أعلم ما لا تعلمون»

والآية، ومعها آيات خلق آدم، صريحة في أنه مسبوق بأنواع أخرى غير بشرية. منها الملائكة التي لاندري كنهها ولا يتأتى لنا العلم في أن نخوض فيها، وهي من الميتافيزيقية التي لاتخضع لمجال ادراكه وتجربته.

وكذلك لا يتأتى لنا الدين أن نقول فيها، بأكثر مما تلاه علينا كتاب ديننا.

ومنه نعرف ان الملائكة طور سابق على خلق آدم، وقد عاشت في عالمها الذي لا يحيط به ادراكنا، خاضعة لنواميس غير التي يخضع لها جنسنا الآدمي، تسيرها الارادة العليا على وجه التسخير، فتأتمر بها في خضوع وإذعان، دون ان تبتلى بحرية ارادة واختيار، ودون أن تهيئها طبيعتها لعلم أو خلق كسبي. بل دون ان تترك ضرورة ما. لوجود طور جديد من المخلوقات، ليس له مثل خضوعها وتواضعها وطهرها، وهي المذعنة للتسخير المطلق، والكون يسير - قبل هذا الآدمي - في سلام. والملائكة فيه رسل ربهم «لايعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون».

حتى اذا قال لهم سبحانه: «اني جاعل في الأرض خليفة» استباحوا أن يسألوه تعالى: «أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء، ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك؟»

وقد عادت الملائكة، بعد كلمات من الله، الى مألوف وضعها من الطاعة والامتثال والاذعان، لم يشذ عنها إلا ابليس فباء باللعنة.

«وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين»

ويسوقنا هذا الافتراض، الى تصور المرحلة السابقة مباشرة على الطور الآدمي، تمهيدية بمراحل الارهاص والتمهيد التي تعرفها الحياة ويثبتها العلم البيولوجي والتاريخ الحضاري، اذ يلمح دائما قبيل كل طور أو عصر جديد، بوادر التحول المرتقب، وفيها تلوح على الطور السابق بعض سمات وملامح من الطور الجديد

ففي هذا الموقف الذي وقفته الملائكة من قول الله «إني جاعل في الأرض خليفة» ما يشبه أن يكون بادرة مؤذنة بجديد، إذ إن الإنسان وحده هو الذي انفرد دون الكائنات بخاصية التفكير والجدل ومسئولية الاختيار، وما عهدنا الملائكة فيما تلا علينا القرآن من أمرها، تتجه الى مثل ذلك السلوك الجافي لخلقتها وطبيعتها، وهو السلوك الذي لا نلبث ان نراه خاصية مميزة للطور الآدمي الجديد.

ولقد كانت فتنة إبليس، أثرا لوقع النبأ الجديد على الطور السابق لآدم والذي لم يتهيأ لغير الطاعة والتسخير..

كما كان إصراره على المعصية، ايذانا بالصراع المحتوم بين الخير والشر، وبيانا للهوة السحيقة الفاصلة بين عصر الطاعة المطلقة والتسخير التام، وبين ما ينذر به الاختيار من إمعان في التمرد، وانحراف الى الشر والضلال.

والآدمية ليست ملائكية ولا إبليسية:

ليست جبرية تسليم وطاعة تسخير، ولا هي محض شر وشهوة تمرد واصرار على الضلال.

وانما هي تحقيق للذات، عن تمييز ووعي وارادة

هي تجربة الابتلاء، يتعرض فيها آدم للغواية فيغوى، ثم يؤرقه ضميره وتحاسبه النفس اللوامة، فيندم ويتوب.

ويمضي ليمارس خلافته في الأرض، فلا تكون حياته كلها، من بدء خلقه الى آخر وجوده، إلا معركة متصلة بين الخير والشر، يتحمل فيها تبعة عمله ومسئولية اختياره.

وعصمة الملائكة عن اجبار، دون خيرية البشر عن اختيار.

وكل خير من الانسان، كسبي لا تحظى به الملائكة المسخرة. وأي شر، تنسخه التوبة التي استحقت عنه حساب النفس اللوامة.

هذه هي الآدمية السوية التي استحقت الخلافة في الأرض.

وحين يشذ بعض أفرادها عن هذه الآدمية السوية، فيقترف الشر شهوة ومتعة، دون ان يردعه ضمير أو يؤرقه قلق، فإن هذا الشذوذ يخرج بمثل ذلك الشرير عن طبيعة الآدمية ويمسخه شيطانا مريدا، من صنف ابليس، أصل الشر.

ايسر تطرح جهاز المفكرة الصغير «ترافيل مات» فى مصر

كمبيوتر محمول بحجم الكتاب لمتطلبات السفر

أعلنت أيسر كمبيوتر(الشرق الأوسط) عن طرح سلسلة كمبيوتر المفكرة الصغيرترافيل مات ٣١٠، وهي مجموعة جديدة من الأجهزة الشخصية المحمولة الصغيرة. ويأتي ترافيل مات، الذي صمم لتلبية متطلبات المتخصصين اثناء سفرهم، بحجم ووزن الكتاب الصغير ويمكن حمله بمنتهى السهولة واليسر، ويتوفر الجهاز الجديد في جمهورية مصر العربية لدى موزعي أيسر ليجيبت كومبيه والقللي الهندسية والخولي التجارية.

وخلال اعلانه عن طرح الكمبيوتر النقال الصغير، قال السيد ادريان شانج، مدير عام أيسر كمبيوتر (الشرق الأوسط) على الرغم من أن جميع اجهزة المفكرة صممت ليمكن نقلها واستخدامها في اي مكان، الا أن القليل منها صمم لعمل ذلك بسهولة. لقد صمم ترافيل مات خصيصا للخبراء والمتخصصين دائمي السفر والتنقل مثل المسؤلين الماليين والمصرفيين وخبراء الاعلان والقانونيين في مجال الأعلام والوكلاء العقاريين.

وأضاف السيد شانج أنه روعي في شكل وحجم السلسلة الجديدة أن يتم نقلها وحملها خلال السفر براحة تامة في الوقت الذي توفر فيه للمستخدم جميع مزايا وامكانيات الكمبيوتر المحمول بالحجم العادي.

وقد تم تجهيز سلسلة ترافيل مات ٣١٠ بمعالج بنتيوم سرعة ٢٣٣ ميجاهيرتز وذاكرة مؤقتة قياسية ٣٢ ميجابايت قابلة للترقية الى ٨٠ ميجابايت مع دعم SDRAM. أما مزايا الوسائط المتعددة فتشمل مسرع الرسومات البيانية Neo-Magic سعة ١٢٨ بت الذي يضمن وضوحا عاليا ورسومات حقيقية مدهشة وامكانية صوت بالأبعاد الثلاثة ومشغل فيديو MPEG.

كما تشمل المزايا المتضمنة في الجهاز على I/O قياسي، بالأشعة تحت الحمراء FIR ومدخل USB واماكن PCMCIA مع CardBus ومدخل ZV وتضمن هذه المزايا ربطا اتصاليا شاملا لنقل البيانات ودعما للترقية في المستقبل.

إيهاب حسين عبدالعزيز

«سوق الكمبيوتر» أول مول متخصص فى مجال الكمبيوتر فى مصر

يشهد سوق الكمبيوتر، اول مول متخصص في مجال الكمبيوتر في مصر العديد من المفاجآت والعروض المميزة خلال شهر رمضان الكريم فقد أعدت ادارة المول وجميع الشركات مجموعة من العروض التي تهدف إلى تقديم افضل الخدمات وأحسن الأسعار لزائري وعملاء السوق وقد استلم اكثر من خمسين عميلا في الاسبوع الماضي طابعات الليزر التي أعلن عنها يوم الثلاثاء الماضي وشهدت خصما خياليا حتى تم الاقتراع بين أكثر من ٢٠٠ عميل ليفوز بها خمسون فقط ويقع المول خلف ومبى الخليفة المأمون بمنطقة روكسي بمصر الجديدة ويخدم منطقتي مصر الجديدة ومدينة نصر بخلاف زواره من جميع انحاء القاهرة ويعد هذا المول (سوق الكمبيوتر) اول عرض متكامل لاجهزة الكمبيوتر وملحقاتها وانظمة الشبكات ومستلزماتها وافضل البرامج العربية والأجنبية ويضم اكثر من ٢٧ شركة كمبيوتر من كبريات الشركات العاملة في السوق المصرى وينتظر العديد من العملاء والسحب الشهري الذي ستقوم به ادارة المول لاختيار سعيد الحظ الذي سيفوز بسيارة هدية سيعلن عنها في أول كل شهر.

بعد استحواذها على ٢٠٪ من سوق أنظمة الشبكات فى مصر

D - Link تعقد مؤتمرا موسعا لتدعيم قنواتها التسويقية

عقدت شركة دي لينك مؤتمرا موسعا في الاسبوع الماضي حضره اكثر من ٩٠ فردا من من المهتمين والمتخصصين في مجال انظمة الشبكات والكمبيوتر عموما وقد دار المؤتمر حول التقنيات المتقدمة التي تطرحها دي لينك في السوق المصري من خلال شبكة موزعيها وقنواتها التسويقية المتعددة والاستراتيجيات الحديثة التي تنفذها دي لينك لتدعيم منتجاتها في السوق المصري وتوصيل رسالة قوية إلى السوق مفادها أن دي لينك هي أول شركة عالمية في مجال الشبكات تفتتح مقرا اقليميا لها في مصر بالقاهرة ومايتبعه ذلك من جعل هذا المقر مركزا للتحرك وتوطيد العلاقات بينه وشبكة موزعي الشركة في منطقة الشرق الأوسط من تركيا وحتى المغرب ومن ناحية أخرى أشاد الحاضرون بالحملة التسويقية الناجحة التي قامت بها دي لينك في مصر وكذلك الدعم والاستشارات التي تقدمها دي لنيك لموزعيها وعملائها حتى حازت دي لنيك على ثقة كبيرة لمستخدمي منتجاتها.

وقد صرح المهندس فطين عبد المنعم رئيس مجلس ادارة دي لينك الشرق الأوسط أن الشركة قد استحوذت هذا العام على حوالي ٢٠٪ من اجمالي سوق أنظمة الشبكات وملحقاتها في مصر وهو رقم كبير اذا ماوضعنا في الاعتبار أن هذه هي أول سنة للشركة في مصر ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة العام القادم والذي يليه فقد وصلت قيمة المبيعات خلال العام حوالي ٦ مليون جنيه داخل مصر وحوالي ١٠ مليون دولار في منطقة الشرق الاوسط عموما.

م . فطين عبدالمنعم و م. مهند الألفي أثناء إنعقاد المؤتمر

المجموعة الاستشارية للحاسبات توقع عقدا مع شركة I- SEE كأحد الرعاة لموقع WWW. COMPUGUIDE- NET

قامت المجموعة الاستشارية للحاسبات بتوقيع عقد كأحد الرعاة للموقع WWW. COMPUGUIDE-NET

وقد ذكر المهندس شريف عباس مدير عام المجموعة الاستشارية للحاسبات ان الشركة قامت بتوقيع هذا العقد حرصا منها على السوق المصرية ومستخدمي الحاسب الآلي حيث يعتبر هذا الموقع أحد الاعمدة الرئيسية لتعريف المستخدم بما في السوق المصرية من مواصفات وأسعار وأسماء الموردين ومن هنا فقد حرصنا على تدعيم هذا الصرح ورأينا انه من واجبنا أن نكون بجوار شركة I- SEE في هذا المشوار الطويل لتوعية المستخدم المصري بكل جديد في السوق المصرية.

وأشار السيد محمد عيسى مدير عام شركة I- SEE ان موقع WWW. COM-PUGUIDE- NET يتطور تطورا سريعا جدا وقد شهد في الاسبوع الأخير عددا كبيرا من الزائرين حيث شاركتنا في معرض كمبيومارت وكان هناك إقبال واستحسان من الزائرين سواء من زائري للموقع أو زائري معرض كمبيومارت أو المتصلين عن طريق التليفون للاستفسار عن اسعار ومواصفات أي منتج من منتجات الكمبيوتر في السوق المصرية كما يرجع زيادة عدد الزائرين لقوة فريق التسويق الذي يقوم بزيارات شخصية لجميع مراكز المعلومات والشركات الخاصة والبنوك لتعريفهم بمميزات هذا الموقع وهذا هو هدفنا لاننا نؤمن بأن زيارة واحدة لاتكفي فالموقع متجدد بالأسعار والأخبار يوميا لذا فمن زار موقعنا مرة لابد وأن يزوره يوميا ليعرف الجديد والجديد في أسعار وأخبار الكمبيوتر والشركات والمعارض في السوق المصري.

ولذا كان من الطبيعي أن يكون هناك رعاة لهذا الصرح العظيم الذي يخدم جميع مستخدمي الكمبيوتر بمصر وكان أول راع لهذا الصرح هو شركة المجموعة الاستشارية للحاسبات ونحن نهنيء انفسنا ونهنئهم على هذا التعاون المثمر للطرفين بإذن الله.









دائما عمار يا مصر

الاستسهال والاستنساخ.. والإبداع

كانت البداية منذ أكثر من سنتين وأشارت لذلك صفحة العمران عندما أعلن أحد المستثمرين العقاريين عن عمارة تطل على النيل (المصري) وواجهاتها إغريقية (يونانية).. أشرنا لذلك في صفحة العمران باعتبار أن هذا التوجه استمرار لموجة التغريب يحتاج إلى وقفة تفكير ولكن الموجة زادت وعلت وطغت حتى أصبحت الموضة أن من يعرض مسكنا غير مصري في طابعه الداخلي والخارجي يمكنه أن يجد الراغب فيه.. والحقيقة أن المسكن على وجه التحديد يلزم أن يكون مصريا من الداخل والخارج مادام يعيش فيه أسرة مصرية بعاداتها وتقاليدها مهما بلغت من العلم وبرجاته فحضارة الإنسان المصري عميقة الجذور.. والإنسان المصري والأسرة المصرية حتى في المهجر تحاول دائما أن تجد داخل مسكنها ما يربط بينها وبين أرضها الأصيلة أرض الحضارة.. قد يعكس الشارع طبقا لوظيفته التي تغيرت طابعا آخر غير طابع الحارة المصرية ولكن للمسكن وفراغاته لابد أن تعكس احتياجات الإنسان المصري بعاداته المتوارثة.

لعل من المناسب أن أذكر هنا أنه قد وقع في يدي مجلة عقارية تصدر في الشرق الأقصى تحمل على غلافها أن بها ١٧٩ تصميما لوحدات سكنية.. وكان بها فعلا ١٧٩ تصميما لنماذج من الإسكان المنفصل والإسكان المتصل والفيلات كرسومات ابتدائية وتحت كل نموذج رقم يمكن من خلاله طلب الرسومات التنفيذية الكاملة للنموذج مقابل مبلغ محدد من الدولارات.. لقد شاهدت في كثير من الذي يعرضه البعض بعض هذه النماذج.. بكل أسف.وقد يسأل سائل.. وما العيب في ذلك؟! الناس سعيدة بذلك.. والرد البسيط على ذلك الاستسهال والاستنساخ أنه بقدر ما فيه من است.. فليس به أي إبداع.. والمسئولية هنا مسئولية المهندس المعماري الذي لم يحاول أن يدرس واقع التجمع السكني الذي يقوم بتصميمه وما حوله ومتطلبات شريحة السكان المستهدفة للسكنى متطلباتها الوظيفية داخل المسكن وخارجه وعاداتها.. وسلوكياتها والسلوكيات المطلوبة لأولادها في المسكن والشارع والحديقة.. ومواد البناء المناسبة وأسلوب البناء الأكثر اقتصادا لتحقيق هذا المستهدف.. ويعمل فكرة لأولادها ويستخدم خبرته المتراكمة ومعلوماته وموهبته في تشكيل كيانات عمرانية يستشعر الساكن فيها وزائرها أنه في مصر أم الحضارات.. قضية الإبداع قضية هامة جدا.. وما تحتاجه مصر وهي تحاول نشر العمران فوق خمسة أمثال ما هو قائم وموروث بكل ما فيه من قيم وأصالة هو الإخلاص في الأداء وليس استسهال أو استنساخ أعمال غريبة عن هذا المجتمع يكون إفراز العيش فيها خليطا من التشويه وللمجتمع المصري بقسميه الحضري والريفي لكل منهما قيمة العمرانية التي يجب الحفاظ عليها ولقد شاهدنا في السنوات الأخيرة ما سمي بـ تريف المدن و تحضير القرى وهو في الحقيقة تشويه لتلك وذلك.. طبعا مدخلات ومتطلبات الإبداع كثيرة.. وقد يكون للحديث بقية.. المهم.. الإبداع أفضل كثيرا من الاستسهال والاستنساخ ودائما عمار يامصر..

صلاح حجاب

توصيات المؤتمر الدولي الثاني

«الابتكار بوابة القرن الحادي والعشرين»

١ـ تأسيس كيان قومي للبحث والتطوير يضم عددا من المسئولين والمخترعين ورجال الأعمال والمستثمرين يربط بين الشركات الصناعية ومراكز العلم والتكنولوجيا والجامعات والمراكز البحثية بالوزارات والهيئات وغيرها وتكون جمعية المبتكرين المصريين عضوا أساسيا فيها وقد وافق الأستاذ/محمد محمد أبو العينين على أن يكون رئيسا لهذا الكيان ليضعه موضع التنفيذ الفعلي ويكون من بين اختصاصات هذا الكيان:

١ـ إنشاء مجلة أو نشرة دورية تضم أحدث الابتكارات وكل ما يمت بصلة للابتكار في مصر والعالم.

٢ـ توفير الدعم المادي اللازم لعمل النموذج الأول لأي ابتكار ما إذا كان قد أثبت جديته وإمكانية تطبيقه.

٣ـ مساعدة المبتكرين في القيام بإجراءات التسجيل والحصول على البراءة وتذليل كافة العقبات التي تعوق المبتكر للحفاظ على ابتكاره.

٤ـ توفير مقر دائم لجمعية المخترعين المصرية مزودا بكافة الأجهزة والتجهيزات العلمية والحاسبات والإنترنت والمكتبات والنشرات العلمية الحديثة ومزود بالكفاءات العلمية والفنية والقانونية اللازمة للقيام بنشاطه على الوجه الأمثل.

٥ـ توفير بعض الأنشطة الاجتماعية للمخترعين مثل الرعاية الطبية والرحلات والعمرة والحج وما إلى ذلك.

٦ـ القيام بتدعيم وتنظيم المؤتمر الدولي للابتكار والمعرض المصاحب له سنويا وتذليل كافة العقبات له بما يعفي المخترعين من الاشتراك المادي واستضافتهم على نفقة المؤتمر.

٧ـ إنشاء بنك للمعلومات يضم كل الابتكارات الحالية والتي سقطت وأصبحت ملكية عامة لتوفيرها للمستثمرين والصناع.

٢ـ أهمية دور الحكومة في دعم المبتكرين وذلك عن طريق:

□ إعفاءات الضريبية الممنوحة للمنشآت المستخدمة لبراءات اختراع مصرية.

□ دعم رخصة الابتكارات بإعفائها من الضرائب.

□ تحصيل نسبة من ميزانية الوزارات المختلفة توجه للبحث العلمي في مراكز البحوث سواء في القطاع العام أو الخاص وذلك لتنميتها وتشجيع البحث العلمي في مصر.

٣ـ تعظيم دور الإعلام في الاهتمام بالمبتكرين وتسليط الضوء عليهم وذلك بإنشاء برنامج خاص بالمخترعين في التليفزيون وصفحة متخصصة باسم البحث العلمي بالجرائد الرسمية.

٤ـ تعديل قانون براءات الاختراع بما يتناسب مع ظروف واحتياجات المبتكر المصري.

٥ـ تطوير جهاز براءات الاختراع بما يتناسب وروح العصر وأن يكون هناك وسيلة اتصال سهلة لمخترعي الأقاليم للاتصال ولدفع الرسوم من حيث مقارهم للتسهيل عليهم من مشقة دفع هذه الرسوم من الأقاليم البعيدة.

٦ـ إنشاء نوادي علوم بالمدارس والجامعات لتشجيع وتنمية الابتكار والإبداع عند المبتكر الصغير ورعايته وملاحظته وتبنيه.

٧ـ استحداث معهد تكنولوجي للملكية الصناعية لتخريج مهندسي براءات متخصصين Industrial Property Institute أسوة بمعهد برلين لتكون مدة الدراسة به سنتين

٨ـ الانضمام إلى معاهدة البراءات الدولية والتي وقعت عليها أكثر من مائة دولة حتى الآن لما تقدمه المعاهدة من تسهيلات من أجل الحصول على حماية للاختراعات في كل الدول الموقعة

كما قامت شركة ميكو لتش نت بتوزيع جوائز لأحسن خمسة ابتكارات

كما قدمت نوط الرعاية لسيراميكا كليوباترا، وشركة الكراكات المصرية، هيئة الإنتاج الحربي، أكاديمية البحث العلمي.

كما قامت هيئة الـINPEX بإعطاء الجائزة الكبرى للأستاذ محمد محمد أبو العينين رئيس مجلس إدارة سيراميكا كليوباترا لتكنولوجيا الليزر في السيراميك.

كما فتحت دهدى المنشاوي رئيس المؤتمر ورئيس مجلس إدارة الشركة المنظمة جائزة عن الجهد المبذول في إقامة المؤتمر والتنظيم الجيد الذي كان له أكبر الأثر في نجاح المؤتمر ومن المعروف أن هيئة INPEX هي أكبر هيئة علمية عالمية في مجال الابتكار والاقتراح في العالم

وقد قام الأستاذ محمد أبو العينين بتقديم خمس جوائز مالية مقدارها ٥٠٠٠ جنيه لكل جائزة كما وعد سيادته بتقديم العون لكل المبتكرين ماديا ومعنويا كما وعد سيادته بأن سيدعم المؤتمر كل سنة عن طريق شعبة المستثمرين التي يرأسها سيادته.

نتيجة مسابقة تصميم المقر الرئيسي للاتحاد المصري لمقاولي التشييد

أقام الاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء بالاتفاق مع كلية الفنون الجميلة معرضا للمشروعات التي قدمت في المسابقة التي طرحها الاتحاد لتصميم المقر الرئيسي له بمدينة نصر حيث تقدم للمسابقة ٢٧ مكتبا استشاريا فاز بالجائزة الأولى فيها المهندس الاستشاري الغزالي كسيبة وقد تم عقد ندوة بالكلية إلى جانب المعرض تناولت مناقشة المشروعات الفائزة بالثلاث جوائز الأولى والأسئلة والاستفسارات والملاحظات التي أبداها طلبة الكلية وتولى الإجابة عليها مقدموا هذه المشروعات وقد قام بإدارة الندوة السيد د. يحيى الزيني وبحضور السيد الدكتور عميد الكلية والأساتذة أعضاء لجنة التحكيم وقام السيد المهندس محمد محمود رئيس الاتحاد بتوزيع الجوائز على الفائزين بالجوائز الثلاث الأولى وأربعة جوائز تشجيعية أخرى.

شركة مروان للتجارة وأحدث تكنولوجيا في مجال تصنيع الكيماويات

يتحدث السيد/ عادل موسى محمد مروان رئيس مجلس إدارة الشركة فيقول إن الشركة صرح صناعي كبير في مجال تجارة وتصنيع الكيماويات منذ عام ١٩٥٨ فهي تقوم بمد السوق المحلية بالكيماويات الخاصة لصناعات السيراميك ـ الزجاج ـ الفيبرجلاس ـ مواد الطباعة ـ البويات ـ الكاوتشوك وكذا الكيماويات الزراعية والاستشارات الزراعية. وكذا مد السوق المحلية بالمعامل المتخصصة والكواشف المعملية والمحاليل القياسية.

ويضيف سيادته أن الشركة أول من قام بتحديث وتطوير صناعة طلاء معادن النيكل ـ النحاس ـ الذهب ـ الفضة والقصدير. وكذا قامت الشركة بإنشاء خط إنتاج كامل لطلاء البودرة الإلكتروستاتيك بالأفران والكبائن والأجهزة وتفخر الشركة أنها وكيل شركة arsansis الإيطالية وتحمل شهادة الأيزو ٩٠٠٢ وشهادة الجودة العالمية. ويضيف سيادته أن الشركة تقوم بتقديم الخبرة الفنية للعملاء وبدون أي مقابل كما تقوم الشركة بتوفير حاجة السوق المحلية من الكيماويات بأقل الأسعار مقارنة بالأسعار العالمية.

عادل مروان

نماذج عقارية متنوعة لمختلف الرغبات من مجموعة التوفيقية

تنتهز مجموعة شركات التوفيقية الفرصة لتزف إلى الشعب الكريم بكل فئاته التهنئة بحلول شهر رمضان المعظم أعاده الله علينا بالخير واليمن والبركات.

وبأعياد الميلاد المجيد المقبلة علينا في صحة وهناء.. وتباشير القرن الحادي والعشرين تلوح في الأفق. ويسعدنا أن نقدم هذه المجموعة الجاهزة من أعمالنا بمختلف المناطق والمساحات وإن كانت كل واحدة منها ترضي الذوق وتحقق الطلب العزيز لعملائنا الأعزاء.

وحدات ١٢٠و١٤٠ مترا جاهزة للتسليم بمدينة التوفيقية.

وحدات ١٥٧ استلام ٣٦ شهرا تسهيلات في السداد بأقل من ١٠٠٠ للمتر.

وحدات ١١٠ أمتار بزهراء التوفيقية البيع على ١٣٠ شهرا وحدات جاهزة وأخرى على مدد متقاربة.

عمارات كاملة بالمنطقة الثامنة وزهراء التوفيقية استلام فوري. محلات.. صيدليات.. مقار للبنوك والمعارض وكبرى الشركات.

هذا ويسرنا أن نقدم خصما قيمته ٢٥٪ على فواتير عملائنا بمستشفى التوفيقية ونواصل كافة خدماتنا لعملائنا الأعزاء..

الكاميرا لاتكذب.. ولاتتجمل!

استمرارا لما عرضته كاميرا العمران الاسبوع الماضى من نماذج فازت بجائزة الآغاخان لعام ١٩٩٨ تعرض الكاميرا المنظور الخارجي لمجلس الحمراء للفنون (احد المشروعات الفائزه هذا العام) وهو مجلس للفنون في لاهور بالباكستان (وليس في غرناطة) وقد ابدعه المعماري نير علي دادا (باكستاني) عام ٩٢ وذكرت لجنة التحكيم ان كتلته تفسر الطرز التقليدية لعمارة المغال وان للمبنى وكتلة بسيطة وقوية.

نائب كبريات شركات البترول العالمية

مستقبل واعد ينتظر صناعة الغاز فى مصر

كتبت .. ايمان مصطفى : .

أشاد «ديفيد بى نيجل» نائب رئيس شركة أمريكية للبترول بالثقل السياسى الذى تتمتع به مصر وقال ان مصر تمثل ثقلا مهما من مجالات الأمن والاستقرار ليس فقط بثقلها السياسى ولكن أيضا لما تملكه من احتياطيات مهمة من الغاز الطبيعى

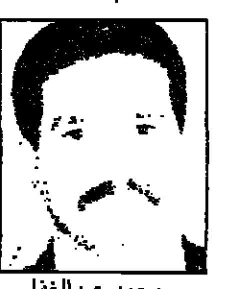
جاء ذلك فى الكلمة التى ألقاها فى مؤتمر «جارتك ٩٨» الذى استمر ٤ أيام وسط حضور عالمى كبير من ٥٤ دولة تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبى وزير الدفاع بدولة الامارات.

وقال الخبير البترولى العالمى إن مصر تملك فرصا حقيقية لتصدير الغاز وان جيرانها بحاجة إلى مزيد من الطاقة لكن السؤال الأهم فى ظل الظروف السياسية الراهنة هو من الذى سيبنى فى اقامة البنى الاساسية لهذه الصناعة ذات الأهمية القصوى. وأضاف انه أبلغ أن صناع القرار من مصر يدركون أهمية السماح للاستثمارات الأجنبية للمشاركة فى تطوير هذه الصناعة، لاسيما وأن احتياطيات مصر من الغاز تصل حاليا إلى ٣٦ تريليون قدم مكعب وان الشركات العاملة فى مصر تعتقد أن منطقة الدلتا تحتوى أحواضا لمواصفات عالية قد تصل آفاق احتياطياتها إلى ٦٥ تريليون قدم مكعب

وقال نيجل أن هناك توجهات لتصدير ٢٥٪ من الغاز المصرى خلال السنوات العشر القادمة مما يعنى تصدير ١١٠٠ مليون قدم مكعب يوميا عام ٢٠٠٣ وحوالى ١٣٠٠ مليون قدم مكعب عام ٢٠٠٨

وكشف عن خطط لانشاء خطوط نقل الغاز عبر صحراء سيناء والبحر المتوسط إلى جنوب تركيا وآخر إلى محطة فى العريش ومنها إلى لبنان ودول أخرى وان هذا من المشروعين سينجزان معا أو أحدهما على الأقل قريبا.

للخبراء رأى: نحو اقتصاد عربى «مقاوم للأزمات»


د. على العنانى

بأن زيادة تشغيل الأيدى العاملة فى مجتمعاتنا العربية قد تكون سببا للتضخم الذى يضعف اقتصادنا ويقلل من مقاومته ولكنها فى نفس الوقت قد تصبح وسيلة ناجحة لنمو الإقتصاد وزيادة مناعته ضد الأزمات إذا ترجمنا هذه الزيادة فى القوى العاملة إلى إنتاجية حقيقية وهنا يمكن زيادة العائد وتقليل تكلفة المنتج وبالتالى زيادة فرص التصدير . هذا ما تتجه إليه دراسة الخبير الإقتصادى العربى د . على العنانى المستشار الإقتصادى للسفارة الأردنية بالقاهرة والذى يرى أن الفترة القادمة حافلة بنشاطات إقتصادية قد تسفر عن مشاريع تقلل من البطالة وتزيد من التضخم فيما بعد وهنا تتاح فرصة حقيقية لبناء مناعة ذاتية لمقاومة التضخم من خلال الحرص على أوقات وممتلكات العمل لنصل إلى منتوجات متطورة تفوق بفوائدها ما تحملناه من تكاليف لإنتاجها والبدء فى تدريب الأيدى العاملة لزيادة إنتاجيتها وتطوير وسائل الريادة لخلق الجو المبدع للعمل وإستقطاب الأفكار المبدعة لتحويلها إلى منتجات مبدعة ونحتاج إلى تطوير نظم معلوماتنا ونحتاج إلى وضع النظم التى تكفل مبدأ أن تشغيل العمالة وزيادة الأجور هى تكاليف يجب أن يقابلها إنتاج متنام وقابل للتسويق . والأهم من ذلك إننا يجب أن ننظر إلى إدارة التغيير على أنها تحد كبير نواجهه وأننا إذا لم نخطط لبناء مقاومتنا الذاتية فإن رياح التغير ستغير مجرى سفننا . ويضرب الخبير الإقتصادى الأردنى مثلا بالإقتصاد الذى يشبه «النفاخ» وهو دهان تم تسويقه فى السبعينات ويتميز بمقاومة ذاتية عالية ضد الحرائق حيث نجد أن تأتى عليه النار فإنه ينتفخ كالخيمة والتى تعمل بدورها على حجب الاكسجين عن النار فتنطفىء ذاتية .. إنه البناء الذى يدخل فى تركيب الدهان الذى يعطيه هذه المقاومة ضد الحريق وهو دهان جاهز ومتوثب ضد الخطر لأن المقاومة باتت جزء منه . وكذلك الحال بالنسبة للإقتصاد حيث أننا بحاجة إلى التفكير بعمق فى كيفية بناء المناعة فى إقتصادنا وإنه مانعا الإقتصاد وإنتفخ فإنما يفعل ذلك درءا للخطر أو نموا فى نشاط إقتصادى وليس بسبب التضخم الذى يضعف الإقتصاد ويقلل من مقاومته .

اقامة المعرض العربى الافريقى بالسنغال فى ابريل القادم

يجرى حاليا الاعداد لتنظيم الدورة الرابعة للمعرض العربى الافريقى والمقرر عقدها فى داكار عاصمة السنغال فى الفترة من ١٥ إلى ٢٠ ابريل القادم. وصرح محمد عبد الغفار عضو مجلس ادارة الجمعية الافريقية بأن الجمعية تستضيف الاسبوع الحالى اجتماعا مشتركا بين منظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية وجمهورية السنغال لبحث ترتيبات عقد هذه الدورة ومن المقرر ان يصل الوفد السنغالى للقاهرة اليوم وسيلتقى مع عدد من المسئولين فى مصر والجامعة العربية.

محمد عبدالغفار

في منتدى عمان الإقتصادي الثاني

دول الخليج تواجه زلزال النفط وتحديات التنمية

إنشاء منطقة التجارة الحرة الخليجية خطوة رئيسية نحو تحقيق التوازن

رغم صعوبة السفر إلى سلطنة عمان لقلة خطوط الطيران المباشر معها إلا أن حرارة اللقاء مع أهلها تزيب مشقة كانت هذه البقعة تحتل موقع منتصف الدائرة لتلاقى حركة إنتقال الحضارات الإنسانية بين الشرق والغرب .. ولذا فإن الزائر لها يفقد الإحساس بأنه فى دولة نفطية تعيش على مايجود به بطنها من ذهب أسود وإنما هو فى رحلة إلى أعماق التاريخ .


رسالة مسقط
أحمد عصمت

وقد كانت العاصمة العمانية مسقط مركزا لأكبر حدث اقتصادى شهدته منطقة الخليج فى الفترة الأخيرة وهو منتدى عمان الاقتصادى الدولى الثانى الذى قام بتنظيمه سوق مسقط للأوراق المالية بالتعاون مع المركز العمانى لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات مع مؤسسة داو جونز العالمية وبحث عدة موضوعات تتركز حول التحديات السياسية والاقتصادية فى القرن الحادى والعشرين .

ولعل أبرز ما إنتهى إليه هذا المنتدى هو تأكيد الخبراء على عدد من الحقائق الإقتصادية الدولية أهمها أن العولمة ليست خيارا بل أصبحت حقيقة واقعة وعلى الجميع التعامل معها كما أن إنشاء منطقة تجارة حرة بمنطقة الخليج يجعلها قوة اقتصادية واعدة وأن انخفاض أسعار النفط لاينبغى ان يؤجل استثمارات التنقيب عن النفط والغاز وأنه من المستحيل وقف إنتاج النفط طالما يوجد هناك ربح كما أكد الخبراء. أهمية توافر نمط للتنمية المستدامة .. أما على المستوى المحلى بالنسبة لسلطنة عمان فقد كشف هذا المنتدى على أن قطاع السياحة فى عمان قطاع واعد ولم يستغل بعد كما أن نشاطها ملحوظ ينتظر سوق مسقط للأوراق المالية - وأن هذه السوق - إعتبارا من يناير القادم - سوف تماثل الأسواق العالمية

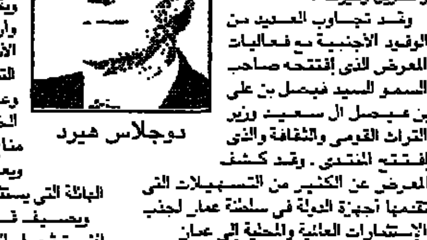
وقد تناول المشاركون فى المنتدى العديد من المواضيع فى مقدمتها الإستقرار السياسى والاقتصادى والطاقة والتجارة والصناعة وعصر المعلوماتية وأعمال المصارف والتمويل وغيرها .

الخليجية .

وفى الحقبة السابقة مكنت إيرادات النفط دولنا كما يقول الوزير من مقابلة المشكلات المرتبطة بتمويل التنمية التى استهدفت تحقيق الرفاهية للمواطنين غير أن هذا النمط من الانفاق قد نتجت عنه بعض السلبيات لعل أبرزها هو الإعتماد الكبير على الحكومة واختلال هيكل الانتاج لصالح قوى الإستهلاك وعلى حساب قوى الادخار والاستثمار الإنتاجى

ولقد أدركت دولنا كما يقول الوزير أن أفضل تجاوب إيجابى مع الظروف الإقتصادية التى تمر بها حاليا هو تشجيع المواطنين لكى يساهموا هم أنفسهم فى تخطيط مستقبلهم الإقتصادى والمالى وجعلهم يدركون أن التنمية الإقتصادية مسئولية مشتركة ولابد ان يكون الجميع على إستعداد لأداء دورهم فيها . ولقد جاء الآن دور القطاع الخاص لكى يعطى وينتج







جانب من الجلسة الافتتاحية للمنتدى ويظهر فيها نائب رئيس صندوق النقد الدولى

الخبراء: خطة عاجلة لتنويع مصادر الدخل وتشجيع الصادرات

دوجلاس هيرد

مقبول سلطان

أحمد مكى

الإتحاد الجمركى

أدنى مستوى للأسعار !

برامج التصحيح

ظروف مؤقتة

القفز للنظام العالمى

منطقة حرة

العراق !

الوحشية التى تعامل بها العدوان الأمريكى - البريطانى الغاشم على الشعب العربى فى العراق بحجة عدم تعاونه مع لجان التفتيش جريمة بشعة ليس - فقط - لأنها تتعارض مع كل المواثيق والاعراف الدولية ولكن - أيضا - لكونها تستهدف تدمير ما بقى لهذا الشعب العربى من بنية اساسية ومؤسسات اقتصادية وعامة وارادة حرة فى الحياة الكريمة بعد حصار جائر استمر عدة سنوات.

واذا كان العدوان الغاشم قد روج لفعلته الدنيئة مزاعم لم تجد صدى او قبولا لها على جميع الأصعدة الاقليمية والدولية فإن ايادى منفذيه - القتلة - باتت ملطخة بدماء الابرياء الذين وقعوا فريسة للقصف العشوائى الأرعن للمستشفيات ومخازن السلع ومصافى البترول والاحياء السكنية الآمنة!

فى الليلة الأولى من العدوان زعم جنرالات الحرب القذرة فى واشنطن ولندن ان الحصار الظالم حرم الخزنة العراقية من تدفق ١٢٠ مليار دولار كانت ستأتى من الصادرات البترولية على مدى سبع سنوات واستكثروا على الشعب العراقى تلك العائدات خشية «احتمال» توظيفها فى انتاج اسلحة الدمار الشامل وتهديد جيرانه والأمن العالمى!

وفى ضوء هذه المبررات الكاذبة للعدوان ولمزيد من «الاستنزاف» للثروات العربية فى الحروب المفروضة او الطائشة توجه جنرالات الحرب وقادة الاحتواء فى زمن القوى العظمى الوحيدة والمفترية الى الخزائن «الخاوية» الخاصة بالدول المجاورة - أو المغلوبة على أمرها - بهدف تمويل آلة الحرب وأطنان المتفجرات والفاتورة الباهظة التكاليف لتحريك الجيوش والاساطيل والأسلحة الفتاكة!

الغريب .. ان عصر «الكيل بمكيالين» والمعايير المزدوجة لم يعد يخشى إلا العراق بالرغم من فتح خزائن أسراره ومنتجاته وأسواقه أمامه حتى تضخمت ولو نظر ذلك العصر الأعمى الى خريطة المنطقة سيجد الأخطر والأسوأ فى تهديد الجيران .. بل والأمن الدولى ، اللهم الا اذا كانت اسرائيل - الكيان الدخيل فى الشرق الأوسط - تهدد الأمن القومى الأمريكى - البريطانى وهو أساس الأمن فى الزمن الأغبر الذى ستعبر به البشرية الى الألفية الثالثة!

والآن فى الفم ماء وطفح الكيل فقد أصبح من الضرورى وقف مثل هذا الاستنزاف لدماء الابرياء والموارد والثروات العربية وصد الاعتداءات الخارجية الغاشمة من خلال التضامن والتكامل ، والأهم من ذلك كله اصلاح البيت من الداخل لمنع «المغامرين» من تسهيل مهمة «المتآمرين» !.

كمال جاب الله

ثلاثة شروط لنجاح الوحدة النقدية الأوروبية

كتبت - حنان حلوى:

الإعداد لخفض الجمارك إلى ٢٠٪ بين الدول العربية

كتب - محمد عبدالرشيد:

عقد بالقاهرة مؤخرا اجتماعات رؤساء مديرى الجمارك العربية لوضع خطوات التنفيذ للمرحلة الثانية من تطبيق اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وتطبيق الشريحة الثانية من التخفيض الجمركى ليصل الى ٢٠٪ فى عام ١٩٩٩ على المنتجات العربية

قال د. معتصم سليمان مسئول الأمانة الفنية لمنطقة التجارة الحرة العربية ان الجامعة العربية من خلال متابعتها فى تطبيق المنطقة الحرة انجزت قاعدة بيانات جمركية عربية صالحة لادخال التعريفات الجمركية لكافة الدول العربية تتحد فى حساباتها انضمام اية دولة عربية للمنطقة وقد تم تعميم القاعدة مع دليل الاستخدام على الدول الأعضاء بالإضافة الى انه يجرى العمل حالياً على اعداد وانجاز مجموعة من قواعد البيانات الخاصة بالتجارة السلعية بين الدول العربية متمثلة فى بيانات عن الصادرات والواردات للدول العربية مصنفة حسب النظام المنسق والمتفق عليه وقاعدة بيانات متضمنة السلع المستثناة وقاعدة خاصة بالروزنامة الأجندة الزراعية العربية ومتابعة مواسم الاستثناء بالنسبة للسلع والمنتجات الزراعية

وقال اللواء عادل عبد العال مدير عام الجمارك سوريا ان الـ ١٠٪ تخفيضاً بالجمارك كنسبة جيدة تأتى لتسهيل أعمال منطقة التجارة العربية الكبرى ونحن فى سوريا نطمع فى أكثر من ذلك وهو السوق العربية المشتركة وأسكر التعبير عن ترجمتنا بهذا الايمان بالخطوة الرائدة مع لبنان الشقيقة حيث تم الاتفاق على تخفيض الرسوم الجمركية بنسبة ٢٥٪ ولمدة ٤ سنوات بداية من ١٩٩٩ وأكد عقيل على العتيبى وكيل ادارة الجمارك بقطر أن اعطاء أولوية فى المعاملة التفضيلية للصناعات والمنتجات ذات المنشأ العربية والتى تحقق قدراً أكبر من التكامل الصناعى وبشكل خاص فى صناعات النسيج والبتروكيماويات والصناعات الهندسية والمعدنية يمكن أن يؤدى الى تبادل تجارى أكبر من الدول العربية بما يحقق الهدف المنشود ولاقامة تكامل اقتصادى عربى يستطيع أن ينافس التطورات العالمية

وقال محمد بن حسن الجبر مدير عام الجمارك السعودية أن تخفيض الجمارك بنسبة ٢٠٪ مع مطلع العام الجديد يزيد من قدرة السلع والمنتجات العربية على المنافسة محلياً ودولياً ويتيح القدرة أمام تلك المنتجات لدخول الأسواق العربية بصورة أفضل من السابق بما يخدم منطقة التجارة الحرة الكبرى.







فن الإعلان والبيع في رمضان

نتيجة لتزايد التعقيد في عملية تصريف المنتجات بعد صنعها ونتيجة لتزايد المنافسة واتساع السوق وانفتاحه أصبح من الضروري إعطاء المشكلات البيعية اهتمام أكبر حيث بدأت الشركات الصناعية والمؤسسات الخدمية والاجتماعية في الاعتماد على الإعلان كوسيلة لترويج المبيعات والأفكار وغيرها ويتميز شهر رمضان المبارك بكونه موسماً من مواسم البيع والشراء في مصر مما جعل الشركات المنتجة والمصنعة لمنتجات بعينها أو المروجة لأفكار وقيم لجتماعية معينة تكثف جهودها لاستقبال رمضان بالتعاقد مع وكالاتها الاعلانية للتخصيط لاستغلال هذا الموسم المتميز بطول فترة التعرض للوسائل الاعلامية المختلفة من مطبوعة ومسموعة ومرئية حيث ترتفع مبيعات السلع الاستهلاكية والمعمرة على حد سواء ومن هنا كان للاعلان أهمية خاصة وفائقة في هذا الشهر فتتنوع الأفكار والوسائل المستخدمة نتيجة لتنوع السلع والخدمات المعلن عنها ويعتبر التليفزيون اكثر هذه الوسائل استحواذاً على ذهن المستهلك المصري في رمضان لكثرة البرامج وتنوعها ووجود العديد من المسلسلات المشوقة الاجتماعية والدينية يحرص المشاهد على متابعتها بشكل منتظم علاوة على برامج المسابقات كالفوازير وغيرها والتي تحظى بنسبة مشاهدة عالية جداً وهنا تأتي أهمية استغلال هذا الكم الهائل من التكثيف الاعلامي للترويج لسلعة أو أخرى بوضع إعلان عنها بشكل منتظم ومدروس داخل هذه البرامج أو قبلها للوصول إلى الجمهور المستهدف فيزداد حجم الانفاق الإعلاني من قبل المنظمات والشركات في هذه الآونة حيث يهدف الاعلام إلى تحقيق استجابة المشترين المرتقبين لسلعة أو خدمة عن طريق توفير معلومات وتقديم أسباب تفضيل لهذه السلعة أو الخدمة دون غيرها ولتنفيذ إعلان يجب تحديد الرسالة الاعلانية بكل دقة باستخدام الألفاظ والصور والرموز والألوان التي تجعل فكرة الاعلان أكثر فعالية فالإبتكار الناجح يعتمد على التصميم الجيد للرسالة الاعلامية لتجذب الانتباه باستخدام الكلمات والعبارات المألوفة للمشاهد أو القارئ فيحضرنا هنا إعلان عن سلعة معمرة فكرته مستمدة من ملاعب كرة القدم حيث يخرج الرجل من جيبه كارتاً أحمر لسلعته القديمة لتخرج من المنزل ويدخل بدلاً منها السلعة المراد الاعلان عنها وكان المراد من هذه الرسالة الاعلانية مخاطبة السيدات بشكل أساسي ولكن نظراً لقلة درايتهن برياضة الكرة فلم يحظى هذا الاعلان بالإستجابة المطلوبة من قبلهن بل وصل الأمر أن قامت شركة مستوردة لورنيش فاخر للأحذية في دولة ما بإذاعة نفس الاعلان المصمم لإذاعته في دولة المنشأ ونظراً لإختلاف العادات والمفاهيم بين مواطني البلدين ثم فهم الرسالة الاعلانية على أنها كريمات لتصفيف الشعر مما أدى إلى الاستجابة السلبية لهذا الإعلان وتعثر بيع المنتج في تلك الأسواق ولذلك لابد من تحري الدقة في تحديد الجمهور المستهدف لسلعة أو خدمة ما ومعرفة عاداتهم ومفاهيمهم والتعرف على ثقافاتهم حتى يمكن صياغة الرسالة الإعلانية بالشكل المناسب لهم وأيضاً لابد من عمل دراسة لتقييم نتيجة هذا الاعلان وهل يمكن تكراره أو إعادة تصميمه وصياغته بشكل آخر ليعطي نتائج إيجابية وعن فن الاعلان والبيع في رمضان يمكننا القول أن معظم الشركات والمؤسسات المعلنة في مصر تدخر معظم جهدها الاعلاني لهذا الشهر فيصل حجم الإنفاق الإعلاني في رمضان أحياناً إلى ضعف بقية أشهر السنة إيماناً من هذه الشركات بقيمة الاعلان في هذه الفترة ووصوله إلى جمهوره المستهدف وتأثيره الايجابي عليهم من خلال متابعتهم المكثفة لوسائل الاعلام وخاصة التليفزيون بجانب الإعلان في الصحف لتثبيت الهدف من الاعلان في أذهانهم وإضفاء المزيد من المصداقية ودفعهم لاتخاذ قرارهم بالشراء لما تتمتع به الكلمة المقروءة من قوة تأثير ورسوخ في عقل القارئ وللاستفادة من التواجد الاعلامي المكثف في رمضان تسعى العديد من المؤسسات الاجتماعية إلى تسويق وترويج مفاهيم وأغراض اجتماعية معينة وكسب التأييد لها من خلال الاعلان عنها في هذه الفترة مثل مفاهيم الحفاظ على البيئة من التلوث وتوفير مياه النيل والتعريف بقيمة وأهمية مياه النيل في حياتنا والحملة القومية لتنظيم الأسرة والوقاية من مرض الأيدز وغيرها.

هشام صقر
صفوت الشيشي

سوزوكي ألتو: القوة في الأداء.. والسلامة على الطريق

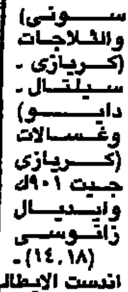
أكدت تقارير الخبراء حول سوق سيارات الركوب الصغيرة أن السيارة سوزوكي ألتو حققت مركزاً متقدماً بين جميع سيارات الركوب الصغيرة في العديد من أسواق العالم وفي مقدمتها مصر، باعتبارها من أفضل سيارات الركوب الصغيرة المتعددة الأغراض، حيث تتوافر بها كل عوامل المتعة في القيادة والقوة في الأداء والسلامة على الطريق.

وصرح عطية شكر عضو مجلس الإدارة المنتدب لشركة سوزوكي ترينجم - الوكيل الوحيد والموزع العام لجميع منتجات سوزوكي المحلية والمستوردة - بأنه روعي في تصميم ألتو تحقيق عنصري الاتساع والرحابة من الداخل على الرغم من اعتبارها من سيارات الركوب الصغيرة من الخارج، فهي تتميز بوجود خمسة أبواب وحقيبة يمكن أن تحمل الكثير من الامتعة وذلك بفضل إمكان طي المقاعد الخلفية حيث تضيف مساحة كبيرة للحقائب والأغراض الأخرى، ولأن مصممي سوزوكي ألتو من أشد أنصار المحافظة على البيئة، فقد حرصوا على تزويدها بمحرك خاص مصنوع من الألومنيوم مع استخدام أحدث ما وصلت إليه تكنولوجيا صناعة السيارات في تصميم الأجزاء الخاصة للقضاء على كل أسباب الضوضاء والاهتزازات التي قد تنشأ عن تشغيل السيارة، وعلاوة على ذلك يتميز هذا المحرك بالاقتصاد الشديد في استخدام البنزين، وهو ما يعني توفيراً نسبياً في نفقات قائد السيارة. ألتو مزايا بلا حدود

١- دركسيون جلد طبيعي.
٢- مقصورة قيادة رائعة.
٣- إمكان طي الكراسي الخلفية.
٤- فتح الشنطة والبنزين من الداخل.
٥- رف خلفي للحقائب.
٦- زجاج ملون.
٧- زجاج حراري خلفي.
٨- مفتاح أمان بالأبواب للأطفال.
٩- دعامات جانبية بالأبواب.
١٠- خمس سرعات أمامية وواحدة خلفية.
١١- ألوان ميتاليك جذابة.
١٢- أحزمة أمان أمامية وخلفية.
١٣- مساند رأس أمامية وخلفية.
١٤- ٥٠,٥ حصان.
١٥- تكييف وبدون تكييف
١٦- أسعار لا تنافس
١٧- الشكل الخارجي انسيابي.

إليكتريك سنتر وإليكتريك هاوس
يقدمان أكبر تخفيضات على كافة الأجهزة الكهربائية والبيع بسعر المصنع

يقول السيد/ محمد عبد الرحمن صاحب شركات اليكتريك سنتر واليكتريك هاوس أنه بمناسبة حلول شهر رمضان وبمناسبة شهر الأعياد تقدم الشركتان أكبر تخفيضات على كافة أنواع التليفزيون (جولد ستار - وجروندنج - سامسونج - NEC - سوني) والثلاجات (كريازي - سيلتال - دايو) وغسالات (كريازي جيت ٩٠١ك وايديال زانوسي (١٤، ١٨) - اندست الايطالي - جنرال اليكتريك ٥ ك - سيلتال ١٨ برنامج - وجيبسون ٩ك) وغسالات الاطباق (وايت ويستنجهاوس - فريجيدير - زانوسي - فريش - اوليمبيك) والبوتاجازات (كريازي ٤، ٥ شعلة ومساحات متعددة وفريش وتكنوجاز) فيديوهات (باناسونيك - J.V.C - وتوشيبا) والديب فريزر (اليكتروستار والاسكا وايبرنا) والميكروويف (سامسونج وجيبسون) وكذلك الخصم على كافة أنواع الكاسيت والهاي فاي والفيديوهات وكاميرات الفيديو والدفايات والخلاطات والسخانات وكل عام وانتم بخير.


محمد عبدالرحمن

إضافة جديدة من غبور مصر

أعلنت شركة غبور مصر عن اسلوب جديد في استبدال المركبات المستعملة (اوتوبيس - نقل - ميني باص) بأخرى جديدة حديثة تقلل من تكاليف التشغيل والصيانة وكذلك يزيد من زمن تواجد المركبة جاهزة للتشغيل مما يؤثر إيجابياً في زيادة الدخل والربحية المستهدفة من التواجد في مجال النشاط سواء كان في مجال نقل بضائع أو في المجال السياحي وسيحقق هذا النظام عدة أهداف للسوق المصري:

١ - تجديد وتحديث الاساطيل باحلال السيارات الجديدة بدلا من المستعملة.
٢ - تخفيض الأعباء المالية الناتجة عن شراء سيارة جديدة.
٣ - فتح المجال في التعامل بالبيع للمركبات المستعملة والمجددة يتيح بدء النشاط بتكاليف في متناول الجميع.

ان شراء سيارة نقل أو اتوبيس أو ميني باص مستعمل من غبور مصر يضمن انها قد تم فحصها بدقة فنية عالية المستوى وكذلك القيام بالاصلاحات والتجديدات الشاملة بها قبل أن تكون في متناول يدك وهذا هو الفرق بين شراء المستعمل من الوكيل الأصلي والشراء من غيره حيث ان كافة خدمات مابعد البيع التي تقدمها غبور مصر هو الضمان الكافي لاتخاذ القرار بشراء المستعمل كما يضمن هذا النظام لعملاء غبور الحصول على الأفضل بأسعار أفضل.



تليفزيونات	السعر	بعد الخصم
جولد ستار ١٤ بوصة B86	١٣٣٠	٩٩٠
جولدستار ٢٥ صورة × صورة	٢٧٤٩	٢٣٠٠
جروندنج ٢١ بوصة	١٣٩٠	١١٩٩
سامسونج ١٦ بوصة	١٢٩٠	١٠٠٠
سامسونج ٢٠ بوصة	١٧٤٠	١٣٥٠
NEC ٢٠ بوصة	١٨٤٠	١٦٠٠
NEC ٢١ بوصة	٢٢٩٠	١٧٥٠
NEC ٢٦ بوصة	٣٣٠٠	٢٤٠٠
سوني ٢١ ستريو	٢٢٠٠	١٩٤٥

ثلاجات	السعر	بعد الخصم
كريازي ١٢ قدم	١٣٩٩	١١٨٥
كريازي ١٤ قدم	١٤٩٩	١٢٠٠
كريازي ١٨ قدم	٣٦٠٠	٢٢٥٠
كريازي ٢٠ قدم	٢٨٠٠	٢٦٢٥
سيلتال ١٢ قدم	١٢٤٠	١١٥٠
سيلتال ١٦ قدم	٢١٤٥	١٨٠٠
دايو ١٢ قدم	١٧٩٥	١٥٧٠
دايو ١٨ قدم	٢٩٩٠	٢٦٧٠
دايو ٢٠ قدم	٣٢٦٠	٣١٥٠

غسالات	السعر	بعد الخصم
كريازي جيت ٩٠١ ك	١٩٠٠	١٦٢٥
ايديال زانوسي ١٨ برنامج	١٩٩٠	١٨٤٠
ايديال زانوسي ١٤ برنامج	١٨٥٠	١٧٢٠
اندست ايطالي	١٩٩٠	١٥٧٥
جينرال اليكتريك ٥ ك	١٩٩٠	١٧٥٠
سيلتال ١٨ برنامج	١٨٩٠	١٥٠٠
جيبسون ٩ ك	٢٥٩٩	٢٢٥٠

غسالات أطباق	السعر	بعد الخصم
وايت ويستنجهاوس	٢٧٤٠	٢٣٠٠
فريجيدير ايطالي	٢٢٥٠	١٩٥٠
زانوسي ايطالي	٢٥٩٠	٢٣٩٠
ايديال زانوسي	٢٢٤٠	٢١٥٠
فريش ملتي DW1	١٠٩٠	٩٦٠
اوليمبيك ٦ برنامج	١٩٠٠	١٧٢٠
أوليمبيك ٤ برنامج	١٨٠٠	١٦٢٠

بوتاجازات	السعر	بعد الخصم
كريازي ٤ شعلة ألوان	١١٢٠	٩٨٠
كريازي ٤ شعلة استانلس	١٢٠٠	١٠٨٠
كريازي ٥ شعلة ألوان	١٥٠٠	١٢٨٠
كريازي ٥ شعلة استانلس	١٤٣٠	١٢٠٠
يونيفرسال ٥ ش ٦٠×٨٠سم ألوان	١٢٩٥	١١٠٠
يونيفرسال ٤ شعلة ألوان	٨٢٥	٧٠٠
فريش ماجيك ٤ شعلة	٥٥٠	٤٧٥
تكنوجاز ٥ شعلة ألوان	١٢٩٥	١٠٧٠
تكنوجاز ٥ شعلة استانلس	١٤٣٠	١٢٠٠

فيديوهات	السعر	بعد الخصم
باناسونيك SD 320 ياباني	١٥٠٠	٩٨٠
باناسونيك SD 225 ياباني	١٤٥٠	٩٧٠
J.V.C عرض وامكانية	٩٩٠	٦٢٥
توشيبا عرض وامكانية	١٠٥٠	٦٥٠

ديب فريزر	السعر	بعد الخصم
اليكتروستار ٦ درج	١٥٧٥	١٢٢٥
اليكتروستار ٥ درج	١٣٥٥	١٢٠٠
الاسكا ٥ درج	١١١٤	١٠٢٠
الاسكا ٤ درج	٩٩٠	٩٠٠
الاسكا ١٤٠ لتر افقي	٧٩٥	٧٣٠
الاسكا ٢٢٠ لتر افقي	١٠٢٢	٩٣٠
ايبرنا ٥ درج	١٥٠٠	١٣٩٠

ميكروويف	السعر	بعد الخصم
سامسونج ٢٤ لتر	١٦٩٠	١١٠٠
سامسونج ٤٤ لتر	١٧٩٠	١٢٠٠
جيبسون ٤٢ لتر	١٦٩٠	١٥٠٠
جيبسون ١٧ لتر	٩٩٩	٩٠٠

ويوجد لدينا تشكيلة رائعة من
الكاسيتات والهاي فاي والفيديوهات وكاميرات الفيديو والخلاطات والدفايات والسخانات ومنتجات أخرى
بأسعار لامثيل لها



وهن العظام يصيب الرجال أيضا

أكدت نتائج عدد من الدراسات البحثية أن مرض وهن العظام المنتشر بين النساء خلال فترة ما بعد سن اليأس بسبب انخفاض مستويات هرمون استروجين الحامي لعظام النساء من التآكل يصيب الرجال أيضا على عكس ما كان يعتقد من قبل مع تجاوز الرجال للخامسة والستين من العمر على الرغم من عدم تعرضهم لما يشبه أعراض سن اليأس عند النساء ويتفق السبب الرئيسي لاضطراب العظام التحللي عند الرجال مع وهن العظام عند النساء إلى أن تقدم عمر الرجال يواكبه انخفاض مواز في مستوى هرمون الإستروجين.

وتوضح نتائج عدد من الدراسات الحديثة ميل مستويات هذا الهرمون الجنسي عند الرجال إلى الانخفاض مع التقدم في العمر، مما يؤدي إلى فقد تدريجي في الكتلة العظمية وهي نفس الأعراض المميزة لوهن العظام وقد عرضت نتائج بعض هذه الدراسات ونوقشت منذ أسابيع قليلة في اجتماع الجمعية الأمريكية لأبحاث العظام والمعادن والجمعية الدولية للعظام والمعادن بسان فرانسيسكو . ويؤكد الدكتور لورنس ريجز أستاذ الأبحاث الطبية في مايو كلينيك بمنيسوتا والذي اكتشف انخفاض الاستروجين عند الرجال بصورة طبيعية بعد الخامسة والستين أن هذه النتائج جيدة ومدهشة حيث لم يكن أحد من الأطباء منذ ثلاث سنوات فقط يعلم أن الاستروجين يمكن أن يكون أحد أسباب إصابة الرجال بهشاشة العظام وعلى الرغم من اشتراك الرجال والنساء في هذا الهرمون إلا أنه يكون بصورة أكثر وفرة عند النساء ويلعب دورا مركزيا في العملية التناسلية للمرأة وطبقا لتقديرات المؤسسة الأمريكية لوهن العظام بواشنطن فهناك مليون ونصف أمريكي إلى جانب ٨,٥ مليون امرأة يعانون من المرض كما أن ٥٠ ٪ من النساء و١٢ ٪ من الرجال يصابون بكسور مرتبطة بالمرض، وتصف أمهات الكتب الطبية وهن العظام عند النساء بصورة مختلفة عنه في الرجال حيث يكون في النساء مرتبطا بالإنخفاض الحاد في مستويات هرمون الإستروجين بعد انقطاع الطمث وهو المعروف بدوره الحامي في إبطاء عملية تناقص كتلة العظام في حين يحدث المرض في الرجال نتيجة للانخفاض غير الطبيعي في مستويات هرمون تستوستيرون وهي حالة نادرة تسمى بانخفاض وظائف القدرة التناسلية .

وتشير نتائج أحدث دراستين أجريتا على ٣٨٢ رجلا من كبار السن إلى الدور الكبير الذي يلعبه نقص هرمون الخصية في الإصابة بالمرض حيث أظهرت النتائج أن ذوى الكثافة العظمية الأعلى يتمتعون بمستويات مرتفعة من الإستروجين وفي دراسة ثانية أخرى شملت ٣٠٠ رجل من مرضى وهن العظام قام الأطباء خلالها بمتابعة مستويات هرمون استروجين وتستوستيرون وأكدت النتائج نقص مستوى الهرمون الأول لدى ٤٠ ٪ والثاني لدى ٢٠٪ من العينة غير أن الأطباء لم يلاحظوا تأثيرا مؤكدا لنقص هرمون الخصية في كثافة المعادن الداخلة في تكوين عظام الرجال .

وتقول الدكتورة باميلا تاكسيل أستاذ العظام المساعد بالمركز الطبي بجامعة كنيكتيكات إن هذه النتائج تستحق المزيد من الدراسة لتفهم آلية عمل الهرمونين الذكورين وتأثيرهما في صحة العظام .وتقوم الدكتورة تاكسيل بتجربة استخدام هرمون استروجين كمكمل في علاج مرضى الوهن من الرجال إلا أن الأمر يتطلب على حد قولها إنتاج صورة جديدة من صور الهرمون لا تسبب تأثيرات جانبية في المرضى مثل التأثير في البروستاتا.

باحث

في المؤتمر الدولي للتحاليل الطبية

تحليل مصرى يرفع نسبة التنبؤ مبكرا بتليف الكبد من صفر إلى ٤٤٪

إلى قائمة التحليلات المستخدمة في التشخيص المبكر لأمراض الكبد قدم فريق علمي مصري أخيرا تحليلا جديدا فائق الحساسية يرفع معدلات الكشف المبكر والتنبؤ باحتمالات الاصابة بتليف الكبد لدى المرضى من صفر في المائة في التحاليل الشائعة حاليا إلى ٤٤٪، وهو مرض شائع في مصر والعالم نتيجة الاصابة بالفيروسات الكبدية خاصة بي وسي وكذلك نتيجة الاصابة بتليف الكبد البلهارسي، الامر الذي يوفر لمرضى الكبد فرصة أكبر لنجاح العلاج، وتلافي المضاعفات التي يتعرضون لها نتيجة تأخر عمليات التشخيص.ويعتمد التحليل الجديد على قياس مستوى احد البروتينات التي يفرزها الكبد في الدم، وثبت من خلال الدراسات أنه كلما انخفض مستواه بالدم كان ذلك دليلا على أن كبد المريض يمر بالمراحل المبكرة جدا للإصابة بالتليف.

حقق هذه الاضافة العلمية المهمة الدكتور محمد شعراوى أستاذ التحاليل الطبية ورئيس معامل الغدد الصماء بكلية الطب جامعة القاهرة بالاشتراك مع الدكتور امين فكرى أستاذ الامراض الباطنة، والدكتور باهر مسعود مدرس الامراض الباطنة بطب عين شمس.وجرى الإعلان عنه خلال المؤتمر الدولي للتحاليل الطبية الذي عقد بالقاهرة في الخامس من الشهر الجاري وناقش الجديد في التحاليل الطبية والبيولوجيا الجزيئية الاكلينيكية، وعقد تحت رعاية وزيرى الصحة والتعليم العالي والبحث العلمي ونظمته الجمعية المصرية للكيمياء الاكلينيكية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والاتحاد الدولي للكيمياء الاكلينيكية والطب للعملي وشارك فيه اكثر من ١٠٠٠ طبيب في مقدمتهم مجموعة من كبار العلماء بالولايات المتحدة الامريكية وانجلترا والمانيا وهولندا والنمسا وايطاليا واليونان والصحة العالمية بالاضافة لعلماء واطباء مصر والدول العربية، كما نشرت النتائج الخاصة بالتحليل الجديد في المجلة الامريكية لابحاث الغدد الصماء والميتابوليزم في عددها الصادر في سبتمبر الماضي وهى من المجلات العلمية العالمية الواسعة الانتشار.

وطبقا لما يقوله الدكتور شعراوى فإن البروتين الذي يستخدم كمقياس في التحليل الجديد يسمى « البروتين المتحد ٣ بعامل النمو المشابه للانسولين»، وهو يفرز في الكبد ويلعب دورا مهما في الحفاظ على توازن السكر في الدم، وفي الابحاث التي قام بها الفريق تم قياس هذا البروتين في عينات دم من ٧٣ شخصا تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات الاولى تضم المصابين بتليف مبكر في الكبد، والثانية المصابين بتليف في الكبد بدون استسقاء مع اختلال في تحاليل وظائف الكبد التقليدية والثالثة شملت المصابين بتليف شديد في الكبد مع وجود استسقاء، واختلال أيضا في تحاليل وظائف الكبد وتم مقارنة معدل هذا البروتين الجديد في دم مجموعة ضابطة من الاصحاء. واظهرت النتائج أن مستوى هذا البروتين ينخفض بنسبة ٤٤٪ عن مستواه الطبيعي لدى المجموعة الأولى من المرضى، وبنسبة ٥٩٪ لدى المجموعة الثانية، وبنسبة ٨٢٪ في المجموعة الثالثة، وعند القيام بالتشخيص والتنبؤ المبكر بالمرض لدى المرضى الذين شملتهم العينة، نجح هذا التحليل في الكشف المبكر عن المرض في ٣٨,٥٪ من إجمالي العينة، وارتفعت النسبة إلى ٨٤٪ من إجمالي العينة عند التشخيص والكشف عن المراحل المتوسطة من التليف، وإلى ١٠٠٪ من العينة في حالات التليف المصحوبة باستسقاء.

وتعنى هذه النتائج أن التحليل الجديد يرفع نسبة التنبؤ والتشخيص المبكر من صفر في الأساليب الحالية إلى ٤٤٪، كما يسجل تفوقا ملحوظا مع المرضى في المرحلة المتوسطة، ويعود التفوق في التحليل الجديد إلى أن الانواع الحالية من التحاليل تعتمد على قياس مستوى بروتين الزلال في الدم لدى المرضى كوسيلة للتشخيص، وثبت من الممارسة العملية على مدى السنوات الماضية أن مستوى الزلال يظل طبيعيا أو أقرب إلى الطبيعي خلال مرحلتي الإصابة المبكرة والمتوسطة بتليف الكبد، ويختل مستواه بشكل واضح في المرحلة المتأخرة، ومن ثم لا يعتبر مقياسا حساسا بدرجة كافية للتنبؤ والكشف المبكر بالتليف الكبدي، بعكس التحليل الجديد الذي يعتمد على بروتين حساس جدا ويختل مستواه منذ المراحل المبكرة جدا لحدوث التليف.

د. محمد شعراوى

جمال محمد غيطاس

أبحاث علمية حديثة تؤكد

اكتشاف الفوسفات بكميات وفيرة في سيناء

اعلن المؤتمر السنوى للجمعية المصرية لعلم الرسوبيات الذي عقد بجامعة عين شمس اخيرا عن اكتشاف طبقتين حاملتين للفوسفات بمنطقة طابا شرق سيناء ومنطقة عريف الناقة الواقعة على الحدود المصرية الفلسطينية وقال الدكتور ابراهيم العاصي الباحث بهيئة المواد النووية ان فوسفات منطقة طابا يوجد على هيئة شرائح بسمك متر ونصف المتر بين صخور الحجر الجيرى والطفلة والحجر الرملي وتصل نسبة خامس اكسيد الفوسفور الى ١٨٪ وهي نسبة مشجعة لاستكمال الدراسات وانتاج الفوسفات بشكل اقتصادي، اما منطقة عريف الناقة فتصل نسبة خامس اكسيد الفوسفور بها الى ٣٠٪، وهى اعلى نسبة فوسفات في مصر على حد قول الدكتور العاصي ويضيف ان فوسفات عريف الناقة يوجد في ٧ طبقات لا يزيد سمك الطبقة على نصف متر بين صخور الحجر الطباشيرى والجيرى الا ان امتداد هذه الطبقات محدود طبقا لطبيعة الظروف الرسوبية في المنطقة ويقول الدكتور ابراهيم العاصي ان هذه الاكتشافات قمت بها مع الدكتور احمد الششتاوى استاذ الجيولوجيا بعلوم طنطا، وهى تؤكد ان سيناء منطقة غنية بالثروات المعدنية التي لا يوجد لها مثيل في العالم الامر الذي يتطلب جذب رؤوس الاموال لاستغلال هذه الثروات، وترجع قيمة الفوسفات، كما يقول الدكتور محمود حسان استاذ الجيولوجيا الاقتصادية بعلوم الازهر الى احتوائها على نسبة منخفضة من الفاناديوم والزرنيخ والصوديوم واليورانيوم والثوريوم وهذا ما يجعل خام الفوسفات ذا اهمية خاصة، كما أن الجزء الغالب من الفسفور، يوجد في معادن تتبع مجموعة الاباتيت.

وناقش المؤتمر الذي رأسه الدكتور سليمان محمود سليمان استاذ الجيولوجيا بعلوم عين شمس ورئيس الجمعية المصرية لعلم الرسوبيات اكثر من ٣٠ بحثا علميا ودراسة تناولت المياه الجوفية في منطقة بنى سويف وكيفية استغلال مياه السيول وتنمية المناطق السطحية والشواطئ، ومخاطر العوامل البيئية والصرف الصحي والمياه عالية الملوحة على الآثار المصرية القديمة والمنشآت الساحلية وطالب العلماء بضرورة عمل الدراسات الجيولوجية والبيئية قبل البدء في اى مشروع ساحلي حيث ان مشكلة تفتت الشواطئ بفعل التيارات المائية يشكل خطورة المناطق التي تتكون من صخور رخوة مثل الحجر الرملي وناقش المؤتمر عددا من الدراسات الجيولوجية التي تشير الى احتمالات بترولية في صخور عصر الايوسين بمنطقة الفيوم حيث وجد خزانات تصلح للسوائل الاقتصادية المختلفة من بترول وغاز وماء.

وحول المعلومات التي نشرها الجيولوجي الامريكي دانيال استانلي وزملاؤه عن معدل هبوط الجزء الشمالي من دلتا النيل يقول الدكتور زكى زغلول استاذ الجيولوجيا بعلوم المنصورة انها غير دقيقة ومبالغ فيها حيث أفادت المعلومات ان معدل هبوط الدلتا يصل الى ٥ مليمترات في السنة خاصة ناحية الشرق وانه مع نهاية القرن الحادى والعشرين سيرتفع منسوب البحر المتوسط بمقدار يتراوح بين ٦٠ سم الى متر تقريبا مما يسبب غرق الساحل الشمالي وطغيان البحر المتوسط نحو الجنوب بمسافة ٣٠ كيلومترا وهذه نتائج خطيرة تدعو الى القلق وتشكلت لجنة من علماء الجيولوجيا بعلوم المنصورة لعمل القياسات والدراسات اللازمة لتحديد معدل النحر والهبوط وارسلنا بعض العينات لمعامل اجنبية متخصصة لمعرفة الاعمار المطلقة للصخور عن طريق الكربون المشع ومنها قمنا بحساب معدل الهبوط في منطقة الدلتا وثبت من واقع الدراسات ان معدل الهبوط بمنطقة شربين مثلا هو ٢ مم في السنة ومعدل الهبوط في كفر الشيخ هو ١ ، ١مم في السنة ثم راجعنا الوثائق المصرية والقياسات القديمة للمنطقة فوجدنا ان معدل الهبوط في منطقة الاسكندرية عام ١٩١٨ كان ١٫٠٤ مم في السنة ومعدل الهبوط عام ١٩٨٩ هو ٠٫٥ ١مم في السنة ومعدل الهبوط في بور سعيد عام ١٩٩٢ هو ٩ ، ١مم في السنة من هنا يتضح ان معدلات الهبوط التي نشرها استانلي وزملاؤه مبالغ فيها وغير دقيقة ولكد الدكتور زغلول ان التغير في منسوب البحر يختلف من مكان الى آخر وليس هناك متوسط لارتفاع منسوب البحر بشكل عام، ويضيف ان الحلول التي تقوم بها بعض الهيئات للحد من عملية تآكل الشواطئ دون دراسة مسبقة غالبا ما تأتي بنتائج سيئة ويضرب مثلا بالحواجز البحرية الموازية للشاطئ عند ميناء دمياط الجديد ويقول ان انشاء هذه الحواجز البحرية ادى الى وجود تغيرات كبيرة في شكل الاعماق امام الشاطئ وزيادة التدرج لحيوانات امام الحواجز كما لوحظ تكوين انحدارات شديدة في المنطقة التالية للحواجز وعدة خطوط كنتور مغلقة تدل على حدوث دوامات مائية لبعض هذه المناطق وعموما يمكن القول ان هذه الحواجز ادت الى حدوث ترسبات كبيرة خلفها ونمو الشاطئ في بعض المناطق بحوالى ٢٥ مترا تقريبا .

يحيى يوسف

وحدة دلالات الأورام بطب عين شمس تطلب الدعم من القادرين

تشير الاحصاءات الطبية إلى أن وحدة تشخيص الأورام بطب عين شمس تستقبل كل عام ١٨ألف مريض كل عام من المحتمل إصابتهم بأحد الأورام، ويتم التشخيص مجانا من خلال تبرعات مختلفة إلى جانب التشخيص بأجر للقادرين، وهذه الوحدة تضم أحدث الأجهزة التي تبلغ تكلفتها أكثر من ١٥ مليون جنيه والتي بدأت بتبرعات قراء الأهرام من خلال الحملة التي تبنتها الأهرام تحت رعاية الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير، وهذه الوحدة تقوم بالتشخيص المبكر للأورام وأمراض الكبد الفيروسية مما يعمل على تجنب المرضى كثير من المشكلات والنفقات الباهظة في المستقبل وتحسين فرص الشفاء ويوجه الدكتور علي خليفة استاذ ورئيس الوحدة الدعوة لكل القادرين من أهل الخير في هذا الشهر الكريم للتبرع بما يستطيعوا لمساعدة أخوانهم من المرضى غير القادرين حيث تحتاج الوحدة بصفة مستمرة إلى أطقم تحاليل ومواد مختلفة غالية الثمن لتشخيص الأورام السرطانية المختلفة والإكتشاف المبكر لها في بداياتها عن طريق الدلالات الخاصة بها مثل دلالات أورام البروستاتا ودلالات أورام الكبد ودلالات سرطان الثدي وغيرها. ويمكن التقدم بالتبرعات النقدية للوحدة مباشرة بإيصال أو بشيكات بنكية على فرع بنك مصر جامعة عين شمس حساب رقم ١٨٢٥ . وقد خصصت الوحدة خطى تليفون رقم ٢٨٥٨٩٤٠، ٢٨٥٩٩٢٨ لإستفسارات راغبي التبرع.

الكميات الكبيرة من الطعام والدهون والألبان تسبب عسر الهضم

تنظيم الأكل وتناول الأدوية المنظمة للهضم لعلاج هذه الحالات

تعتبر العادات السيئة في الغذاء السبب الرئيسي في الاصابة بكثير من الامراض وعلى رأسها اضطرابات الجهاز الهضمي وعسر الهضم وصعوبة في الاخراج وانتفاخ وخمول عام، وهذه الحالات تنتشر بكثرة في مصر مما يخل بنظام الهضم وتصريف الغذاء لديهم. وفي رمضان تزيد حالات عسر الهضم والاضطرابات الشديدة والاحساس بالآلام في أعلى منطقة البطن بسبب انقلاب الاسلوب الغذائي للمصريين وكثرة تناول الحلويات والاطعمة الدسمة، والنوم بعد الغذاء مباشرة، وعلاج هذه الحالات سهل وذلك باتباع الاسلوب الغذائي السليم وتنظيم تناول الالبان مع تناول بعض الأدوية البسيطة التي تساعد على تنظيم حركة الهضم بعد استشارة طبيب متخصص عند استمرار حالة الاضطرابات.

ويقول الدكتور شريف محمد عبدالفتاح أستاذ الجهاز الهضمي والكبد بالاكاديمية الطبية عند حلول رمضان يبدأ كثير من الناس في الشكوى والاضطرابات وعسر الهضم بسبب تغيير نظام غذائهم حيث يشعرون بأعراض كثيرة مثل الحموضة والإحساس بالامتلاء والامساك أو تغيير طبيعة الإخراج، وكل هذا لا علاقة له بالصيام كما يتصور البعض، بل أن ذلك له علاقة بما نفعله في رمضان، فعندما يجلس المرء- خاصة المصريين- للإفطار فإنه يأكل بسرعة وبكثرة ويتناول ما لذ وطاب من كل الأنواع كأنه لم يأكل منذ مدة طويلة وعندما يأكل كأنه يأكل آخر أكلة في حياته، بالاضافة لما يتضمنه الأكل من إضافات لم يكن متعودا عليها، بالإضافة إلى الدسم الزائد عن الحدود والكمية الكبيرة، وينتج عن كل ذلك أن المعدة لا تستطيع هضم هذه الكمية من الطعام، لأن المعدة لابد أن تتحرك بانقباضات متتالية لتفتيت ما يمضغ من طعام، وكذلك تفريغ ما تم طحنه ومزجه بالعصارة المعدية جيدا إلى الاثنى عشر بمعدل منتظم، وبالتالي يظل الطعام بالمعدة فترة أطول مما يجب فيتمدد جدار البطن والمعدة لتتسع للأكل بالإضافة للعصارات الهضمية المتخصصة فيصبح الحجم هائلا ويصبح جدار المعدة مع استمرار تمدد عضلات المعدة تصل إلى درجة يصعب عليها الانقباض، ووجود الأكل في المعدة لمدة طويلة يسبب ضيقا في التنفس وخمولا وعدم قدرة على الحركة وإحساس بالثقل في أعلى البطن ثم تجشؤ مستمر واحساسا شديدا بالحموضة نتيجة لارتجاع السائل الحامضي من المعدة للمرئ مع بعض هذه العصارات والأكل، وإذا نام الشخص بسبب الخمول تصعد بعض العصارات والأكل إلى الحلق، ويدخل جزء منه إلى الجهاز التنفسي ويسبب اضطرابات تنفسية ينتج عنها غصة (شرقان)، وأحيانا يكون شديدا جدا ويسبب ضيقا شديدا في التنفس، ويأتي المريض عادة للطبيب بعد تكرار هذه الأعراض عدة مرات يشكو من سوء الهضم.



ويضيف الدكتور شريف أن علاج هذه الحالات سهل جدا ويتم بطريقة طبيعية جدا، وذلك بأن يأكل المريض بكمية قليلة في بداية الافطار، فيبدأ بقليل من الماء مع بعض التمر، ويصلي المغرب والسنة، ويمكث قليلا ثم يأكل ببطء، وعلى الإنسان أن يتذكر أن هذا الشهر للتعبد وليس للأكل، وعليه أن يأكل سعة المعدة، وترك الثلث للماء، والثلث الأخير للتنفس، كحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويقوم الصائم بمضغ الطعام جيدا، بل ويجب إتباع ذلك الاسلوب دون صيام في الأيام العادية، وباتباع هذه العادات ستزول أعراض عسر الهضم لدى أكثر من ٩٠٪ ممن يشكون من هذه الاعراض في رمضان، وفي حالة استمرار هذه الحالة المرضية بعد ذلك يستشير المريض طبيبا متخصصا للاطمئنان على حالته والتأكد من عدم وجود مرض عضوي، وبعد ذلك يقوم الطبيب بمساعدة المريض بأدوية بسيطة وليس لها مضاعفات خطيرة وتعمل هذه الأدوية على مساعدة المعدة على الانقباض الطبيعي والتفريغ للتنظم إلى الأمعاء.

وينصح الدكتور شريف عبدالفتاح باتباع النظام الغذائي السليم بوجه عام وتفادي تعدد الأصناف في الوجبات، وإن كان ولابد من تنويع الغذاء، يجب تناول كميات قليلة ومعقولة من حلويات رمضان لأن هذه الأصناف ترفع نسبة الكولستيرول في الدم، كما أن المخللات قد ترفع الضغط وقد يصاب مرضى القلب باحتقان في الرئة وتورم في الساقين، ويتعرض مرضى الكبد لتورم في أرجلهم ويصابون بانتفاخ في البطن، كما أن مرضى السكر قد ينفلت ضبط السكر منهم بسبب هذه الممارسات الغذائية السيئة، ويشير إلى أن السكر المرتفع يؤثر على سرعة الهضم وعلى حركية الجهاز الهضمي.

وينبه إلى خطورة الألبان على الجهاز الهضمي لدى الأشخاص الذين لم يتعودوا على تناول الألبان باستمرار وفي رمضان تنقلب الأمور ويكثر هؤلاء الناس من شرب الألبان وتناول الأغنية المحتوية على اللبن مع الاكثار من الزبادي مع الفول المدمس في السحور، ويشير إلى أن كثيرا من الناس لايمكن لهم هضم سكر اللبن الطبيعي لأن أحد مكوناته اللاكتوز، وفي حالة عدم هضمه يتخمر في البطن ويسبب غازات كثيرة وبعض الاضطرابات في الاخراج عندها يتهم المريض رمضان أنه تسبب في فساد قولونه لكن في الحقيقة لم يفسد له القولون سوى نظامه الغذائي وكثرة شرب اللبن بالإضافة للكميات الكبيرة من الأطعمة وسوء المضغ، فلو أن السحور كان قبل الفجر، وكان كنظام الإفطار قبل رمضان وهذا يكفي ويعد السحور يصلي الفجر في المسجد جماعة حتى يتمشى قليلا وبالتالي لا ينتج مشكلات بالجهاز الهضمي سواء الانتفاخ أو التخمر أو عسر الهضم بكافة أشكاله، وفي النهاية يؤكد الدكتور شريف أن نظام الغذاء يمكنه التحكم في كثير من الأمراض ويشكل حجر الزاوية في هذه الحالات ويساعد على علاج الأمراض.

د. شريف عبدالفتاح

محمود القنواتي

المرضى وجواز الصيام والإفطار

دخل شهر رمضان المبارك كعادته كل عام، وقد استعد كل مسلم للصوم، وقد تلقت الصفحة العديد من التساؤلات حول الأمراض التي لايجوز معها للمريض الصوم، في حالات الأزمات الربوية الشديدة وعادة ما يفطر المريض نظرا لحاجته للعلاج المكثف على مدى اليوم الكامل، كما يقول الدكتور نبيل فؤاد استشاري الأمراض الصدرية والباطنة، وأيضا لحاجته لكميات وفيرة من السوائل إما بالوريد أو عن طريق الفم، وفي حالات التهابات الجهاز التنفسي الحادة مثل الالتهاب الرئوي والشعبي الشديد خاصة المصحوبة بارتفاع ملحوظ في درجة الحرارة وصعوبة التنفس عادة ما يفطر المريض نظرا لحاجته للعلاج على مدى الـ٢٤ ساعة مثل مخفضات الحرارة وموسعات الشعب الهوائية بالإضافة إلى المضادات الحيوية وأدوية السعال، أما مريض الدرن الرئوى المستقر يمكن له الصوم مع تناول العلاج في جرعة واحدة قبل الإفطار، أما بالنسبة لمرضى الدرن الرئوى النشط عادة لا يصومون خاصة من يعاني من الضعف العام ونقص الوزن حيث يجب مضاعفة الغذاء للمريض.

ويضيف أما مرضى القلب، ففي حالات القصور الشديد بالدورة التاجية خاصة الذين يعانون من آلام الصدر المتكررة بالطبع لا يصومون لاحتياجهم للعلاج في أي وقت يشعرون فيه بالألم، وبالنسبة لمريض القصور البسيط الذي يعاني من الأزمات على فترات متباعدة يمكن له الصيام مع تنظيم تناول الأدوية والابتعاد عن الوجبات الدسمة وتجنب امتلاء المعدة على الإفطار لأن ذلك في حد ذاته قد يسبب له آلام بالصدر، وفي حالة مريض ضغط الدم المرتفع يمكن له أن يصوم مع تنظيم تناول العلاج وتجنب الملح في الطعام، ومرضى الحالات الأخرى مثل أمراض الصمامات واعتلال عضلة القلب البسيط يمكنهم الصيام مادام القلب متكافئا بشرط تنظيم مواعيد العلاج والامتناع عن الطعام أيضا أما مرضى الجهاز الهضمي، مثل مريض القولون فيمكن أن تتحسن حالته على الصيام بشرط تجنب الأطعمة الحريفة والمهيجة للقولون. كما يمكن لمرضى اضطراب حركة المرئ والمعدة الصيام مع اتباع التعليمات المعتادة مثل تجنب الامتلاء الشديد للمعدة والأطعمة الغنية بالدهون. ويمكن لهم تناول وجبات خفيفة متكررة خلال فترة الإفطار مع تجنب المشروبات الحمضية والشكولاتة والنعناع.

وبالنسبة لمريض السكر، من المعروف أن مرضى السكر ينقسمون إلى نوعين يعتمد الأول في علاجه على الأقراص ويمكن له الصيام بعد تعديل الجرعة ومواعيد تناول الأدوية مع تجنب الأطعمة التي تحتوى على سعرات حرارية عالية وهذا المريض نادرا ما يتعرض لغيبوبة السكر مع الصيام،والنوع الثاني، وهو الذي يعتمد في علاجه على الأنسولين، ويجب في هذه الحالات مراجعة الطبيب لتعديل مواعيد وجرعة الأنسولين. فإذا تم ضبط السكر يمكن له الصيام مع الحرص الشديد من المريض ومن حوله لتجنب خطر غيبوبة نقص السكر، فيجب على المريض الافطار بمجرد الاحساس بزغللة في العين أو عرق بارد أو رفة في أطرافه، أما المريض غير المنضبط والذي يتناول جرعات عالية من الانسولين عادة لا يصوم لتزايد خطر التعرض لغيبوبة نقص السكر

أميرة يوسف

العلاقة الوثيقة بين الغذاء.. و«القاتل الصامت»

أكد المؤتمر الدولي الثالث للجمعية المصرية لارتفاع ضغط الدم على أهمية دور الغذاء وعلاقته بارتفاع ضغط الدم وأنه عن طريق تغيير نوعية الأكل يمكن الحد من انتشار هذا المرض الذي وصلت نسبته في بلادنا إلى حوالي ٣٦٪ من البالغين وفي الصين ٨٪ وفي الولايات المتحدة ٢٤٪. ويقول الدكتور فتحي مقلدي أستاذ أمراض القلب ونائب رئيس جامعة قناة السويس ورئيس المؤتمر أن المؤتمر هذا العام استضاف ١٣ أستاذا من أمريكا وانجلترا وفرنسا بالاضافة إلى ٤٨ طبيبا عربيا، وحضره نحو ٧٠٠ طبيب من مختلف التخصصات المرتبطة بالمرض.

وناقش المؤتمر ٨٠ بحثا، وتركزت الأبحاث حول أسباب المرض والعوامل الوراثية البيولوجية ودور مرض الكلى وخصص المؤتمر جلسة لأمراض ضغط الدم المرتفع عند الأطفال والعلاج الجراحي لمرضى ضغط الدم كما تم تخصيص جلسة عامة شارك فيها الجماهير لمناقشة كل ما يتعلق بالمرض.

ويقول الدكتور محمد محسن ابراهيم أستاذ أمراض القلب ورئيس رابطة ضغط الدم أن ارتفاع ضغط الدم هو أحد العوامل الرئيسية المؤدية إلى تصلب الشرايين التاجية المغذية لعضلة القلب وما يرتبط به من مضاعفات على القلب حيث يساعد على فشلها، ولذلك يجب الحرص على الاكتشاف المبكر للمرض وعلاجه قبل الوصول إلى حدوث هذه المضاعفات، ويضيف الدكتور محسن أن هدف انشاء الجمعية هو الحد من انتشار المرض والعمل على منع مضاعفاته عن طريق توعية الجمهور وتحسين اداء الأطباء، وتكثر معدلات انتشار المرض على المستوى القومي في الأعمال المختلفة ويصيب الاناث اكثر من الذكور مع التقدم في العمر وتقدر نسبة المصابين بالمرض بين من تجاوزوا الستين بحوالي ٥٠٪ نصفهم لا يدرك اصابته مبكرا، وأن ٨٪ من مرضى الضغط هم الذين يعالجون بصفة مرضية وتزيد نسبة الاصابة بالمرض في الحضر عنها في الريف.

وينصح الدكتور مقلدي بوجوب تخفيض الضغط تدريجيا مع ضرورة الاهتمام بالتاريخ المرضي للمريض من حيث اصابته بالبول السكري أو ارتفاع الكوليسترول أو وجود أي امراض أخرى في الكلى منعا لحدوث أي مضاعفات عن تخفيض وجوبه فجأة والاعتماد على رسم القلب الكهربائي في تحديد درجة خطورة المرض.

د.فتحي مقلدي

ويشير الدكتور فتحي إلى أهمية العوامل التي تحد من هذا المرض عن طريق تغيير نمط الحياة والمحافظة على الوزن والاقلال من ملح الطعام.

وأكدت الأبحاث الأخيرة أن الوراثة تلعب دوراً في الاصابة بالمرض لدى الأطفال.

وأوصى المؤتمر بضرورة الاهتمام بقياس ضغط الدم واتباع التعليمات الموصى بها من قبل الجمعية المصرية لارتفاع ضغط الدم أثناء قياس ضغط دم المريض.

د. محسن إبراهيم

والاهتمام بتوعية الجماهير من خلال وسائل الاعلام المختلفة بضرورة متابعة قياس الضغط بصفة دورية حيث أن هذا المرض غالبا ما يكون صامتا ولا يصاحبه أعراض كما يعتقد الكثيرون وأن انقاص الوزن يعد من أهم وسائل السيطرة على ضغط الدم إلى جانب ممارسة الرياضة والابتعاد عن الضغوط والانفعالات النفسية والحرص على عدم صرف أو تكرار أدوية ضغط الدم إلا بأمر الطبيب المختص وذلك نظرا لخطورة مضاعفات هذه الأدوية.

ليلى السعدني

شبكة كمبيوتر لربط جميع بنوك الدم في مصر

اعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أن بنوك الدم في مصر تشهد حاليا طفرة علمية وعملية في اطار المشروع المصرى السويسرى لتطوير هذه الخدمة الطبية

وصرحت الدكتورة سلوى يوسف استاذة امراض الدم بطب عين شمس ومستشار وزير الصحة أن هذه النهضة تتناول عدة أوجه أهمها التركيز على مركزية خدمة بنوك الدم وفحص مصل الدم لكل وحدة دم لضمان سلامتها قبل نقلها للمريض، كما تشمل تكثيف حملات التبرع الشرفي للدم وتصحيح أي أثر سلبي في مفهوم المواطنين للتبرع بالدم.

كما تشيد الوزارة حاليا شبكة كمبيوتر لربط جميع البنوك ببنك الدم الوطني الرئيسي والموجود تحت الانشاء، وقد بدأت الوزارة في تشييده وقرب بالفعل على الانتهاء والذى سيعمل بالتالي على تطبيق نظام الجودة لضمان سلامة الدم وسيتولى بنك الدم المركزي التدريب المستمر لجميع أطباء بنوك الدم والأطباء الاكلينيكيين من أجل ترشيد استهلاك الدم واستخدام مكوناته.

واضافت الدكتورة سلوى يوسف أن الوزارة تولي اهتماما كبيرا بنظافة وتنظيم اماكن التبرع مما يجذب المواطنين ويشجعهم على التعاون وتقديم هذه الخدمة الانسانية للمرضى.

ويجرى حاليا اصدار الدليل الوطني لبنوك الدم من أربعة أجزاء تتعاون في كتابته مجموعة كبيرة من اساتذة الجامعات المصرية واستشارى بنوك الدم وخبراء من هيئة الصليب الأحمر السويسرى وخبراء من منظمة الصحة العالمية، ومن أهم أجزاء هذا الدليل ما يخص الاستخدام الأمثل للدم ومكوناته وتطبيق نظام الجودة في بنوك الدم وكيفية اختيار المتبرعين بالدم، وتؤكد الدكتورة سلوى يوسف انه لاتهاون مع بنوك الدم المخالفة اذا ثبت علميا وجود أى أخطاء أو تجاوزات.

د. سلوى يوسف

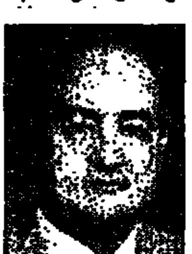
دورة تدريبية بطب قصر العيني تناقش علاج أمراض الأنف والجيوب الأنفية بالمنظار

نظم قسم الأنف والأذن والحنجرة بكلية الطب جامعة القاهرة دورته التدريبية الرابعة لمناظير الأنف والجيوب الأنفية والتي تعقد خلال شهري يونيو وديسمبر من كل عام.. وناقشت الدورة الجديد في استخدامات مناظير الأنف والجيوب الانفية في مراحل التشخيص ومتابعة العلاج الطبي للعقاقير واجراء الجراحات التحفظية للأنف والجيوب الأنفية ومتابعة مرحلة ما بعد الجراحة لكشف أية مشاكل عارضة مما يمكن من تداركها.

واشرف على أعمال الدورة الدكتور سيد القولي استاذ الأنف والأذن والحنجرة بطب القاهرة ومدير وحدة أبحاث الأنف وعلاج الشخير بقصر العيني ورئيس الدورة والدكتور محمد الشاذلي استاذ الأنف والأذن والحنجرة بطب القاهرة وسكرتير عام الدورة كما اشترك في القاء محاضرات الدورة والتدريب الدكتور ماجد الشناوى والدكتور محمود عبد الرءوف والدكتور كمال لبيب والدكتور ماجد مشالي والدكتور رضا كامل والدكتور نبيل جلال والدكتور شريف جبر والدكتور حاتم محرم.

وحول اعمال الدورة يقول الدكتور سيد القولي: لقد شملت الدورة اضافة الى اهدافها الاساسية تدريبا يدويا لبعض الدارسين وهم متخصصون في علاج الأنف والجيوب الانفية من بعض الكليات والمعاهد العلمية والمستشفيات داخل مصر ومن بعض البلاد العربية كما تم التدريب على استخدام المناظير في الفحص واجراء الجراحات المختلفة للأنف والجيوب الانفية، كما اشتملت الدورة على بيان الجلس بواسطة الاساتذة المشاركين من كلية طب قصر العيني لاجراء الجراحات اللازمة التي تمت مشاهدتها عن طريق دوائر تليفزيونية مغلقة وتم الشرح والاجابة على الاسئلة في نفس لحظة اجراء العمليات.



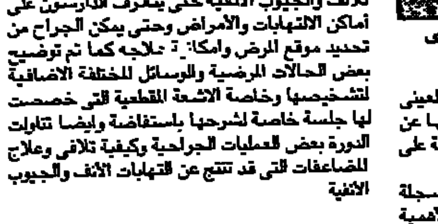


د. سيد القولي

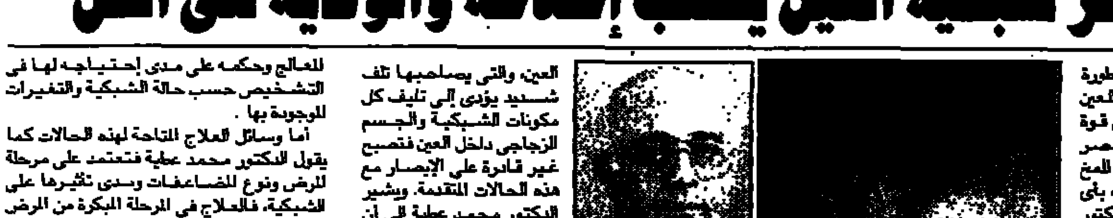
وعرضت الدورة بعض الافلام العلمية المسجلة لبعض الجراحات كنوع من التوضيح العملي لاهمية استخدام المناظير الضوئية وكيفية تلافي المشاكل والتصرف في علاجها وتلافيها وخصوصا في حال حدوثها اثناء او بعد الجراحة، وتناولت الدورة تعريفا بتاريخ نشأة وتطور مناظير الأنف والجيوب الأنفية حتى وصلت الى وضعها الحالي المتقدم وشملت طريقة فحص وتشخيص الامراض المختلفة مثل حساسية ولحمية الأنف وتضخم الزوائد الأنفية والتهابات الجيوب الأنفية المختلفة ولحمية خلف الاذن والاكتشاف المبكر لبعض الاورام التي قد تصيب الأنف او البلعوم الأنفي.

كما تناولت الدورة الشرح التشريحي والوظيفي للأنف والجيوب الأنفية حتى يتعرف الدارسون على أماكن الالتهابات والأمراض وحتى يمكن الجراح من تحديد موقع المرض وامكانية علاجه كما تم توضيح بعض الحالات المرضية والوسائل المختلفة الاضافية لتشخيصها وخاصة الاشعة المقطعية التي خصصت لها جلسة خاصة لشرحها باستفاضة وايضا تناولت الدورة بعض العمليات الجراحية وكيفية تلافي وعلاج المضاعفات التي قد تنتج عن التهابات الأنف والجيوب الأنفية

عبد الفتاح يونس



تدمير السكر لشبكية العين يصعب إصلاحه والوقاية هي الحل



حذرت دراسات طبية حديثة من خطورة مضاعفات مرض البول السكري على العين لتأثيره في الشبكية مما يؤدي إلى تناقص قوة الابصار وأحيانا إلى تدميرها وفقدان البصر نهائيا خاصة إنها جزء من النسيج العصبي للمخ وبالتالي لا يمكن إعادتها لوظيفتها مرة أخرى، بأي وسيلة إذا ما تعرضت للتدمير. كما يقول الدكتور محمد عطية - استاذ طب وجراحة العيون بطب قصر العيني - وأن معظم هذه التأثيرات غالبا ما تحدث بعد الاصابة بمرض السكر بسنوات عديدة تتراوح بين ٨ و ١٥ سنة على حسب نوع ودرجة مرض السكر. وهذا معناه أن مريض السكر يظل لفترة طويلة لديه إحساس أن نظره لم يتأثر مع وجود السكر فينتابه شعور زائف بالاطمئنان على عينيه وقوة إبصاره، وتحدث هذه المضاعفات غالبا بعد سن الاربعين وهي فترة النضج الاجتماعي والوظيفي للإنسان الذي يكون قد أصبح مؤهلا للقيادة وأصبح مسئولا عائليا وبدلا من جني ثمار كفاحه في الحياة يصبح معوقا من حيث الابصار. كما أن تأثيرات مرض السكر الخطيرة على الشبكية تستمر حتى في حالة ضبط السكر في الدم والذي يعتبر الهدف الاساسي بالنسبة لمرضى وأطباء السكر، إلا أنه لا يكون كافيا بالنسبة لمضاعفاته في العين لا يمنع تطور هذه المضاعفات بالشبكية، خاصة أن علاج حالات تأثير مرض السكر في الشبكية يكون بالدرجة الأولى علاجاوقائيا يهدف أساسا المحافظة على قوة الإبصار القائمة وليس إصلاح ما تلف من أنسجتها، ومن هنا كانت الأهمية البالغة لعلاج مضاعفات المرض عليها منذ بدايتها حتى لا تصل الحالة إلى المراحل المتأخرة من المضاعفات التي يحدث فيها تدمير لا رجعة فيه للنسيج الشبكي.



د. محمد عطية

واوضح الدكتور عطية أن هذه المضاعفات تصيب الأوعية الدموية المغذية للشبكية بإحدى طريقتين الاولى إحداث نوع من الضعف في جدار الأوعية الدموية، مما يؤدي إلى سوائل الدم ومكوناتها الدهنية والبروتينية إلى أنسجة الشبكية المجاورة فيحدث ما يسمى بالارتشاح الشبكي السكري مما يؤثر بشكل كبير في وظيفة خلايا الشبكية، أما الحالة الثانية فيحدث انسداد هذه الأوعية الدموية، والتي تؤدي إلى حرمان النسيج الشبكي من التغذية الدموية، وبالتالي تموت هذه الأنسجة، وتكون بؤرا تالفة في الشبكية تنتج عنها إفرازات كيميائية تؤدي إلى نمو أوعية دموية مريضة في محاولة لتعويض الأوعية الدموية الطبيعية المسدودة،ولأن هذه الأوعية الحديثة النمو غير طبيعية فإن جدرانها تكون ضعيفة والذي يزيد بمرور الوقت، مما يؤدي إلى تمزقها وحدوث ما يسمى بالنزيف الشبكي السكري، وفي البداية تكون هذه الأنزفة بسيطة ومتفرقة ثم تزداد في حجمها وكثافتها حتى تؤدي إلى إنسكاب كمية كبيرة من الدم في السائل الزجاجي الذي يملأ العين، والتي يصاحبها تلف شديد يؤدي إلى تليف كل مكونات الشبكية والجسم الزجاجي داخل العين فتصبح غير قادرة على الإبصار مع هذه الحالات المتقدمة. ويشير الدكتور محمد عطية إلى أن خطورة هذه الحالات تكمن في أن المريض لا يشعر في البداية بأية أعراض بصرية، كما لا يصاحبها ألم أو إحمرار بالعين، أو أي أعراض أخرى تنبه المريض الذي لا يلجأ إلى طبيب العيون إلا عند شعوره بضعف في إبصاره وفي المرحلة التي تكون قد حدثت فيها التغيرات السكرية والتي تزيد مع الوقت وفي تلك الحالات المتأخرة تظهر عتامات في الأبصار وعدم إرتياح في الرؤية وتصل إلى أن يفقد المريض القدرة على الرؤية والقراءة بارتياح. أما عن طرق تشخيص مضاعفات مرض السكر فيقول أنه يتم بالفحص الشبكي بوسائل وطرق مختلفة كل منها يمثل مرحلة استكشافية معينة في فحص النسيج الشبكي،وأولى هذه الوسائل تتم عن طريق الفحص بمنظار قاع العين الذي يظهر الشبكية بوجه عام، ثم مرحلة الفحص الميكروسكوبي الذي يظهر تفاصيل النسيج الشبكي بصورة أدق يلي ذلك تصوير الشبكية بصبغة الفلورسنت لإظهار الأوعية الدموية الدقيقة للشبكية والأجزاء المتأثرة فيها ومدى تأثرها، ويعتبر الفحص الأخير أعلى وأدق درجات الفحص الشبكي ويتم الاعتماد عليه بصورة نهائية في التشخيص والعلاج، ويؤكد الدكتور عطية أن إختيار إحدى هذه الوسائل أو بعضها أو جميعها يرجع إلى تقدير الطبيب المعالج وحكمه على مدى إحتياجه لها في التشخيص حسب حالة الشبكية والتغيرات الموجودة بها .

أما وسائل العلاج المتاحة لهذه الحالات كما يقول الدكتور محمد عطية فتعتمد على مرحلة المرض ونوع المضاعفات ومدى تأثيرها على الشبكية، فالعلاج في المرحلة المبكرة من المرض يتمثل في المتابعة الدقيقة لرصد أى تغيرات شبكية بسيطة، ويكون العلاج بالليزر وهو من أهم وأنجح وسيلة معروفة حتى الآن للسيطرة على هذه التغيرات فيؤدي إلى تحجيم المرض ووقف تزايد المضاعفات ويطبق هذا النوع من العلاج بصورة آمنة في العالم منذ أكثر من عشرين عاما بدون أى مضاعفات إذا ما قام به طبيب متخصص ومدرب على هذا النوع من العلاج، كما انه علاج ميسور وسهل وغير مكلف لأنه لا يتطلب جراحة أو تخديرا أو استخدام أى آلات جراحية، حيث يتم العلاج بشعاع الليزر الذي يدخل إلى العين من الحدقة دون أى جروح وتصل نسبة نجاحه إلى أكثر من ٩٥٪ إذا ما تم مبكرا بينما تقل النسبة تدريجيا مع تقدم المرض، كما أن هذا النوع من الليزر يختلف تماما عن أنواع الليزر المستخدمة في حالات أخرى مثل قصر النظر وغلاف عدسة العين. وينصح مرضى السكر بضرورة المتابعة المستمرة مع طبيب متخصص في الشبكية منذ بداية مرض السكر والاستجابة السريعة للعلاج المبكر بالليزر حتى لا تزيد المضاعفات وبذلك تتجنب اللجوء إلى جراحات معقدة ذات نتائج غير مرضية، بالاضافة إلى ضبط السكر المستمر الذي يساعد على قلة تعرض الشبكية للمضاعفات السكرية

محمد الشاذلي

الزرنيخ يعالج لوكيميا الدم الليمفاوية!

أظهرت أحدث الأبحاث الأمريكية في مجال علاج السرطان أن عنصر الزرنيخ له دور فعال في علاج اللوكيميا وأنه تم تجربته على ١٢ مريضا يعانون من اللوكيميا الليمفاوية الحادة وأظهر تحسن ملحوظ في جميع الحالات وبعد التجارب المستفيضة تم تحديد جرعات الزرنيخ المناسبة للعلاج وهي جرعتين الأولى تعطى يوميا على مدى شهر في صورة ثالث أوكسيد الزرنيخ بينما الجرعة الثانية تؤخذ بعد ٦ أسابيع من الجرعة الأولى ولمدة ٥ أيام في الأسبوع على مدى ٢٥ يوم بعدها يجب أن تستمر المتابعة الطبية كل ٣ أشهر وقد أجريت دراسات لمعرفة مدى سمية الزرنيخ وتحديد الجرعة الآمنة منه حيث من المعروف أن الزرنيخ من العناصر الثقيلة التي لها تأثير سام للإنسان .

ويقول الدكتور محسن الألفي أستاذ طب الأطفال وأمراض الدم بعين شمس أن علاج اللوكيميا تطور بصورة مذهلة على مدى الخمسين عام الماضية حيث بدأ العلاج بعقار الكورتيزون وكان يعد العلاج الأساسي لحالات اللوكيميا الليمفاوية الحادة عند الأطفال ولكن سرعان ما كان يحدث انتكاسة لجميع المرضى ثم ظهر بعد ذلك عقار جديد وهو « فنكرستين » مع بداية الستينات ورفع نسبة الشفاء إلى ٢٠ ٪ ولكن مع تعرض المرضى لانتكاسات ثم تدرجت نسبة شفاء لوكيميا الدم الليمفاوى الحاد عند الأطفال إلى أن وصلت إلى ٧٥ ٪ واستقرت الآراء على أن مدة عامين كافية للقضاء على جميع الخلايا السرطانية وكذلك على الظل الجيني المسبب لهذه الأورام علما بأن نسبة الانتكاسة في لوكيميا الدم تصل إلى ٢٥٪ وتحدث معظمها في السنة الأولى بعد انتهاء العلاج والتي يحتاج المريض فيها إلى متابعة شهرية لإجراء الفحوص اللازمة، ويعد من أهم هذه الفحوص لاكتشاف وجود الخلل الجيني والذي يترجم بعد ذلك لخلايا سرطانية تتكاثر على حساب باقي النخاع السليم مما يؤدي إلى تكرار حدوث الأعراض المرضية .

ويضيف أنه مع بداية التسعينات ظهر ما يسمى بمساعدات العلاج ومن أهمها نقل مشتقات الدم الآمن سواء صفائح دموية أو كرات دم حمراء، كذلك ظهور المضادات الحيوية الجديدة التي لم يتكون مناعة ضدها من الميكروبات إضافة إلى مضادات الفطريات كما تم التركيز على ضرورة عزل المريض في حالة نقص مناعته بتأثير العلاج الكيميائي وإعطائه منشطات النخاع مع حمايته من الميكروبات والفطريات القاتلة التي تنتشر بالدم وتعتبر من أهم أسباب وفاة مريض اللوكيميا إضافة إلى نزيف المخ بسبب نقص الصفائح الدموية .هذا كما يعتبر الإهتمام بالحالة النفسية لمريض اللوكيميا من أهم عوامل الشفاء مع ضرورة إعطائه مضادات للقئ أثناء العلاج الكيميائي وأخذ التطعيمات اللازمة بالنسبة للمرضى من الأطفال بعد توقف العلاج الكيميائي . ويشير الدكتور محسن الألفي إلى أن تطعيم الطفل المريض باللوكيميا يتوقف على مدة العلاج الكيميائي على أن يؤجل لمدة عام بعد توقف العلاج وفي هذه الحالة هناك خياران إما أن تجرى كافة التطعيمات من البداية أو أن يقوم بقياس نسبة الأجسام المضادة في دمه ضد التطعيمات المختلفة وإعطائه خصوصا الحية أثناء فترة العلاج . هذا كما أن التغذية أثناء العلاج الكيميائي من العوامل الهامة لمنع مضاعفات العلاج، وقد أجريت دراسة تم فيها مقارنة الأطفال ذوى الأوزان والأطوال المناسبة بالأطفال الآخرين الذين يعانون من نقص في البروتينات والطاقة في غذائهم فوجد فرقا كبيرا في معدلات الشفاء كما لوحظ أن العلاج الكيميائي يؤثر على شهية الطفل ولكن لابد من التشجيع والمساندة النفسية مع إعطاء أكلات عالية الفائدة البروتينية والغذائية مع ضرورة أخذ مسكنات الألم. وعن علاج اللوكيميا بالزرنيخ يقول الدكتور محسن الألفي أن المؤتمر الأوروبي للأورام أعلن ذلك من خلال أحد أبحاثه التي توصلت إلى فعالية الزرنيخ في علاج حالات من لوكيميا الدم الليمفاوي،وقد أظهر البحث بعض الآثار الجانبية للعلاج مثل تكسير كرات الدم الحمراء والصفائح الدموية إلا أن الأبحاث ما زالت مستمرة للحسم النهائي لأهمية العلاج ومدى أمانه للمرضى والتأكد من عدم حدوث أي انتكاسة للمرضى بعد العلاج .

د. محسن الألفي

كما يشير الدكتور أحمد ابراهيم الخضري أن الزرنيخ من العناصر الثقيلة التي لها تأثير سمي قاتل للخلايا عن طريق تدميره لنواة الخلية كما أنه يتميز بأنه يمتص في الجسم بسهولة بينما خروجه يتم ببطء شديد وبالنسبة لفكرة استخدام بعض العناصر السمية في علاج بعض الأمراض فهي معروفة منذ قديم الزمن حيث كان يستخدم الزرنيخ على وجه الأخص كمضاد للبكتريا مع العلم أن كل الأدوية التي تعالج السرطان حاليا بها نسبة من السمية ويرجع الهدف من التأثير السام إلى انه في حالة الإصابة بالسرطان يحدث اضطراب للخلايا وتصبح خارج نطاق السيطرة بمعنى إما أن تتكاثر بصورة غير منضبطة أو تنتحر علما بأن الذي يقوم بضبط نظام الخلايا من ناحية نموها وتكاثرها هو الحمض النووي الديوكسي الريبوزي من خلال الجينات الموجودة به ومن هنا فإن احتواء أدوية العلاج الكيميائي السرطان على نسبة من السمية يجعلها عندما تخترق الخلية وتدخل النواة وتبدأ التعامل مع الحمض النووي تقوم بتدميره بفعل التأثير السمي وتموت الخلية السرطانية ومن المعروف أن الخلايا السرطانية النشيطة التي يحدث لها انقسام سريع تكون أكثر عرضة لأي مؤثرات خارجية مثل الأدوية الكيميائية من الخلايا الكامنة.

هالة أبو زيد

فى قضية الحباك سماع شهادة رئيس لجنة البنوك وموظفتى البنك حول تحويل مبلغ ٢٠ مليون دولار من حساباته فى الخارج

كتب ـ خالد أبو العز:

استأنفت محكمة جنايات القاهرة امس نظر قضية عبد الوهاب الحباك الرئيس السابق للشركة القابضة للصناعات الهندسية والمتهم بتحقيق كسب غير مشروع بلغ ٢٤ مليون دولار حيث استمعت المحكمة إلى شهادة رئيس لجنة البنوك التى شكلتها ادارة الكسب غير المشروع لفحص مستندات الحباك واثبتت ثروته كما استمعت المحكمة إلى شهادة موظفتين ببنك القاهرة فرع عدلى اللتين شاهدتا عملية تحويل اموال الحباك من الخارج وقررت المحكمة تأجيل القضية.

عقدت الجلسة فى الواحدة من ظهر أمس برئاسة المستشار مع مد عباس مهران وعضوية المستشارين حسن عبد الرازق وعلى عطية بحضور مصطفى سليمان رئيس النيابة وقد حضر المتهم وأودع فى قفص الاتهام وبدأ رئيس المحكمة فى سماع شهادة سوزان سامى وهبة نائبة المدير العام ببنك القاهرة فرع عدلى وشهادة هادية هاشم عبدالعزيز الموظفة بالبنك وذكرتا انهما شاهدتها عملية التحويلات الواردة من الخارج التى قام بها بناء على أمر كتابى حرره الحباك وارسله بالفاكس إلي بنكين أحدهما فى سويسرا والثانى فى باريس ووصلت هذه المبالغ التى تم تحويلها إلى ٢٠ مليون دولار. وكان ذلك فى حضور اعضاء الرقابة الادارية ثم أخذ الدفاع يناقش الشاهدة الأولى على حدة وكذلك الثانية التى ايدت اقوال الشاهدة الأولى ثم استمعت المحكمة إلى شهادة رئيس لجنة البنوك محمد القط التى شكلتها ادارة الكسب غير المشروع حول التقرير الذى كتبه والذى تم فيه فحص حساباته بالبنوك المصرية والمستندات للقيمة التى تدلل على حساباته بالبنوك الأجنبية وحدد اجمالى الثروة بـ ٢٤ مليون دولار فى الخارج وثروته بالداخل حوالي ٥ ملايين جنيه. ثم اخذ الدفاع يناقشه وكذلك المحكمة.

الحباك

إحالة ٣ مسئولين بالقوى العاملة للمحكمة التأديبية

الاسكندرية: محمود عبدالمقصود

أمرت المستشار هند طنطاوى رئيس هيئة النيابة الادارية بإحالة ثلاثة من كبار المسئولين بتفتيش القوى العاملة بالاسكندرية الى المحكمة التأديبية لمحاكمتهم عن تهمة التزوير والتلاعب فى تقارير التفتيش على لحدى المنشآت الصناعية بمنطقة غرب الاسكندرية

وكان المستشار سمير البدوى رئيس المكتب الفنى للنيابة الادارية قد تلقى بلاغا بوجود مخالفات ادارية وتلاعب وتزوير داخل مكتب تفتيش القوى العاملة بغرب الاسكندرية.. وكشفت تحقيقات اسلام لحسان وكيل النيابة باشراف المستشار نبيل محرم.. أن عددا من العاملين بمنشأة صناعية تقدموا بشكاوى لمنطقة القوى العاملة تتضمن وجود مخالفات عمالية بالمنشأة وتزوير عقود العمل الخاصة بهم.. الا ان رئيس مكتب تفتيش غرب واثنين من المفتشين بالمكتب قاموا بحفظ هذه الشكاوى رغم تأكدهم من وجود المخالفات. وكشفت التحقيقات ان المتهمين الثلاثة تلاعبوا مع صاحب العمل وقاموا بتحرير عقود للعمال مخالفة للحقيقة وتلاعبوا فى احتساب الاجور المتغيرة للعمال وحرروا تقارير تفتيش على المنشأة تفيد عدم وجود مخالفات بها رغم عدم صحة ذلك.. كما اغفل المتهمون اتخاذ الاجراءات القانونية حيال وجود مخزن يدار بدون ترخيص بالمنشأة منذ عام ٩٥.. وقد وجهت النيابة للمتهمين تهمة التزوير فى اوراق رسمية والتلاعب فى التقارير والتستر على المخالفات العمالية وامرت باحالتهم للمحكمة التأديبية وتحريك الدعوى الجنائية ضدهم وابعادهم عن اى اعمال للتفتيش بالمديرية.

محاكمة موظفين بمحافظة البحيرة لاستيلائهما على مليون و٧٠٠ الف جنيه

كتب ـ محمد عياد:

امر المستشار اسامة قنديل المحامى العام لنيابة الأموال العامة العليا باحالة كل من رجب ابراهيم وعبد الحارس على عبد الرؤف الموظفين بديوان عام محافظة البحيرة إلى محكمة امن الدولة العليا بدائرة استئناف الاسكندرية لاتهامها بالاستيلاء على المال العام والاضرار العمدى به والتزوير فى اوراق رسميه، حيث بلغت قيمة المبالغ المستولى عليها مليونا و٧٠٠ الف جنيه.

وكانت هيئة الرقابة الادارية قد ابلغت المستشار محمد عرفة المحامى العام الاول للنيابة عن قيام الموظفين بالتلاعب فى كشوف الموظفين المستفيدين من مشروع البضائع والسالع المعمره حيث ان المحافظة قد اسندت هذه العملية للموظفين والاشراف على معرض السلع المعمرة وكذا تفويضهم بعمل الاجراءات البنكية الخاصة بهذا المعرض واستلام السلع وتوزيعها على العاملين.

وتبين من التحقيقات التى باشرها محمد شعبان رئيس النيابة ان الموظفين قاما بابرام عقد مرابحة بحيث يقوم البنك بتمويل قيمة البضائع وقدموا للبنك اسماء وهمية على غير الحقيقة حيث عدد المستفيدين من المشروع ٥٣٤ موظف وقدموا للبنك كشفا بـ ٨٢٢ اسما وهميا

وقد امرت النيابة بتفتيش منزلى المتهمين حيث تم العثور على شيكات بالاسماء الوهمية، وقد اعترفا بالواقعة وانهما قاما ببيع هذه البضائع لحسابهما الخاص. وتواصل النيابة التحقيق مع موظفى البنك للوقوف على مدى مسئوليتهم.

٩٥٥ مترا من الشعاب المرجانية دمرتها قرية سياحية ومحافظ البحر الأحمر يبلغ عنها النائب العام

تقدم اللواء سعد ابو ريدة محافظ البحر الأحمر ببلاغ عاجل إلى السيد المستشار رجائى العربى النائب العام ضد أحد أصحاب القرى السياحية التى اقيمت اخيرا بمنطقة خليج ابو المخارج جنوب مدينة الغردقة لقيامه بارتكاب مخالفات جسيمة ضد البيئة البحرية حيث قام بتدمير مساحة شاسعة من اندر انواع الشعاب المرجانية بالمنطقة والتى تعد أهم الثروات القومية واحد اهم عوامل الجذب السياحي للمنطقة وقد قدرت هذه المساحة بنحو ٩٥٥ مترا مربعا وتبلغ القيمة المالية للأضرار التى لحقت بهذه المنطقة ٦٨٧٦٠٠ دولار امريكى او ما يعادله بالجنيه المصرى.

وذلك باستخدام متفجرات عالية الشدة يحرمها القانون لما لها من تأثير سيئ على البيئة البحرية ومكوناتها وبما يعد جريمة ضد الأمن والاقتصاد القومى وقد قام صاحب القرية بهذا التصرف حتى يمكنه تهيئة ممر وإقامة مارينا لليخوت السياحية الصغيرة واللنشات أمام قريته دون الحصول على تقرير بيئي وبدون الرجوع إلى وزارة البيئة والمحافظة والقوات المسلحة وأمن الدولة.

وصرح المحافظ بأنه كان قد تلقى معلومات من المسئولين عن إدارة المحميات الطبيعية بالمحافظة تفيد بقيام احدى القرى السياحية بواسطة مقاول قطاع خاص استئجره صاحب القرية بتفجير مساحة كبيرة بمنطقة غنية بالشعاب المرجانية النادرة أمام شاطيء هذه القرية التى تقع عند الكيلو ٣٢ جنوب الغردقة فقرر على الفور تشكيل لجنة من مراقبى محميات جزر البحر الأحمر لسرعة المعاينة وكتابة تقرير مفصل عن هذه الواقعة وبالفعل اكد تقرير هذه اللجنة أن المتهمين قد استخدموا متفجرات عالية الشدة فى تدمير مساحة ٩٥٥ مترا مربعا من الشعاب المرجانية النادرة على أعماق سبعة أمتار، ثم شكل لجنة ثانية موسعة ضمت عددا من المسئولين عن القاعدة البحرية وحرس الحدود والاتحاد المصرى للغوص ومراقبى المحميات وادارة حماية البيئة بالمحافظة لإعادة المعاينة والتقويم مرة أخرى

وقد اكدت هذه اللجنة فى تقريرها صحة ماورد بالتقرير الأول، مشيرة إلى وجود عدة دلائل قاطعة على القيام باستخدام متفجرات عالية الشدة فى هذه العملية لأن التدمير الحادث يقع على عمق اكثر من ٧ أمتار وهذه المسافة لا تصل إليها معدات ميكانيكية، وتبين للجنة انفصال بعض أنواع الشعاب المرجانية فى مستويات الضعف الناتج عن وجود موجات انفجارية قوية، بالاضافة إلى وجود منطقة بطول ٢٥ مترا وبعمق ١٥ مترا حدثت بها تصدعات شديدة نتيجة لهذه الموجات الانفجارية وأن حجم وكمية الشعاب المرجانية التى دمرت تدل على أنها لم تحدث نتيجة لعملية تفجير واحدة ولكن التفجيرات تمت على عدة مراحل ليلا لتقليل كمية الضوضاء، حتى لا يكتشف الأمر. وقد قدرت اللجنة الخسائر التى لحقت بالمستعمرة المرجانية بمبلغ ٦٨٧٦٠٠ دولار أمريكى او ما يعادل هذا المبلغ بالعملة المصرية. كما أكد تقرير هذه اللجنة وجود اسلاك معدنية تستخدم فى عملية التفجير ممتدة بطول الشاطيء لمسافة ٣٠ مترا وأن التدمير شمل ثلاث مناطق متقاربة وعثرت على عدة قطع كبيرة من هذه الشعاب المرجانية مدمرة فى معظم اجزائها مما تسبب فى اضرار بيئية تؤثر ايضا على الثروة السمكية وعملية الجذب السياحى. وأكد المحافظ أن هذه القرية مقامة على أراض تابعة لهيئة التنمية السياحية وقد اخطرت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة لاتخاذ الإجراءات القانونية التى تضمنها قانون حماية البيئة.

الشعب المرجانية بالبحر الاحمر

سعد أبو ريده

عرفات على

مصرع عامل فى مشاجرة بسبب لعب الأطفال بالفوانيس!!

سوهاج ـ من محمد مطاوع علام:

لقى عامل بمركز أخميم مصرعه عندما انهال عليه شقيقان وابن عمهما بالشوم والعصى بسبب لعب الأطفال بالفوانيس فى الشارع. وتم نقل الجثة للمستشفى وضبط الجناة وامرت النيابة بحبسهم وصرحت بدفن الجثة.

كان مدير أمن سوهاج قد تلقى اشارة من المستشفى التعليمى بوصول على عبد الحميد مسلم ٢٧ سنة، من قرية عرب الاطاوله به اصابات خطيرة بالراس والجسد ولفظ انفاسه فور دخوله للمستشفى .. ودلت تحريات رئيس مباحث مركز اخميم باشراف مدير المباحث الجنائية ان سبب الحادث مشاجرة بين الاطفال بسبب اللعب بالفوانيس فى الشارع نشبت على اثرها معركة بين المجنى عليه والمتهمين الانصارى السيد توفيق ٣٢ سنة، سائق وشقيقه عبداللاه ٣٥ سنة، عامل وابن عمهما الجميل أحمد توفيق ٣٠ سنة، عاطل بالشوم والعصى فسقط المجنى عليه غارقا فى دمائه.

بعد مطاردة بالرصاص فى الفجر القبض على ٦ لصوص سرقوا محولات كهربائية من مدينة ٦ أكتوبر

كتب ـ محمد شومان:

بعد مطاردة مثيرة بين رجال الشرطة وسته من اللصوص تم خلالها تبادل إطلاق الرصاص، القت مباحث الجيزة القبض عليهم أثناء محاولتهم الهرب بكمية من المحولات الكهربائية والكابلات سرقوها من مدينة الشيخ زايد بـ ٦ اكتوبر، صرح بذلك مساعد أول الوزير مدير أمن الجيزة.

وكان مدير مباحث الجيزة قد أمر بنشر مجموعة من الاكمنة الثابته والمتحركة بانحاء الجيزة لضبط اللصوص الذين يحاولون سرقة المواطنين وكذلك الشركات بالمنطقة الصناعية بمدينة اكتوبر، وفى أثناء مرور معاون مباحث ٦اكتوبر على الاكمنة إشتبه فى إحدى السيارات وعندما حاول إيقافها فوجيء بقيام مستقلى السيارة باطلاق الرصاص عليه وعلى بالقوة المعاونة له لارهابه ثم فروا بالسيارة هاربين فتبعهم ضابط المباحث وتمكن بعد مطاردتهم من إلقاء القبض عليهم تبين أن للتهمين ٦ أشخاص قاموا بسرقة كمية كبيرة من الكابلات الكهربائية والمحولات الكهربائية من قرية سياحية بمدينة الشيخ زايد قدرت قيمتها بربع مليون جنيه، وأنهم خشوا من إلقاء القبض عليهم عندما فوجئوا بالضابط فقاموا باطلاق الرصاص وحاولوالفرار، وإعترف المتهمون وهم محمد صعد محمد (٢٥ سنة) وإسلام سيد أحمد (٣٠ سنه) وسمير محمد عبد الحليم ومحمد كمال عبد العليم وعبد المجيد عبد المنعم محمد وإيهاب أحمد على أمام مفتش مباحث ٦ اكتوبر ورئيس مباحث المدينة بانهم قاموا بسرقة العديد من المحولات والكابلات من المدينة فى أوقات متأخرة من الليل وبيعها لبعض التجار المشبوهين وأمر رئيس مباحث جنوب الجيزة باحالة المتهمين للنيابة التى تولت التحقيق.

تفقد إحدى عينيها أثناء مشاهدتها مشاجرة بين عائلتين

فقدت موظفة احدى عينيها وقفت فى شرفة شقتها لمشاهدة مشاجرة بين عائلتين فى الشارع حيث دفع احد المتشاجرين بزجاجة مياه غازية بطريق الخطأ عليها . اشرف على التحقيقات المستشار صبحى اللبان المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة. وكان عمرو سامى رئيس نيابة الدرب الأحمر قد تلقى بلاغا من مستشفى الحسين الجامعى بوصول سيدة عبدالرحمن ٣٥سنة، موظفة بدار للمسنين مصابة بانفجار فى العين اليسرى، وجرح قطعى أسفل العين اليمنى وآخر أعلى الأنف وفى حالة سيئة، وكشفت التحقيقات التى باشرها محمد اسامة العشماوى وكيل أول النيابة من أن المجنى عليها كانت تقف بشرفة شقتها بمنطقة جامع اصلان بالدرب الأحمر لمشاهدة احداث مشاجرة دارت بين عائلتين يقطنان فى الشارع حيث استعملوا الحجارة وزجاجات المياه الغازية وماء النار فى المشاجرة، وعندما حاول أحد أفراد العائلتين ضرب الآخر بزجاجة مياه غازية اندفعت الزجاجة إلى شرفة المجنى عليها واصابتها فى عينيها.

١٧٣ مليون جنيه لمشروعات الخطة الاستثمارية بالدقهلية

المنصورة ـ عطية عبد الحميد:

اعلن السيد فخر الدين خالد محافظ الدقهلية أن خطة استثمارات العام الحالى بالمحافظة تبلغ قيمتها ١٧٣ مليونا و٦٨٨ الف جنيه موزعة على مديريات الخدمات التى تشمل التعليم والشئون الصحية والاجتماعية والشباب والرياضة والقوى العاملة والتموين والاوقاف والطب البيطرى والاسكان والابنية التعليمية والقوى العاملة والتموين والاوقاف والطب البيطرى.

جاء ذلك خلال اجتماع لجنة متابعة تنفيذ مشروعات الخطة الاستثمارية بالمحافظة.

وصرح المهندس سعد حسن اسماعيل سكرتير عام المحافظة بأن قيمة ما تم تنفيذه حتى الآن من الخطة الاستثمارية يصل الى ٧٢ مليون جنيه نسبة ٤١٪ كما تناول الاجتماع الذى حضره فوزى عطية مدير عام التخطيط والمتابعة بالمحافظة مناقشة عمليات الاستكمالات والاحلال والتجديد للوحدات الصحية بالقرى على مستوى المحافظة وعملية انشاء وحدات ريفية واستكمالها وقرر المحافظ خلال الاجتماع اعطاء اولوية لتوفير اعتمادات مالية لمشروعات الاستكمال للوحدات الريفية الصحية حتى يمكن الانتهاء منها وادخالها الخدمة وعدم التوسع فى انشاء وحدات جديدة الا بعد الانتهاء من الوحدات التى يجرى العمل بها حاليا واعداد بيان بقيمة المبالغ المطلوبة لاستكمال الوحدات الصحية الريفية بالمحافظة.

فخر الدين خالد

١.٥ مليون جنيه لإنشاء ٦ وحدات بيطرية بالمنوفية

المنوفية ـ رفعت ابو سريع:

اعتمد المستشار على حسين محافظ المنوفية ١.٥ مليون جنيه لانشاء ٦ وحدات بيطرية جديدة بالقرى واصلاح وتجديد عدد من المجازر وانشاء محرقة بكل مجزر حتى يتم التخلص من المخلفات بطريقة صحيحة للحفاظ على البيئة من التلوث.

صرح بذلك الدكتور عباس عبد الحكيم وكيل الوزارة للطب البيطرى.

واضاف انه تقرر تخصيص نصف مليون جنيه لشراء أدوية بيطرية لتحصين الحيوانات من امراض الحمى القلاعية واجراء الاختبارات اللازمة لاكتشاف اصابتها بالسل والبروسيلا.

اغلاق ٣ مخابز مخالفة بقنا

قنا ـ من يحيى توفيق:

اصدر اللواء صفوت شاكر محافظ قنا قرارا باغلاق ثلاثة مخابز لمدد تتراوح بين ٣ ـ ٦ اشهر وتخفيض حصص الدقيق البلدى لـ ٣ مخابز اخرى لقيام اصحابها بارتكاب مخالفات قانونية والتصرف فى حصص الدقيق الخاصة بهم . وكانت مديرية التموين بالتنسيق مع مديريتى الصحة والطب البيطرى قد شنت حملة مكبرة على الاسواق بمختلف مدن ومراكز المحافظة اسفرت عن ضبط ٤٣٠ قضية تموينية مختلفة منها ٣٣ قضية فى مجال انتاج الخبز.

١.٥ مليون جنيه لدعم المشروعات البيئية بدمياط

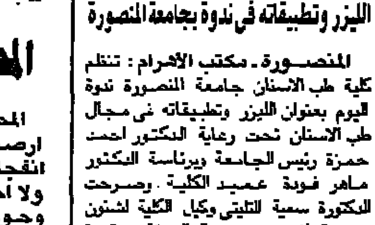
اعتمدت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة مليونا و٤٧٢ الف جنيه لتنفيذ عدد من المشروعات بمحافظة دمياط فى مجال حماية البيئة للعام المالى ٩٩/٩٨.

وصرح المستشار احمد سلطان محافظ دمياط بأن هذه المشروعات تتضمن استكمال تنفيذ الترعة الشرقاوية داخل الكتلة السكنية لمدينة دمياط وتغطية مسافة ٢٠٠ متر من المصرف العمومى الذى يمر امام مدخل مدينة السرو لتغطية ٣٨٠ مترا من ترعة كفر البياسرة التى تمر داخل الكتلة السكنية لمدينة السرو.

واضاف محافظ دمياط ان الدكتورة وزيرة الدولة لشئون البيئة قد اعتمدت ١٥٠ الف جنيه لدعم حملة القضاء على القوارض بالمحافظة وذلك للمساهمة فى تنفيذ الحملة حفاظا على صحة المواطنين وتعاونا مع المحافظة فى مكافحة القوارض ودعم النشاط البيئى.

ومن ناحية اخرى تم الاتفاق مع احدى الشركات الاستثمارية لتوصيل الغاز الطبيعى للمحافظة على أن يتم البدء بعشرة الاف وحدة سكنية مع ادخال الغاز للمصانع والشركات بنطاق المحافظة.





المحولات الكهربائية تهدد أرواح الأبرياء بالمحلة

المحولات الكهربائية التى اقامتها شركات الكهرباء على ارصفة المشاة وبجوار مداخل العمارات تثير القلق خشية انفجارها واندلاع الحرائق، واصبحت قنابل تهدد حياة الابرياء. ولا احد يدرى ما سر وضعها فى هذه الاماكن ؟ على الرغم من وجود اراض فضاء بالمنطقة ونحن لا ننتظر الاجابة عن هذا السؤال نطلب نقل هذه الاكشاك بعيدا عن المواطنين.

عبد المنعم أبو شامية

٣آلاف فدان لتوسعة مطار أسيوط

أسيوط ـ مكتب الأهرام:

خصص الدكتور محمد رجائى الطحلاوى محافظ أسيوط ٣آلاف فدان من الأراضى المجاورة لمطار اسيوط امتدادا لإنشاء المرافق الخدمية للمطار الذى يشمل ممرا يتسع لهبوط جميع أنواع الطائرات الحديثة، وكذلك انشاء مجمع للبضائع لخدمة المصدرين. بالاضافة إلى انشاء صالة جديدة للوصول وصالة أخرى للسفر. وقال اللواء فؤاد خليل سكرتير عام محافظة اسيوط إنه سيتم تنفيذ خطة لتوسعة المطار لاستقبال ٦٠٠راكب فى الساعة.

الليزر وتطبيقاته فى ندوة بجامعة المنصورة

المنصورة ـ مكتب الأهرام : تنظم كلية طب الاسنان جامعة المنصورة ندوة اليوم بعنوان الليزر وتطبيقاته فى مجال طب الاسنان تحت رعاية الدكتور احمد حمزة رئيس الجامعة وبرئاسة الدكتور ماهر فودة عميد الكلية . وصرحت الدكتورة سمية التليتى وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة ومقررة الندوة بأن الندوة ستناقش استخدامات الليزر وتطبيقاته فى مجال طب الاسنان واستخدامه فى جراحة الفم.

٩٢ ألف خط تليفونى لتوسعة الشبكة الأرضية بثلاثة مراكز بالبحيرة

كتبت ـ يسرية خميس:

قامت الهيئة المصرية للاتصالات بتركيب ٩٣١٥٠ خطا تليفونيا جديدا لتوسعة الشبكة الارضية فى ٣ مراكز بالبحيرة وهى كفر الدوار وابو المطامير ووادى النطرون على ان ينتهى العمل بها فى نهاية العام الحالى. اعلن ذلك المحافظ الدكتور فاروق التلاوى واضاف ان هناك عددا كبيرا من القرى الأم ستستفيد من هذه التوسعة منها كوم النصر ومحلة فرنوى واورين ومحلة الامير والمعدية. واكد المحافظ انه تم التنسيق مع المهندسة بلقيس السعيد نائب رئيس الشركة المصرية للاتصالات للمشروعات والمهندس جرجس داود رئيس قطاع التنفيذ بالشبكات المحلية لازالة المعوقات التى تعترض المشروع ومتابعة الشركات المنفذة .. مشيرا الى انه فى حالة تعثر الشركات فى الانتهاء من التركيبات طبقا للجدول الزمنى المتفق عليه سيتم التنفيذ معها بالضد حسب توجيهات المهندس سليمان متولى وزير المواصلات.

٥ آلاف جنيه تعويضا لسجين قضى ٦ أشهر بعد تنفيذ عقوبة المؤبد بدون وجه حق

كتبت ـ مشيرة موسى

قضت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة بتعويض مسجون سابق بمبلغ ٥ الاف جنيه تعويضا عن الاضرار المادية التى أصابته من جراء سجنه بدون وجه حق لمدة ٦ اشهر بعد قضائه عقوبة ٢٠ عاما أشغالا شاقة المحكوم عليه بها فى قضية جلب المخدرات. صدر الحكم برئاسة المستشار احمد شمس الدين خفاجى وعضوية المستشارين عبدالكريم الزيات وصبحى على السيد. وكان المدعى سيد حسين الاعصر قد اقام دعواه ضد مدير مصلحة السجون طالبا تعويضه عن الاضرار المادية والأدبية التى لصابته وقال فى دعواه أنه صدر حكم محكمة جنايات القاهرة بمعاقبته بالاشغال الشاقة المؤبدة وأنه أوفى مدة العقوبة ٢٠ عاما فى ١٦ ديسمبر ٩٧ إلا ان الافراج عنه تأخر لمدة ٦ اشهر لمجازاته إداريا.

قالت المحكمة ان الادارة قد أمضمت عن سبب تأخر الإفراج عنه لمدة ٦ أشهر وهو مجازاته إداريا بلخل السجن لمدة ٦ أشهر وأن المدعى لنكر واقعة صدور قرار إدارى من إدارة السجن بمجازاته إداريا وقرر أن سبب تأخير الإفراج عنه كان خطأ إداريا من القائمين بالتنفيذ داخل السجن وطلب إيداع القرار الصادر بمجازاته إلا أن الجهة الإدارية لم تقدم ما يثبت صدور قرار مجازاة المدعى إداريا وجاءت اقوالها مرسلة دون التدليل عليها بإيداع ملف الجزاء أو صحيفة سجل العقوبات بداخل سجن المؤبد ومن ثم يكون قرار سجنه لمدة ٦ أشهر عقب تاريخ قضائه العقوبة الجنائية التى قام بتنفيذها مخالفا للقانون وأصابه باضرار مادية تمثلت فى حرمانه من مصدر الكسب والتعيش خلال هذه المدة (٦ أشهر)

ضبط صاحب شركة تصدير واستيراد أدخل ماكينة توليد كهرباء من منفذ بورسعيد الجمركى بفواتير مزورة

كتب ـ ناجى الجرجاوى :

تمكنت الإدارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم من ضبط صاحب شركة إستيراد وتصدير بالقاهرة ادخل ماكينة ضخمة حديثة تستخدم فى مجال توليد الكهرباء عبر منفذ بورسعيد الجمركى بموجب فواتير صورية مزورة وبقصد التهرب من سداد جزء كبير من الرسوم المستحقة والتى بلغت ٣٠٠ الف جنيه تمت عملية الضبط فى ضوء توجيهات السيد حبيب العادلى وزير الداخلية بضرورة تكثيف جهود الإدارة لضبط الشركات والممولين الذين يقومون باتباع الأساليب المختلفة فى مجال التهريب وكشفها للحفاظ على موارد خزينة الدولة، وبناء على تعليمات اللواء مدير الادارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم تم وضع عدة خطط لإحكام السيطرة على المنافذ الجمركية حيث وردت معلومات إلى رئيس مباحث الضرائب والجمارك ببورسعيد بقيام صاحب شركة تصدير واستيراد بالقاهرة بإدخال ماكينة توليد كهرباء ضخمة بعد استيرادها بموجب فاتورة صورية مقدمة لجمرك ميناء بورسعيد مدون فيها قيمة أقل من القيمة الحقيقية وذلك بقصد التهرب، وأكدت تحريات ضباط المباحث بإشراف وكيلى الادارة بأن صاحب الشركة يخفى المستندات الأصلية داخل مقر شركته وتم ضبط المستندات

شقيقان جامعيان يعتديان على قوات الشرطة لتهريب شقيقهما تاجر المخدرات

كتب ـ محمد شمروخ:

القت مباحث الجيزة القبض على طالب بكلية الطب وشقيقه الطالب بالحقوق لاعتدائهما على قوات الشرطة اثناء القائها القبض على شقيقهما الاكبر، متلبسا بحيازة كمية كبيرة من نبات البانجو المخدر، وذلك فى محاولة لتهريبه، وأحيل المتهمون الثلاثة للنيابة التى تولت التحقيق، صرح بذلك مساعد أول الوزير مدير أمن الجيزة.

وكانت قوة من مباحث الوراق قد توجهت لالقاء القبض على تاجر مخدرات بمنطقة الوراق بعد أن ذاع صيته بالمنطقة، وانه يتردد عليه العديد من المدمنين لشراء البانجو وبعرض المعلومات على مدير مباحث الجيزة طلب استصدار اذن من النيابة العامة لضبط المتهم متلبسا حيث توجهت قوة من قسم الوراق وتم ضبطه وبحوزته ١٦٠ جراما من البانجو ومبلغ ٩٧٠ جنيها حصيلة البيع واعترف المتهم بحيازته المخدر بقصد الاتجار واثناء الذهاب بالمتهم إلى سيارة الشرطة فوجئت القوات بشابين يحملان العصى ويحاولان جذب المتهم لتهريبه وعندما فشلا فى ذلك قاما بالاعتداء على قوات الشرطة بالعصى وفرا هاربين وكشفت التحقيقات أن المتهمين الشابين طالب بكلية الطب وشقيقه طالب بكلية الحقوق وهما شقيقا تاجر المخدرات وتمكن مفتش مباحث شمال الجيزة من القبض عليهما واحيلا للنيابة التى تولت التحقيق.

حقائق

توقفت الهجمات الأمريكية ـ البريطانية على العراق، ولكن الحرب لم تتوقف وهذا هو الأخطر! فقد هددت الدولتان باستئناف ضرب العراق إذا لم يتعاون مع لجنة التفتيش الدولية وفقا لشروطهما، وهذا معناه أن ما حدث هو توقف مؤقت للقصف العسكرى وأن الحرب لم تضع أوزارها بعد! وأتمنى أن تجد القيادتان الأمريكية والبريطانية متسعا من الوقت، تخلو فيه كل منهما إلى نفسها، وتعيد النظر فيما حدث وفي تداعياته وردود الفعل العالمية لما اقترفت يداهما في حق شعب العراق. وأنا على يقين أن كلا منهما سوف تفاجأ بعدة حقائق واضحة مثل شمس النهار:

● الحقيقة الأولى: أن العالم كله يعتبر هذه الهجمات خروجا على الشرعية الدولية، حيث لم يصدر بها إذن من مجلس الأمن، ولم يؤيدها الأعضاء الدائمون في المجلس.

● الحقيقة الثانية: أن العالم كله يرى في هذه الهجمات نوعا كريها من غطرسة القوة ومن التجبر العسكرى والصلف السياسى، الذى يهدد الاستقرار العالمي، ويشيع فيه أجواء الخوف والاضطراب والخروج على كل القوانين والأعراف.

● الحقيقة الثالثة: أن العالم كله لايصدق أن العراق يمثل كل هذا الخطر الذى يستوجب ضربه بكل هذه الوحشية والعنف ولا يصدق أيضا أن العراق يجسد مملكة الشيطان وأرض الشر، التى تهدد جيرانها والعالم من حولها، كما تقول أمريكا وبريطانيا بل العكس من ذلك، فإن كثيرين يرون في العراق كائنا سياسيا يتم استدراجه ثم الانقضاض عليه بكل قوة حتى تم إنهاكه وإضعافه.

● الحقيقة الأخيرة: التى تتفس على كل ما سبق، أن القضية التى يجب أن تحتل الأولوية هى إنقاذ الشعب العراقي، وليس ما يسمى بإنقاذ قرارات الأمم المتحدة التى لم يعد لها وجود، ولم يعد لها مبرر ولا داع، بعد ما تم تدمير كل ممتلكات العراق العسكرية.

وهذا ما أحب أن ألفت الانتباه إليه إذ يجب أن نكون على القدر المطلوب من الذكاء، وألا نسمح بإعادة ترتيب الأجندة بصورة مغلوطة بحيث يتم تقديم مسألة نزع الأسلحة على ما سواها، ويتم إغراقنا من جديد في جدل عقيم حول رئيس اللجنة هل هو محايد أم منحاز، وحول أسلوب عمل اللجنة هل هو موضوعي أم مستفز، وحول المدى الزمنى للتفتيش هل طال أم قصر؟

ويجب علينا أن نبادر بطرح أولويات أجندتنا نحن، ويأتى في مقدمتها: رفع الحصار المفروض على العراق منذ حرب الخليج الثانية، لأننا هنا إزاء شعب يموت، وحضارة تزول تدريجيا، وقوة عربية يتم إذلالها عمدا وقسرا. والأمر هنا لا يقف عند حدود العراق وحده للأسف وإنما هناك إحساس عربى عام بالمذلة والمهانة، ونحن نرى لجان التفتيش تسرح وتمرح في أرض العراق، وبصورة تفوق كل قدرة على الصبر، وتتجاوز كل طاقة على الاحتمال، ونرى الصواريخ الأمريكية والطائرات البريطانية تقذف شعب العراق بحمم الموت والدمار.

لقد قال رئيس الوزراء البريطاني: إن العراق يحتاج إلى سنوات طويلة لإعادة بناء ما دمرته الضربات الجوية.

فما الداعى إذن لعودة لجان التفتيش إليه؟ وما الداعى إذن لاستمرار الحصار إلا إذا كانت النية مبيتة لأن تكون الحرب نفعا مستمرا ولحنا دائما يعزفه أصحابه كلما أرادوا؟!

إبراهيم نافع

صورة

ليلى تحتضر بالعراق..

صوت العقل يعلو من مصر، ومبارك ينادى جميع الأطراف المعنية في ضرب العراق باحتواء الموقف والحيلولة دون تدهوره حفاظا على شعب العراق.

مجلس الشعب يدين الاعتداء وانتقادات دولية واسعة. والصين، وروسيا وفرنسا تدعو لوقف الغارات المجنونة وحماية الضحايا الأبرياء..

.. ومع ذلك استمرت قاذفات القنابل والصواريخ تحول الليل نهارا من لهب ونار، تهدد ١٠ آلاف مدنى بالقتل في مواجهة ظالمة مع حاملات الطائرات والقاذفات وبطاريات الصواريخ و١٢٠٠ جندى من المشاة، وأكثر من ٢٢ ألفا آخرين ينتظرون في الخليج!

قال الشاعر قديما: ـ

«يقولون ليلى في العراق مريضة..

فياليتنى كنت الطبيب المداويا!»

واليوم الأمان هو الذى يحتضر بأرض العراق.. ولاطبيب مداو!»



بقلم وريشة : يوسف فرنسيس

من غير عنوان

تاكسى طائر لنقل السياح بين «أسوان» و«بو سمبل»!

أسوان ـ من موفق أبو النيل:

★ سيتم تسيير خطوط ملاحية نهرية وجوية سريعة بين أسوان ومدينة بو سمبل السياحية لتلبية رغبات السياح، الذين يرغبون في زيارة معابد النوبة القديمة ومعبدى بوسمبل عبر بحيرة ناصر، حيث تقدمت إحدى الشركات السياحية إلى صلاح مصباح محافظ أسوان بطلب العمل في بحيرة ناصر ـ لتسيير تاكسى طائر حمولة ٦ ركاب وهو عبارة عن طائرة برمائية تقطع المسافة بين ميناء السد العالى وأبو سمبل في ساعة كاملة. وابتداء من مارس المقبل سيتم تسيير خط طيران برمائى سعة كل طائرة ٢٨ راكبا.

التاكسى الطائر أثناء تجربته في بحيرة ناصر

أخبار الصباح

● «الصلاة في الإسلام في ضوء العلم الحديث» موضوع لقاء يتحدث فيه د. أحمد شوقى الفنجرى بجمعية الإعجاز العلمى للقرآن الكريم والسنة بمسجد مصطفى محمود بالمهندسين ٨ الليلة.

● رئيس مجلس الوزراء د. كمال الجنزورى وافق على طلب نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة باعتماد مليونى جنيه لإنشاء مدافن صحية للقمامة بأحياء القاهرة.

● الصحفي الكبير ممدوح طه يمر غدا عامان على رحيله والذكرى يحييها أنجاله بتلاوة القرآن الكريم.

● «المرأة العربية وتحديات التنمية في القرن الـ ٢١» عنوان مؤتمر تنظمه الجمعية المصرية لسيدات الأعمال خلال مارس المقبل وتشارك فيه سيدات من دول عربية وأجنبية.

● معرض للخط العربى تقيمه الجامعة الأمريكية ٧ الليلة بقاعة إيوارت بالجامعة.

مصر واليابان تنتجان فيلما عن النيل

★ يبدأ أوائل مارس المقبل تصوير أحداث الفيلم السينمائى المصرى ـ اليابانى المشترك «النيل» بمناسبة توقيع اتفاقية لإقامة معرض للآثار المصرية باليابان نهاية ٩٩.. ويشارك في بطولته ممثلون من البلدين ويسهم في تمويله المجلس الأعلى للآثار وهيئة تنشيط السياحة ومصر للطيران.

الفيلم كتب له القصة والسيناريو والحوار اليابانى توشيوكى تابيه ويخرجه بوشياكى ايشيكاوا، وتدور أحداثه في إطار بوليسى حول سرقة آثار من مصر، ويتعاون الجانبان المصرى واليابانى في ضبط هذه المسروقات. يشرف على تنفيذ الفيلم المخرج يوسف شاهين وشركته «أفلام مصر العالمية».

«الأرض والمومياء» في أسبوع للأفلام المصرية بالبحرين

المنامة ـ من سامى كمال:

★ فيلما «الأرض» للمخرج يوسف شاهين و«المومياء» للراحل شادى عبدالسلام سيتصدران الأفلام التى ستعرض في مهرجان الأفلام المصرية في البحرين، الذى سيفتتحه محمد إبراهيم المطوع وزير شئون مجلس الوزراء والإعلام بالبحرين ٢٣ يناير المقبل. ويستمر أربعة أيام في صالة البحرين الثقافية بمدينة عيسى، التى تعد إحدى كبرى دور العرض السينمائى والمسرحى في البحرين.

الأسبوع تنظمه السفارة المصرية بالتعاون مع وزارة شئون مجلس الوزراء والإعلام بالبحرين وتعرض فيه أيضا أفلام قصيرة وهى «خمس الأنامل» و«حمادة قلب الأسد» و«قطار الساعة» و«حكاية من زمن جميل» و«رقصة البوى» و«مسافر إلى الشمال مسافر إلى الجنوب» و«مسجد الرفاعى».

فيلم «دانتيلا» يفوز بجائزة أحسن إخراج في مهرجان يونج يانج

★فازت المخرجة إيناس الدغيدى بجائزة أحسن إخراج عن فيلمها «دانتيلا» الذى اشتركت به مصر في مهرجان يونج يانج السينمائى الدولى في كوريا الجنوبية.

الفيلم تم عرضه في مسابقة المهرجان ضمن ٣٢ فيلما تمثل الدول المشتركة، وكانت إيناس الدغيدى مدعوة لحضور المهرجان ولكنها اعتذرت عن عدم الحضور.

الجائزة تسلمتها السفارة المصرية وتم إرسالها إلى د.مدكور ثابت رئيس المركز القومى للسينما. المعروف أن الفيلم تقاسمت بطولته يسرا وإلهام شاهين ومحمود حميدة.

إيناس الدغيدى

منح دراسية لـ ٣ صحفيين بالأهرام

★ فاز ٣ من أبناء مؤسسة «الأهرام» بالمنح المقدمة باسم الرئيس حسنى مبارك من جامعة بارينجتون الأمريكية للحصول على الماجستير والدكتوراه في مجال الإعلام.

والزملاء هم: عز الدين الكلاوى الرئيس المناوب لقسم الرياضة بالأهرام، وعادل دنراوى بالأهرام الدولى على منحة لدراسة الماجستير، وياسر طلعت من الأهرام المسائى الذى حصل على منحة لدراسة الدكتوراه.

فاروق شحاتة يعرض لوحاته مع مبعوثين بجامعة ألمانية





□ د.فاروق شحاتة ودانييل هيس وطارق سليم أثناء افتتاح المعرض.

★ أقامت جامعة زيجن بألمانيا معرضا لمجموعة من لوحات الفنان د. فاروق شحاتة أنتجها أثناء زيارته لأكاديمية الفنون بها كأستاذ زائر لمدة شهر وقد اشترك في المعرض ٣ مبعوثين من جامعات القاهرة والإسكندرية والمنيا هم: أحمد عبد الجواد وطارق سليم وحمدى أبو المعاطى وقد افتتحه رئيس الجامعة د. ألبرت فالنتا ونائبه دانييل هيس وألقى فاروق شحاتة قبل الافتتاح كلمة عن النهضة الثقافية والفنية الحالية في مصر والدور الذى يقوم به الوزير الفنان فاروق حسنى. دانييل هيس يصل إلى مصر بعد يومين بدعوة من نائب رئيس جامعة جنوب الوادى د. نشأت فهمى وعميد كلية الفنون الجميلة بالأقصر. د. حسن عبد الفتاح للتدريس في ورشة لفن الحفر لطلبة الكلية.

٥٦ طبيبا يتخرجون بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف

الإسكندرية ـ من فايقة عبده

★ ٤٠٨ طلاب وطالبات احتفلت بتخريجهم كلية الطب بجامعة الإسكندرية ويمثلون الدفعة رقم ٥٥ من خريجى الكلية منهم ٥٦ حصلوا على تقدير ممتاز مع مرتبة الشرف و ٩٣ جيد جدا مع مرتبة الشرف و ٦١ جيد جدا و ١٥٤ جيد و ٤٤ مقبول حضر الاحتفال د.يحيى حليم زكى عميد الكلية ود. إبراهيم السمرة نائب رئيس الجامعة لشئون فرع دمنهور وعدد من أعضاء هيئة التدريس والطلاب وأولياء أمورهم، تم خلال الاحتفال تكريم أوائل الخريجين وطلاب الدراسات العليا الحاصلين على درجات الدبلومات والماجستير والدكتوراه لعام ٩٦/ ٩٧ وعددهم ٣١٥.

المجلس الأعلى للثقافة يحيى ذكرى جمال عبدالرحيم

★ «المايسترو جمال عبد الرحيم» موضوع ندوة ينظمها المجلس الأعلى للثقافة ٦ الليلة بمناسبة الذكرى العاشرة لرحيله، وذلك في مكتبة القاهرة الكبرى بالزمالك. تبدأ الندوة بكلمة من مقررة لجنة الموسيقى والأوبرا والباليه عواطف عبد الكريم ثم يلقى الأمين العام للمجلس د. جابر عصفور كلمة ويتحدث عن المحتفى بنكراد رمزى يسى وعبد المنعم كامل وفوزى الشامى وجهاد داود وعلاء النبى وراجح داود ومحمود الحدينى وصفوت كمال.

١٠٠ ألف جنيه لتجميل عزبة سعد

★ بالتعاون مع رجال الأعمال بالإسكندرية سيجرى تجميل منطقة شرق الثغر.. صرح اللواء عصام الشريف رئيس الحى بأنه في إطار خطة وضعها المحافظ عبد السلام المحجوب للارتقاء بالمظهر العمرانى لعروس البحر المتوسط سيجرى تجميل الميادين الواقعة في نطاق الحى ومنها ميدان عزبة سعد بتكلفة ١٠٠ ألف جنيه وميدان المشير أحمد إسماعيل وتقاطع شارع أحمد كمال بتكلفة ٢٩٨٨٠ جنيها وميدان عبد اللطيف الصوفانى وتقاطع شارع بورسعيد بتكلفة ٤٢١٥٠ جنيها وميدان سانت جينى بتكلفة ٤٥٠ ألف جنيه.

سمعت.. وقرأت

★★★ ٤٩٩ رخصة قيادة تم سحبها فوق كوبرى ١٥ مايو لوقوف سائقيها فوق مطالع الكوبرى، مما يتسبب في وقوع حوادث، كما ضبطت شرطة المرور سيارة ميكروباص تمشى بدون ترخيص.

ويقول اللواء شريف جلال مدير الإدارة العامة للإعلام بوزارة الداخلية إنه تم تعيين خدمات ثابتة من الضباط وأمناء الشرطة والجنود فوق كوبرى ١٥ مايو لضبط المخالفات.

★★★ إبراهيم عبد القادر المازنى من كبار الأدباء المصريين في الربع الثانى من هذا القرن، ومع ذلك فإن الأجيال الشابة لا تعرف عنه الكثير، ولهذا يعيد مركز الأهرام للترجمة والنشر نشر بعض مؤلفاته. منذ أيام صدر من أعماله (إبراهيم الكاتب) وهى من أمتع رواياته لجمعها بين جمال الأسلوب وبساطة العرض ودفء المشاعر وعذوبة الحكى القصصى، وهو ما يميزه كمبدع جمع بين الرواية والشعر والمقال والنقد، حيث إن للمازنى دواوين من الشعر، ومعروف أنه عمل بالصحافة وكان رئيسا لتحرير «الاتحاد» و«السياسة» ويمر على رحيله نصف قرن في أغسطس المقبل.

□ ٢٢/ ١٢/ ١٩٩٨□

مواقف

أنا لاأنطق أى اسم أجنبى إلا إذا رأيته مكتوبا، وليست هذه هى المشكلة الوحيدة التى كانت لى مع هذه السيدة العظيمة، فقد كنت أعرف عنها ولست على يقين من بعض معلوماتى، حتى وجدت كتابا عن حياتها قد صدر أخيرا.

فقد عاشت معظم عمرها في مصر مع والدها الموظف بالسفارة البريطانية، ولم يتوقع أحد شيئا عظيما لهذه الفتاة التى تجمع الأحجار من أمام الهرم وحول أبى الهول.. وقد ولدت في نفس السنة التى ولد فيها الرئيسان عبد الناصر والسادات سنة ١٩١٨. إنها السيدة (دوروثى هودكن) الحاصلة على جائزة نوبل في العلوم سنة ١٩٦٤ ـ وهى نموذج للمرأة التى اضطهدها الرجال وسدوا طريقها ذهابا وإيابا واستخفوا بها وسخروا من طموحها، وحتى عندما فازت بجائزة نوبل كأول وآخر امرأة بريطانية تفوز بهذا الشرف العظيم وصفتها الصحف: ست بيت تفوز بجائزة نوبل.. وقالت الصحف أيضا: أم لثلاثة أطفال تفوز بجائزة نوبل وعشرين ألف جنيه!! أما موهبة دوروثى فتركزت في إكمال ما بدأه أستاذها براج الفائز بجائزة نوبل سنة ١٩١٥ عن نجاحه في تصوير سطح البللورات.. وذهبت هى إلى أبعد من ذلك في تصوير بللورات فيتامين ب ـ ١٢.. أما تصويرها لبللورات الإنسولين الشديدة التعقيد فظهرت نتائجها سنة ١٩٨٨.. وأما العذاب الذى واجهته دوروثى فهو أكثر من عذاب مدام كورى الفائزة بجائزة نوبل هى وزوجها وابنتها ولكنها صمدت، ولأنها لم تشغل منصبا جامعيا فقد كانت تقوم بتجاربها في أماكن متواضعة.. وكانت تلقى محاضرات في الكيمياء. ومن ألمع تلاميذتها السيدة مرجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا التى تخصصت في الكيمياء وبرعت في السياسة.. وأنا كاتب هذه السطور لم أحزن في حياتى على شىء إلا أننى لم أتعلم الكيمياء ولا استطعت أن أتعمق في معلوماتى ولم أفلح في أن أحقق شيئا مهما، رغم ماعندى من كتب وأفلام فيديو!

وكان لدوروثى طموح أن تحقق السلام فحاربت الحروب النووية وانضمت لجامعة بجواش.. التى يمثلها في مصر د. محمود محفوظ وذهبت إلى الهند وإلى الصين على كرسى ذى عجلات وماتت ١٩٩٤ مهولة القدر والعذاب والكفاح وعظيم الاحترام من بنات جنسها.. وجنسنا!

أنيس منصور

الدكتور على السمان

يشاطر

الاستاذ

محمد عبدالمنعم

رئيس مجلس ادارة
مؤسسة روزاليوسف
فى وفاة شقيقة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية البنات

جامعة عين شمس

العميدة والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ينعون والدة الدكتورة سوسن سيد حامد المدرس بقسم الطبيعة للفقيدة الرحمة ويتقدمون للاسرة بخالص العزاء

كلية البنات جامعة عين شمس
قسم الطبيعة
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة الدكتورة

سوسن سيد حامد

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية اللغة العربية

أسرة الكلية تنعى والد

الدكتور احمد بدر

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

قسم التاريخ بكلية اللغة العربية بالقاهرة

يحتسب عند الله والد

الدكتور احمد بدر

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

رئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة الاسكندرية

أ.د/ يحيى حليم زكى

ورئيس الادارة المركزية لمستشفيات جامعة الاسكندرية

أ.د/ جواد جواد حمادة

ومديرو العموم والمديرون والاطباء والعاملون واعضاء هيئة التمريض ينعون ببالغ الحزن والاسى الاستاذ الدكتور

امين محمد رضا

استاذ جراحة العظام بكلية طب الاسكندرية
للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

ابراهيم محمود ماسخ

رئيس مجلس ادارة

شركة النيل
للمياه الغازية (كراش)
والعائلة

يشاطرون الاخ الفاضل

محمد عبدالمنعم

رئيس مجلس ادارة مؤسسة روز اليوسف

فى وفاة المرحومة **شقيقة** سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عاطف منتصر

يتقدم بخالص العزاء لصديقه الاستاذ

محمد عبد المنعم

فى وفاة **شقيقة سيادته**

أسكنها الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

مجموعة
شركات روبكس

رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب والمديرون
والعاملون فى جميع المصانع والشركات
ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج فتحى جلال العطار

مدير مبيعات الشركة

سائلين المولى عز وجل ان يسكن الفقيد فسيح جناته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

مهندس أشرف احمد عرفة

ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الحاج أحمد عيد

تاجر الاصواف بالقاهرة

تغمده الله بواسع رحمته وللاسرة الصبر والسلوان

نبيل موريس حنا والعائلة

ينعون بمزيد الحزن والاسى

الحاج أحمد عيد

تاجر الاصواف بالقاهرة
ويفتقدون فيه دماثة الخلق
وللفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

رءوف الحسينى والعائلة

ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج أحمد عيد

تاجر الاصواف بالقاهرة

وللفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

الجالية المصرية بالدنمارك

تنعى بمزيد الحزن والاسى اخاهم المهندس

عبدالسلام لهيطة

وتدعو الله ان يتغمده برحمته
وان يلهم اهله الصبر والسلوان

كلية العلوم باسيوط

اسرة الكلية تنعى شقيق الاستاذ الدكتور

احمد مصطفى حمد

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم النبات بعلوم اسيوط ينعى شقيق الاستاذ الدكتور احمد مصطفى حمد للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

نقابة التطبيقيين باسيوط
والوادى الجديد
تشاطر بمزيد الاسى الزميل الاخصائى

مصطفى محمد حمد

عضو مجلس الادارة احزانه لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

طارق نور
وشركة طارق نور
للاتصالات
وجميع الشركات الشقيقة

يشاطرون من الحزن والاسى

الاستاذ/ طاهر صوفى

فى وفاة **شقيقه**

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المصانع الدولية لدرفلة الصلب

م. كمال بشاى وجميل بشاى
ونبيل بشاى وسامى بشاى
يتقدمون بخالص العزاء ويشاطرون الاخوة الاعزاء
دكتور لواء ماجد ابراهيم
مدير كلية الشرطة
والاستاذ على ابراهيم
فى فقيدهم الغالى الوالد المرحوم

ابراهيم على

تغمده الله بواسع رحمته

شركة مصر والسودان للحوم

سعيد وطاهر البربرى

يتقدمون بخالص العزاء

للسيد/ علاء رضوان

رئيس مجلس ادارة
شركة روديكو للتجارة العالمية
ورومى للصناعات الغذائية

لوفاة المرحومة والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور سمير ثابت

رئيس شركة نوفارتس
ورئيس قطاع التسويق والعاملون بقطاع التسويق
ينعون
بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ

الدكتور امين رضا

رائد من رواد طب العظام
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

النقابة العامة

لاطباء الاسنان

النقيب والسادة اعضاء المجلس ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحوم الدكتور

على محمد على

ببنى سويف

والمرحوم الدكتور

مجدى عدلى مترى

للفقيدين الرحمة ولاسرتيهما خالص العزاء

الجمعية المصرية المتحدة للخدمات الاجتماعية الدولية للبحارة
رئيس مجلس الادارة والسادة اعضاء المجلس وجميع العاملين ينعون بمزيد الاسى

السيد/

فاروق حسين يوسف

شقيق

الربان بحرى

بهيج حسين يوسف

مدير الجمعية

الجهاز المركزى للمحاسبات

الاستاذ الدكتور
شوقى السيد خاطر
رئيس الجهاز
ونائب رئيس الجهاز ووكلاء الجهاز وجميع العاملين ينعون بمزيد الاسى

المرحوم الاستاذ

عادل عبدالمنعم سيد احمد

المراقب بالجهاز
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات

وكيل الجهاز والعاملون بالادارة المركزية للوجه البحرى ينعون والد الزميلة فاطمه الفيومى بقطاع الاسماعيلية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

إعلانات مبوبة

ممارسات

مديرية أمن أسيوط

تعلن عن اجراء ممارسة عامة رقم (١) لتوريد قطع غيار السيارات وبطاريات وكاوتشوك وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/١/١١ الساعه ١٢ ظهرا بمبنى قسم المركبات بجوار مديرية امن أسيوط لجلسة الممارسة ويمكن سحب كراسة الشروط والمواصفات بدون مقابل بطلب مدموغ باسم السيد اللواء/ مدير امن أسيوط بمديرية امن أسيوط ويحكم الاجراءات القانون رقم ٨٩ لسنه ١٩٩٨ قانون المناقصات والمزايدات

جامعة المنصورة
الادارة العامة للمشتريات والمخازن

تعلن عن طرح الممارسة العامة رقم ١٩٩٩/٩٨/٩ لتوريد اجهزة كمبيوتر وطابعات لادارات الجامعة وكلياتها

- تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات بالجامعة نظير سداد مبلغ ٥٠٠ جنيه فقط خمسمائة جنية قيمة النسخة الواحدة تزاد بمبلغ خمسة جنيهات فى حالة طلبها بالبريد
- تقدم العطاءات داخل مظروفين احدهما فنى والآخرمالى:
- يرفق بالمظروف الفنى المواصفات الفنية للاجهزة والتامين الابتدائى قدره خمسة عشر الف جنيه لا غير يزاد الى ٥٪ عند الرسو
- يرفق بالمظروف المالى الاسعار وشروط التوريد والسداد طبقا لكراسة الشروط
- يجب أن تكون العطاءات سارية لمدة تسعين يوما من تاريخ فض المظاريف الفنية
- لا يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد موعد فض المظاريف الفنية أو الغير مقترنة بالتأمين الابتدائى
- تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/١/٤ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفض المظاريف الفنية بمقر مركز الحساب العلمى داخل الحرم الجامعى
- تخضع الممارسة للقانون رقم ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية والقانون رقم ٤٩ لسنة ٧٢ ولائحته التنفيذية

ممارسات

وزارة الداخلية
الادارة العامة للخدمات الطبية
مستشفى هيئة الشرطة بالعجوزة

- تعلن الادارة عن اجراء ممارسة عامة رقم (١٦) للعام المالى ١٩٩٩/٩٨م لاستكمال توريد الاغذية اللازمة للمرضى والعاملين بالادارة من اللحوم والدواجن الطازجة بالاضافة الى بعض اصناف البقوليات والالبان والبقالة المختلفة
- تحددت الساعة (١٢) الثانية عشر ظهر يوم الاثنين ١٩٩٩/١/٤م لاخر موعد لتقديم العطاءات
- يمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ عشرون جنيها بموجب طلب مدموغ
- تقدم العطاءات فى مظروف مغلق يحتوى على مظروفين لاحداهما فنيا والاخر ماليا
- يرفق بالعطاء الفنى تامين ابتدائى كما هو موضح داخل الكراسة يزداد الى (٥٪) فى حالة رسو العطاء
- لن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد أو الغير مصحوبة بالتامين الابتدائى
- يحكم هذه الاجراءات القانون رقم (٨٩) لسنة ١٩٩٨م ولائحته التنفيذية

رئاسة مجلس الوزراء
مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار

يعلن مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء الكائن (١شارع مجلس الشعب - القاهرة) عن طرح ممارسة عامة بين الشركات المتخصصة لانتاج اساس رقمية لمحافظة سوهاج.
وقد تحدد موعد جلسة الممارسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/١/٦م فى تمام الساعه الثانية عشرة ظهرا
وذلك طبقا للشروط التالية.
١. يتم سحب كراسة الشروط والمواصفات من مقرقطاع الشئون المالية والادارية ٢٩ش طنطا بالعجوزة بعد سداد قيمة النسخه وقدرها ١٠٠جنيه (مائة جنيه)
٢. يقدم العطاء داخل مظروفين مغلقين احدهما للعرض المالى والاخر للعرض الفنى
٣. يجب ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى بمبلغ ٢٥٠٠ جنيه (الفان وخمسمائة جنيها لاغير)
٤. تخضع هذه الممارسة لاحكام القانون رقم ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية

قيد موردين

الشركة المصرية للمواسير والمنتجات الأسمنتية سيجوارت
لحدى شركات شركة الصناعات الهندسية
ش. ق. م. م
المعصرة - خط حلوان - شبرا الخيمة على ترعة الإسماعيلية - قليوب

تعلن عن فتح باب القيد بسجل الموردين العام ١٩٩٩ بين قطاع الأعمال العام والخاص وعلى السادة الراغبين التقدم بطلباتهم مستوفاة الدمغة باسم السيد الاستاذ/ المدير العام للمشتريات بمصانع المعصرة متضمنا البيانات التالية :-
اسم المنشاة - عنوانها - المدير المسئول - ارقام التليفونات والفاكس - صورة السجل التجارى - شهادة التسجيل ضمن مقاولى القطاع الخاص - صورة البطاقة الضريبية - صورة من شهادة التسجيل بضريبة المبيعات - الاصناف التى يتعامل فيها سابقة الاعمال - المجموعة التى يرغب القيد ضمنها - شهادة الوكالة ان وجدت وفيما يلى المجموعات المطلوب القيد فيها.

اولا: التوريدات
١ - قطع غيار سيارات بجميع انواعها.
٢ - قطع غيار الجرارات والاوناش والكلاركات واللوادر (المعدات).
٣ - اطارات الكاوتشوك والبطاريات.
٤ - العدد والادوات الميكانيكية واليدوية ومستلزمات الورش.
٥ - رمان بلى وكراسى الزهر.
٦ - الادوات والاسلاك والكابلات الكهربائية والبوبيناج.
٧ - المحركات الكهربائية وتخفيضات السرعة ومراوح الشفط.
٨ - لجهزة الاطفاء ومهمات الامن الصناعى.
٩ - المسامير والصواميل بانواعها.
١٠ - الادوات الصحية وتوصيلات المياة ولوازمها.
١١ - الحدايد البويات وادوات البناء والحفر والمعمار.
١٢ - ضواغط الهواء وقطع غيارها.
١٣ - طلمبات المياة والزيت والبلوف بانواعها.
١٤ - الحديد البخارى والسلك الصلب بانواعه والخامات المعدنية.
١٥ - السيور الكاوتشوك بانواعها وكسوة الدرافيل.
١٦ - الزيوت والشحومات والمواد البترولية.
١٧ - اسلاك وادوات اللحام.
١٨ - لجهزة القياس والاجهزة المعملية والطبية والموازين.
١٩ - الآلات الكاتبة والحاسب وتصوير المستندات والكمبيوتر.
٢٠ - الادوات الكاتبة والمكتبية والهندسية والمطبوعات.
٢١ - ملابس واحذية العاملين والادوات الرياضية.
٢٢ - توريدات الخامات (رمل - زلط - حصوة - كاولين - دولوميت - بازلت - فلسبار - طينة - سليكا).
٢٣ - اسلاك الوير واسلاك الشبك.
٢٤ - كاوتشوك طبيعى وصناعى والمواد الكيماوية.
٢٥ - صوف حرارى ومواد عازلة.
٢٦ - بويات سيارة.
٢٧ - لجهزة تبريد وتكييف وقطع غيار.
٢٨ - جلود طبيعية وصناعية ومشمعات.
٢٩ - اويل سيل ومنتجات الكاوتشوك.
٣٠ - خراطيم ضغط عالى وكاوتشوك وبلاستيك.
٣١ - توريدات ادوية ومهمات طبية.
٣٢ - غلايات بخارية وقطع الغيار اللازمة للغلايات.
٣٣ - توريد طينة اسوانلى

ثانيا المقاولات
١ - أعمال تركيب المواسير والألواح الاسبستوس واعمال البناء.
٢ - اعمال نقل الخامات وحديد التسليح ونقل منتجات الشركة لجميع المحافظات.
٣ - اعمال نقل نهرى لنقل خامات خام طين اسوانلى الى ميناء المعصرة.
٤ - اعمال نقل اتربة مخلفات المصانع الى المقالب العمومية.

ثالثا : الموردين
١ - تصنيع وتشغيل المسبوكات من جبيولتات زهر - ومعادن مختلفة - نحاس.
٢ - عمرات وصيانة السيارات (ميكانيكا - طلمبات - سمكرة رداتير - خراطة - محركات وخلافة)
٣ - سوست ميكانيكية.
٤ - ورشة خراطة وبرادة وحدادة.
٥ - صيانة الآلات الكاتبة والحاسبة والتصوير الفاكس.
رابعا : أعمال اخرى

قيد موردين

١ - خبراء مثمنون.
٢ - اطباء متخصصون وعيادات.
وللشركة الحق فى القيد او رفض اي طلب مقدم بدون ابداء اسباب وعلى كل مورد التقدم بطلب ...

مزايدات

عطاءات ومناقصات

الشركة المصرية للاتصالات
(شركة مساهمة مصرية)
الادارة المركزية للمخازن والمشتريات
سنترال الاوبرا - الدور التاسع - العتبة

عطاءات ومناقصات

٩٩/١/١٤
ثالثا المنطقة الثالثة
مكتب تلغراف وتليفون الرحل بولكلى شاطىء المعمورة مسجد الصحابة لحالة رقم ٢٥١/٩٨/٧ مناقصة يوم ٩٩/١/٢٩

عطاءات ومناقصات

شركة حلوان للأجهزه المعدنية
كورنيش النيل - ش عمر بن عبد العزيز - أمام مستشفى النصر بحلوان

عطاءات ومناقصات

٥ - تقديم تامين ابتدائى بواقع ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء
٦ - لن يلتفت الى العطاءات التى ...

محافظة أسوان

نوادى علوم الأهرام

يقدمها: وجدى رياض

قاربت نوادى علوم الأهرام من اصدار كتابها الثانى مع بداية العام القادم. والذى شارك فى اعداده وتحريره السادة وجدى رياض المشرف على نوادى علوم الأهرام ود. محمد رجائى عبدالفتاح الباحث بالمركز القومى للبحوث وخالد مبارك المحرر بقسم البيئة روعى فى الكتاب الجديد تقديم نماذج من المحاضرات التى قام بعرضها الاساتذة المتخصصون والمشتملة على نواحى متعددة فى كافة العلوم خاصة المتعلقة بتنمية مواهب المبتكرين والمخترعين وكافة الأنشطة الأخرى كالرحلات العلمية التى نظمتها النوادى ونماذج من ابتكارات واختراعات الشباب.

● توصل عمر إبراهيم حسينى عضو نوادى علوم الأهرام لاختراع وسادة موقظة تنبه المعاقين سمعيا، وهى تغنى عن أجهزة التنبيه التقليدية وقام بتسجيل اختراعه باكاديمية البحث العلمى للحصول على براءة الاختراع - وتم طبعه فى كتيب جهاز براءات الاختراع الذى يصدر شهريا.

● ضمن فعاليات المؤتمر الثانى للمخترعين والمبتكرين والذى عقد يوم الخميس الماضى، قدم رجل الأعمال محمد ابوالعينين خمسة جوائز لأحسن خمس اختراعات ضمن معروضات المعرض، كما رحب بتبنى اى اختراعات أو ابتكارات أخرى هادفة.

صدق أو لا تصدق

يا عم ... أمريكى فى ربط فصول الدراسة بشبكة الإنترنت "بحبل" خيط مربوط بأسلاك عبر الجدران بين حجرتين!

تم اكتشاف سلالة ناموس جديدة تعيش بمفردها فى شبكة مترو الأنفاق بلندن!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ نزاع أو خلاف مع اقرب الناس اليوم.
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ تضحية أو مساعدة تضطر اليها.
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ مشكلة عاطفية أو مالية تحل وتهدأ نفسا.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ شخصية نسائية تعاون معك اليوم
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ هناء عائلى وانسجام عاطفى مع من تحب.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ مسائل تشغلك تتعلق بحياتك العائلية.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ إنسان تستهتر بسبب لك إزعاجا أو قلقا.
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ نجاح مالى أو ادبى وتدعيم لمركزك.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ مشروع لا يفيدك فى مسألة تتعلق بعملك.
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ تقابل من تحب وتظفر بتحقيق أمنية قلبية.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ مشروع زواج أو اتفاق أو عقد ناجح.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ عقبة أو صعوبة تتخطاها وهدية من حبيب.

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ١٨٨٦ مولد الصحفى أمين الرافعى.
- ١٩٧١ انتخاب كورت فالدهايم أمينا عاما للأمم المتحدة خلفا ليوثانت.
- ١٩٨٩ سقوط الحكم الشيوعى فى رومانيا.
- ١٩٩٣ برلمان جنوب إفريقيا يتبنى أول دستور لمرحلة ما بعد الفصل العنصرى.

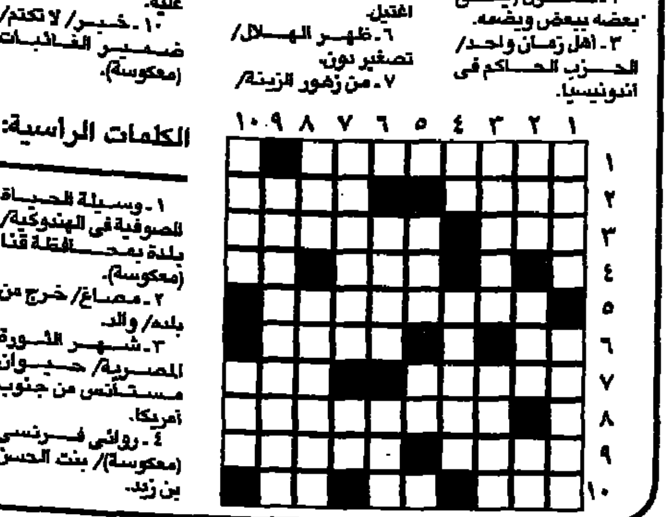
كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - رئيس جامبيا.
٢ - نخـول/ يلصق بعضه ببعض ويضمه.
٣ - أهل زمان واحد/ الحزب الحاكم فى اندونيسيا.
٤ - دفع شديدا/ رق (معكوسة).
٥ - رئيس أمريكى اغتيل.
٦ - ظهور الهلال/ تصغير نون.
٧ - من زهور الزينة/ مزاج.
٨ - أغنية لصباح.
٩ - قوام/ مايكتب عليه.
١٠ - خبر/ لا تكتم/ ضمير الغائبات (معكوسة).

الكلمات الراسية:

١ - وسيلة الحياة الصوفية فى الهندوكية/ بلدة بمحافظة قنا (معكوسة).
٢ - مصاغ/ خرج من بلده/ والد.
٣ - شهر الثورة المصرية/ حيوان مستأنس من جنوب أمريكا.
٤ - روائى فرنسى (معكوسة)/ بنت الحسن بن زيد.
٥ - والد والدك/ تصنر المصلى.
٦ - وعاء دموى/ اغنية لعبد الحليم.
٧ - مدينة إيطالية/ للتعريف.
٨ - ساك/ (بلتريك.) عالم بريطانى مؤلف كتاب الثورة الأجنبية.
٩ - أغنية لعبد الحليم.
١٠ - عملة الإمارات (معكوسة)/ شتت.



حل مسابقة أمس

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن
فى ديارك يارب إلى الابد
انتقل إلى الامجاد السمائية رجل الصناعة

المرحوم الاستاذ سامى فلتس صليب



رائد صناعة كربونات الكالسيوم والبويات الذى خدم الصناعة الوطنية خمسون عاما واسس مجموعة شركات سامى فلتس للبويات وسامى فلتس للكربونات والملونات والشركة المتحدة للصناعات الكيمائية (يونكس) بالقاهرة والعاشر من رمضان

زوج السيدة ليديا زكى هرمينا

والد كل من

الكيمائى ادوارد سامى فلتس زوج الدكتورة سلوى رمزى رئيس قسم الاسنان بمستشفى عين شمس التخصصى والاستاذ جورج سامى زوج السيدة منى جبرة والمحاسب نبيل سامى زوج الدكتورة منى عزمى صاحبة الصيدلية الماسية بمصر الجديدة والمحاسب سمير سامى زوج المحاسبة هدى حبيب المداح اصحاب مجموعة شركات سامى فلتس والمرحومة السيدة نبيلة سامى والسيدة عفاف سامى حرم المهندس اسعد جابر حلقه بادارة شرق شبرا الخيمة للتعليم الزراعى والسيدة مارى سامى حرم المهندس نبيل نعيم صاحب مصنع ابا للنجارة الحديثة اصحاب دار أمون للمغتربات

وشقيق كل من

المرحوم هانى فلتس زوج السيدة وصفه حناوى والاستاذ جميل فلتس الموجه بالتربية والتعليم زوج السيدة مارسيل ميشيل والاستاذ نعيم فلتس الموجه بالتربية والتعليم زوج السيدة مارى جبرة والسيدة كاترين فلتس حرم المرحوم المقدس جابر حلقة نسيم والسيدة جوليا فلتس حرم المرحوم عدلى مسعود والسيدة سنيه فلتس حرم المرحوم نصيف القمص كيرلس متى

وجدة كل من

الكيمائية انجى ادوارد حرم الدكتور ايهاب قدرى ميرهم استشارى الجراحة بانجلترا والاقتصادية سالى ادوارد بشركة سامى فلتس وايهاب ادوارد بالاكاديمية البحرية والمحاسب سامح جورج وسامى جورج اصحاب الشركة المصرية لصناعة البلاستيك بالعاشر من رمضان وماجد ومينا نبيل وبيشوى ومريم سمير بمدرسة B.B.C والدكتورة منار مارجرجس حرم الدكتور رافت صبحى بامريكا والدكتورة مها مارجرجس حرم الدكتور عاطف يوسف الاستاذ بطب عين شمس والدكتورة مرفت عادل حرم الدكتور سامح انيس والمحاسبة جرمين اسعد حرم الدكتور البرت ادوارد والانسة كاترين اسعد باداب عين شمس والانسة ليديا نبيل بتجارة عين شمس وبيتر نبيل بمدرسة سان جورج وزوج شقيقة المرحوم العقيد مقبول زكى هرمينا والاستاذ وليم زكى هرمينا والاستاذ ظريف زكى هرمينا والسيدة عواطف زكى حرم العقيد جابر زخارى والسيدة رينيه زكى حرم الاستاذ جرجس راغب والسيدة ابتسام زكى حرم الاستاذ نبيل عازر

وعم كل من

مراد وفؤاد هانى بشركة سامى فلتس والسيدة لندا هانى والدكتور البرت نعيم الصيدلى بمستشفى الشرطة والانسة نرمين نعيم بتجارة عين شمس

وخال كل من

الاستاذ لطفى جابر حلقة واخوته المهندس موريس والدكتور سمير والمهندس اسعد والمهندس امين والسيدات عايدة جابر حرم المرحوم انيس فهمى والين جابر حرم الاستاذ كرم عزمى وانجيل جابر حرم المهندس شنودة مينا ومريم جابر حرم المهندس منير عطية وسلوى جابر حرم المهندس علام رزق ومارسيل جابر حرم المهندس رفعت فؤاد والمهندس فايز عدلى مسعود واخوته وبيد وانور ومجدى والاستاذ رمسيس نصيف كيرلس واخوته والاستاذ رافت والاستاذ ماهر والمهندس فيكتور وابن عم المرحومين حلمى وعدلى ورشدى مسعود صليب والمرحوم فتحى متياس والاستاذ عطا متياس صليب واخوته والمرحوم جبرة حنا واولاده مفيد ومريد وممدوح جبرة حنا واخواتهم بسوهاج وابن شقيقه المرحوم فهمى رزق وانجاله المرحومين انيس وميشيل فهمى واخواتهم والمرحوم فوزى رزق واولاده المرحوم فيليب فوزى واخوته وابن خالة العقيد جابر زخارى واخوته المرحوم اسحق والاستاذ كمال وزوج عمة وخالة المهندس ممدوح مقبول زكى واخوته الاستاذ عادل والسيدة منى زكى حرم الاستاذ سمير والمهندس نادر وليم والسيدة حنان وليم حرم عادل مقبول والسيدات جيهان ظريف وحرم انور عدلى والسيدة أمل حرم عزت فتحى والسيدة امانى حرم البير فتحى والمرحوم المهندس نشات جابر واخوته السيدة ناهد والسيدة نجوى حرم الاستاذ امير جرجس والسيدة نهاد جرجس حرم اشرف وهبه والانسة ندى جرجس والاستاذ مجدى نبيل وقريب المتنيح القمص بطرس كيرلس وانجاله المهندس مجدى بطرس والدكتور عادل بطرس واخواتهم والمتنيح القمص كيرلس كيرلس ونجله فريد كيرلس واخوته والمرحوم نجيب عزيز المداح واخوته وانجاله والمرحوم علمى داود العوره المحامى وانجاله بسوهاج ونسيب الاستاذ رمزى حنا ميخائيل والمرحوم جبرة حنا والمرحوم عزمى فهيم والاستاذ حبيب عزيز المداح والمرحوم نعيم منصور والاستاذ الدكتور قدرى ميرهم والمرحوم يوسف رياض والاستاذ انيس نسيم والدكتور ادوارد مترى وباقى عائلات فلتس صليب وزكى هرمينا بالقاهرة وسوهاج

وسوف تشيع الجنازة اليوم الساعة الواحدة ظهرا من كنيسة مارجرجس بجوار مستشفى هليوبوليس بمصر الجديدة وتتقبل الاسرة العزاء مساء اليوم وغدا بالسرادق المقام امام المنزل ٨١ شارع الحجاز بجوار المحكمة مصر الجديدة

تلغرافيا ادوارد فلتس واخوته مصر الجديدة

شركة سامى فلتس
للبويات
مصنع القاهرة
مديرو ومهندسو وموظفو وجميع العاملين يودعون للامجاد السماوية والدهم الروحى المرحوم
رائد الصناعة
سامى فلتس
نياحا لروحه الطاهرة وللاسرة خالص العزاء

شركة
سامى فلتس للبويات
مصنع العاشر من رمضان
مديرو ومهندسو وموظفو وجميع العاملين بالشركة يودعون على رجاء القيامة والدهم الروحى رجل الصناعة
المرحوم سامى فلتس
نياحا لروحه الطاهرة وللاسرة العزاء

شركة سامى فلتس
للكربونات والملونات
بالعاشر من رمضان
مديرى ومهندسى وموظفى وجميع العاملين بالشركة يودعون للسماء والدهم الروحى رجل الصناعة
المرحوم سامى فلتس
نياحا لروحه الطاهرة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المتحدة
للصناعات الكيماوية
يونكس
بالعاشر من رمضان
مديرى ومهندسى وموظفى وجميع العاملين بالشركة يودعون للامجاد السماوية رجل الصناعة المرحوم
الاستاذ سامى فلتس
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة تعزيات السماء

المهندس محب ثابت وحرمه
يشاطرون الاستاذ نبيل سامى فلتس وحرمه الدكتورة منى عزمى فهيم
الاحزان فى وفاة المتنيح المقدس
سامى فلتس صليب

الشركة المصرية لصناعة
البلاستيك «كينج بلاست»
بالعاشر من رمضان
مديرو ومهندسو وموظفو وجميع العاملين بالشركة يودعون للامجاد السماوية والدهم الروحى والمعلم الفاضل الاستاذ المرحوم
سامى فلتس
نياحا لروحه الطاهرة وللاسرة خالص العزاء

دار وملحق دار أمون
للطالبات المغتربات
بحدائق القبة
جميع العاملين بالدار يودعون للامجاد السماوية والدهم الروحى والمربى الفاضل
الاستاذ سامى فلتس
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة تعزيات السماء

مهندس طلعت غبور
رئيس مجلس ادارة
شركة افيكو فلترز
والسادة الاعضاء وجميع موظفى الشركة يتقدمون بخالص العزاء لفقيد عائلة آل فلتس المرحوم
الأستاذ سامى فلتس
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الصيدلية الماسية
الصيادلة والعاملون ينعون ببالغ الحزن رجل الاعمال الكبير ورجل الصناعة
المقدس سامى فلتس صليب
ويشاطرون المحاسب
نبيل سامى فلتس
وزوجته الصيدلانية
د . منى عزمى فهيم
الاحزان لفقدان الاب الغالى
اسكنه الله فردوس النعيم

مركز بشارة الطبى
دكتور رءوف بشارة
وحرمه مارى كميون
الاطباء والعاملون ينعون ببالغ الحزن
المقدس سامى فلتس صليب
مع المسيح ذاك افضل جدا

المهندس رمسيس رزق الله
وحرمه السيدة عفاف رمزى منصور
يشاطرون الاستاذ المحاسب
نبيل سامى فلتس
وزوجته الدكتورة منى عزمى فهيم
الاحزان فى وفاة السيد الفاضل رجل الصناعة
المقدس سامى فلتس صليب
ولجميع افراد الاسرة العزاء

ال الحداد بالفيوم واللواء طيار
محسن صوفى اسماعيل
سكرتير خاص السيد رئيس الجمهورية

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها فى مصابها الاليم بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية لتفضله بايفاد مندوب لتشييع الجنازة والسادة رؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى والسيد وزير الدفاع والانتاج الحربي والقائد العام للقوات المسلحة والسيد وزير الداخلية والسيد وزير الدولة للتنمية الادارية والسيد وزير الاسكان والمرافق والسادة الوزراء والسيد علاء مبارك والسيد جمال مبارك والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسيد/رئيس السكرتارية الخاصة للسيد الرئيس والسيد قائد القوات الجوية وأسرة القوات الجوية والسيد قائد قوات الدفاع الجوى وأسرة ديوان رئيس الجمهورية والحرس الجمهورى وشرطة الرئاسة والحراسة الخاصة للسيد الرئيس والهيئة المصرية العامة للطيران المدنى - كما تخص بالشكر السيد اللواء محافظ الفيوم والسيد اللواء مدير امن الفيوم وقيادات الشرطة بالفيوم والسيد سكرتير عام محافظة الفيوم والسادة أعضاء مجلسي الشعب والشورى والسادة الاطباء والصيادلة ورجال القضاء ورؤساء مجالس إدارات شركات الادوية ومديرى البنوك ورجال الاعمال ورجال التربية والتعليم ورؤساء ومجالس إدارة ومديرى ورؤساء اقسام شركات مستحضرات التجميل والتجار بالقاهرة والفيوم ولااراكم الله مكروها فى عزيز لديكم ونسالكم الفاتحة

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل

ينعى ببالغ الحزن والاسى السيدة الفاضلة المرحومة

حرم المرحوم المستشار صلاح المرصفاوى والدة السيد المستشار صفوت المرصفاوى الرئيس بمحكمة استئناف القاهرة

داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ويلهم الاسرة جمل الصبر..

مركز الاهرام للادارة والحسابات الالكترونية (أماك)

المدير العام ونواب المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين بفرعي المركز بالقاهرة والاسكندرية يشاطرون الزميل

نوح جمال حسن

الاحزان لوفاة المرحوم والده تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر وادخله فسيح جناته

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
تنعى الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى برنامج جامعة سيتى بمزيد من الحزن والأسى

الأستاذ الدكتور السيد التلت رئيس قسم الرياضيات

وندعو الله جميعا مخلصين له ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم طلابه وزملاءه واهله الصبر والسلوان

جمعية رعاية الطلبة ببورسعيد

رئيس واعضاء مجلس الادارة ينعون المرحوم الاستاذ

فؤاد عدس

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حميات شبين الكوم

المدير والاطباء والعاملون يشاطرون الدكتور محمد شكرى حداد لوفاة والده للفقيد الرحمة

جامعة الازهر كلية الدراسات الانسانيه تقدم الكلية العزاء للدكتورة زينب الغنام لوفاة شقيقها

النيابة العامة بسوهاج

المستشار المحامى العام والسادة رؤساء ووكلاء النيابة وجميع العاملين ينعون بمزيد الاسى والحزن والد الاستاذ عادل فاروق مدير نيابة جرجا للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

إختاتون للنشر والتوزيع

تشاطر الاستاذ الدكتور

فوزى لاشين

موجه عام اللغة الالمانية
الاحزان لوفاة شقيقه
اسكنه الله فسيح جناته

جمعية المصريين فى سويسرا تنعى

والد الاستاذ

محمود جبر

المحاسب ومدير مدرسة الجمعية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

النكرى السنوية الغالية للعزيز الغالى

ممدوح طه

يقيمها انجاله يوم الاربعاء ١٩٩٨/١٢/٢٣ بقراءة ايات الذكر الحكيم ٩ش عقبة المساحة

النكرى السنوية

للحاج محمد رشاد محمد

المفتش العام السابق بوزارة المعارف تحييها الاسرة بالمنصورة والاسكندرية بمدافن الاسرة بالمنارة وله الفاتحة

الابرار يضيئون كالشمس فى ملكوت ابيهم
شكر ونكرى الاربعين للمرحومة

جوزفين عزيز سمك

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من واساهم فى فقيدتهم الغالية سواء بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسي الشعب والشورى ورئيس الوزراء والوزراء وادارة امن الدولة العليا والعاملين بالهيئة القومية للاتصالات ووزارة الزراعة وقصور الثقافة وقداسة البابا شنودة الثالث والانبا يوانس والانبا بسادة لحضوره خصيصا وجميع الاباء المطارنة والاساقفة والكهنة وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة غدا الاربعاء ١٢/٢٣ الثانية عشرة ظهرا بكنيسة العذراء بالاقصر

حبيبتي ماما تيتة الغالية لا الدموع تواسيني ولا الايام تنسيني صفوت والهام وصوفيا وشنودة وماريا

حبيبتنا الغالية ماما لانه إن نقص بيت خيمتنا الارضى فلنا فى السموات بناء من الله صفاء ومراد ونانسى وهيلين وفادى

حبيبتي ماما تيتا الغالية ليس لنا يارب ان نسالك عن افعالك امتحنا صبرا وعزاء سلوى وجرجس وميشيل ومارك ومريم

حبيبتي ماما تيتة الغالية بالمحبة ووداعة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت سنظل نبكيك حتى نلقاك حنان وبشرى وباهى ومافى

شقيقتنا الغالية جوزفين جوهرة ثمينة فقدناها وللمسيح اودعناها اشقاؤك دكتور محروس ويوسف وحنا سمك

شقيقتنا الغالية جوزفين بالحب عايشناك وبالدموع ودعناك ولن ننساك شقيقاتك ايفون ومنرفا واستر وجنفياف ومارسيل

بكل الصفات الجميلة وصفت وفى اعمال قلوبنا تربعت وبمحبة الجميع تمتعت عزاؤنا انك مع القديسين مهندس ابراهيم سمك واخوته والعائلة

شكر ونكرى الاربعين باسيوط للسيدة

حياة يسى ميخائيل

حرم المرحوم محروس رياض بمسرع تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى السابعة صباح الخميس ١٢/٢٤ بكنيسة الانبا مقار باسيوط تلغرافيا عادل راتب باسيوط

سوف تظلين فى قلوبنا للابد عادل وشاهيناز ومينا ومارينا

عز علينا فراقك بدون وداع جمال وشهيرة ومريم وايريني

مريرة الايام بعدك فانعمى بالسماء جميل ووفاء وكيرلس ومارى وجوزيف

شكر ونكرى الاربعين للمرحوم

اديب فرج القمص

تشكر الاسرة السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ومحافظ اسيوط ورئيس مجلسها المحلى وقداسة البابا شنودة ونيافة المطارنة والاساقفة والكهنة ورئيس الطائفة الانجيلية والمتفضلين بمواساتنا بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى ٨صباح الجمعة ١٢/٢٥ بكنيسة الانبا سرباموس بديروط الشريف

نكرى الاربعين بجرجا للقمص انطون شكرى وابن اخيه ميخائيل

يتقدم

القمص انجيلوس الانطونى واولاده بالكويت والمنيا للقمص سليمان الانطونى

بخالص التعازى القلبية لاسرة الفقيدين

تتقدم بالشكر اسرة المتنيحان

القمص انطون شكرى والشماس ميخائيل زكريا

للمتفضلين بمواساتهم بالبرق او التعزية وتخص بالشكر السادة رئيس الجمهورية والوزراء ورجال الداخلية بجرجا وتشكر قداسة البابا شنودة والانبا مينا ومجمع كهنة جرجا والانبا يسطس ومجمع رهبان دير الانبا انطونيوس والانبا ارسانيوس وشعبى المجابرة والمنيا وسيقام القداس الاربعاء ١٢/٢٣ بالمجابرة

مدرسة بنى مزار الثانوية بنين
مديرو المدرسة وجميع العاملون ينعون

الإستاذ صبحى عزيز

للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى الى رحمة الله تعالى

المهندس اشرف محمود نظيف
بشركة جنيزا للاستشارات والتنمية العقارية

نجل اللواء محمود نظيف والسيدة / ناهد التبلى وحفيد المرحوم الدكتور محمد نظيف زوج السيدة / دينا جلال زيد بشركة IBM ووالد هشام نظيف وانجي نظيف بمدرسة اكتوبر للغات وشقيق الدكتور احمد نظيف الاستاذ بهندسة القاهرة والسيدة / مها حرم الاستاذ ايمن رستم بالمركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات وشقيق زوج السيدة / منى السيد عبدالفتاح وابن شقيق السيد علي نظيف المرحومة حرم الدكتور محمد عابد وابن شقيقة المرحومة حرم الإستاذ عبدالمجيد يوسف وحرم اللواء مختار محرز وحرم المرحوم الدكتور اسماعيل زكي وحرم الاستاذ عبدالعزيز عبدالعال وحرم المرحوم المهنس حسن طنطاوى وزوج ابنة اللواء جلال زيد والسيدة هدى عبدالرحمن فاضل وزوج شقيقة الدكتور نبيل جلال زيد الاستاذ بطب القاهرة زوج الدكتورة عزة عباس الاستاذ بطب القاهرة والدكتورة منى جلال حرم الدكتور جلال البرنيسى الاستاذ بصيدلية القاهرة وعم شريف بهندسة القاهرة وخالد بمدرسة أكتوبر للغات وخال نبيل وليلى رستم بمدرسة الحرانية وابن عم السيدة / ايمان نظيف حرم المهندس محمد حسنى والسيدة / ايناس نظيف والسيدة / نيفين نظيف حرم الاستاذ عثمان خيرت وابن خال الاستاذ شريف عابد والسيدة / شادية عابد حرم الاستاذ عادل عبدالرازق والاستاذ شاهر عابد والاستاذ شرين عابد وابن خالة السيدة / اميرة الحطيبي بالاهرام حرم الدكتور عبدالعزيز ندا والمحاسب محمد البارونى والمحاسب محمد محرز وحرم المهندس حسين جابر والمحاسب محمد صادق والدكتور احمد صادق وحرم المهندس مصطفى خطاب وحرم الاستاذ محمد ناصف والسيدة / نيهال عبدالعال وحرم الاستاذ محمد شاهين والمرحوم مصطفى طنطاوى والمحاسب عثمان طنطاوى وحرم الاستاذ مدحت شفيق وزوج خالة وعمة تامر ونيهال وميار البرديسى ونهى وايمان نبيل جلال زيد وقريب ونسيب الاستاذ محمود صدقى مراد واخوته واللواء صلاح كامل عبدالله والسيدة / امال فهمى والاستاذ محمد احمد عفيفى واخوته والاستاذ احمد شفيق عفيفى واخوته والاستاذ محمود عبدالخالق واخوته والاستاذ محمد توفيق محرز واخوته وعائلات مراد وفاضل عبدالبريشنشور وزين والسيد عبدالفتاح ورستم وعابد وشتا وقد شيعت الجنازة امس وتقام ليلة العزاء اليوم بجامع الحامدية الشاذلية بالمهندسين تلغرافيا ٧ ش عرفات الدقى

هشام الشريف واسرة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار

يشاطرون

الدكتور احمد نظيف والسيد أيمن رستم وحرمه

الاحزان في وفاة

المهندس/ اشرف نظيف

تغمد الله الفقيد برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

اسرة العاملين بشركة لادسي تنعي بمزيد الحزن والاسي المهندس اشرف نظيف شقيق الدكتور احمد نظيف

العضو المنتدب
للفقيد الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

قطاع الاحوال المدنية

مساعد الوزير للقطاع ونوابه والسادة الضباط وأسرة القطاع ينعون ببالغ الحزن والاسى شقيق السيد

الدكتور احمد نظيف

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بولى للدهانات والكيماويات

تنعى ببالغ الحزن والاسى

المهندس اشرف نظيف

بشركة جينزا للانشاءات والتنمية العقارية سائلين الله سبحانه وتعالى ان يتغمده برحمته ولاسرته الصبر والسلوان

المهندس محمد عبدالمحسن شتا

رئيس مجلس ادارة
شركة جيرا
هشام شتا
خالد شتا
نائبى رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب ومديرين العموم والمديرين وكافة العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزميل

المهندس اشرف محمود نظيف

تغمد الله الفقيد برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

نوالـــى نشـــر
الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
شيعت بالامس جنازة المهندسة



هالة مصطفى كامل الديب

زوجة السيد
عماد ابراهيم سعيد
كريمة المرحوم
مصطفى كامل الديب
نائب وزير المالية سابقا

والسيدة تحية عبدالعزيز ووالدة على وسلمى بمدرسة الفيوتشر للغات وشقيقة السيدة غادة حرم الإستاذ الاستاذ علاء الدين على امين والدكتورة هبه الديب وبنت شقيق المرحوم امين الديب واخوته وبنت شقيقة المرحوم محمود عبدالعزيز مدير تحرير الاهرام سابقا واخوته وزوجة شقيق كل من الاساتذة سعيد وناصر وسامح وهشام والدكتور وائل والسيدة منى حرم الاستاذ احمد عباس والسيدة امل حرم الاستاذ يحيى المحامى

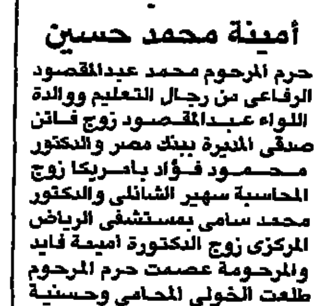
وستقام ليلة العزاء اليوم الثلاثاء ١٢/٢٢/بمسجد رابعة العدوية
نسالكم الفاتحة

البقاء لله
توفيت لرحمة الله تعالى

الحاجة أمينة محمد حسين

حرم المرحوم محمد عبدالمقصود الرفاعى من رجال التعليم ووالدة اللواء عبدالمقصود زوج فاتن صدقى المديرة ببنك مصر والدكتور محمود فؤاد بامريكا زوج المحاسبة سهير الشاذلى والدكتور محمد سامى بمستشفى الرياض المركزى زوج الدكتورة اميمة فايد والمرحومة عصمت حرم المرحوم طلعت الخولى المحامى وحسنية حرم المرحوم المستشار عمر الرشيدى وآيات حرم المرحوم المستشار سيد احمد القاضى ونوال المدير العام بشركة النصر للتليفزيون حرم المستشار المالى عبدالغنى ابراهيم وشقيقة المرحومين محمود حسين من الاعيان ومحمد عمدة كفر شبرا اليمن وحرم المرحوم عبدالحكيم الخولى عمدة شبرا ملس والمرحوم العزب الرفاعى وجدة كل من الدكتور عبدالحكيم طلعت بالرياض ومحمد طلعت الاستاذ بالقصر العينى والمهندس خالد والدكتور وائل بامريكا واماني حرم المحاسب عمرو عريف بالرياض والمهندس ياسر القاضى مدير عام الشركة الدولية للنظم المتكاملة ومنال عبدالغنى حرم المهندس احمد الشريف بشركة شلمبر جير والمحاسبة سماء بمصر ايران والدكتور حسام الرشيدى بمستشفى الرمد التذكارى ورشا الرشيدى حرم المهندس احمد السمرى IBM والرائد محمد عبدالمقصود والدكتورة نيفين بمستشفى كوبرى القبة والاستاذ وليد الرفاعى وكيل النائب العام وامرى بجامعة سان فرانسسكوا وريهام ورضوى ورامى محمد سامى بالرياض وقريبة ونسيبة عائلات حسين والوكيل وابوالسعد بكفر شبرا اليمن والرفاعى وموسى بميت اللخص زفتى غربية وشيعت الجنازة وستقام ليلة العزاء غدا الاربعاء ٩٨/١٢/٢٣ بقاعة مسجد عمر مكرم والعزاء تلغرافيا ٩ ش شكرى المنيل الروضة

الابرار يضيئون فى ملكوت ابيهم
انتقل الى الامجاد السماوية الاستاذ



لويس ابراهيم خليل

الموجه سابقا بوزارة التعليم زوج السيدة ايزيس عوض الله سلامة الوكيلة بمدرسة سنان بالزيتون ووالد كل من هنرى بهندسة القاهرة ونرمين بالسياحة والفنادق ونانسى بالثانوى وشقيق كل من المرحوم حلمى وادولف باخولن غبور سابقا وهنرى المدير بمديرية الزراعة بسوهاج وشيعت الجنازة امس الاثنين تلغرافيا ادولف وهنرى بالزيتون

«انا لله وانا اليه راجعون»
توفى لرحمة الله تعالى الاستاذ

فاروق فخرى على

رئيس قطاع التعليم الابتدائى بفرشوط سابقا وعميد عائلة حميد بالعسيرات فرشوط ووالد الاستاذ عادل مدير نيابة جرجا ومنى وايمان بالتربية والتعليم وابن عم المستشار خيرى فخرى نائب رئيس محكمة النقض وقريب ونسيب جميع عائلات العسيرات بفرشوط وجرجا وتسالكم الفاتحة له

انتقل للامجاد السماوية بسوهاج المرحوم

الخواجا ثابت جاد

التاجر بسوهاج والاسكندرية زوج السيدة ايزيس كامل ووالد الدكتور مجدى بمستشفى شرق المدينة زوج الدكتورة سوزان رمزى والمحاسب ميشيل بالاسكندرية والسيدة منى بالطب البيطرى زوجة المرحوم نشأت عوض وميراندا زوجة المهندس انور فؤاد وشقيق حرم سعيد نجيب والمرحوم وديع ابراهيم وخال المهندس مدحت والدكتور محسن وجد مارتن وجورج وجاكلين ومارينا والعزاء تلغرافيا مجدى وميشيل بسوهاج

توفيت لرحمة الله تعالى الحاجة

مديحة محمود العيسوى

حرم المرحوم المستشار عز الدين ابو صالح ووالدة محمد عز الدين مدير عام نكوا سيوة والمحاسب اسامة عز الدين والمهندس جمال عز الدين بتفتيش وزارة الاسكان والمحاسبة زينب حرم صالح محمد مامور بقرية البضائع وشقيقة عبدالخالق العيسوى والمرحومين رشاد وعاشور العيسوى وقريبة عائلات البيلى بالاسكندرية وكفر الشيخ والعيسوى واباظة وعطا وهيكل وسرية بطنطاوعياد وشاهين بالداخلية وميت غمر والعزاء اليوم بمسجد صلاح الدين بالمنيل تلغرافيا ٢ش سمير سيد احمد بالمنيل
ونسالكم قراءة الفاتحة

البقاء لله
شيعت امس جنازة المغفور له

العميد احمد السيد بسيونى

والد الرائد شرطة ياسر احمد بسيونى والدكتورة ايناس حرم الدكتور مصطفى بسيونى والمهندسة غادة حرم الدكتور طارق حمزة السوقى وقريب ونسيب عائلات مريدى السوقى والبعلى وابو باشا وعائلة غراب والسرجانى وعبدالقادر وعمران وعثمان بالاسكندرية والغربية والمنوفية والقاهرة والعزاء يوم الثلاثاء ١٢/٢٢ بمسجد القوات المسلحة ال رشدان م. نصر تلغرافيا ١١ش البدو ميدان المحكمة مصر الجديدة

انتقلت الى الامجاد السماوية متممة واجباتها الدينية المرحومة

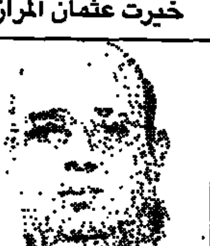
نزهة جورج بدره



ابنة المرحوم جورج بدره والمرحومة سيود اجيا وزوجة المرحوم انطون برغل ووالدة تريز وجورج وشكرى برغل صاحب مطبعة سبيد ماستر زوج مارى اغازرم وجدة روجيه وريتا ورين وشقيقة المرحوم انطون بدره وانطونيت وايفون ولوريت وريمون وفيوليت واميل وفؤاد بدره وابنة اخ المرحومين الياس وياسيل وفريدة بدره وابنة لخت المرحومين توفيق وعبدالله ومارى اجيا وقريبة ونسيبة عائلات بدره وبرغل واجيا وجاويس ومعلوف وبليميتيان وعبد ونعسانة وجمال وعبود وحجار وسوف تشيع جنازة الفقيدة اليوم الثلاثاء الموافق ٩٨/١٢/٢٢ الساعة العاشرة صباحا من كاتدرائية الروم الكاثوليك بالفجالة والعزاء بدار الكاتدرائية مساء اليوم وغدا

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
انتقل الى رحمة الله تعالى

المهندس خيرت عثمان المرازقى



مدير عام تنفيذ المشروعات بمحافظة القاهرة زوج السيدة زينب احمد هلال ووالد ايمن بهندسة القاهرة واميمة بكلية الالسن وشقيق الدكتور محمد عثمان المرازقى استاذ ورئيس قسم بالمستشفى العسكرى بالرياض ونوال المحاسبة باستراليا حرم الإستاذ صلاح سلمان مدير الكلية الاسلامية والدكتورة ليلى بجامعة وسكنسن زوجة المرحوم الدكتور محمد هلال والسيدة سلوى مراجع حسابات بصندوق توفير البريد وابن اخت فضيلة الشيخ احمد هلال بام صابر وابن عم المستشار عبدالعال هاشم وابن عمة الاستاذ ابراهيم هلال وكيل مدرسة أم صابر الاعدادية وعلى وابو بكر وخالد وخال كل من محمود وصبحى ورجب زقزوق وقريب ونسيب عائلات هلال وسعدون وزقزوق والشاذلى وعثمان بزاوية البحر وعائلات الصواف والنخيلة والدخلى وخنيزة وخليفة بعمروس وشيعت الجنازة امس بزاوية البحر تلغرافيا واقد زاوية البحر بحيرة

البقاء لله
شيعت امس جنازة المغفور لها باذن الله

السيدة رشيدة عوض لطفى

حرم المرحوم دكتور محمود زيد الاستاذ بكلية الزراعة جامعة الاسكندرية ووالدة كل من المهندس محمد طارق بامريكا ودكتور احمد تامر والسيدة عزة بكندا حرم المهندس هانى نبيه ودكتورة عبلة وشقيق كل من المرحوم عبدالقادر عوض والدكتور محمد لطفى والدكتور احمد لطفى والمرحومة حرم دكتور فريد رعية والمرحومة حرم المرحوم اللواء المتولى عبدالملك وحرم المستشار عبدالجواد حسن وحرم المرحوم فايق حسن تلغرافيا ٤٢٦ طريق الحرية رشدى الاسكندرية

كلية طب الأزهر

قسم الصدر
ينعى الاستاذ محمد حسن زعير والد الاستاذ الدكتور حمدى زعير

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله

الحاجة فردوس فارس

حرم المرحوم الحاج احمد سعيد والدة اللواء متقاعد عزالدين بشركة منفيس للطيران والدكتور محمد والمحاسب عبدالباسط وبثينة بمدرسة المصرية للغات حرم الدكتور مهندس احمد محروس وحكمت حرم العقيد حسين صادق وعفاف حرم الدكتور مهندس مصطفى رضوان وسهام حرم المحاسب احمد حسنى وناهد حرم المهندس ابراهيم العربى وخالة وعمة المهندس حسين واللواء مصطفى عبداللطيف واخوانه ومصطفى مدبولى واخوته وجدة كل من ايمان وعبير زوجة المحاسب رفيق عمر والمهندس محمد والملازم اول هيثم ونرمين ونيفين وقريبة ونسيبة عائلات سعيد ومفتاح بالاقصر وارمنت وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بدار مناسبات جامع السيدات المؤمنات بجوار مسجد سمير وهبة شارع صلاح الدين تلغرافيا ٢٢ شارع صبرى ابوعلم مصر الجديدة شقة ٤

«مع المسيح ذاك افضل جدا»
انتقل للامجاد السمائية المرحوم المهندس



كمال ثابت عباس

مدير عام منطقة مدينة نصر بالشركة العامة للبترول سابقا

زوج المرحومة نادية جورج حنا والد امانى بالخطوط البريطانية حرم الاستاذ فريد غالى بالخطوط البريطانية وهدى بمدرسة اون هليوبوليس حرم الدكتور ايهاب وجدى وجد الاطفال مريهام ومينا فريد وميرنا ايهاب وشقيق الاستاذ عزت ابابير والمرحومة حرم المرحوم طلعت حبيب وعم وخال نيفين عزت واخوتها ويوسف طلعت واخوته وابن شقيقة المرحوم الدكتور فتحى الملاخ وحرم المرحوم ايليا متى وزوج شقيقة الاستاذ فؤاد جورج والاستاذ فريد جورج والمرحومة حرم المرحوم اللواء عادل عريف وحرم المرحوم طلعت بسطا وقريب ونسيب عائلات الملاخ وعباس باسيوط والقاهرة والاسكندرية والمرحوم جورج حنا والمرحوم فوزى شاكر باسوان والدكتور وجدى شحاتة وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بقاعة كنيسة السيدة العذراء بأرض الجولف ٦ مساء تلغرافيا فريد وايهاب نادى الشمس

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى الى رحمة الله تعالى

عميد عائلة بحر بالمحلة الكبرى

المرحوم المربى الفاضل الاستاذ

مختار عبدالقادر بحر

مدير عام بالتربية والتعليم سابقا زوج السيدة رشدية محمد عاصى والد الدكتور حسين بالمستشفى العام زوج الدكتورة شيرين القليوبى بمستشفى الصدر والدكتور محمد بمستشفى الجمعية والدكتورة نعمات بمستشفى الرمد حرم الدكتور عبدالرحمن عامر مدير المستشفى العام بالمحلة والمهندسة سلوى بشركة غزل المحلة حرم المهندس محمد المصرى بشركة النصر والدكتورة عزة حرم الدكتور مصطفى النجار بالسعودية والدكتورة هدى بجامعة طنطا حرم الدكتور عادل المصرى بالمستشفى العام وقريب ونسيب عائلات عامر بالعامرية وعاصى والمصرى والنجار والقليوبى وبركات والشافعى والعيسوى والرسول والبسيونى بالمحلة وبحر ومحرز والفقى والمنشاوى والسمان والغروالشيخ وعوض والجزار بابوعلى وعياد ومطاوع وناصف بالقاهرة وشيعت الجنازة امس ١٢/٢١ والعزاء تلغرافيا بحر بالمحلة الكبرى

«انا لله وانا اليه راجعون»
فقيدة آل لوجلى بالطيبة
شيعت امس جنازة المرحومة

الحاجة شويخة شرقاوى

حرم الحاج عبدالحميد للوم والدة الحاج احمد عبدالحميد مزارع والاستاذ محمد عبدالحميد بمديرية التموين بالمنيا والمحاسب سامى عبدالحميد وقريبة ونسيبة عائلات الجوازى بسمالوط والمنيا والعزاء تلغرافيا عزبة للوم عيسى بالطيبة

انتقل الى الامجاد السماوية المقدس

يوسف خليل الطحاوى

والد القس بطرس يوسف بطحا والقس زكريا يوسف بالمنيا والاستاذ نصحى يوسف بالرى والاستاذ مدحت يوسف المحامى وحرم الاستاذ عدلى عزيز وحرم الاستاذ ملاك المجيدي وشيعت الجنازة امس وتلغرافيا

المنيا طحا الاعمدة

دار الانبا انطونيوس للمغتربات
ينعى والد ابيهم الروحى

القس زكريا يوسف

للفقيد الرحمة وللاسرة تعزيات السماء

مطرانية الاقباط الارثونكس

الانبا ارسانيوس

اسقف المنيا وابوقرقاص
ومجمع الاباء الكهنة والمجلس الملى والشعب يودعون للفردوس

المقدس يوسف خليل والد القس زكريا

كاهن الانبا انطونيوس بالمنيا
نياحا لروحه وعزاء للاسرة

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
لبت نداء ربها
المربية الفاضلة

المرحومة سامية حسن صالح رضوان

حرم المرحوم
ابراهيم محمد موسى
المفتش العام
بالتربية والتعليم

والدة اللواء محمد فؤاد الفاتح ابراهيم عميد كلية التعليم الصناعى بنى سويف واللواء على ابراهيم المحامى بالنقض حاليا والمهندس احمد شوقى ابراهيم رئيس قسم الاستشار العقارى والمهندسة اميرة ابراهيم المدير العام بمكتب وزير الصناعة حرم السفير محمد ابوزيد والمهندسة فاطمة ابراهيم بشركة NCR حرم المهندس محمد عرفان سيف النصر مدير شركة الافق والمهندسة ناريمان ابراهيم حرم الدكتور مهندس مدحت احمد هارون الاستاذ بجامعة كاليفورنيا بامريكا وشقيقة كل من الدكتور محمد صالح رضوان والسادة جمال واحمد حسن صالح وحرم المرحوم على مشرقى والسيدة عائشة وجدة المهندس كريم الفاتح بدولة الامارات وطارق الفاتح بطب الاسنان وانجى ابو زيد المعيدة باداب حلوان حرم المحاسب ياسر ابو زيد والمحاسبة ايمان ابو زيد ومى سيف النصر المحاسبةEBB بمكتب مصطفى شوقى ومها سيف النصر بتجارة القاهرة والمحاسب محمد على ابراهيم وداليا على ابراهيم بتجارة القاهرة وكريم على ابراهيم المهندس هانى هارون بجامعة بيركلي بامريكا وهبة هارون بالجامعة الامريكية وسامية احمد شوقى بجامعة مصر للتكنولوجيا ومصطفى احمد شوقى بمصر للغات وقريبة ونسيبة عائلات موسى وبكر وشبيطة واحمد هارون بالجيزة وشقيق ابراهيم السيد والاديب محمد كمال محمد وعبدالرحمن فوزى بالقاهرة وسيف النصر بملوى وابوزيد بالشرقية

وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بجامع عمر مكرم ٢٢ ديسمبر ١٩٩٨
تلغرافيا موسى ٥ بنى عامر الجيزة ولا عزاء للسيدات

هناء محمد كمال

تنعى ببالغ الحزن المربية الفاضلة

الاستاذة ساميه حسن صالح

وتدعو الله لها بالمغفرة والرحمة

توفيت الى رحمة الله

الحاجة زينب عشماوى

حرم المرحوم اللواء احمد لطفى السمان ووالدة كل من اللواء محمود لطفى مفتش الداخلية والمهندس الاستشارى محمد السمان لطفى والسيدات فادية حرم الدكتور محمود رضوان وفايزة حرم الدكتور فتحى عبدالنعم وفاطمة حرم العميد يحيى رضا تلغرافيا آل بسمان الحرية المعادى

عمر موسى
وزير الخارجية

واعضاء السلك الدبلوماسى والقنصلى والعاملون بوزارة الخارجية ينعون السفير السابق

عبد العزيز عبد الله خليل

رحم الله الفقيد والهمنا ونويه الصبر والسلوان

كلية التعليم الصناعى ببنى سويف

وكيل الكلية ورؤساء الاقسام واعضاء هيئة التدريس وامين الكلية والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المرحومة والدة الدكتور محمد فؤاد الفاتح

عميد الكلية
تغمد الله الفقيدة الكريمة بالرحمة وللاسرة خالص العزاء والصبر

كلية التعليم الصناعى ببنى سويف

اتحاد طلاب الكلية ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المرحومة والدة الدكتور محمد فؤاد الفاتح

عميد الكلية
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة اير كومفورت

تشاطر العقيد عادل نصر مدير الشركة الاحزان لوفاة المرحوم صبحى عزيز عياد

قسم جراحة العظام

بكلية الطب جامعة اسيوط
ينعى ببالغ الحزن والاسى استاذهم

الدكتور امين رضا

رائد جراحة العظام بمصر والعالم العربى طيب الله مثواه وللفقيد الرحمة

كلية العلوم بالفيوم

اسرة كلية العلوم تشاطر

الدكتور مصطفى سكران

لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
فقيد آل ابوعقيل بجهينة
توفى الى رحمة الله تعالى
الاستاذ

ابوالسعود الجهينى

مستشار اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم سابقا
نجل المغفور له فضيلة

الشيخ محمد الجهينى

عضو هيئة كبار العلماء
والعزاء اليوم بدار مناسبات عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس

انتقل الى الامجاد السماوية

المرحوم السفير انيس نعمة الله

والد اندى ونبير وزوج السيدة ماجدة رزق الله ونجل المرحوم المهندس جرجس نعمة الله والمرحومة السيدة منيرة عبدالمسيح وشقيقالمستشار مجدى بالبترول والمرحومة الدكتورة فريدة والمهندس فهمى مدير التراى ستار للطيران والسيدة مريم بتوكيل القاهرة وزكريا سمير ناشد بالفنون التطبيقية والمهندس حسنى داود وعم وخال سهى ناشد جندى السكرتير الثان بالخارجية وساهر ناشد بمصر للطيران وشريف حسنى بالماريوت وتامر وياهر فهمى وباكينام مجدى وسالى سمير وشريف وشيرى زكريا وقريب ونسيب عائلات زكى حنا ببورسعيد وسيدهم سليمان بطنطا وعبد المسيح ابراهيم بالشرقية وعبدالمسيح جبران بجرجا ورزق الله لطفى بمصر الجديدة والعزاء باكر الاربعاء بقاعة كنيسة السيدة العذراء بارض الجولف مصر الجديدة - تلغرافيا آل نعمة الله الحرية مصر الجديدة

تم بالامس الاثنين ٩٨/١٢/٢١ اقامة عزاء المرحوم المهندس

علاء الدين محمود الادور

نجل محمود مصطفى وكيل وزارة الاعلام وزوج المهندسة ايناس العشرى وصهر محمد العشرى مدير عام بالخدمة الاجتماعية وابن اخ علي الادور مدير عام الرقابة بالتليفزيون والدكتور فتحى مصطفى وكيل وزارة الزراعة وهدى مصطفى بالتليفزيون ونسيب اللواء ثروت امام مساعد وزير الداخلية سابقا والمستشار جمال عبدالحليم رئيس محكمة الجنايات وامن الدولة العليا سابقا ونسيب عزيز عرفة وكيل وزارة التربية والتعليم والعزاء تلغرافيا ٢٦ش القلعة الحلمية الجديدة

«انا لله وانا اليه راجعون»
فقيد آل سليمان بالرحمانية والعمارية
الغربية والشرقية توفى لرحمة الله

المرحوم رأفت محرم عبدالحفيظ
نجل المرحوم محرم

عبدالحفيظ سليمان

عضو الشياخات السابق وابن عم وقريب آل سليمان بالرحمانية والعمارية الغربية والشرقية وانسبائهم واصهارهم وشيعت الجنازة يوم الاثنين ١٢/٢١ والعزاء بالرحمانية تلغرافيا الرحمانية بدير مواس

آل بشوت بالاقصر

رقد برجاء القيامة بالاقصر الاستاذ

يونان سامى مغاريوس

والد المهندس عماد والاستاذ ايهاب والدكتورة ميرفت والمحاسبة منال والدكتورة نادية بايطالية تلغرافيا عماد بالاقصر

تربية عين شمس

قسم المناهج وطرق التدريس
ينعى

والدة الاستاذة الدكتورة فارعه حسن محمد

الاستاذة بالقسم للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الانشاءات والصيانة الحديثة للطرق

السيد المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمديرون والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى السيدة الفاضلة والدة

السيد المحاسب

سامى ابراهيم حماد

مدير الحسابات بالشركة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية الكرمه بشبرا

سقط سهوا ينعى الجمعية والقمص بولس باسيلي للمرحوم الدكتور لمعى عشم الله تقديم التعزيه للسيدة زوجته وانجاله شانى وامل وشقيقاته

ينعى اعضاء مجلس الادارة جمعية اصدقاء مرضى العظام بمستشفى الحضرة الجامعى والعاملون بها

الاستاذ الدكتور المرحوم امين محمد رضا

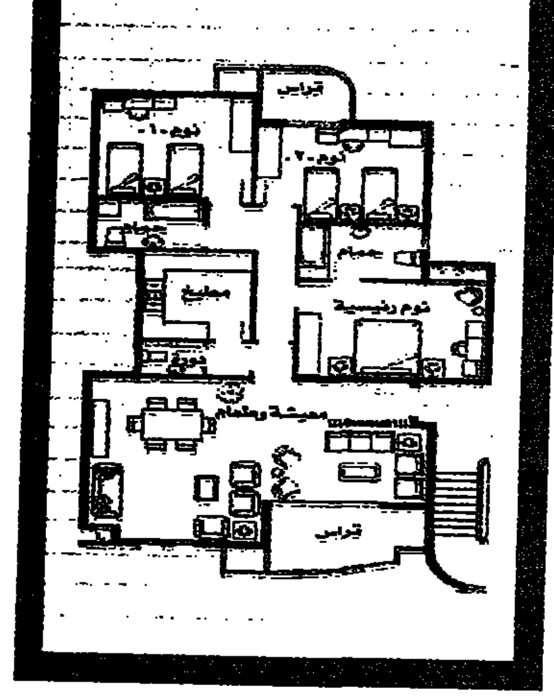
مؤسس الجمعية ورئيس مجلس ادارتها استاذ جراحة العظام ووكيل بكلية طب اسكندرية ويبكون فيه دماثة الخلق وغزارة العلم ويدعون له بالرحمة وللاسرة الصبر والسلوان
وان يدخله الله فسيح جناته

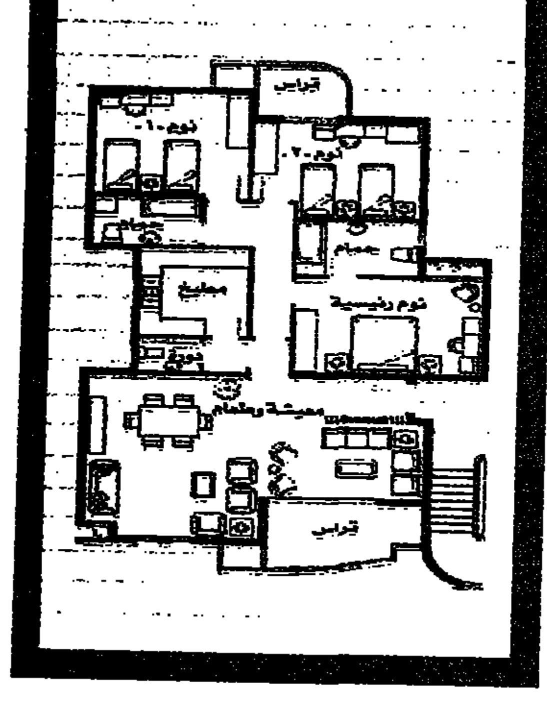
طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

هكذا من الأصل



الأسلوب الفريد للسداد





أفضل أسلوب سداد فى السوق المصرى

بدون دفعة تعاقد

بدون دفعة إستلام

بدون أى دفعات أخرى

فقط قسط سنوى وقسط شهرى

مساحات من ٦٨م٢ إلى ٣٠٤م٢

شقة مساحة ١٦٨ متر٢
قسط سنوى ٩٨٥٠ جنيه
قسط شهرى ١٠٦٥ جنيه

الموقع هو إمتداد طبيعى للعاصمة عبر طرق رئيسية سواء إمتداد شارع الثورة من مصر الجديدة أو شارع ذاكر حسين من مدينة نصر.

تتألق الرحاب على مساحة ١٥٠٠ فدان، حيث يجتمع بها التخطيط العالمى مع خبرات مجموعة طلعت مصطفى المتخصصة فى المشروعات التى تهتم بالإحتياجات الخاصة للأسرة، وتوفر لها فرصة الأختيار.

وتقع الرحاب فى القاهرة الجديدة التى تضم ثلاث تجمعات سكنية رئيسية هى التجمع الأول والثالث والخامس.

وتتميز بارتفاعها بمقدار ٢٥٠ متراً عن سطح البحر و٥٠ متراً عن سطح المقطم مما يجعلها تتمتع بالهواء النقى بلا تلوث وإعتدال فى درجات الحرارة طوال العام. وللحفاظ على هذه الميزة أحيطت القاهرة الجديدة بالكامل بحزام أخضر عريض، ورغم خلوها من المصانع ففيها مناطق للحرف الصغيرة لتلبية احتياجات سكانها.

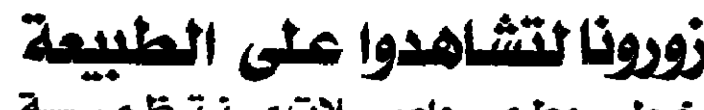
والقاهرة الجديدة تضم حى للسفارات وآخر للدبلوماسيين ومجموعة من المستشفيات المتخصصة عالية التجهيز وفنادق عالمية خمس نجوم وملاعب للجولف ومزارات سياحية وحديقة للحيوان وأرض لإقامة المعارض العالمية وموقع الجامعة الأمريكية الجديدة إلى جانب العديد من المدارس للمراحل المختلفة.

فهى منظومة واحدة لمدينة المستقبل.



قرار وزارى رقم ٣٣٢ لسنة ١٩٩٨

صورة من موقع الرحاب



زورونا لتشاهدوا على الطبيعة

خطوط مواصلات منتظمة

من ٩ ص وحتى ٥م من شارع الثورة بجوار سنترال الماظة إلى الرحاب ذهابا وعودة

العمل طوال ايام الاسبوع من ٩ ص - ١١ م

الشركاء المؤسسون









الرحاب مدينة متكاملة المرافق والخدمات من أجل مصر ولخير مصر



DIRECT ADVERTISING

للإستعلام والحجز:
القاهرة: اللقى ٦١ شارع مصدق
تليفون: ٣٣١٥٦٠٠ / ٣٣١٢٠٠٠ / ٣٠١٦٧٠١ (٠٢) - (٥٦ خط)
فاكس: ٣٣٦١٢١٩٨ (٠٢)
مصر الجديدة: ١١٥ شارع عمر بن الخطاب، هليوبوليس
تليفون: ٤١٦١٨٠٠ (٠٢) - (٣٠ خط)
فاكس: ٤١٩٦٩٣٦ (٠٢)
الإسكندرية: المدينة الطبية - مصطفى كامل - عمارة ج الدور السابع - تليفون: ٠٧ / ٥٤٤٣٣٠٦ (٠٣)
فاكس: ٥٤٣٦٩٩٥ (٠٣)

البنك الأهلى وفروعه
شبرا - مصر الجديدة - سرايات المعادى - حلوان - الإسكندرية كفر الشيخ - دمنهور - بنها - الزقازيق - المحلة - شبين الكوم المنصورة - دمياط - طنطا - الإسماعيلية - بورسعيد - السويس - الفيوم - المنيا - بنى سويف - أسيوط سوهاج - الأقصر - أسوان الغردقة - شرم الشيخ.

بنك مصر وفروعه
شبرا - الثورة - المعادى - حلوان - طلعت حرب - الإسكندرية - كفر الشيخ - دمنهور - بنها - الزقازيق المحلة - شبين الكوم - المنصورة - دمياط - طنطا الإسماعيلية بورسعيد - السويس الفيوم - المنيا - بنى سويف - أسيوط سوهاج الأقصر - أسوان الغردقة - شرم الشيخ.

الوكيل بالسعودية
شركة الإسكندرية للإستثمار العقارى
جدة: مركز الجمجوم - مدخل ٤، ٥ - البرج الثالث الدور السادس - ص.ب ٢٢٢٥٧ جدة ٢١٤٢٦
تليفون: ٦٦١٢٠٠٠ (٠٢) داخلى ٥٧٠٠
فاكس: ٦٦٠٢٠٨٦ (٠٢)
من داخل المملكة (خارج جدة)
الرقم المجانى: ٨٠٠٢٤٤٠١٥٠
الرياض: ٤٧٧٧٨٥٢ - ٤٧٧٧٨٢٧ (٠١)

الوكيل بالإمارات
شركة الإسكندرية للإستثمار العقارى
دبى: ديرة - شارع صلاح الدين مجمع الياسمين الدور الرابع
ص.ب ٢٢٢١٧ إ.ع.م.
تليفون: ٦٨٣٩٣٧ (٠٤) - فاكس: ٦٢١٣٩٤ (٠٤)
ممثل بنك مصر والبنك الأهلى
مؤسسة فردان للخدمات التجارية
أبوظبى: ٢٢٢٢٢٢ (٠٢)
العين: ٦٦٣٦٧٢ - ٦٥٦٩٣٤ (٠٣)